

Resource: قاموس الكتاب المقدس (تينديل)

License Information

قاموس الكتاب المقدس (تينديل) (Arabic) is based on: Tyndale Open Bible Dictionary, [Tyndale House Publishers](#), 2023, which is licensed under a [CC BY-SA 4.0 license](#).

This PDF version is provided under the same license.

قاموس الكتاب المقدس (تينديل)

التأديب

التعلم الذي يشكل الشخصية ويعزز السلوك الصحيح - من كلمة لاتينية تعني "التعليم" أو "التدريب". يعني تأديب شخص أو مجموعة ووosseum في حالة من النظام الجيد بحيث يعملون بالطريقة المقسدة. التأديب على الرغم من الاعتقاد الشائع الخاطئ، ليس بالضرورة صارماً أو قاسياً. اختار مترجمو الكتاب المقدس "تلميذ" كمصطلح مناسب لمن يتعلم من خلال المتابعة

- التعليم الكتابي
 - الانضباط الذاتي
 - تأديب الوالدين
 - التأديب الكنسي



(أليوب 36:10)، فإن kJV على الرغم من استخدامه مرة واحدة فقط في الكلمة "أديب"، بأشكالها المختلفة كاسم و فعل، تظهر مراراً في الترجمات الحديثة للكتاب المقدس. الكلمات العبرية واليونانية التي تترجم عادةً إلى "أديب" تُترجم أحياناً إلى "توبیخ"، أو "تحذير"، أو "تفيد"، أو "عفاف". تشمل المرادفات الأكثر (kJV خاصةً في) تصحيح، أو "إيجابية التنشئة"، و "التربيّ"، و "التوجيه"، و "التعليم

استخدام "التأديب" في العهد القديم له طابع سلبي بشكل ملحوظ أكثر من العهد الجديد، وذلك أساساً بسبب الجانب الناموسى لنهاج الله تجاه إسرائيل تحت العهد القديم (الموسوى). نهج "العهد الجديد" تجاه الكنيسة يوحي إلى لغة أكثر إيجابية للتأديب في العهد الجديد. ومع ذلك، كان لكلاً العهدين الهدف عينه: البر. بالنظر إلى ذلك، حتى التركيز في العهد القديم على العقاب ينبع من دافع إيجابي نحو هدف بناء. حيث ركز العهد القديم على الانتقام، كان ذلك لتعليم المخالفين طبيعة جريمتهم من خلال إظهار تأثير مشتبه لهما تسبباً فيه. إن احتراف حقوق الشخص المظلوم كان أيضاً يبرر ببر الله. كان الإنصاف طريقة مهمة لدعم عدالة الله. كان الانتقام أيضاً مهماً. كسر العهد جلب لعنة العهد [تنبية 27:26] في شكل تأديب عقابي أعاد الانتقام تأسيس سلطة قانون الله وعلم احترام معاييره للبر.

مكملاً للانضباط العقابي، يمكن اعتبار الانضباط الإيجابي كنوع من الانضباط التعزيزي. الله داننا ما ينضبط، يفعل ذلك عقابياً عند الضرورة، ولكن دعماً عندما يكون ذلك ممكناً

يتحدث عن التأديب كثيراً باعتباره يُمارس من قبل الله على إسرائيل (لأوبين 26:23؛ شتية 4:36؛ 8:5؛ إرميا 31:18)، على الأمم (مزמור 94:10؛ مزمور 94:10؛ أو على الأفراد (أيوب 5:17؛ مزمور 94:10)، في إسرائيل، كانت المسؤلية الأبوية لتأديب الأطفال تؤخذ بجدية (شتية 21:18). كان الآباء يُكلفون بجدية بتأديب أبنائهم (مثلاً 13:24؛ 19:18؛ 22:15؛ 29:17؛ عرانيين 10:12-7؛ قارن أفسس 6:4؛ عرانيين 23:13). في الكنيسة، كان التأديب مسؤليته رعوية (تيموثاوس، الثانية 2:25).

من المفهوم أن الناس يخشون التأديب من الله (مزمور 6:1)، ولكن يجب أن يخافوا من غضبه. غضبه موجه فقط ضد أولئك الذين أثبتوه بأفعالهم أنهم أعداء الله (تث 3-11:2). تأديب الله يختلف عن غضبه ولا ينبعي أن ينبع من التأديب (أمثال 3:11) أو يؤخذ كأمر مسلم به (عب 12:5). فقط الأحمق أو الشخص الشرير يكرهه (مزمور 50:17؛ أمثال 5:12؛ أمثال 18:18). الله يؤدب شعبه كما يؤدب الآباء المحبوب بشدة (أمثال 8:5؛ أمثال 12-3:11؛ عبرانيين 7-12:5). وفقاً للكتاب

المقدس، يجب أن يحب الشخص الحكيم التأييب ([أمثال 12:1](#); [13:24](#)). ([تيموثاوس 7:1](#); [عبرانيين 12:5](#), [9](#))

ثمرة الانضباط هي المعرفة (**أمثال 12:1**) وسعادة الولدين (**29:17**).
 يمكن وصف الشخص المنضبط بأنه "مبارك" (**أيوب 5:17**; **مزמור 94:12**).
 حينما تشرك غاية الانضباط غير محددة، يفهم الانضباط على
 أنه جيد وصالح (**تثنية 4:36**; **أيوب 10:36**; **أمثال 13:24**; **روبيا 3:19**).
 يطلق على الانضباط تحديداً "طريق الحياة" (**أمثال 6:23**).
 ينذر الشخص من الهلاك (**19:18**) ويسمح له بالهروب من الحماقة
 وإدانة الله للعالم (**1 كورنثوس 11:32**). يوحي في النهاية (**22:15**)
 إلى مشاركة قدراسة الله (**عبرانيين 12:7**), ويتمنى "تمزير السلام" (آية
 في المقابل، تُحدد عواقب نقص الانضباط بانيا التخلّي من قبل الله (**11:11**).
 لا زين (**24:26-27**), والموت (**أمثال 5:23**), والهلاك (**19:18**).

يتحدث سفر الأمثل عن الانضباط كضرورة لتجنب الانحلال الجنسي، ربما ترمز النساء المنحلات أو الشيريرات. (١: 23-٢٣٤: ٥)

تحض رسالة العبرانيين فراءها على الاستجابة للتأديب بدلاً من الرد ضده. في العبرانيين، يتم تحديد ردود فعل ضارة واستجابة مفيدة. من ناحية، لا ينبغي لأي فرد أن يستخف بتأديب الرب (عبرانيين 12:5)، لا يجب إلا يعتير التأديب بلا قيمة أو ذو قيمة قليلة. من ناحية أخرى، لا ينبغي للمرء أن يفقد الشجاعة عندما يُعاقب من قبل الرب. أي أن الانشغال بالجانب السلبي من الإجراء التأديبي يجب إلا يحجب هدفه أو يتبطئ الأشخاص الذين يتم تأديبهم. هناك هدف لما يحدث، والذي ينبغي السعي لتحقيقه وإدراكه: "ولكن كُلَّ تَأْدِيبٍ فِي الْحَاضِرِ لَا يُرَى إِلَّا لِلْفَرَحِ بِالْحَرَثِنَ". وأمّا أخيراً فيعطي الذين يَتَنَزَّلُونَ به ثَمَرَ بِرِّ اللَّسَامِ (عبرانيين 12:11). الحض ليس لرفض التأديب أو الاكتتاب بسببه، بل لقوله له و التعليم منه



أخلاقيات يسوع في البر تكمل وتجاور الشريعة الصارمة للعهد القديم (مني 17:5-48). ومع ذلك، فإن المسيحيين ليسوا بالضرورة أكثر تنسّكاً بالناموس من الفرسان. إذ تحرروا من "شريعة الخطية" والموت، يمتلك المسيحيون "شريعة روح الحياة في يسوع المسيح (رومية 8:1-8) ل توفير حرك داخلي لتحقيق إرادة الله. يتتجاوز المؤمنون الطاعة العمياء لحرف الشريعة، حيث يمكنهم الروح القدس الساكن فيهم من ممارسة ضبط النفس. برفاق التحول الروحي تجديد العقل (12:2)، مما يحلب فهماً حذذاً للذات والهـافـعـ والمـاقـفـ



تشكل الأسرة الوحدة الأساسية للمجتمع البشري. داخل هذه الخلية من العلاقات الحميمية، يُعهد إلى الوالدين بمسؤولية توجيه أبنائهم وتقديمهم (ستة: 7؛ أمثال 22:6). النظرة الكتابية متشائمة بشكل أساسي بشأن إمكانية تحسين الطبيعة البشرية. لذلك، يُحث الوالدين على عدم ترك الآباء تحت رحمة ميلولهم الطبيعية. الأطفال غير المؤدبين هم ضحايا محتملون للتأثير القوي الذي تمارسه ثقافة وثنية في الغالب. لممارسة مسؤولياتهم ممارسة صحيحة، يجب على الوالدين أن يكونوا قدوة في القيم والممارسات والموافقات لأطفالهم، بالإضافة إلى تعليمهم من خلال الإشارة التصحيح

تحقق مهمة تعليم الوالدين بشكل أفضل من خلال وسائل إيجابية مثل النصيحة، الحضن، الإرشاد، العبادة العائلية، والتربيـة المسيحيـة في الكنيـسة ومدرسة الأـحـد. ولكن قد تتطلب أيضـاً إجراءـات سلـبية، مثل العـقـاب والإـجـراءـات التـأـديـبـية. عـندـما لا يتم الاستـنـاعـة إلى التـحـذـيرـات الـفـطـقـية من قـبـلـ الأطفال الصـغـارـ، يـصـبحـ العـقـابـ شـكـلاً فـعـالـاً مـنـ الإـنقـاعـ (أمثال 13:24). ومع ذلك، يجب أن يتم تنـفيـذـ الانـضـباطـ الـبـنـيـ علىـ أـسـاسـ مـبـادـيـ وـاضـحةـ وـمـفـهـومـةـ. يجب علىـ الـوـالـدـينـ الـمـسـيـحـيـنـ تـجـنبـ العـقـابـ بـدـافـعـ الغـضـبـ أوـ العـادـاءـ الشـخـصـيـ، ويـجـبـ أـلـاـ يـتـسـبـبـواـ أـبـداـ فيـ إـيـذـاءـ طـفـلـ. يجب أنـ يـنـظـرـ إلىـ التـأـيـبـ الـبـنـيـ كـمـلاـدـ أـخـيـرـ يـهـفـ إلىـ تـحـقـيقـ أـفـقـىـ قـدـرـ منـ النـتـائـجـ الـتـعـلـيمـيـةـ معـ الـحدـ الأـدـنـيـ منـ الغـضـبـ للأـطـفـالـ (أفسـ 6:4).

السقوط البشري (تكير 3) يعني أنـ الأنـانـيـةـ تصـبـبـ حـتـىـ الـأـبـنـاءـ (انـظرـ مـزمـورـ 51:5). يجب أنـ يـتـلـعـمـ الـأـطـفـالـ بـطـرـيـقـ ماـ اـحـتـرـامـ أـنـفـسـهـمـ وـاحـتـرـامـ الـأـخـرـينـ. إذاـ تـرـكـواـ لـوـدـهـمـ ثـمـ تـعـرـضـواـ لـمـجـتمـعـ سـاقـطـ، يـمـكـنـ أنـ يـصـبـحـواـ مـتـمـرـدـينـ وـمـنـبـونـ اـجـتمـاعـيـاـ، تـارـكـينـ أـثـرـاـ مـنـ الـأـلـمـ فيـ حـيـاتـهـمـ وـحـيـاتـ الـأـخـرـينـ. إنـ مـحـبةـ الـأـبـنـاءـ لـاـ تـسـبـعـ اـسـتـخـدـامـ اـنـتـهـاـتـ الـتـدـابـيرـ الـتـأـدـيـبـيـةـ السـلـبـيـةـ. عـلـىـ الرـغـمـ مـنـ أـنـهـاـ قـدـ تـبـدوـ غـيرـ مـسـتـسـاغـةـ لـكـلـ مـنـ الـوـالـدـينـ الـأـبـنـاءـ، فـالـمـحـمـةـ الـحـقـيقـيـةـ قـدـ تـتـطـلـبـهاـ. بـيـنـةـ عـاـئـلـيـةـ مـنـ ضـبـطـةـ وـمـجـبـةـ سـتـعـزـ فـرـصـ الـأـطـفـالـ فـيـ النـسـوـجـ كـأـفـرـادـ مـسـؤـولـيـنـ وـمـرـاعـيـنـ لـلـأـخـرـينـ.

ثانـويةـ مـثـلـ التـدـخـينـ أوـ الشـرـبـ. وـمـعـ ذـلـكـ، نـادـرـاـ مـاـ يـتـمـ الكـشـفـ عـنـ النـمـيـةـ وـالـتـذـمـرـ وـالـأـنـانـيـةـ بـيـنـ أـعـضـاءـ الـكـنـيـسـةـ وـمـعـاقـبـتهاـ بـشـكـلـ صـحـيـحـ. سـيـكـونـ مـوقـفـ أـكـثـرـ اـنـسـافـاـ يـعـزـزـ نـقـاءـ الـكـنـيـسـةـ وـيـعـزـزـ أـيـضاـ خـدـمـتـهاـ كـمـرـكـ دـاعـمـ وـقـبـولـ لـمـحبـةـ الـمـسـيـحـ.

بالـإـضـافـةـ إـلـىـ تـأـكـيدـ ضـرـورةـ الـانـضـباطـ دـاخـلـ الـكـنـيـسـةـ، يـحدـدـ الـعـهـدـ الجـدـيدـ (أـجـراءـ لـتـنـفـيـذـ الـعـلـمـ التـأـيـيـيـ (متـ 15:18-18:1)، كـورـنـثـوسـ 5:3) ؛ـ غـلـاطـيـةـ (6:1). يـجـبـ أـنـ يـتـمـ الـاقـتـرـابـ مـنـ الـمـخـالـفـينـ وـتـحـذـيرـهـمـ 13ـ بـشـكـلـ خـاصـ أـوـلـاـ. إـذاـ رـفـضـواـ التـوـبـةـ أـوـ تـصـحـيـحـ طـرقـهـمـ، يـجـبـ تـقـبـيمـ الـقـضـيـةـ أـمـامـ قـيـادـةـ الـكـنـيـسـةـ ثـمـ، إـذاـ لـزـمـ الـأـمـرـ، أـمـامـ الـجـمـاعـةـ بـأـكـلـهـمـ. إـذاـ اـسـتـمـرـ الـمـخـالـفـونـ فـيـ خـطـاـهـمـ، يـجـبـ أـنـ يـتـنـذـهـمـ، لـيـسـ بـدـافـعـ الـانتـقامـ وـلـكـنـ عـلـىـ أـمـلـ اـحـصـارـهـمـ إـلـىـ التـوـبـةـ وـالـاستـعـادـةـ (2ـ تـسـالـونـيـكـيـ 15:3-14).

يـبـدـوـ أـنـ تـأـكـيدـ الـكـتـابـ المـقـدـسـ عـلـىـ ضـرـورةـ الـانـضـباطـ الـذـاتـيـ، وـالـتـأـدـيـبـ الـأـبـوـيـ، وـالـتـأـدـيـبـ الـكـنـيـسـيـ يـتـجـلـىـ فـيـ التـدـهـرـ الـأـخـلـاقـيـ الـواـضـحـ فـيـ الـعـدـيدـ مـنـ مـجـالـاتـ الـمـجـتمـعـ الـحـدـيثـ. مـجـبةـ اللهـ، كـمـ يـصـورـهـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ وـيـجـسـدـهـ يـسـوعـ الـمـسـيـحـ، تـهـفـ إـلـىـ تـعـلـيمـ جـمـيعـ الـنـاسـ كـيـفـيـةـ الـعـيشـ. أـولـاـكـ الـذـينـ يـرـفـضـونـ "ـتـعـزـيزـ الـإـيجـابـيـ"ـ مـنـ اللهـ يـوـاجـهـهـنـ الـحـوـانـبـ الـسـلـبـيـةـ لـتـأـدـيـبـهـ. الـمـسـيـحـيـوـنـ الـذـينـ يـنـضـبـطـونـ بـأـنـفـسـهـمـ وـيـجـسـدـونـ الـحـيـاةـ، مـعـ بـعـضـهـمـ بـعـضـاـ بـطـمـحـيـةـ يـمـجـدـونـ الـمـسـيـحـ وـيـجـسـدـونـ طـرـيـقـهـ فـيـ الـحـيـاةـ، مـاـ يـسـاعـدـ الـأـخـرـينـ عـلـىـ فـهـمـ مـقـاصـدـ اللهـ.



الـكـنـيـسـةـ هيـ فـيـ الـأـسـاسـ عـاـئـلـةـ كـبـيـرـ يـكـونـ كـلـ مـؤـمنـ عـضـوـاـ فـيـهـاـ. طـبـيـعـةـ الـكـنـيـسـةـ -ـ كـمـجـتمـعـ يـهـدـفـ إـلـىـ عـكـسـ الـإـيمـانـ وـالـعـبـادـةـ وـحـيـاةـ وـحـيـاتـهـ الـأـخـرـىـ. طـابـعـ الـحـقـيقـيـ الـلـهـ -ـ تـمـيـزـهـ عـنـ جـمـيعـ الـمـجـمـوـعـاتـ الـأـخـرـىـ.

فـيـ الـوقـتـ نـفـسـهـ، تـدـعـيـ الـكـنـيـسـةـ لـتـكـونـ مـحـتـمـلـاـ مـقـوـطاـ بـهـمـاـ يـهـمـ الـأـخـرـينـ وـتـصلـ بـرـحـمـةـ إـلـىـ الـبـشـرـ الـذـينـ هـمـ فـيـ حـاجـةـ مـاسـةـ. تـخـلـفـ أـنـماـطـ الـحـيـاةـ الـمـسـيـحـيـةـ بـوـضـوـحـ عـنـ أـنـماـطـ الـحـيـاةـ الـوـثـيـقـيـةـ. هـذـاـ الـاـخـلـافـ غـالـبـاـ مـاـ يـخـلـقـ حـاجـزاـ يـعـزـلـ "ـالـضـائـعـينـ"ـ عـنـ الـأـشـخـاصـ الـذـينـ يـمـكـنـهـمـ أـنـ يـقـدـمـواـ لـهـمـ خـالـصـ اللـهـ مـنـ الـوـحـدةـ، وـالـإـدـمـانـ، وـالـارـتـبـاكـ، وـالـرـابـطـ، وـالـعـلـاقـاتـ الـمـحـاطـةـ، وـمـاـ إـلـيـ ذـلـكـ. تـتـحـمـلـ الـكـنـيـسـةـ مـسـؤـولـيـةـ عـدـمـ وـضـعـ عـقـبـاتـ غـيرـ كـتـابـيـةـ فـيـ طـرـيـقـ وـصـولـهـاـ إـلـىـ غـيرـ الـمـؤـمـنـيـنـ، وـمـعـ ذـلـكـ فـيـنـ التـوـرـتـ بـيـنـ الـانـقـاتـ وـالـفـاءـ يـصـبـعـ حـلـهـ. مـنـ دـوـنـ تـوـازـنـ دـقـيقـ، يـمـكـنـ الـكـنـيـسـةـ أـنـ تـصـبـحـ بـسـهـولةـ مـفـرـطـةـ فـيـ التـقـيـيدـ أـوـ مـفـرـطـةـ فـيـ التـسـاهـلـ. فـيـ أـيـ مـنـ الـحـالـتـينـ تـنـتـشـرـ شـهـادـتـهـاـ.

يـكـنـ الـحـلـ الـمـارـقـ فـيـ صـيـاغـةـ تـأـيـبـ كـنـسـيـ يـكـونـ أـصـيـلـاـ وـمـبـنـيـاـ عـلـىـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ. تـوـفـرـ الـكـتـبـ الـمـقـدـسـةـ لـلـكـنـيـسـةـ تـوـجـيهـاتـ وـاـفـرـةـ لـصـيـاغـةـ "ـمـعـالـيـرـ السـلـوكـ"ـ (مـثـالـ، بـرـوـجـ 20:1-17؛ـ كـورـنـثـوسـ 5:11-15؛ـ أـفـسـ 11:3-5؛ـ 21:5-11؛ـ 32:4-25). وـمـعـ تـوـضـيـعـ 11ـ هـذـهـ الـمـعـالـيـرـ، مـنـ الضـرـوريـ تـميـزـ بـيـنـ الـمـطـلـقـاتـ الـكـتـابـيـةـ وـالـمـعـالـيـرـ الـقـافـيـةـ. عـلـىـ سـبـيلـ الـمـثـالـ، رـغـمـ أـنـ السـكـرـ مـنـتوـعـ صـرـاحـةـ فـيـ الـعـهـدـ الـجـدـيدـ، لـاـ يـوـجـدـ حـظـ رـكـابـيـ عـلـىـ شـرـبـ الـخـمـرـ. بـعـضـ الـكـنـاسـ تـسـمـ بالـشـرـبـ وـلـكـنـ تـنـتـدـ بـالـسـكـرـ، وـأـخـرـىـ تـوـصـيـ بـالـامـتـاعـ لـأـعـصـائـهـ، بـيـنـماـ تـجـلـ أـخـرـىـ الـامـتـاعـ عـنـ الـمـشـروـبـاتـ الـكـحـولـيـةـ شـرـطـاـ لـلـعـضـوـيـةـ. يـعـرـفـ الـعـهـدـ الـجـدـيدـ بـأـنـ الـصـرـاعـ يـجـدـتـ أـحـيـانـاـ بـيـنـ الـحـرـيـةـ الـمـسـيـحـيـةـ وـالـمـسـؤـولـيـةـ (ـ كـورـنـثـوسـ 8:1-5ـ).

مـنـ أـجـلـ الحـفـاظـ عـلـىـ الـإـسـاقـ الـكـتـابـيـ وـلـكـيـ تكونـ الـكـنـيـسـةـ ذاتـ مـصـدـاقـيـةـ يـجـبـ أـنـ تـعـارـضـ تـأـيـبـ الـكـنـسـيـ خـطـابـاـ السـلـوكـ بـالـشـدـةـ عـيـنـهاـ كـمـ هـوـ الـحـالـ مـعـ "ـالـخـطـابـ الـفـادـحةـ". يـدـيـنـ الـعـهـدـ الـجـدـيدـ الـفـجـورـ وـالـقـتـلـ وـالـسـكـرـ وـلـكـنـ إـلـىـ جـانـبـهـاـ الـحـسـدـ وـالـغـيـرـةـ وـالـعـصـبـ وـالـأـنـانـيـةـ وـالـتـنـمـرـ وـالـقـدـ. كـلـ وـاحـدةـ مـنـ هـذـهـ الرـذـائـلـ تـشـكـلـ عـائـقـاـ لـدـخـولـ مـلـكـوتـ اللهـ (ـ غـلـاطـيـةـ 5:19ـ 21ـ).

التاريخ بالكرتون

فيـ عـلـمـ الـأـثـارـ ثـسـتـخـدـمـ طـرـيـقـةـ لـتـحـدـيدـ عـمـرـ الـأـجـسـمـ الـعـضـوـيـةـ عـنـ طـرـيـقـ قـيـاسـ الـنـظـيرـ الـمـشـعـ كـرـبـونـ 14ـ.

□ □ □ □ □ علم الـأـثـارـ وـالـكـتـابـ الـمـقـدـسـ.

التبير، مبرر

عـلـمـ اللـهـ فـيـ إـدـخـالـ الـخـطـاءـ فـيـ عـلـاقـةـ عـهـدـ جـدـيدـ مـعـهـ مـعـ خـلـالـ غـرـانـ الـخـطـابـ. إـنـهـ فـعـلـ إـلـاـعـانـيـ مـنـ اللـهـ يـثـبـتـ بـهـ الـأـشـخـاصـ كـلـبـارـ. أـيـ فـيـ عـلـاقـةـ صـحـيـةـ وـحـقـيـقـيـةـ مـعـهـ.

مـذـ زـمـنـ الـإـصـلاحـ، عـنـدـمـ أـعـادـ مـارـتنـ لـوـثـرـ تـأـسـيـسـ عـقـيـدـةـ الـتـبـيرـ بـالـإـيمـانـ وـحـدـهـ كـحـرـ الزـاوـيـةـ لـفـهـمـ الـلـاـهـوـتـيـ، كـانـ لـهـذـاـ المصـلـطـحـ أـهمـيـةـ خـاصـةـ فـيـ تـارـيخـ الـلـاـهـوـتـ. بـالـنـسـبـةـ لـلـوـثـرـ، كـانـ يـمـثـلـ إـعادـةـ اـكـتـشـافـ لـكـتابـاتـ بـوـلـسـ وـدـفـعـاـ أـسـاسـيـاـ ضـدـ الـكـاثـوـلـيـكـيـةـ فـيـ الـعـصـورـ الـوـسـطـيـ مـعـ لـاهـوـتـهـاـ القـالـمـ علىـ الـأـعـمـالـ وـالـصـكـورـ. تـوـكـدـ عـقـيـدـةـ الـتـبـيرـ بـالـإـيمـانـ وـحـدـهـ عـلـىـ الـخـطـيـةـ الشـامـلـةـ لـجـمـيعـ الـأـشـخـاصـ، وـعـجزـهـمـ الـقـاتـمـ عـنـ التـخـلـصـ مـنـ خـطـابـاهـمـ، وـعـطـيـةـ الـكـفـارـ الـكـاملـةـ عـنـ الـخـطـابـ بـمـوـتـ يـسـوعـ الـمـسـيـحـ، وـالـقـيـمةـ الـتـيـ يـسـتـجـبـ لـهـاـ الـأـشـخـاصـ بـقـةـ بـسـيـطـةـ مـنـ دـوـنـ أـيـ اـدـعـاءـاتـ خـاصـةـ أـوـ اـسـتـحـاقـ منـ جـانـبـهـمـ.

الـأـسـمـ "ـتـبـيرـ"ـ وـالـفـعـلـ "ـبـرـ"ـ لـاـ يـسـتـخـدـمـ كـثـيرـاـ فـيـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ. فـيـ تـرـجـمـةـ الـمـلـكـ جـيمـسـ الـإنـجـليـزـيـ، عـلـىـ سـبـيلـ الـمـثـالـ، يـسـتـخـدـمـ الفـعلـ فـحـسـبـ فـيـ الـعـهـدـ الـقـدـيمـ، وـأـقـلـ مـنـ 25ـ مـرـةـ. فـيـ الـعـهـدـ الـجـدـيدـ، يـسـتـخـدـمـ كـلـاـ المصـلـطـحـينـ 40ـ مـرـةـ فـحـسـبـ. المصـلـطـحـاتـ الـأـكـثـرـ شـيـعـاـ وـالـأـكـثـرـ أـهمـيـةـ الـتـرـجـمـ الـكـلـمـاتـ الـعـرـبـيـةـ وـالـيـونـانـيـةـ عـيـنـهـاـ هـيـ "ـالـبـرـ"ـ وـ"ـالـإـعـلـانـ"ـ (ـ جـلـ)ـ بـازـاـ". أـيـ فـهـمـ لـلـتـبـيرـ، وـعـلـيـهـ، يـتـضـمـنـ مـبـاشـرـةـ فـهـمـاـ الـلـبـرـ فـيـ الـيـونـانـيـةـ الشـانـعـةـ، "ـتـبـيرـ"ـ وـ"ـبـرـ"ـ هـماـ مـصـلـطـحـاتـ قـضـانـيـةـ فـيـ الـغـالـبـ، أـيـ أـنـهـ تـنـتـلـعـ بـدـورـ الـقـضـاءـ وـفـعـلـ تـبـيرـةـ أـوـ تـبـيرـ شـخـصـ ماـ يـتـعـلـقـ مـعـ الـأـمـرـ بـبـرـاءـةـ الـشـخـصـ أـوـ إـكـرـامـهـ. وـلـكـنـ بـشـكـلـ وـاسـعـ يـتـعـلـقـ بـمـعيـارـ أـيـ عـلـاقـةـ.

في العهد القديم، يتعلّق البر بالعلاقة والالتزامات المرتبطة بذلك العلاقة في بعض الأحيان يشار إلى شخص ما على أنه بار لأنّه يقف في علاقة صحيحة مع آخر. وفي أحيان أخرى يكون الشخص باراً لأنّه يفي بالتزامات معينة في العلاقة ([توكين 38:26](#)). لكن الامر من ذلك يستخدم هذه المصطلحات بالإشارة إلى الله، الذي يُنظر إليه على أنه عادل. هو يحكم بالعدل ([18:25](#))، وأحكامه صادقة وعادلة ([مزور 19:9](#)) كل من البريء والمذنب يعرف جيداً عدالة الله؛ الأول يعرف أنّه سيرأ والأخير يعرف أن قانون الله يسود.

للبر والتبرير أهمية اخلاقية بسبب ارتباطهما الوثيق بنشاط الله الخلاصي نهاية عن شعبه تحت العهد. يرتبط بر الله ليس بالعدالة بقدر ما يرتبط بتدخله نهاية عن شعبه تحت العهد. لذلك يجب النظر إلى بر الله أو فعل التبرير ليس بشكل أساسى حيال الناموس إنما حيال العهد. التعبير الأكثر أهمية عن هذا هو مثل إبراهيم، الذي اعتبر باراً، أي جلب إلى علاقة شخصية بفضل استجابةه بالإيمان للعهد الذي قدمه الله ([توكين 15:6](#)). لم يستطع إبراهيم تبرير نفسه، ولكن على أساس العهد، أقامه الله باراً جميع الأشخاص يشتّرون في عجز إبراهيم. في نظر الله لن يقف أحد مبرراً ([مزور 143:2](#)). أمل البشرية هو أن يتذكر الله عهده. البر هو بالتالي نتاج رحمة أو نعمة الله، الذي يتعامل مع شعبه وفقاً لرحمته ([أشعياء 63:7](#)). التبرير مشتق من طبيعة الله؛ إنه مصطلح ديني في المقام الأول، وأخلاقي في المقام الثاني.

تقريباً كل مناقشة التبرير في العهد الجديد توجد في رسائل بولس وخاصة في الرسائلتين إلى كنستي رومية وغلاطية. في هاتين الرسائلتين، يعد التبرير أحد المصطلحات الأساسية التي يسعى بولس من خلالها إلى توضيح نتائج عمل المسيح للبشرية الخاطئة. التبرير بالإيمان يوضع بشكل أساسى في مواجهة الخلفية القانونية اليهودية ومحاولاتها لجعل الشريعة أساساً للخلاص. برى بولس أن هذا رسالة غربية تتطلب أشد الإدانة ([غلاطية 9:1-6](#)). كانت كلمة وعمل المسيح، المدحمة في الرسالة التي أعنّها بولس، تذكيراً بأن البر أو التبرير هو هبة من الله من خلال دم [\(عهد الدم، عبرانيين 13:20\)](#) يسوع المسيح. كل هذا بعيد تماماً عن الشريعة ([رومية 3:21](#)). في الواقع، الشريعة غير قادرة علىقيادة الشخص إلى البر، ولم تُعطِ لتحقيق البر.

غلاطية 3:15-25 مفيدة سيما في فهم وظيفة الناموس، الذي جاءت بعد 430 عاماً من العهد الذي دخل فيه إبراهيم في علاقة حية وشخصية مع الله القدس. مهما كان الغرض من الناموس، لم تُعطِ كوسيلة للبر لأنّه لو أُعطي ناموساً قادرًا أن يُحبّي، لكنه [بالحقيقة البر](#) "بالناموس" ([غلاطية 3:21](#)). يجب أن يُنظر إلى كفارة المسيح لتبرير الناس من حيث العهد وليس الشريعة. هذا هو الجاد الأساسي لبولس في هذا الجزء من غلاطية، وهو أن التبرير، منذ زمن إبراهيم، كان من "خلال الإيمان بالله الذي يحفظ العهد ولم يأت أبداً بالشريعة". لذلك، "البر هو مصطلح علائقى ويؤكده من بالإيمان دخل في علاقة صحيحة مع الله. الناموس يدين، إنها تواجه الشخص بعدم قدرته على التعامل مع الخطية ([أعمال الرسل 13:39](#)؛ [رومية 8:3](#))". التبرير، إذن، له أبعد قصائية في أنه يتعامل مع مشكلة الخطية والذنب ويمثل الخلاص منها المؤمن بتحرر من الإدانة ([رومية 8:1](#)). ومع ذلك، يجب أن يُفهم التبرير بشكل أساسى من خلال الابتعاد عن الشريعة والدينونة إلى العهد والنعمة الاستشهاد بإبراهيم في كل من رومية وغلاطية هو لإظهار أن العهد كان دائمًا الرجاء الوحيد للبشرية الله يحفظ عهده، حتى وإن كان شعب عهده ينتهكه يومياً.

في صياغة بولس للإنجيل، الله عادل وهو الذي يبرر. الخطية تتطلب الدينونة ويجب التعامل معها. إن نempt الله في جلب الناس إلى علاقه شخصية يتجلّى الآن بعيداً عن الناموس في خدمة وموت المسيح، الذي قدّمه الله كعامل كفارة ([رومية 3: 21-26](#)). يتم التعامل مع الخطية مباشرة في موت البريء الذي أصبح خطية من أجلانا لكي نصبح فيه بر الله ([كورنثوس 2: 5](#)). في موته البديل، يحمل ذنب البشرية جماعاً لكي يعرف الإنسان الله في علاقه حقيقية من خلال الاستجابة بالثقة.

بالنسبة لبولس، فإن التبرير في ضوء خطية الإنسان متجرد في طبيعة الله الذي وحده قادر على اتخاذ المبادرة في شفاء وفداء البشرية. التبرير هو بالنعمة وحدها. متجرد في طبيعة الله، وهو متاح أيضًا من خلال عمل المسيح عطية من الله. وهذا، لدينا الاعتراف المتكلّر بأن المسيح مات "من أجلانا" ([رومية 5:8](#)؛ [رسالتكني 1:10](#))، أو "من أجل خطايها" ([رسالة الأستحواذ 15:3](#))، وسيلة الاستحواذ هي بالإيمان والإيمان وحده ([كورنثوس 1:5](#)؛ [رومية 3:22](#)؛ [5:1](#)). هذا الإيمان هو ثقة بسيطة في كفاية عمل المسيح ثقة يُعرف بها المرء بحرية وبكل قلبه على المسيح، ويحب ويحترم الكلمة، ويعطي نفسه لنظام القيم المعتبر عنه في ملوكه الله. الوعي الذاتي الأساسي للشخص المبرر هو أن علاقته الصحيحة مع الله الحي ليس لها علاقة بالاستحقاق أو الإنجاز. إنها من البداية إلى النهاية عطية من المحبة اللامتناهية. يتم حل عجزه الخاص في قوة الإنجيل التي يكتشف فيها عمل الله الخلاصي ([1:17](#)).

في الأنجلترا، يظهر التبرير في مثيل الفرسى والعشار الذي دخل الهيكل للصلة الأول لفت الانتباه إلى أعماله التقى وتقوه الأخلاقى. أما الآخر الذي تواضع بسبب شعوره العقىق بالخطية وعدم الاستحقاق، فلم يستطع سوى أن يصرخ طالباً الرحمة. هذا الرجل، وبحسب الرب ليسوع، نزل إلى بيته مبرراً ([لوقا 18:14](#)). على الرغم من أن هذه هي الحالة الوحيدة لمصطلح التبرير بالإيمان، إن خدمة الرب يسوع ياسلكها كانت بين أشخاص متغللين ببرهم الذاتي ومهمة تبرير أنفسهم أمام الله، أشخاص متورطين في أعمالهم الخاصة لدرجة أنهم شعروا بالإهانة من لغة النعمة والغفران الكامل للخطاة ([7:36](#)؛ [50:5](#)). تحدث الرب يسوع عن القضية عنها التي أزعجه بولس لاحقاً. فوحدم المتضلع أمام الله سيرفع ([متى 18:4](#)؛ [23:12](#)). وهذه الخطاطي يسمع كلمة النعمة ([لوقا 5:32](#)؛ [19:7](#)). يجد غير المستحقين الشفاء ([متى 8:8](#)؛ [10:8](#)؛ [15:7](#)).

التبرير (أو البر) بالإيمان يجب دائمًا أن يُعاد تأكيده، لأن داخل كل شخص هناك الرغبة الطبيعية والحتمية تقريباً لإثبات البر الشخصي ليكون قادرًا على الوقوف أمام الله على أساس الشخصية والتقوى الشخصية. لكن إحياء ورفاهية الكنيسة (لاحظ أن كل من لوثر ووسلி تحولاً من الأعمال إلى الإيمان عند دراستهما للرسالة إلى رومية متقدمة في الفهم بأن العادلين يعيشون بالإيمان ([رومية 1:17](#)؛ [عبرانيين 10:38](#)؛ [11:7](#)؛ [10:38](#))).

انظر أيضًا التبني؛ الإيمان؛ المفهوم الكتابي للناموس؛ التقديس.

لاهوتيًا، التبني هو عمل الله الذي بموجبه يصير المؤمنون أعضاء في عائلة الله" بما تحمله عضوية الأسرة من جميع الامتيازات والواجبات" تعبر "أبناء الله" يضم الرجال والنساء على حد سواء الذين ينظرون لهم على أنهم أبناء وبنات الله ([أشعياء 43: 6](#)؛ [2 كورنثوس 6: 18](#))

"وفقاً للعهد الجديد، فالجميع خطة بالطبيعة، لذا فإنهم "أبناء الغضب [أفسس 2:3]. أما من يحبهم الله يصيروا "أولاد الله" بالنعمه (يوحنا 3:16). هذا النبي بنع من محبة الله. وهذه المحبة مؤسسة في يسوع (11:25-16:16؛ 27:17). فالمسيح له الطبيعة الإلهية للمسيح (متى 11:25-16:16؛ 27:17). فاليسوع له نفس طبيعة جوهر الآب ومجداته. في الثالث (الآقانيم الثالث)، يطلق على المسيح الأقنوم الثاني، هو مختلف عن الآب لأنَّه "ابن الله الوحيدي". على النبي يعني آلة الوحيدي المفترد. أما المؤمنون باليسوع، على الرغم من أنهم صاروا أبناء الله "بالنبي"، إلا أنهم ليسوا متساوين مع ابن الله غير المخلوق.

ومع ذلك، فالخطابة محبوبيون في يسوع، وقد اختارهم الله الآب ليصيروا أبناءه بالنبي (أفسس 4:1-6). وبفضل المسيح الفادي صار هذا النبي ممكناً. وبموت المسيح وقيامته، هزم الخطية ومحا عقوبتها، واسترد البر والحياة اللازمتين للبنوة.

المسيح هو رأس "العهد الجديد" باعتباره الشخص الذي جعل ذلك ممكناً (الذي يسد دينهم، يصير أتباعه ورثة الله ووارثين مع المسيح (رومية 8:17). يمنحهم الله الروح القدس، روح ابنه، روح النبي (رومية 8:15؛ 17). غالاطية 4:6). الروح يوكد للمؤمنين أنهم حُفَّاء أبناء الله ويمكّنهم من دعوة الله "أبا" (رومية 8:15-16). هذا الاقتراب من الخالق والمخلص في الصلاة هو أحد امتيازات النبي.

النبي كان امتيازاً منح لشعب الله في "العهد القديم" (رومية 4:4). كانت إسرائيل عموماً والإسرائييليين كافراد يعرفون الله كاب (أشعياء 64:9؛ هوشع 1:11). لما كان العهد الجديد يرى أنَّ النبي ممكٌّ فقط بيسوع 9:1)، فإنَّ النبي إسرائيل قبل مجيء يسوع جعلهم متساوين للعبد (غالاطية 4:1-7). في يسوع، شمل امتياز البنوة كل من اليهود والأمم (غالاطية 3:25-29). مع أنَّ النبي هو امتياز يتمتع به أولاد الله في الحياة الحاضرة (1 يوحنا 3:1)، فإنه يتحقق بالكامل فقط عند قيامتهم من الأموات (رومية 8:21-23).

التنمية، سفر

السفر الخامس في العهد القديم، والأخير في أسفار موسى الخمسة (أسفار الشريعة). في هذا السفر أعاد موسى على شعب إسرائيل شرائع وتعاليم مختلفة من العهد، والتي أعلنتها الله لهم في جبل سيناء. هكذا، أصبح السفر معروفاً في الترجمات اليونانية واللاتينية باسم سفر التنمية ("الناموس الثاني"). لقد دفع هذا الاسم البعض إلى إساءة تقدير أهمية محتوياته باعتبارها ثانوية. يقدم السفر إسهاماً هاماً في الإعلان المكثيف لله عن قصده من أجل أمَّة إسرائيل. إن تذكرة موسى لهم بالتجول في البرية والوصايا العشر، بالإضافة إلى تعليماته بخصوص الحياة في أرض الموعود، هي جزء حيوي من كتابات العهد القديم الخاصة بالعقود.

نظرة عامة تمهيدية

- تاريخ الكتابة وهوية الكاتب
- السياق التاريخي
- أهمية سفر التنمية
- سفر التنمية والشريعة
- المحتوى

يُدافع باحثو الكتاب المقدس المعاصرون عن وجهتي نظر أساسيتين (مع وجود تنويعات بهما) حول تاريخ كتابة سفر التنمية وهوية كاتبه. إن الذين يعتبرون موسى هو الكاتب يضعون زمن كتابة السفر في القرن الرابع عشر أو الثالث عشر قبل الميلاد. يعتقد آخرون أنَّ كاتبها غير معروف كتبه في القرن السابع قبل الميلاد، عندما كان يوشيا ملكاً في المملكة الجنوبية، بهؤذا

القضية لصالح التاريخ في القرن السابع

(W. M. L. de Wette) في وقت مبكر من عام 1805م، جادل ديليو إم دي فيت، بأنَّ يوشيا استخدم سفر التنمية في إصلاحاته في القرن السابع (Julius Wellhausen) وأنَّ كتب قبل ذلك بفترة قصيرة. تبني الناقد الكتابي يوليوس فيلهوزن هذا الرأي، والذي دافع عنه الكثير من (S. R. Driver) العلماء منذ أنَّ تشره إس آر درايفر في كتابه (*Introduction to the Literature of the Old Testament*) (1891). وفقاً لهذه النظرة، كتب السفر في وقتٍ متأخرٍ لكنَّ نسب إلى موسى.

إنَّ الكثير من العلماء المعاصرين، مثل جيرهارد فون راد (Gerhard von Rad) يعتبرون موسى، (G. E. Wright) وهي إيه رايت (E. Wright) مؤسس ديانة إسرائيل. يجادلون بأنَّ أي أمرٍ ورد في سفر التنمية من موسى قد انقل شفويًا حتى القرن السابع قبل الميلاد تقريباً. بعد أنَّ نفوا أنَّ موسى هو من كتب سفر التنمية حقاً، فإنَّهم يتسبون شكله الحالي إلى العديد من الكتاب والمُحررين على مدى فترة طويلة تصل إلى قرون.

القضية لصالح كون موسى هو الكاتب

في العقود الأخيرة، أسرفت دراسات معاهدات السيادة الجاثية من الألفية الثانية قبل الميلاد عن مقارنات مثيرة للاهتمام بين تلك الأشكال لالمعاهدات وسفرى الخروج والتنمية. في عام 1954، اقترح جي مندنهال (G. Mendenhall) أنَّ شكل العهد في جبل سيناء يتطابق مع القالب (G. Mendenhall) الأدبي الذي استخدمه الجنوبيون في المعاهدات مع الملوك السوريين، التابعين لهم في القرن الرابع عشر والثالث عشر ق.م. في عام 1960، هذه الفكرة على سفر التنمية (M. G. Kline) طبق إم جي كلين، واعتبره تجديداً للعهد الذي ظُلم في سيناء، وتحديداً لهيكلاه باعتباره وحدة أدبية تُعبر عن نموذج قوالب العهود الجاثية.

يحتوي سفر التنمية على بعض التشابهات مع معاهدات السيادة الجاثية. باعتباره تجديداً للمعاهدة، فإنه يستند إلى عهد الله مع إسرائيل في جبل سيناء، المنسجل في سفر الخروج.

1. كان "التمهيد" في المعاهدات القديمة للجنوبيين عادة ما يُحدد من هو الملك أو الحاكم صاحب السيادة. في **تنمية 1: 1-5** (خروج 1: 5-20)، يُعلن موسى عما فعله الله من أجل إسرائيل منذ إعلانه في جبل سيناء. ذُكر موسى شعب إسرائيل بأمانة الله حتى عندما كانوا غير أبناء.

2. في "المقدمة التاريخية"، كان صاحب السيادة يذكر عادةً المئح التي كان قد أعطاها للشعب الذي خضع لسيادته. في **تنمية 4: 6-4: 6** (خروج 20: 2)، يُعلن موسى عما فعله الله من أجل إسرائيل منذ إعلانه في جبل سيناء. ذُكر موسى شعب إسرائيل بأمانة الله حتى عندما كانوا غير أبناء.

3. كانت "الشروط" عادةً ما تذكر من قبل الملك صاحب السيادة في القسم الثالث للمعاهدة، في **تنمية 5-26** يذكر موسى الشروط لإسرائيل في علاقتهم العهدية مع الله. إن الشروط الأساسية في **تنمية 11-20** (خروج 11-20؛ 20: 20-17) هو المحبة الحصرية المخلصة لله. في الفصول التالية، في **تنمية 12-26**، يطبق المبدأ الأساسي للمحبة الحصرية لله على مناطق

محدة من التكريس الطقسي (تنمية ١٢: ١٦-١)، والعدالة القضائية في الحكم (٢٣: ١٨-٢١)، وقدسية النظام الإلهي (اصحاحات ٢٢-٢٥)، والإعتراف العلني بالله بصفته مخلصهم وملكهم (اصحاح ٢٦).

٤. كان "التصديق على العهد" عادةً ما يحتوي على ترتيب بشأن تجديد المعاهدة وصيغة للعذان والبركات. في تنمية ٢٧، يتم ترتيب الأمور من أجل يشوع لكي يختتم تجديد العهد بعد أن يسكن بنو إسرائيل في الأرض. بالإضافة إلى ذلك، كان التحذير والوعد الإلهي يعبر عنهم في البركات واللغات بينما كان إسرائيل يقسم بالولاء على سهول موآب.

٥. كانت "ترتيبات انتقال القيادة" هي عادةً الجزء الختامي في معاهدات السيادة والتنمية. في الأصحاحات ٣٤-٣١ يُعيّن يشوع قائدًا تاليًا لموسى يحفظ النص المكتوب داخل القدس، مع نشيد الشهادة، وببركة توصية من موسى. هكذا يُؤسّس سفر التنمية الشهادة المؤثقة لعهد الله عندما يُختار بمorth موسى.

إن حقيقة أن الهيكل الأدبي لسفر التنمية يوازي الأشكال القانونية المميزة للمعاهدات الجنائية القيمية، تدعم وجهة النظر التقليدية التي تشير إلى أن موسى هو كاتب سفر التنمية. عندما يتم الاعتراف بأن موسى كان الوسيط بين الله وإسرائيل في العهد في سيناء، يكون من المهم أن سفر التنمية يُمثل تجديد موسى للعهد طبقاً ل قالب الأدبي المعاصر في تقافة عصره.

قاد موسى بنى إسرائيل من مصر عبر البرية إلى سهول موآب، شرق البحر الميت. قُدم خروج ١٩-١ سرداً لاستعباد بنى إسرائيل في مصر وولادة موسى واعداده، وخلافه مع فرعون، والإفاذ المعجزي للشعب من مصر، والرحلة إلى جبل سيناء (على الأرجح يُعرف أيضًا باسم جبل حوريب).

في تلك المنطقة الصحراوية، جاء إعلان الله العظيم إلى إسرائيل من خلال موسى (خروج ٤٠-٢٠؛ لاوين ١-٩). عند جبل سيناء، عَرَفَ الله نفسه بأنه هو الذي أخذ بنى إسرائيل. أَسْئَنَ هناك أَنفَاقاً به يصيرون مُخْصَصِينَ حصرياً له باعتبارهم أمَّةَ المُقْسَّةِ. يُتَبَّعُ هناك المَسْكُن وتَأسِّسُ الْكَهُونَةِ. تم إعطاء التعليمات بشأن تقديم الذبائح والقدومات، وجف الأعياد والمواسم، لكنه يُظهر نمط حياة إسرائيل أنهم شعب الله المقدس. كذلك تم تنظيم الأسباب لِتُخَيِّمَ حول المَسْكُنِ، ولتسير إلى كنعان، أرض الموعود.

يعتبر عدد ٢١-١٠ سرداً للسنوات الـ ٣٨ التي قضتها بنو إسرائيل في البرية. في غضون ١١ يوماً، ساروا من جبل حوريب إلى قادش بارنيع على بعد حوالي ٤٠ ميلًا (٦٤ كيلومترًا) جنوب بئر سبع. أرسل من هناك ١٢ جاسوساً إلى كنعان. لقد أثار تقريرهم أزمَّةً في شكل ثورة ضد الله. نتيجةً لذلك، تجأل شعب إسرائيل في البرية مدة ٣٨ سنة، في أثنائها مات الذين كانوا في العشرين من عمرهم على الأقل عندما غادروا مصر. انتقل الجيل الجديد إلى سهول موآب، الواقعة شرق البحر الميت وشمال نهر أرnon. يُروي عدد ٣٦-٢٠ دخول وامتلاك الأرض الواقعه شرق نهر الأردن.

يُقدم سفر التنمية خطاب موسى إلى الجيل الجديد من بنى إسرائيل. في سفر الخروج والعدد، تحدَّث الله كثيراً إلى موسى؛ في سفر التنمية، تحدَّث موسى بأمرِه من الله إلى بنى إسرائيل (تنمية ١: ٤-١؛ ٥: ١؛ ٢٩: ١). على عكس الأسفار السابقة، يتمتع سفر التنمية بالأسلوب الحث الذي يُشَدِّعُ به موسى الجيل الجديد بخصوص مسؤوليتهم في ضوء قليل الجيل السابق. يختار أي تكرار في التنمية بعنائية، بغضِّنَ محدَّد وهو تحذير الجيل الجديد حتى لا يُخفق في دخول وامتلاك كنعان. لا يُعتبر سفر التنمية في المقام الأول نظرةً إلى الماضي؛ إن نظرته مقالة بشأن

المستقبل، وتقام رجاءً بخصوص تحقيق الوعود التي قطعها الله لبني إسرائيل في مصر.

□□□□□□□□□□□□□□□

إن سفر التنمية (مع التكوين والمزامير واسعيماء) من بين الأسفار الأكثر اقتباساً في القرون المسيحية الأولى. يأتي أكثر من ٨٠ اقتباساً في العهد القديم من سفر التنمية.

رَكَّزَ يَسُوعُ الانتباهَ عَلَى سِفَرِ التَّنْمِيَةِ عَنْدَمَا لَخَصَّ جَوَهِرَ نَامُوسِ الْعَهْدِ الْقِيَمِيِّيِّ وَالْأَنْبِيَاءِ فِي الْوَصِيَّيْنِ الْعَظِيمَيْنِ بِخَصُوصِ مَحْيَةِ اللَّهِ وَالْقَرِيبِ (متى ٢٢: ٣٧؛ انظر تنمية ٦: ٥-٦؛ ١٩: ١٠، ١٣: ٦؛ ١٦: ٣-٨). يَقْبِسُ يَسُوعُ أَيْضًا مِنْ سِفَرِ التَّنْمِيَةِ (٣: ٣) فِي خَبَرِ تَجْرِيَتِهِ (متى ٤: ٤-٥). يَكْشِفُ سِفَرُ التَّنْمِيَةِ عَنْ جَوَهِرِ مَا أَعْلَنَهُ اللَّهُ مَوْسِيٌّ فِي إِعلَانِ اللَّهِ دُونَ تَكَارَرٍ تَفَاصِيلِ الدِّيَانَةِ، أَوِ الْأَمْرِ الَّتِي يَنْبَغِي حَفْظُهَا، أَوِ الْطَّقوسِ. شَرَحَ طَبِيعَةِ إِيمَانِ إِسْرَائِيلِ وَقَوْمِيَّتِهَا. تَشَدُّدُ مَوْسِيٌّ مِنْ أَرَادَ وَتَكَارَرَ عَلَى قَلْقَةِ بِخَصُوصِ إِيمَانِهِ بِأَمَانَةِ عَلَى عَلَاقَةِ جَيْدَةٍ مَعَ اللَّهِ. إِنَّ الْإِخْلَاصَ الْحَصْرِيَّ لِلَّهِ وَالْمُعَيْرَ عَنِ الْحَيَاةِ الْيَوْمَيَّةِ هُوَ الْمُفَاقَةُ لِحَيَاةِ الْبَرَكَةِ.

أَصْبَحَتُ الْحَاجَةُ الْأَسَاسِيَّةُ لِلْمُحَبَّةِ تَجَاهَ اللَّهِ وَالْقَرِيبِ أَصْبَحَتُ فِي النَّهَايَةِ مَطْلَبًا أَسَاسِيًّا مِنْ أَتَيَاعِ يَسُوعَ الْمَسِيحِ (لوقا ١٠: ٢٥-٢٨). هَكُذا يُعْتَبَرُ سِفَرُ التَّنْمِيَةِ مَهْمَّاً لِلْغَايَةِ لِلْاِهْتِمَامِ الْمُسِيَّحِيِّ بِالْحَفَاظِ عَلَى عَلَاقَةِ حَيْوَيَةِ مَعِ اللَّهِ.

□□□□□□□□□□□□□□□

إن تسمية سفر التنمية بأنه "ناموس ثانٍ" أو تكرار للشريعة هو أمر غير دقيق. إن تركيز موسى ليس ناموسياً. لا يتم تكرار أو تحديد تفاصيل العبادة والطقوس بأي استفاضة. على الرغم من تكرار الوصايا العشر إلا أن التركيز يوضع على الوصية الأولى، التي تُطَلَّب صراحةً بالإخلاص الحصري للله. كان موسى مُهْتَمًا في المقام الأول بعلاقة إسرائيل مع الله وتصميمهم على الحفاظ عليها في حياتهم الخاصة وحياة أبنائهم.

يكشف العهد الجديد عن أن يهود القرن الأول الميلادي كانوا يتبعون تفسيراً ناموسياً لأسفار موسى. تطورت تلك الناموسية في اليهودية خصوصاً في فترة ما بين العهدين. إن الناموسية اليهودية في زمان العهد الجديد تُسبِّبُ خطأً في العصر الحديث إلى موسى. لقد حذر موسى من ضرورة حفظ كل ناموس الله (تنمية ٢٨: ١، ٥)، لكن رسالته بمجملها في سفر التنمية تُوضِّحُ أنه لم يكن مُهْتَماً حصرياً بالحفظ الناموسى للوصايا. بالأحرى، يُعتبر الموضوع المركزي لسفر التنمية هو العلاقة الفريدة التي أسَّسَها الله في فريد مع شعب فريد، شعب إسرائيل.

□□□□□□□□□□□□□□□

مراجعة تاريخية موجزة (١: ٤-٤)

يُعرَفُ موسى بأنه المتكلم، الذي كان يخاطب بنى إسرائيل في سهول موآب في السنة الأخيرة من حياته. كان بنو إسرائيل على وشك دخول أرض الموعود، كنعان.

بدأ موسى بالإشارة إلى جبل سيناء، وهو مشهد أعظم إعلان في زمان العهد القديم. لقد رَكَّزَ الانتباه على وصية الله الصريحة لهم بأن يتقموا إلى كنعان وأن يمتلكوا الأرض التي وُعدَ بها إبراهيم، وإسحاق ويعقوب. لقد أتى تمرُّدهم بالدينونة الإلهية، لذلك تأخر امتلاك كنعان ٣٨ عاماً، بينما مات جيل كامل غير مُطْبِعٍ في البرية.

لأن الله أصدر تعليمات بعدم الاعتداء على الأدوميين أو الموابيين، قاد موسى بنى إسرائيل إلى سهول موآب شمال نهر أرnon. هزم شعب إسرائيل سيبون، الملك الأموري لحسون، وعوج، ملك باشان، سكن سيبطا رأوبين وجاد ونصف سبط منسى في الأرض الواقعة شرق نهر الأردن باعتبارها أرضهم (عدد ٣٢). بناءً على هذا الامتلاك للأرض شجع موسى يشوع على الإيمان بأن الله سوف يُساعد وبنى إسرائيل على امتلاك أرض كنعان غرب نهر الأردن.

كان ينبغي على بنى إسرائيل أن يتعلموا من أخطاء الجيل الذي مات في البرية (ثنية ٤: ٤٠-١). كان ينبغي عليهم أن يتأملوا حقيقة أن كلمة الله أعلنت لهم، إن الإعلان الذي جاءهم بواسطة موسى كان فريداً، وكان أهم شيء لهم هو أن يخافوا الإله الذي أعلن عن نفسه. لا ينبغي أبداً نسيان تفرد الله إسرائيل بين الأمم التي كانت تعبد الأوثان.

ذكر موسى بنى إسرائيل بأنهم دخلوا في اتفاق عقدي مع إلههم الغريب. ذكر موسى هذا العهد مرة أخرى. لم تختر أي أمة مثل ذلك من قبل إذا أطاع إسرائيل، فسوف يتعمدون ببركة الله ورضاه.

الحث والتطبيقات (٤: ٢٦-٤٤) (١٩: ٢٦-٤٤)

إن الظروف التي كان يُخاطب فيها موسى بنى إسرائيل تذكر في مقطع انتقالى قصير (ثنية ٤: ٤٩-٤٤). من سفوح الفسحة (أو نبو)، إذ عسكر إسرائيل في الوادي مقابل بيت قبور، ناشد موسى الشعب قبل عبورهم لنهر الأردن.

إن شرح موسى لـ "الوصية العظمى" يتمحور حول الاتفاق بين الله وإسرائيل. لقد كَرَّ الوصايا العشر باعتبارها جوهر إعلان الله في سيناء: عندما شرح موسى ما توقعه الله من إسرائيل، فصل الوصية الأولى "أنا هو الرَّبُّ إِلَهُكَ الَّذِي أَخْرَجَكَ مِنْ أَرْضِ مَصْرُونَ مِنْ بَيْتِ الْغُبُوْيَّةِ" (٥: ٦). كانت علاقتها مع الله ذات أهمية أساسية، لأن غضب الله سيكون تجاه الذين يبعدون الله أخرى (آية ٩).

إن المحبة هي الكلمة المفتاحية في العلاقة بين الله وإسرائيل. أكد موسى بجرأة قائلاً: "اسْمَعْ يَا إِسْرَائِيلُ: الرَّبُّ الَّهُ رَبُّ وَاحِدٍ. فَتَحِبُّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبٍ وَمِنْ كُلِّ نُفُوسٍ وَمِنْ كُلِّ قُوَّاتٍ" (٦: ٤-٥). تعتبر كل الوصايا الأخرى مهمة لأنها تتصل بهذه العلاقة (كما هو موضح في الأصحاحات ١١-٥).

إن المحبة الحصرية والتوكريس الله أساساً. في علاقة المحبة من كل القلب، لا يمكن الاعتراف بأي أوثان أو التهانون معها. مع ذلك، أراد موسى من شعب إسرائيل أن يتقلد إدراكه عن الله إلى الأجيال القادمة بواسطة أشياء خارجية كثيرة: علامات على أيديهم، وعصائب على جيابهم، وأيات من النصوص المقدسة على قوائم الأبواب، وما إلى ذلك. ينبغي عليهم أن يتقلدوا لأولادهم بواسطة المبادئ والتدازج الحياتية أئمه. يحيون الله (ثنية ٦).

ينبغي على بنى إسرائيل لا ينسوا أبداً أن الله اختارهم ليكونوا شعبه (ثنية ٧). كان ينبغي عليهم أن ينذروا دينونة الله على الكنعانيين، الذين تأخذت دينونتهم منذ زمن إبراهيم (تكوين ١٥: ١٦). على الرغم من أن بنى إسرائيل أنفسهم لم يستحقوا محبة الله، إلا أنه افتداهم من مصر بمحبة ورحمة.

ناشد موسى الشعب أن يتذكروا ما صنعه الله من أجلهم (ثنية ٨). ينبغي أن يتجلوا بشكراً مع تدبرات الله المُعْتَنِية بهم، في إدراك منهم بأن القدرة على تحقيق أي شيء فعلوه كانت عظيمةً من الله.

لقد أخفق شعب إسرائيل مراراً وتكراراً في إيمانهم بالله والتزامهم نحوه (١٠-١: ١١). تم الإغفاء عنهم بواسطة شفاعة موسى. لم يكن بسبب استحقاقِ منهم أن سيدخلوا كنعان؛ كانت ذلك هو التدبير الإلهي المنعِ

ـ إن مُناشدة موسى لهم بأن يكون لديهم التزام مخلص تذكر في ثانية ١٠، ١١-١٢. من الضروري أن يُظهرها مخافةً، وإكراماً، ومحبةً. وطاعة الله (انظر أيضاً ٦: ٢٤، ١٣، ٥: ٦).

إن الإله الذي يجب على بنى إسرائيل أن يُحبوه بأخلاقٍ دون تحفظ هو رب الكون. إنه القاضي البار الذي يسود على كل الطبيعة والتاريخ. لقد أحبَّ الله أسلفهم الأولين، الآباء. لقد افتدى شعب إسرائيل من الاستبعاد المصري وأعطاهم عهده. لقد أظهرَ نفسه في مساعدته للأيتام والأرامل، والغرباء. لقد أكثَرَ شعب إسرائيل فأصبح عدهم مثل نجوم السموات.

أعطى موسى الثين من التعليمات الأساسية التي ينبغي تطبيقها في الحياة اليومية للحفاظ على علاقتها مع الله باعتبارهما حقائقَ: "فَأَخْتَرُوا عَرَلَةَ قُلُوبِكُمْ" (ثنية ١٠: ١٦). لم يُشر إلى الختان الحسدي، وهو عالم على العهد بين الله وإبراهيم (تكوين ١٧). إن الختان، والذي لم يتبغ في سنوات التجول في البرية، تمت إعادة تأسيسه تحت قيادة يشوع بعد أن عزز بنو إسرائيل نهر الأردن (يشوع ٥: ٢-٩). أشار موسى إلى الختان الروحي" (انظر لاويين ٢٦: ٤١، ٤٠؛ إرميا ٤: ٤؛ ٢٥: ٩)." رومية ٢: ٢). إن كل الأشياء التي قد تُقْدَى، أو تُعَطَّل، أو تُبْطَل التكريس الكامل لله كان ينبغي أن تُتَلَعَّ (تختن) لكي يَسْتَمِرَ شعب إسرائيل في أن يُحبوا الله بكل قلوبهم.

تأتي وصية "أَجِبُوا الْغَرِيبَ" (ثنية ١٠: ١٩) في المرتبة الثانية في الأهمية بعد المحبة المخلصة لله. تُعتبر محبة الغريب أو الغريب أساسية لكل الالتزامات الإنسانية الأخرى (انظر لاويين ١٩: ١٩-١٨). تنشأ الالتزامات الاجتماعية من علاقة الشخص مع الله. بما أن شعب إسرائيل استقبلوا محبة الله، كان ينبغي عليهم أن يُحبوا الآخرين. كان عليهم أن يتذكروا محبة الله لهم عندما كانوا عبيداً وغريباً في مصر. يُحب الله الغريب، والأرملة، واليتيم؛ لذلك، إن كان أي شخص يُحب الله، فإنه ملزم بأن يُحب الآخرين. إن الله مُهتم بالعدل والبر؛ إن الشخص الذي يُصرَح بأنه يُحب الله يجب أن يكون مهتماً بالمعاملة العادلة للآخرين.

كان ينبغي أن يكون شعب إسرائيل معرفاً باهتمامهم بالناس الذين كانوا يُعرِّضُهم ووضعهم الاجتماعي للاستغلال وال欺辱. إن الروح الإنسانية العميقة في الناموس تتفق في مُقابلة فريدة مع الشريعة البالية لخمورابي والشريعة الآشورية والمعتية في زمان موسى. لم تتعكس العلاقات الإنسانية في تلك الشرائع أي إدارك حيوى بعلاقة محبة مع الإله.

في القرن الأول الميلادي، دخل يسوع المسيح في صراع مع القادة الدينيين اليهود الذين فقووا جوهر ناموس الله في متألهة الناموسية. كانت الوصية الأعظم بالنسبة ليسوع هي أن يُحب الإنسان الله؛ وكانت الوصية الثانية هي أن يُحب الغريب. إن هاتين الوصيتيتين (التي تُؤسسان جوهر إعلان العهد القديم كلها) سُقْدَمان، إذا خططاً بشكل كامل، الأساس للحياة الأبدية (مني ٢٢: ٣٧-٣٩، ٣١: ١٢-٢٩؛ لوقا ١٠: ٢٧-٢٨). يؤمن المسيحيون بأن ذروة إعلان الله عن المحبة جاءت في يسوع المسيح، إن الاستجابة لمحبة الله تعنى لهم أن يُقْبَلُ الإنسان يسوع المسيح في تكريبي مخلص، وأن يُحب الغريب مثل نموذج يسوع في حياته.

في ثانية ١٢: ١٩، ٢٦-١، أعطى موسى تعليمات بخصوص الحياة العملية لشعب مُرْتَبَط بالله عندما أقاموا في الأرض التي وعدهم بها الله بعد أن نجوا من قبل بِأَكْلِ الْمَنَّ المُعْطَى مباشرةً من الله، سيسْتَمْعون في كنعان بثمار الأرض وخيراتها. سيواجهون أيضاً نقاوةً تَنَاجِلُ الدِّيَانَة الكنعانية.

في عبادتهم لله في بيته الجديد، تم تحذيرهم بأن يحافظوا على القدس المطلوبة (ثنية ١٢: ٤-١). كان ينبغي عليهم ألا يعبدوا في المعابد الوثنية. كان ينبغي عليهم أن يُحضرُوا تقدّماتهم إلى الأماكن التي اختارها الله للشركة والفرح معًا في محضر الله. كان ينبغي عدم التسامح

مع عبادة الأولئان بأي شكل من الأشكال. كان ينبغي أن يُرجم أي نبي انحرف عن شريعة موسى وتصح الشعب بأن يعبدوا الآلهة الأخرى. كان ينبغي أن يكون التكritis الحصري لله ممارسة يوميةً

١٤:٢٢ كان ينبغي مشاركة بركات كنعان الوفيرة مع القريب **١٥-٢٣**. كان ينبغي إحضار العشور إلى المسكن المركزي حيث كان اللالويون يُسادعون الكهنة في الخدمة الدينية. كان على الفرح في مشاركة بركات الحياة وفرقها أن يُمْيز نمط حياة إسرائيل.

لقد وصف موسى ثلاث زيارات سنوية دينية (١٦-١٧-١). كان ينبغي على الشعب أن يتذكر خلاصهم من مصر بأن يحفظوا أعياد الفتح والغطير. بعدها بسبعين يوماً، عندما يكتمل حصاد الشعير، كان ينبغي عليهم أن يقظوا وقتاً في الفرح أيام الرب في عيد ليوم واحد يدعى عيد الأسابيع. عندما يكتمل حصاد العنب والجحوب، كان عليهم أن يحفظوا عيد الحصاد (أو المظال)، وهو وقت للسكر والمشاركة مع الآخرين. كانت الشريعة تقرّ كل سبع سنوات في عيد الحصاد.

كان ينبغي أن يسود العدل بين شعب إسرائيل في العلاقات الإنسانية (١٦: ٢١-٢٢). كان سفير الناموس المحفوظ في المسكن الرئيسي هو سلطتهم الإلهية، الذي قُمّ تعليمات الله لهم. كان ينبغي على الملك أن يحصل على نسخة من هذا الناموس وأن يحكم حياته وفقاً له. أدى الأنبياء والكهنة دوراً هاماً في حياة إسرائيل بصفتهم قادة دينيين. كانت السلطة الفضائية منوحة للكهنة. على عكش وحشية الشعوب الأخرى، كان ينبغي أن تسود المبادئ الإنسانية في حروب إسرائيل. كان الآباء مسؤولين عن عائلاتهم

في العلاقات العائلية والاجتماعية، كان ينبغي أن يسود ناموس المحبة (٢٢: ٢٦-١٩). كانت العديد من القواعد تحكم الحياة العائلية. في مسائل الإعالة، والأجور، والمعاملات التجارية، كان يتم حث شعب إسرائيل على أن يكونوا شفقين وعادلين. رفعت الوعود والتحذيرات من وعيهم بشأن استخدام موارد الأرض والحيوانات المؤمنة لديهم لكي يُضر، وكالتم على الله

في تشبيه ٢٦، أعلن موسى لشعب إسرائيل اعترافين طقسيين وتأكيداً جديداً للهед. بواسطة الإقرار بأن الله هو المانح لكل ما لديهم وبالاعتراف أمام الله بأنهم شاركوا عطاياه مع الآخرين، كانوا يؤكدون عدمهم مع الله.

البدilan: البركة أو اللعنة (٢٧: ٣٠ - ١: ٢٠)

لقد وضع موسى أمم بني إسرائيل بدللي البركة واللعنة. كان عليهم أن يُجددوا العهد علّا تحت قيادة يشوع، كان ينبغي أن تُنصَّب حجارة على جبل عيبال وُتُقْسَّط عليها التاموس، وأن يُشَيَّد مذبح لتقييم الذبيحة. كان ينبغي قراءة اللعنات من جبل عيبال والبركات من جبل جرزيم، فرأى اللعنات المشروطة بخصوص الإهانات المعمولة في حق الله والبشر الآخرين (تثنية ٢٧: ١٥-٢٦). وهكذا اعترفوا بمسؤوليتهم أمام الله. على الرغم من أن خطاباً لهم قد تكون مخفية عن الناس، إلا أنهما كانوا مسؤولين في المقام الأول والأخير أمام الله. كانت البركات باعتبارها طريقاً للحياة وللعنات باعتبارها طريقاً للموت، موضوعة بوضوح أمام بني إسرائيل (أصحاح ٢٨). وبوضعهم في منظور التاريخ، ناشد موسى الجيل الجديد، أن يستقيدوا من فرصنهم الحالية (أصحاح ٢٩). مُحذراً إياهم من أنه إذا أخفقوها في أن يُحبوا الله، فإنهم سيتعرضون في النهاية للتشتت، حظهم موسى على اختيار طريق الحياة والخير بدلاً من طريق الموت والشر (أصحاح ٣٠).

الانتقال: من موسى إلى يشوع (٣١: ٣٤-١: ١٢)

عندما اقتربت حياءً موسى وخدمته من الانتهاء، وكان انتقال القيادة قريباً
 (٣١: ٣٤-١٢)، كان الله قد عينَ يشوع بالفعل قائداً جيداً
 لإسرائيل. أكدَ موسى لبني إسرائيل أنَّ الله لن يتغييرَ عندما يكون
 يشوع المسؤول. كان الإعلان المُعطى بواسطة موسى مكتوبًا وعُهد به
 الآن إلى الكهنة، حماة سُفُر الشريعة. إنَّ يشوع، الذي أثبتَ جدارته بالفعل
 في القيادة المسؤولة، تم تنصيبه علَى عند باب خيمة الاجتماع (١: ٣١)
 ٢٩).

إن "شيد موسى" هو وثيقة الشهادة الخاصة بالعهد (٤٧-١: ٣٢). في ذلك التشيد تحبّت موسى بفهم نبوبي وهو يُروي تجربة إسرائيل الماضية. بعد أن أعادَ ذِكر عوْاقب سلوكهم تجاه الله، أكد للشعب أنهم إذا فشلوا مرة أخرى سيتم استردادهم، لقد شَجَّعُهم على أن يُنتَسُوا قلوبهم على ما أعلنه الله لهم وأن يطبعوا ذلك على أذهان أولادهم، إن حفظ العهد عن طريق الحفاظ على المحجة المُخلصة لله سيكون هاماً لكل الأجيال القادمة وكذلك لأولئك الذين كانوا يستمعون إلى موسى.

بعد بعض التعليمات الموجزة الخاتمية (٤٨-٥٢)، أعلن موسى برకاته لشعب إسرائيل، الذين قادهم مدة ٤٠ عاماً (٣٣: ١-٢٩). في برकته الأخيرة، التي تدعى أيضاً "عهد موسى"، يُشار إلى عظمة الله وعلاقته الخاصة مع إسرائيل. إن شعب إسرائيل فريد بين كل أمم العالم. ينتهي سفر التثنية بشكلٍ مناسب بقصة موت موسى، أعظم الأنبياء في زمن العهد القديم (٣٤: ١-١٢).

إسرائیل، تاریخ؛ موسی

*التحلّي

حدث في خدمة الرب يسوع الأرضية مذكور في أربعة مقاطع في العهد الجديد (متى ١٧: ٨-١؛ مرقس ٩: ٨-٢؛ لوقا ٩: ٣٦-٢٨؛ بطرس ١: ١٨-١٦)، فيه تتجدد الرب يسوع بحضور ثلاثة من تلاميذه: بطرس ويعقوب وبولس.

لم يذكر في العهد الجديد الموضع الدقيق الذي حدث فيه التجلي. **في متن**
١٢:٩ ومرقس ٢:٩ لم يذكروا سوى أنه حدث على "جبل عالٍ". لقد
قُسمت افتراضات شئي جبال أي جبل، كان الموضع بحسب التقليد هو جبل
تابور، الذي هو تل مستدير يقع في سهل (وادي) يزرعيل على بعد
١٠ أميال (١٦.١ كيلومترًا) جنوب غرب بحر الجليل. ومع ذلك، ثمة
مشكلتين رئيسيتين حيال هذا الموضع المقترن. الأولى، يصعب عد جبل
طابور "جبلًا علياً" حقًا، لأنه لا يتعدي ٢٠٠٠ قدم (٦٠٩.٦ مترًا)
فوق مستوى سطح البحر. الثاني، في زمن الرب يسوع، كانت على جبل
تابور حامية رومانية متمركزة عليه، لذا كان من غير المرجح أن يكون
الرب يسوع قد صعد مع تلاميذه هذا الجبل. ثمة اقتراح ثان للموضع هو
جبل الكرمل، الواقع على الساحل، لكن هذا يبدو خارج الطريق الرئيس
لسفر الرب يسوع بعد أحداث قيسارية فلبية. ثمة اقتراح ثالث هو جبل
حرمون، الذي يبلغ ارتفاعه أكثر من ٩٠٠٠ قدم (٢٧٤٣.٢ مترًا) ويقع
على بعد نحو ١٢ ميلًا (١٩٠.٣ كيلومترًا) إلى الشمال الشرقي من
قيسارية فلبية. إن جبل حرمون جبل عال بالفعل ولها ميزة إضافية تتمثل
في، ما قعه بالقرب من قصر ربة فلبي.

بعد ستة أيام من أحداث قيصرية فيليبي، أخذ الرب يسوع بطرس وبعقوب ويوحنا ودهم معه على جبل عالٍ. كما في عدة مناسبات أخرى، كان هؤلاء التلاميذ الثلاثة يرافقون ودهم الرب يسوع (راجع أيضًا مارقس ٤: ٣٢-٣٥؛ إنجيل متى ١٤: ٤٢). بحسب روايات الإنجيل، حدث ثلاثة أشياء في التجلي

الـ**بـشـخـمـهـ تـجـلـيـ**". إن الروايات المختلفة تشهد جميعها على تغيير فائقٍ.
 ،اللطبيعة للرب يسوع. لقد تجلى الرب يسوع: "وَتَعْرَثَ هِبَّةً ثَدَامَهُمْ وَأَضَاءَ وَجْهَهُ كَالشَّمْسِ، وَصَارَتْ ثَيَالِهِ بَيْضاءً كَالنُّورِ" (متى 17: 2).
 μεταμορφόω". ميتامورفوسيس-ς "μεταμόρφωσις" ميتامورفو- □ لجذر كلمة
 الـ**تـظـهـرـ وـتـعـكـسـ حـدـوثـ تـغـيـرـ شـاملـ**

ظهور موسى وإيليا وتحدى إلى الرب يسوع. يقال إن هؤلاء الرجال 2. الذين يمثّلون بلا شك الناموس والأنبياء، قد تحدى إلى الرب يسوع عن خروجه، أو رحيله (لوقا ٩: ٣١). إن التعبير المستخدم في لوقا ٩: ٣١ لوصف "خروج" (أو موته) الرب يسوع غير عادي إلى حد ما ولا يصور بوضوح موت الرب يسوع على أنه مأساة أو هزيمة بل رحلة منتصرة

بعد ملاحظة بطرس بأنه كان جيداً للتلاميذ الثلاثة أن يكونوا حاضرين 3. ويشهدون لها، وبعد اقتراحه أن ينصبوا ثلاثة مظل، صدر صوت من السماء قائلاً: "هذا هو أليني الحبيب. له أسمعوا" (مرقس ٧:٩). من الواضح أن هذه الكلمات كانت توبيقاً لبطرس لأنه ساوي مكانة الرسول، يسوع مكانته موسى وإيليا. إن تنصيب ثلاثة مظل (واحدة لموسى، واحدة لإيليا، واحدة للرسول يسوع) يُفقد الرؤية عن هوية الرسول يسوع والصوت الآتي من السماء يشير إلى خطأ بطرس. لا بد من فهم التوبيخ أيضاً في ضوء ما قاله بطرس قبل بضعة أيام في قيصرية فيلي. هل ننسى بطرس أنه قال لنحو للرسول يسوع: "أنت الم المسيح ابن الله الحبي"؟

لكي نستوعب أهمية التجلّى، من المهم أن مقاربة الصوت السماوي عند تجلّى الرب يسوع بالصوت السماوي عند معموديته، في المعمودية يشير كل من **مرقس ١١: ٢٢** و**لوقا ٣: ٢٢** إلى أن الصوت كان موجّهاً إلى الرب يسوع: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبِ». مع ذلك، في التجلّى، لا يُصدر الصوت موجّهاً إلى الرب يسوع بل إلى بطرس وبعقوب وبولينا: «هَذَا هُوَ ابْنِي الْحَبِيبِ» (**مرقس ٩: ٧**). من الواضح أن حدث التجلّى موجه في المقام الأول للتلמיד لا للرب يسوع. «وَتَغَيَّرَتْ هَيْثَةُ قَدَّامَهُ» (**آية ٢**)؛ وَظَهَرَ لَهُمْ إِلَيْهَا مَعَ مُوسَى» (**آية ٤**)؛ «وَكَانَتْ سَحَابَةً طَافِلَاهُمْ... أَلَهُ أَسْمَعُوا» (**آية ٦**)؛ «وَلَمْ يُرَوَا أَحَدًا غَيْرَ يَسُوعَ وَحْدَةَ مَعَهُمْ» (**آية ٨**). يبيّنون من هذه الإشارات، إن هذا الحدث لا يعني الكثير من أجل الرب يسوع بقدر ما يعني للتلמיד. بعد أحداث قيسارية فليلي، بدا أن الله أكد في التجلّى ما اعترف به بطرس سابقاً في قيسارية فليلي: إن الرب يسوع هو الممسح بالفعل، ابن الله

في بطرس ١: ١٨-١٦، يروي الكاتب أنه كان شاهداً عياناً على التجلّى. يبدو أن يوحنا فعل الشيء نفسه عندما كتب مقدمة إنجيله وقال: "ورأينا مجده" (يوحنا ١: ١٤). في التجلّى، اخترقت بعض الوقت الهيأة الحقيقية لابن الله حجاب تائسه ورأى التلاميذ مجده الأزلّى. في هذا التحوّل للرب يسوع، شهد التلاميذ الثلاثة شيئاً من مجد الرب يسوع قبل التائس، وكذلك مجد المستقبلي، الذي ناله في قيامته وسيراه الجميع عندما يعود دليبي: العالم

عندما يعود المسيح في مجده، سينتجلّي جميع المؤمنين ويحصلون بذلك على جسدٍ ممجدٍ وقائمٍ. وهكذا، إن تجلّي المسيح لمحةً عن تجلي كلِّ مؤمن [انظر 1 كورنثوس 15: 42-45؛ فيليبي 3: 20-21؛ كولوسي 3: 4].

حياة الرب يسوع المسيح وتعاليمه

الْجَمْعُ الْمَقْدِسُ

الجمعيات الرسمية التي يُحتفل بها في إسرائيل في الأعياد المحددة لكي يتم تقديس الشعب والهيكل. كانت الأيام مخصصة بشكل خاص للراحة وتقييم الذبائح لله. **الأعياد والمهرجانات في إسرائيل؛ يوم**
الاكفار؛ السبت

الْحَكْمُونِي

الْحَكْمُونَى*

طريقة كتابة ترجمة الملك جيمس الإنجليزية للقب **الحاكموني**، وهو لقب واحد من أبطال داود، في [صموئيل 23:8](#). انظر **الحاكموني**

الثُّمَّ - مَعْلِمًا لِتَمْيِيزِ الْحَدُودِ

*الثُّمَّ - مَعْلِمًا لِتمييز الحدود

حجر منقوش كان يشير إلى حدود الحقول أو المناطق أو الأمم (تكون في معظم بلدان الشرق الأدنى، كانت إزالة اللائم جريمة). **31:51-52**
خطيره؛ في إسرائيل كان انتهاءً لشريعة موسى (**تثنية 19:14**؛ **27:17**) يمكن اعتبار إزالة اللائم بمثابة تغيير العادات وال التشريعات.

النقوش

الترَّ افْعَم

* التَّرَافِعُ

الأصنام المرتبطة بالطقوس السحرية الوثنية. في العهد القديم، غالباً ما يترجم المصطلح إلى "التماثيل أو الأصنام المنزلية"، مما يشير إلى التمام التي كان يحفظ بها في الأرضحة العائلية (تكين 31:19-34). كانت هذه هي الأصنام التي سرقها راحيل من والدها، وسببت في مطرادة لابان لهم بغضب شديد. وافتراض كثيرون أن غضب لابان يعكس تقليداً نورياً مفاده أن امتلاك الأصنام المنزلية يمنح ملوكها الحق في الإرث. وعلى الأرجح سرت راحيل التّرافيح لضمان الأمان والحظ

ورد ذكر التّرافق أيضًا في سياق محاولة ميخا تأسيس كهنوت خاص (قضية 17:5). عندما انقل الدانيون إلى لايش، سرقوا ترافق ميخا والأقواد لاستخدامها في العرافة (18:14، 20:31). كانت التّرافق عادةً أصناماً صغيرة ولكن في بعض الأحيان يمكن أن تكون بحجم الإنسان أيضًا. هرب داود من شاول عندما وضعت ميكال ترافقين في سريره مثل دمية (1 صموئيل 19:13-16). في حقيقة مملكة إسرائيل

استمر استخدام التَّرَافِيمْ في الممارسات الدينية الهرطوقية. حاول يوشيا خلخلص البلاد من التَّرَافِيمْ والسُّحْرَة الوسطاء الروحيين، لكن يبدو أنَّ إصلاحاته لم تكن سوى إصلاحات مؤقتة (2 ملوك 23:24). دأب الأنبياء على إدانة استخدام التَّرَافِيمْ باستمرار، معتبرين إياها من الرجاسات الوثنية (حرقيل 21:21؛ هوش 3:4؛ زكريا 10:2).

الأصنام، عبادة الأوثان

ترجمة السعینیة

^٣ انظر الترجمات (القديمة) للكتاب المقدس؛ قانون الكتاب المقدس

التسبیح

التمجيد، والثناء، والعبادة

الرب الواحد الذي هو الله على الجميع هو وحده المستحق للتبسيط، كثيراً ما يشدد العهد القديم على أن التبسيط المستحق له لا يُقْعِد لاللهة أخرى أو لأصنام من أي نوع (مثلاً، [أشعياء 42:8](#)). هناك مكان لمدح الرجال والنساء على صفاتهم الحياتية وأفعالهم الصالحة ([أمثال 31:1-31](#)، [طهور 2:14](#)). في النهاية، يجب عليهم أن يسعوا [لتبسيط الله وتكريمه \(رومية 12:29\)](#)، وليس ثناء زملائهم ([متى 6:1-6](#)؛ [يوحنا 12:43](#))، لكي يقدّر الآخرين إلى تمجيد الله على أي خبر يوجد [فيهم \(متى 5:16\)](#). كثيراً ما يتحدث الكتاب المقدس عن تبسيط "اسم الله" (مثلاً، [مزמור 149:3](#))، مما يعني أنه يجب أن يُسْبِّح على كل ما هو عليه وما كشف عن نفسه. الكلمة المتكررة "هلوياً" هي ببساطة المعادل [للعربي](#) لـ "سبحان الله"

، والعشرون (يمثلون شعب الله تحت العهدين القديم والجديد) في العبادة . معجبين بالله العظيم الذي خلقهم وحمل الله الذي قدّاهم (رويأ-4-5)

معجّينٍ يَالله العظيم الذي خلقهم و حمل الله الذي فداهم (رؤيا 4-5)

A horizontal row of fifteen empty square boxes, intended for children to draw or color in.

في العهد القديم كانت هناك أوقات للتسبيح الخاص، السبوت، الأهلة والأعياد. في مزمور 119:164 يقول المرءون إنه سبّح رب سبع مرات في اليوم. من مشرق الشمس إلى مغريتها أسم الله رب سبيح هو الحض في مزمور 145:1 يقول: "أُرْفِكَ يَا إِلَهِ الْمَلَكَ هُنْكَ إِلَيْكَ أُسْنَمُكَ إِلَى الظَّهَرِ وَالظَّبَابِ". يتم التبشير عن التقانى في حياة التسبيح في مزمور 146:2: "أَسْبِحْ رَبُّكَ فِي حَيَاتِي، وَأَرْثُمْ لِإِلَهِي مَا دُمْتُ مُمْجُورًا". في العهد الجديد، كذلك، هناك أوقات خاصة للتسبيح، ولكن من المفترض أن تكون حياة المسيحي كلها مكرسة، بالكلمة والفعل

A horizontal row of 15 empty square boxes, likely used for a survey or form.

في العهد القديم كان للهيكل (وبالتالي "صهيون" أو "أورشليم"، حيث كان يقع الهيكل) مكانة خاصة في غرض الله: يجب أن يسبح شعبه هناك. **مزور 102:21** يصور الناس يعلون "الْكَيْ يُحَدَّثُ فِي صَيْهُونَ يَأْسِفُ الْرَّبَّ، وَيُتَسْبِّحُ فِي أُورْشَلِيمٍ" بحسب على الناس أن يسبحوا الله علينا أمام الجماعة وأمام قادة الأمة (**مزور 107:32**)، ولكن يمكنهم أيضاً القيام بذلك بمفردتهم. لأن الحياة كلها يجب أن تكون تسبيحاً. وعليه يمكن أن يأتي التسبيح من أماكن غير متوقعة. يمكن للرجال والنساء الاتقاء أن يغنووا رحراً وهم على أسرتهم (**149:5**). يمكن لبولس وسلياً أن يعنيما تسبيل الله في سجن فلبي (**أعمال الرسل 16:25**)

A horizontal row of fifteen empty square boxes, intended for children to draw or color in.

بما أنه لا يوجد حد للزمان أو المكان، فلا يوجد حد للطراوئن التي يمكن بها تسبيح الله. يمكن تسبيحه بالغناء (مزموٰر 47:7)، أو الرقص أو بآلات الموسيقى (إيوٰن 149:3-150:5). يقدم لنا سفر ، (المرامير العظيم العديد من أغاني التسبيح، وأخرى مبنية في جميع أنحاء العهد القديم. يتحدث العهد الجديد عن "مَزَامِيرٍ وَشَّابِيْخٍ وَأَغْنَانٍ رُوحِيَّةٍ" (كولوسي 3:16)، انظر أيضًا أفسس 5:19)، ومن المحتتم أن تكون —أمثلة الأغاني المسيحية للتسبيح موجودة في أفسس 5:14، وفيلي 2:6، 1 تيموثاوس 1:17، و 2 تيموثاوس 2:11، 13-11.

الخلق والخلقة يقدمان دافعاً لتسبيح الله (**مزموٰر 8:3**، وكذلك حمّبته **ور عايتة الحافظة 21:4**) وحقيقة أنه إله يستجيب للصلوة (**116:1**). عمله الفدائي يقود شعبه لعبادته (**خروج 15:1-2**). بعض المزامير (**مثلًا، مزمور 107**) تسرد العديد من الأسباب التي تجعله يستحق التسبيح. مع مجيء الرب يسوع المسيح، هناك فورة جديدة من التسبيح لأن المسيح، المخلص، قد جاء إلى شعبه (**لوقا 2:11**). كل ما فعله بعياته ومومته وقيامته يدعوه للتسبيح ولكن في النهاية سيكون التسبيح كاملاً عندما يسود الله منتصراً على الجميع. وهذا ينبع من الحديث يومنا في سفر الرؤيا، **وَسَمِعْتُ كَسْوَتْ جَمْعَ كَثِيرٍ، وَكَسْوَتْ مِيَاهَ كَثِيرَةً**: (**19:6**) **وَكَسْوَتْ رُعَودَ سَبِيدَةَ قَائِلَةَ: «هَلَوْيَا! فَإِنَّهُ قَدْ مَلَكَ الرَّبُّ الْأَلَّهُ الْأَقْدَارِ عَلَىٰ، كُلَّ شَيْءٍ**

^٣ انظر أيضاً الصلاة؛ خدمة المجتمع؛ الهيكل؛ العادة.

التسلسل الزمني للعهد الجديد

انظر الجدول الزمني للكتاب المقدس (العهد الجديد)

التسلسل الزمني للعهد القديم

انظر الجدول الزمني للكتاب المقدس (العهد القديم)

التطويبات

لا يُستخدم في الكتاب beatitudo مصطلح مشتق من الكلمة اللاتينية المقدس باللغة الإنجليزية. يعني أصلًا "يا لسعادة" كما هو موصوف في العهد القديم والجديد. وكلمة "مبارك" مشتقة من كلمات عبرية ويونانية للإشارة إلى نعمة إلهية مُعطاة الناس

التعبير الرسمي "طوبى لمن.." أو "مبارك الذي" هو إعلان شائع في سفر المزامير (استُخدم 26 مرة) والأمثال (8 مرات). استُخدم 10 مرات في أسفار العهد القديم الأخرى و13 مرة في أسفار أبوكربيفة. ثالث هذه التطويبات الشخص البار، الذي لديه إيمان ورجاء في الله. إنها علامات تظهر نمط حياة معاشرة بالقرب من يهوه، بها اختبار للغفران ولمحبة الله ونعمته. مثل هذه الحياة متكاملة، لذا فإن مثل هذه البركات تغير عن نعمة شاملة، وإنسجام، وبركة، سواء في الحياة الأسرية، وفي عبادة الهيكل، وفي الحياة العامة، أو داخل كيان الفرد. الشخص الذي ينعم بهذه البركات يمكنه أن يشعر بروعة الخالق نفسه. يعيش هذا الشخص حياة مُشبعة، حياة كما أرادها الله أن تعيش أمامه.

في العهد الجديد، ترد إشارات إلى "البركة" سبع مرات في سفر الرؤيا ثلاثة مرات في رسالة بولس إلى أهل رومية، ومرة واحدة في إنجل يوحنا. يبرز مفهوم "البركة" في إنجليلي متى ولوقا ما يؤدي إلى ظهور مصطلح "التطويبات". هناك تباينات مثيرة بين "الموعظة على السهل في إنجليل لوقا [لوقا 6:20-23]" و"الموعظة على الجبل" في إنجليل متى [متى 5: 12-3]. ثالث البركات في لوقا بعد اختيار التلاميذ الاثني عشر مباشرة [لوقا 6: 12-16]. ومع ذلك، فإن العظة موجهة إلى الجمهور عمومًا وتتحدث عن مجيء ملوكوت الله الذي غير اتجاه الأوضاع الاجتماعية للجنس البشري. إذا يوازن لوقا بين أربع بركات وأربع ويلات—وينقل من الزمن المضارع إلى زمن المستقبل. لتعزيز التباين في التغيير الوشيك لتلك الأوضاع الاجتماعية.

في رواية متى، بدأ مجيء الملوكوت بالفعل، يتضح هذا من استخدام الزمن المضارع. كان كلام يسوع موجّهاً إلى التلاميذ على وجه التحديد وليس إعلاناً عاماً. تأتي العظة بين عبارتين قالهما يسوع: لم يأت ليقضى بل ليكمل ناموس موسى [متى 5: 17]؛ وضرورة أن يزيد بر التلاميذ على الفرسبيين [متى 5: 20]. لذا، فإن هذه التطويبات تهتم أكثر بحياة التلاميذ الداخلية، ليحيوا الحياة التي يرغبهما يسوع لمن يتبعونه على الأرض هنا والآن، لأن يسوع قد أسس الملوكوت ودشنها بالفعل. تعكس هذه التطويبات الثمانية صفات من ينتمون إلى ذلك الملوكوت والذين يدورهم يظهرون حياة المسيح ذاته. قد يبدو الأشخاص والمواقف الموصوفة مثيرة للشفقة بالمقاييس البشرية، ولكن بسبب وجود الله في حياتهم، فإنهم في الواقع مباركون ويجب الاقتداء بهم حياة يسوع المسيح

فعل أو عملية التعليم والتثقيف أو التعلم. تمثل الغرض الأصلي من التعليم، اليهودي في تعليم الأطفال أن يعرفوا ويفهموا علاقتهم الخاصة مع الله، وتعليمهم خدمته، وأن يعلمهم أن يخدموه، وتنقيفهم بالقداسة. لاحقاً تضمن التعليم اليهودي تطور الشخصية وتاريخ شعب الله (خاصة بتريد أعمال خالصه وذكريها). بسبب هذا التعليم، تتفق اليهود بناموس موسى وو يعرفوا تاريخهم، وهكذا، أثناء فترات استعبادهم للفوارق الأجنبية، استطاعوا الحفاظ على كبرياتهم القومي. في العصر الحديث أعادوا تأسيس دولتهم (1948).

نظرة عامة تمهدية

- التعليم في المنزل
- التعليم الديني
- التعليم النظامي

معرفة القراءة والكتابة بين اليهود

- التعليم في الثقافات المحيطة



تتبع الأولوية المولاه إلى التعليم من قيمة الأبناء في العائلة اليهودية. الأبناء مسورة وبركة عظيمين [مزמור 127: 3-5]. يبدأ التعليم في المنزل عقب تمكن الطفل من التكلم، وبالتالي يكتسب بحلول سن الثالثة. كان الوالدان يعلمان الأطفال الصلوات والأناشيد بالتردد والتكرار، تماماً كما يتعلّم الأطفال اليوم ترانيم الأطفال.

في المنزل، يصير الأطفال على دراية ببعض العناصر والرموز الدينية مما يُشجّعهم على التساوّل عن معنى شعيرة الفصح السنوي (خروج الذي عبر التاريخ العبراني يعد وسيلة أساسية للتعليم عن، [12: 26]) طبيعة قوة الله في الحياة البشرية وأهميتها. بلا شك حمل الأطفال أسللة عن الأمور والأشياء التي يقابلونها، سواء كانت الآنية المقدسة، أو الزينة، أو الملابس المستخدمة في خيمة الاجتماع، أو عبادة الهيكل، أو الأشياء الدينية في الحياة اليومية.

كانت مسؤولية الوالدين عن التعليم محددة بوضوح. كان من المتوقع من الأب أن يُعلم ابنه عن الدين وتاريخ الشعب العبراني. كما تعليمه على وجه التحديد حرفة، غالباً ما تكون حرفة هو شخصياً، لأن الصبي الذي لا يملك حرفة كان يعتقد أنه قد أقيمت له سرقة وسيلة عيش. من بين مسؤوليات الأب الأخرى إيجاد لابنه زوجة وتعليمه السباحة.

رأى الرائيون أن النساء لا يستطيعن دراسة الناموس لأنهن "ناقصات عقل". ومع ذلك، يذكر الكتاب المقدس بنساء مؤثرات مثل دبورا (قضاة وبأعيان [عدد 18-24])، وإمرأة تَقْوَى الحكمة (2 صموئيل، 4: 4-5)، وإمرأة أبي الحكمة (20: 16-22)، ولوئيس، (14: 2-20)، وأفيفي، وبريسكلا (أعمال الرسل 18: 2؛ رومية 16: 3؛ 1 كورنثوس 16: 19؛ 2 تيموثاوس 1: 5).

كان للأم اليهودية دوراً بارزاً في تعليم الطفل، خاصة في السنوات الأولى. كان من المتوقع من الأم لمساعدة في تعليم أبنائها الذكور، لكن مسؤوليتها الرئيسية كانت تربية بناتها وتأديبهن. وبما أن البنات لم يتمتعن بالحظوظ كالأولاد، فكن يحصلن على كامل تعليمهن في المنزل. كانت الأم مسؤولة عن تعليم بناتها ليصبحن ربات بيوت ناجحات: زوجات مطبيات وعلى قدر المسؤولية وفاضلات. تعلّمت البنات مهارات الطهي، والغزل، والنسيج، والصباغة، وإدارة العبيد. تعلّمن درس المحاصيل، وفي بعض الأحيان كن يساعدن في الحصاد

في بعض الأحيان كان يُتوقع منها المساعدة على حراسة الكرم أو ، إذا لم يكن لديهن إخوة، المساعدة في رعاية القطعان.

ربما تعلمت الفتيات الموسيقى والرقص وكان من المتوقع تعلمهن بالأداب وحسن الخلق. تعلمن القراءة، وبعضهن الكتابة وتقدير الأوزان والمقاييس. في ظروف استثنائية، كانت تتألف الفتاة تعليمها متقدماً في المنزل على يد معلم خاص.

حتى عندما كان التعليم متزلاً بالكامل، من المحتمل أن يكون معظم الأطفال الآثرياء لا سيما أبناء العائلات الحاكمة قد تعلموا على يد معلم باتباع تقليد أنسنته شعوب الشرق الأدنى الأخرى.



في سن مبكرة يرافق الأطفال والديهم إلى الخدمات الدينية. في الأعياد الكبيرة كان يتعرفون على أحداث مُهَفَّة في التاريخ اليهودي. كان اليهود وهم شعب زراعي، يؤمنون بأن الله أعملَ المعرفة الزراعية وأن رعاية الأرض كانت مسؤولية بشرية أساسية. مثل بعض الدول الأخرى في الشرق الأدنى، كانوا يؤمنون بأن الأرض ملك الله، وهو مجرد وكلاء. إذا ذُمِرَ المحسُول، كان ذلك لأن الله منع المطر، لكنه كان لا يفعل هذا إلا إذا اتفق شر الشعوب.

كانت أعياد الفصح والخمسين والمظال مرتبطة بالحصاد. طوال عهد حكم الشريعة، ظلت تلك الأعياد مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بمواسم نمو المحاصيل، أصبحت هذه المناسبات فرصة تعليمية للأطفال. تعلموا أن الفصح يعني ذكرى تحرير أسلافهم من العبودية في مصر. في يوم الخمسين كان الشعب اليهودي يتذكر استلام موسى التاموس من الله على جبل سيناء. كان عيد المظال، بمعظمه الخضراء المصنوعة من أغصان الأشجار، يعني ذكرى أمانة الله لليهود في رحلتهم الطويلة إلى أرض الموعود.

من الأمثلة على الاحتفالات المستخدمة كأداة تعليمية طقس الفصح، الذي من بين الأعياد الثلاثة الكبرى، كان الأول ارتباطاً مباشراً في الأصل بالحصاد. ارتبط هذا العيد، الذي يأتي مباشرة بعد فترة مدتها سعة أيام تُعرف باسم عيد الفطير ([الاوبين 6:23](#))، مرتبطاً ببداية حصاد الشعير في أبريل-نيسان. (الذكرى السنوية للخروج من مصر)

في احتفال الفصح، كان الكاهن يأخذ إحدى بواعير حزم حصاد الشعير ويرددتها أمام رب ([الاوبين 9:23](#)). قيل ذلك، كان الرجال يختارون حقل الشعير عشوائياً ويربطون عضناً من أفضل الحزم ويتركونها قائمة. في المساء التالي كان ثلاثة رجال يخرجون إلى ذلك الحقل حاملين المناجل والمتأل لحصاد الجرم القائمة. يتجمع المشاهدين (بمن فيهم الأطفال) لمشاهدة الطقس، كان الحصادر يطرحون على الحشد بعض الأسئلة التقليدية. فسنتاً تلو الأخرى كان الأطفال يشاهدون هذه الطقوس ويسمعون الإجابات. كان يقطع الشعير ويؤخذ إلى باحة الهيكل، حيث كان يُرسَس ويُدرى ويُغربل. كان بعضه يُخطَّ مع الزيت والبخور ويُستخدم قربان. والبقية تحفظ للكهنة



كان التعليم اليهودي أثناء فترة الحكم بالشريعة يُعين اليهود على معرفة التاموس، دراسة تاريخ الشعب اليهودي، وإتقانهم للقراءة والكتابة وبعض من علم الحساب. إلى ذلك، تضاف أحياناً معلومات عرضية مثل القيمة الطبية العلاجية لبعض الأعشاب (انظر [ملوك 1:33](#)).

المعلمون

كان الكهنة يُعلمون الشعب بمعرفة الله. كان للأوبين أيضاً دور تعليمي يوصفهم القائمين على المجتمع (انظر [تثنية 10:2](#)، [أخبار الأيام 33:10](#)).

قبل السبي، كان الأنبياء هم المُعلمون، بتعليم التراث التاريخي. (35:3) قبل الشعب راغبين رأية انتقاد الظلم وفساد السلوك الاجتماعي. وتمثلت مسؤوليتهم في تفسير التاموس لمجتمعهم. بحلول القرن الرابع قبل الميلاد، انتقل الدور التعليمي لأنبياء إلى الكتبة وأخرين أقيموا ليكونوا معلمين.

في القرون التي سبقت المسيح، لم يكتفى الكتبة بنسخ التقاليد وحفظها في شكل مكتوب فحسب، بل كانوا طلاباً للشريعة ومفسرين لها. كان الكتبة يُعرفون باسم "فقهاء التاموس" ([لوقا 17:5](#)، والناموسين [متى 22:8](#) والرابين [23:3](#)). تحكموا بكل سبل التعليم العالي، وطوروا، [35:6](#) على الرغم نظاماً معداً للتعليم يُعرف باسم "تقليد الشيوخ" ([15:6](#)). على الرغم من أن الكتبة احتاجوا إلى أوقات مخصصة لمهامهم الدراسية، فلم يتوقفوا من الأعمال الأخرى. في الواقع، كان معظمهم يعملون بالتجارة وسيلة رزق عند الضرورة.

على الرغم من أن الكتبة كانوا مؤثرين في زمن المسيح ([متى 1:23](#) [فلا شك، مثل الأنبياء من قلهم، لم يكن كلامهم يُسمع دائمًا. برز، 2:2](#)) الكتبة، الذين كانوا يُمارسون تأثيراً مُهُماً في الحياة والأخلاق المعاصرة، بمقاييسهم الشرسة للرب يسوع ([مرقس 6:6](#)) والكنيسة الأولى ([أعمال الرسل 4:5](#)، [6:12](#)).

بحلول حقبة العهد الجديد، كان من المتوقع أن ينشئ المجتمع بأكمله مدارس ابتدائية ويحافظ عليها. كان المجتمع المحلي مسؤولاً أيضاً عن تمويل تعليم الأطفال الفقراء أو الأيتام، بسبب الاحتراز الكبير الذي كان يُحظى به الكهنة والأنبياء والكتبة الأوائل، وبسبب المكانة البارزة التي كانت تُمنح للتعليم، كان الشعب اليهودي يقدر المعلمين. لأن الله أعطاهم التاموس، كان له أهمية كبيرة. لذلك كان الشخص الذي كان خادماً لله مفسراً للتاموس هو الشخص الأكثر أهمية في جماعة الله. أن يكون المرء مُعلِّماً هو أعلى امتياز في الحياة وأهم مهمة يمكن أن يؤديها الإنسان.

كان من المتوقع أن يُظهر المعلمون طابعاً استثنائياً مع مؤهلاتهم العلمية والمعرفية. كان من المتوقع أن يمنعوا الأطفال من تواصلهم بأي شيء ضار. وألا يظهروا السخط والغضب أو تفضيل طفل على آخر. بدلاً من التهديد، كان عليهم توضيح الصواب والخطأ والضرر الناجم عن الخطية. كان من المتوقع أن يفي المعلمون بوعودهم لأطفالهم خشية أن يعتاد الطالب العنث بالكلمة والأذكياء. كان عليهم توخي سرعة الغضب، ونفاد الصبر أو رعنونة الفهم، ويكونوا على استعداد دائم لذكرار التوضيحات. وقيل إنه ينبغي معاملة الأطفال مثل العجول الصغيرة. بتألقهم المتزايدة يومياً. ومع ذلك، كان يُطرد أي معلم شديد القسوة

الموضوع

كان التعليم المبكر يتتألف من تعلم التاموس من خلال الاستماع والتكرار الشفهي، إلى جانب دراسة النص المكتوب. وغطي محتوى التاموس ثلاثة مناح رئيسية: التاموس الطقسي والتاموس المدني والتاموس القضائي. كان الطلاب بحاجة إلى إتقانهم، ويهبّون أنفسهم لتحمل مسؤولية حفظ التاموس وهم بالغون.

احتوى الكتاب المقدس على مجموعة متنوعة من الكتب التي تعلم، التلاميذ عن الدين والتاريخ والتاموس والأخلاق والأدب العامة بالإضافة إلى القراءة والكتابة والحساب. لقد درسوا من أسفار غنية، إلى جانب التاموس، استعاناً بنصوص أسفار المزامير والأمثال والجامعة على نطاق واسع. لقد أظهرت مخطوطات البحر الميت أن اللغة العربية القديمة كانت لا تزال تُستخدم في زمن العهد الجديد لكن على استحياء كان الطلاب الذين يتكلمون عادة الآرامية أو اليونانية يواجهون وضعاً صعباً عند تعلم اللغة العربية التي لأسفار العهد القديم. كانت المشكلة معقدة سيماً أن العبرية كانت مكتوبة بدون أي أصوات حروف اللعنة. كان لا بد من حفظها بالارتباط مع حروف النص الساكنة.

بما أن العبرانيين القدماء كانوا يعدون عن ظهر قلب الأمهر بين الموسيقيين والمعندين في الشرق الأدنى، فمن المحتمل أن يكون التعليم الأساسي للغاء والعزف على الآلات، مثل المزمار والقيثارة، قد تلقوه في المنزل. على الرغم من عدم بقاء أي تراثهم عبرية في شكل موسيقي فقد كان مغنو الهيكل على دراية بنوع أصل موسيقى كان شأنًا وسط الكتاعيين. (نص موسيقي مستخرج من أوغاريت [راس شمرا] كان يتألف من أغنية شعبية أو ترنيمة منقوشة على لوح طيني برموز موسيقية غريبة صعب التعرف عليها لفترة طويلة. يعود تاريخه إلى عام 1800 ق.م، وقد وصف هذا النص الكتاعي بأنه "أقدم مقطوعة موسيقى مكتوبة في العالم").

أثناء السبي على وجه الخصوص، حدث تركيز كبير على تسجيل العادات والتقوس القيمية والحفظ عليها من أجل الحفاظ على تميز الثقافة العربية. لقد أدرك المسيحيون أهمية الحفاظ على تراثهم القومي وناموسهم خلال السنوات التي كانوا يعيشون فيها في فقرة غريبة.

تطور المجتمع أثناء السبي ليكون مكانًا لدراسة الدين والصلادة، وأصبح مركز التعليم في الإيمان اليهودي. في السابق، كان الهيكل في أورشليم، المكان الوحيد للذبيحة. لأن هذا الطقس لم يكن من الممكن إقامته في بابل، كان من الطبيعي أن يزداد الجميع أهمية في العبادة وكذلك في التعليم.

دفع السبي إلى تغييرات جوهرية في الحياة اليهودية في مناطق أخرى غير المناطق الدينية المخصصة. تلقى التعليم حافزاً كبيراً من تلامس اليهود المسيحيين بالثقافة الأكثر تطوراً للبلاريين. كان قانون الشريعة البابلية سمة دقيقة وراسخة في الحياة. كانت المدارس والمكتبات في بابل موجودة منذ قرون عديدة. كانت معرفة بلاد ما بين النهرين بالطبع، وعلم الفلك، والرياضيات، والعمارة والهندسة أعمق بكثير من معرفة اليهود في تلك البيئة العلمية. اكتسب أدب اليهود معنى جديداً، فمن تلك الفترة ظهر سفراً حزقيال ودانيل.

في فترة ما بعد السبي، كان التعليم يستند على نطاق واسع إلى الأمثل وأسفار المنحولة التي كانت في سفر ابن سيراخ وحكمة سليمان. من هذه الأعمال، تلقى اليهود انطباطاً عملياً لحياة ناجحة. عمل الكتبة أن الحكم يأتي من الله وأن الذين يطieten الوصايا يجعلون يسرون الآخرين ويكرمنهم.

تحت الحكم الفارسي في القرن السادس قبل الميلاد، خضَّ اليهود على العودة إلى أورشليم وإعادة بناء الهيكل. بعد عام 332 ق.م، عندما هزم الإسكندر الأكبر الملك الفارسي داريوس، بُللت جهود قوية لإضفاء الطابع اليوناني على الشعوب التي انتصرت في البلاد. فأدخلت اللغة اليونانية إلى جانب الديانة اليونانية، وإجرائهم السياسية، وأساليبهم التعليمية. استمر الدافع نحو التحول إلى الهلينية في ظل حكم البطالمة (سلالة عائلية مقدونية حكمت مصر) والسلوقيين (سلالة سورية). تزامن مع تأسيس حكم أجنبي جاءت هيبة الكهنوت اليهودي في الأمور السياسية في اليهودية. كان التأثير اليوناني يُرى في التقدير الجمالي الغني الذي كان نموذجياً لبعض الحكماء اليهود.

على الرغم من أن الفلسفة اليونانية والرواية بقيت خارج نطاق التعليم اليهودي، وقع انخفاض ملحوظ في المعايير الدينية والأخلاقية اليهودية في الفترة الهلنستية. حرص بعض اليهود على التقدُّم من السادة الأجانب. بتبني الثقافة اليونانية. وأخرون قاتلوا بشدة للحفاظ على إرثهم اليهودي أثناء العصر الروماني، كان اليهود الأمناء يتغاهلون التأثير الأجنبي كما فعلوا سابقاً كلما أمكن ذلك.

أساليب التدريس

شدّدت أساليب التعليم، التي تطورت من حفظ الناموس، على أهمية الحفظ والتذكر. كان الأطفال يُلْمُون الحفظ فور استطاعتهم الكلام، كما كانوا مدربين على تكرار الكلمات الدقيقة حتى لا يتغير أي فارق بسيط

في المعنى. كان ثُلُّ الأبجدية وتحفظ بتكرار كتابتها وحفرها على الأسطح. كان الطلاب ينسخون مقاطع من الناموس المكتوب بخط دقيق، وأنقى. أي قطعة من الكتابة التي تحتوي على خطأ كانت تُعد خاطئة لأنها قد تطبع كلمة أو توجهة خاطئة في عقل المتعلم. كان يُوصى بالقراءة بصوت عالٍ كعامل مساعد في الحفظ.

للمساعدة في التعلم، أُعطي كل صبي أيضًا نصًا شخصيًّا يبدأ بالحرف الأول من اسمه وينتهي بالحرف الأخير. ما أن ظهر قدرته على القراءة يستلزم لفافة تحتوي على الكلمات الأولى في [شنطة 6: 4](#): "اسمي يا إسرائيل: الرب إلهنا رب واحد". كانت تُتلى كل صباح ومساء في حقبة ما بعد السبي، إلى جانب الهليل (أو مزمور التسبيح)، وقصة الخلق.

والجزء الرئيس من الناموس المتضمن في سفر اللاوبين

جاءت التعاليم أيضًا في شكل حكم أو أمثال، وهي وسيلة استخدمها رب يسوع لاحقاً ([مرقس 4: 2-1](#)). حدث مشاركة مفتوحة ومنفتحة للمعرفة في فترات المسؤول والأجوبة (على سبيل المثال، زيارة رب يسوع باللغة من العمر 12 عاماً إلى الهيكل في أورشليم، [لوقا 4: 46-47](#)).

لا يوجد سوى القليل من المعلومات المتوفرة عن التعليم في الحقنة المسيحية المبكرة. نحن نعلم أن رب يسوع كان بإمكانه قراءة الكتاب المقدس وشرحه وكان على دراية كافية لمناقشة اللاهوت مع الرجال المتعلمين في الهيكل. ربما كان قد تعلم في المنزل وتلقى التعليم الابتدائي الشائع لدى معظم الأولاد اليهود في تلك الفترة.

التأديب

كانت التأديب، أحد عناصر التعليم المهمة دوماً، مهمة للعراينيين القدامي. كان يستخدم نظام المكافأة والعقاب الذي كان فيه التأديب البدني عادياً. كان العقاب يُعد رمزاً خارجياً لمحنة الله واهتمامه بارشاد شعبه ([مزמור 94: 8-13](#))، على الرغم من أن الشعب اليهودي لم يتعلموا دائمًا أعمال تقويم الله لهم ([إرميا 3: 5](#); [أعمال 13-6: 4](#)). كان يعتقد أن الطفل بحاجة إلى "انكسار" مثل الحسان: الفرس الذي لم يرض بصير حموحاً والابن الذي لم يضبط بصير سفيهاً ([يشوع بن سيراخ 30: 8](#)).

تعليم الكبار

عندما عاد عزرا الكاتب من بابل بنسخة من كتاب الشريعة، علم اللاؤبيان والشعب. أصبح هذه السفر المنحول، إلى جانب سفر الأمثال وأسفار الأدب من حقوقى ما قبل السبي والسبى، أساسياً في التعليم اليهودي. في فترة ما بعد السبي، كان الكهنة يسافرون إلى المدن مخاطبين الناس في المجتمع يوم السبت وفي الأسواق، حيث الحشود والتجمعات. ربما وسع بعض الأفراد معرفتهم بالنقاش مع الشيوخ ([حرقيل 1: 8](#)).

بالنسبة لأولئك الذين واصلو تعليمهم، كانت المرحلة التالية على الأرجح هي التعليم على يد الكتبة. لقد طور الكتبة، وهم قادة شيعة يهودية تُدعى الفريسيين، مبادئ عزرا إلى قواعد صارمة بشأن العشور والطهارة التقristية والعبادة في المجتمع. عندما كان شاول الطرسوسى شاباً، جاء إلى أورشليم ليدرس على يد غالايل، أحد الرأبفين العظام ([الرسل 22: 3](#)). في ذلك الوقت كان المناهج عبارة دراسة متقدمة للناموس اللاهوتي، نصًا وشفهياً على حد سواء، إلى جانب شعائر الثقافة اليهودية وطقوسها.

المبانى التعليمية

بحلول زمن العهد الجديد، كانت بعض المدارس تعمل في مبانى خاصة. وغيرها في منازل المعلمين أنفسهم، لكن معظمها كان ملحاً بالمجتمع.

عندما كان يصمم مبني منفصل، كان من غير المحبذ تشبيهه في منطقة مزدحمة، في بلدة كبيرة، كان من المتوقع أن يوفر المجتمع مدرستين خاصة إذا كان هناك نهر يقسم المدينة. لم تكن المدرسة تعمل في حرارة اليوم (بين الساعة العاشرة صباحاً والثالثة مساءً)، وكانت لا تجتمع سوى أربع ساعات في اليوم في شهر يوليو وأغسطس. كان من المتوقع أن يبلغ كثافة الفصل 25 فرداً، مع معلم ومساعد لـ 40 تلميذاً ومدرسين لـ 50 تلميذاً. في المدرسة، كان الأولاد جلوسون على الأرض عند قدمي المعلم ويتعلمون من الكتاب المقدس. وهكذا، أصبحت المدرسة تُعرف باسم "بيت الكتاب".



من الصعب تحديد مدى معرفة القراءة والكتابة بين اليهود على مر القرون، لكن يمكن إيجاد مؤشرات من أمثلة محددة. يصف سفر يشوع ثلاثة رجال اختياروا من كل سبط كان عليهم إعداد تقرير مكتوب عن أرض كنعان (يشوع 18: 9-4). لاحقاً، أسرى جدعون شاباً كان قادرًا على كتابة قائمة بالرجال المهمين في المدينة (القضاء 8: 14). كانت الكتابة على الأرجح مهارة شائعة لأنبني إسرائيل كانوا يحصلون على استخدامها دوماً (شنطة 6: 9، 27-2: 8). كان الصبية يكتبن العباريات الرياضية البسيطة ويفهمونها، وظهرت مؤشرات على إمامهم بالهندسة يعترفون بمنتصف قطر الدائرة ومحطيتها (مفهوم الباي؛ انظر 2 اختيار الأيام 4: 2). ينطوي تطور الكتابة المخطوطية على استخدام واسع النطاق للكتابة من القرن الثامن قبل الميلاد في الألف. من الجدير بالذكر أن خدمة المجتمع كانت يقوم بها أي عشرة رجال في الجماعة، الأمر الذي يفترض مسبقاً وجود أكثر من عشرة رجال في أي مجتمع كانوا يعرفون القراءة والكتابة بما يكفي لإتمام هذا الواجب.

عندما كانت المخالفون من اليهودية قوية وكان وجود اليهودية مهدداً في القرن الأول قبل الميلاد، أصدر مرسوم يقضى بأن يذهب كل صبي يهودي إلى المدرسة الابتدائية. بما أن مثل هذا النظام كان قائمًا بالفعل كان هذا المرسوم مجرد جعل الحضور إلزامياً لجميع الذكور الذين تتراوح أعمارهم بين 16 أو 17 عاماً. لا شك في أن السبب كانت المعرفة الشاملة والمراعاة الدقيقة للناموس حيوية لبقاء التراث اليهودي.

يُعد يشوع بن غاما (رئيس الكهنة 63-56 م) مؤسس التعليم العالمي. كانت تعليماته المتنقلة بإنشاء المدارس في المدن والقرى دقيقة، وتطلب حضور الأولاد من سن السادسة أو السابعة من العمر. كانت الجماعة مسؤولة عن إنشاء مدرسة وتحصيم معلم في أي بلدة كان بها عشر عائلات يهودية في الأقل. كان الآباء مطالبين بمعرفة أن أبناءهم يحضرون المدرسة. عندما كانت عائلة تعيش في منطقة معزولة، كان المعلم يعيش غالباً مع العائلة. كان المعلمون يتناقضون أجورهم على الأرجح من العائلة أو من ضريبة مجتمعية، على الرغم من أن الكتبة لم يتلقوا أجراً مباشراً مقابل التعليم الذي كانوا يلقونه. من الصعب معرفة ما إذا كان هدف التعليم الابتدائي الشامل قد تتحقق.



كان التركيز اللاهوتي للتعليم العربي يتناقض بشدة مع أهداف التعليم في اليونان وروما. ومع ذلك، كانت تلك المجتمعات معنية أيضاً بتطوير نوع معين من الشخصية.

في أسربرطة، كان الغرض من التدريب التعليمي هو تطوير الشباب ليصبحوا مقاتلين يخوضون أنفسهم لرعاية الدولة. تحقق تطور الشخصية عن طريق القضاء على الرفاهيات وتهذيب الذهن والجسد منهجهياً من خلال النشاط البدني. شجعت تقنيات النجاة على التدريب والمبادرة. كانت

الفتيات يتلقين التعليم ذاته، لأنه كان من المهم تنشئة النساء اللواتي قد ينجبن محاربين أقوىاء.

في أثينا كان التعليم يُعد أساساً للحياة، لأن نقل الثقافة من شأنه تمكن الأولاد من أن يصبحوا مواطنين مثاليين، فقد تعلموا القراءة والكتابة والموسيقى والأخلاق والأدب والرياضيات والرياضيات البنائية (تعني جسم سليم). كان التعليم مثالياً بوصفه مسعاً نبيلـاً - تدريب الذهن، حق مكتسب لكل مواطن - لكنه في الواقع كان يقتصر على قسم صغير من الأرستقراطين. كان المتعلمون يحتقرن الحصول على لقمة العيش كأسلوب حياة لا يصلح إلا للعبد. لم تتألق النساء أبداً تعليم. كان المعلم في المدارس الابتدائية فرداً من الطبقية الدنيا.

كان التعليم الروماني يُعد الصبي عقلياً وبدنياً للزراعة أو لساحة المعركة أو في أي مكان كانت الدولة تحتاج إلى خدمته. كان التعليم مسؤولاً عائليـة - كان الصبي يتعلم أولاً من والدته، ثم من والده. كان يُعلم أساسيات القراءة والكتابة والرياضيات واللغة ونظم التكوين ومهارات المناظرة في بعض الأحيان على يد معلمين خاصين. عندما كانت المدارس في بدائعها، كانت تبدو صاحبة، بأسلطة متاجر يشغلها معلمون ذو أجر منخفضة. كانت الفتيات يدرسن مهارات التدبير المنزلي في المنزل.

كان الأولاد المصريون يحضرون "بيت الكتاب" لتلقى دراستهم وتعلموا القراءة والرياضيات الابتدائية. كانت الكتابة بالهيروغليفية على ورق البردي هي المهمة الأكثر صعوبة. مثل الطلاب في الثقافات الأخرى كان الأولاد يخضعون لعقاب جسدي. كان المعلمون المصريون يعتبرون أن "آدان الصبي في ظهره"، متابعين هذا الاقتئاع بالاستخدام المذكر لقصبة العقاب.

التعيين المسبق

انظر المختارون، الاختيار؛ التعيين المسبق

التفسير الرمزي

واحدة من طرق التفسير، (وتسمى "الرمزية")، تستخدم تحديداً في تفسير الكتاب المقدس. دائمـاً ما يسعى التفسير الرمزي للكشف عن معاني أخلاقي ولاهوتية وروحية أكثر عمـاً من وراء النص. ويُعتقد في هذه المعاني أنها المغزى المقصود من وراء كلمات النص البسيطة.

بدأت الرمزية بين الإغريق القدماء. هسيود وهو مرقسوس، وهما كاتبان يونانيان مهمان، كتبوا الشعر الملحمي (قصائد طويلة عن الآلهة والأبطال). وراسخ شعرهما أسس الدين والتقوى. وكلما ازداد فهم الناس للحياة وتطور الكون بدت هذه الكتابات بالية وقديمة. وفي نهاية المطاف هذه العناصر التاريخية والثقافية والجغرافية والاجتماعية فقدت معناها ومن ثم بحث المفسرون عن طرق لحفظها على هذه التقاليـد، فنظروا إلى ما أبعد من هذه السمات الأدبية حتى يكتشفوا حائقـة وقيم دائمة.

خير مثال لمستخدمي الرمزية في اليهودية الناطقة باليونانية هو فيليو السكدرى، الذي عاش في القرن الأول، إذ استخدم فيليو الرمزية ليجعل العهد القديم العالم ذي صلة بالعالم اليونانى الرومانى. ثم أن مجموعة من المفسرين المسيحيين في الإسكندرية استخدمت أيضـاً الرمزية، فصارت منها جيتهم الرئيسية في تناول كلـا من العهدين القديم والجديد.

تعددت أنواع الرمزية، وصارت المنهج الأساسي لفهم النصوص الدينية في أثناء العصور الوسطى (في الحقيقة الزمنية من 500 إلى 1500 م تقريـباً). كما تعدد المجموعات البروتستانية والكاثوليكية الرومانية التي

تعتقد في نفع الرمزية اليوم وجودها. غالباً ما يركز الأشخاص الذين يستخدمون الرمزية على الإيمان الشخصي والتجارب الروحية.

إن الرمزية منهج شخصي لفهم النصوص. ومن يستخدمون الرمزية ربما يختلفون في تطبيقها. المعاني الواضحة والسهلة للنص سيتظر إليها أصحاب المدرسة الرمزية إما بأنها غير متصلة بالموضوع أو أقل أهمية. فالرمزية تعزل المعنى الحقيقي عن التفاصيل الواقعية والسيقان التاريخية.

وفي التطبيقات الرمزية الأكثر تعقيداً، تكون المعاني الظاهرة والواضحة غير ذات صلة. ولا ينظر إلى الحدث إن كان تاريخياً من عدمه. كذلك فإن مقاصد المؤلف فيما كتبه ليست هي التي تحدد المعنى الحقيقي - الواقعي "ولا الروحي" لأي نص كتابي".

تستخدم الرمزية التفاصيل الواردة في أي فعل أو حدث باعتبارها قرائن ودلائل تشير إلى معانٍ روحية. كما يلجا أصحاب المدرسة الرمزية لاستنباطات تخلق روابط عشوائية بين الأحداث القديمة والمعاصرة.

ومنهج الرمزية يختلف المعنى من جذور الكلمات. كما قد يستحدث معنى من العلاقة المحتملة بين الكلمات المتشابهة وأصواتها الكلامية. وتensus بتركيزًا كبيراً على حروف الجر. كما تضيف الرمزية معانٍ رمزية لكل جزء على حدة. وقد تتصل هذه الأجزاء الأفراد، والأماكن، والأشياء والأرقام، والألوان، بالإضافة إلى تفاصيل أخرى. قد يصل الأمر لزعزع اكتشاف حقيقة مستترة في أشكال الحروف.

استخدمت الكنيسة المسيحية منهج الرمزية لفترة طويلة. كذلك الرسول بولس في [غلطية 4:24](#). ومع هذا، فمنج الرمزية يتسم بمشكلات جسمية لا يمكن إغفالها أو إنكار صلتها بهذه المنهجية في التقسيم. وقد "رفض المصلحان البروتستانتيان مارتن لوثر، وجون كالفن" الرمزية لعدم قناعتها بأنها طريقة صالحة أو وجيهة لتفصير الكتاب المقدس

الرمادية تتطوّي على مشكّتين جسيمين

1. المنهج الرمزي يفصل معنى النص عن المعنى الحرفي.

2. يتعذر على منهج الرمزية أن يحدد أي المعاني هو الأصح لاسيما حينما يكتشف البعض تعدد الرسائل الضمنية المستترة في النص نفسه.

ولا يتبع منهج الرمزية قواعد أو مبادئ توجيهية واضحة. كما أن المفسرين معرضون لخطر إضافة أفكارهم الشخصية إلى الكتاب المقدس عوضاً عن فهم الرسالة الأكثر وضوحاً للنصوص المقدسة.

القاويم، القديمة والحديثة

التمثيل البصري لبداية وطول كل عام وتقسيمه إلى أيام وأسابيع وشهور، عادة ما يتم اعتبار التقويم الحديث أمراً مفروغاً منه، ولكن بلا تقويم سيكون من الصعب الاتفاق على جدول زمني موحد للأحداث. أيضاً سيكون من المستحيل التنبؤ بالحصول

على التقويم الحديث (الغربي) عدة مراحل من التطور

القاويم، القديمة والحديثة

الأيام وتقسيماتها

علم الفلك والتقويم

التقويم اليهودي

الأعياد اليهودية

خاتمة

القاويم، القديمة والحديثة

كانت أقدم طريقة لتسجيل الوقت على الأرجح عن طريق عد الأيام، مما أدى إلى تقسيم كل يوم إلى أربع وعشرين جزءاً متساوياً تسمى ساعات. يبدو أن السومريين كانوا أول من قاس الوقت بالدقائق وال ساعات والأيام. كما كانوا يعرفون التعريف الأضيق لـ "اليوم" لفترةاثنتي عشرة ساعة

[قياس الوقت في أيام الملك أحاز](#) كان يتم باستخدام الساعات الشمسية ([ملوك 2:18](#); [إشعياء 13:8](#)). تقسيم اليوم إلى ساعات جاء لاحقاً. كل من الأوروبيين القدماء والمصريين القدماء بدأوا اليوم عند منتصف الليل. كلاهما قسم اليوم إلى فترتين كل منها ثنتاً عشرة ساعة. في القرن الثاني قبل الميلاد، حسب الفلكي المصري بطليموس وأتباعه بداية اليوم عند الظهرة، عندما تكون الشمس في أعلى نقطة لها. في روما، كان اليوم يبدأ عند شروع الشمس، والجزء الثاني من اليوم يبدأ عند غروب الشمس.

القاويم، القديمة والحديثة

اعتمدت الشعوب القديمة تقليديها على "دورات" الشمس والقمر. السنة الشمسية هي مقدار الوقت الذي تستغرقه الأرض لإكمال دورتها حول الشمس.

كانت حياة الشعوب القديمة مرتبطة بشكل وثيق بالتغييرات في درجة الحرارة وطول الأيام والليلي النسبي الذي يميز الفصول الأربع. ميلان الأرض أثناء دورانها حول الشمس يخلق الفصول المتغيرة. في نصف الكرة الشمالي، يُطلق على أطول يوم في السنة اسم الانقلاب الصيفي (حوالي 21 يونيو)، بينما يُطلق على أقصر يوم في السنة اسم الانقلاب الشتوي (21 أو 22 ديسمبر). خلال الانقلاب الشتوي (21 أو 22 ديسمبر)، يظهر الشمس في الظهرة في أدنى نقطة (بعد جنوبًا). ومع ذلك، في نصف الكرة الجنوبي، يتم عكس الصيف والشتاء

الاعتدال الربيعي يكون حوالي 21 مارس، والاعتدال الخريفي يكون حوالي 23 سبتمبر. تكون الشمس مباشرة فوق خط الاستواء، لذا تكون الأيام والليلي متساوية الطول. مصطلح "الليل المتساوي": كانت السنة الشمسية تقاس من قبل الشعوب القديمة بتتبع الفترة بين اثنين من الانقلابات أو الاعتدالات المتشابهة.

يحدد التقويم الشمسي الأيام بتتبع الوقت الذي يستغرقه الشمس للعودة إلى نفس المكان فوق الأرض (على سبيل المثال، الشروق، الغروب، أو أعلى نقطة في منتصف النهار). لذا فإن "اليوم" هو دورة كاملة للأرض حول محورها، مقسمة الآن إلى أربع وعشرين ساعة. دوران الأرض حول محورها ليس مرتبطاً بمدار الأرض السنوي حول الشمس. لهذا السبب، تنشأ بعض المشكلات لأن السنة الشمسية لا يمكن تقسيمها بسهولة إلى أي عدد من الأيام. بل إن السنة الشمسية هي 365 يوماً بالإضافة إلى جزء من اليوم

تعريف السنة بعوامل أكثر من دوران الأرض يسبب أكبر المشكلات مع التقويم. واجه القدماء صعوبات كبيرة عندما حاولوا الجمع بين الفترات الشمسية والقمرية. زاد الأمر سوءاً لأن الأشهر كانت تتوافق مع مراحل القمر، وهي غير موثوقة. تسبب مدارات الشمس والقمر والأرض العديد من التعارضات.

يقيس التقويم القمري الوقت بواسطة الأشهر القمرية (عدد الأيام بين الأقمار الجديدة). الشهر القمري يزيد قليلاً عن تسعه وعشرين ونصف يوم، ويببدأ بالقرن الجديد. في الواقع، مدار القمر حول الأرض يستغرق حوالي سبعة وعشرين وثلاثة يوم. ومع ذلك، فإن دوران الأرض حول الشمس يجعل القمر يستغرق يومين إضافيين للوصول إلى نفس الموضع". بين الشمس والأرض وإنما "قمر جديد

كان اثنا عشر شهراً قمراً أقصر بحوالي 11 يوماً من السنة الشمسية لذلك، تمت إضافة أيام تعويض الفرق. تسمى ممارسة إضافة الأيام بالتدخل. كانت هذه ممارسة شائعة في التقاويم القمرية. على سبيل المثال، أضاف الصينيون القدماء شهراً إضافياً كل 30 عاماً إلى تقويمهم كان هذا العلم يتكون من 12 شهراً كل منها 29 أو 30 يوماً. يحتوي التقويم القمري الإسلامي، الذي لا يزال يستخدم في الإسلام، أيضاً على دورة مدتها 30 عاماً. السنة الثانية من كل دورة، وكل ثلاثة سنوات بعدها، تحتوي على "سنة كبيسة" (سنة ذات طول غير عادي). في التقويم الإسلامي، تكون السنة الكبيسة 355 يوماً، بدلاً من السنة العادية التي تكون 354 يوماً. واجه التقاويم القمرية القديم المشكلات عينها التي واجهتها التقاويم الأخرى



تأثرت حياة الإسرائييليين القدماء بقوه بالتقسيم. يبدأ التقويم اليهودي من التاريخ المفترض للخلق: 3,760 سنة وثلاثة أشهر قبل العصر المسيحي. السنة الحالية في التقويم اليهودي هي 3,759 بالنسبة للتاريخ في التقويم الغريغوري. ومع ذلك، هذا لا يأخذ في الاعتبار الأشهر لأن السنة اليهودية تبدأ في الخريف بدلاً من 1 يناير.

الشهور

التقويم اليهودي بعد السبي البابلي يحتوي على اثنى عشر شهراً. تم استئثار أسماء الأشهر من البابليين. الأشهر لا تتماشى مع أشهر التقويم الروماني.

يتم ذكر أكثر من نصف الأشهر في العهد القديم

- كسلو ([حنيا 1:1؛ زكريا 7:7](#))
- طبیعت ([استير 2:16](#))
- شباط ([زكريا 1:7](#))
- أذار ([استير 3:7، 8:12](#))
- نيسان ([حنيا 2:1؛ استير 3:7](#))
- سبوان ([استير 8:9](#))
- أيلول ([حنيا 6:15](#))

يببدأ الشهر اليهودي دائمًا مع القمر الجديد. نظرًا لأن الأشهر تبلغ حوالي تسعه وعشرين ونصف يوماً، فإن السنة اليهودية تكون 354 يوماً. نحن غير متأكدين من كيفية تعديل الشعب اليهودي في الأصل للتقويم القمري لإعادة التوافق مع السنة الشمسية الفلكية. في النهاية، أضافوا شهراً إضافياً يسمى فيندار ("أذار الثاني") بين أذار ونيسان سبع مرات في دورة مدتها 19 عاماً. في السنة التاسعة عشرة، يحصل أذار على نصف يوم إضافي

أسماء الأشهر اليهودية، كما هي معروفة الآن، نشأت بعد العودة من بابل إلى فلسطين. قبل السبي البابلي، تم استخدام أربعة أسماء أخرى في الأقل

- أبيب ([خروج 13:4](#))
- زيو ([ملوك 1:37، 6:1](#))
- إيثانيم ([8:2](#))
- بول ([6:38](#))

بعد السبي البابلي، أيد تسمية هذه الأشهر إلى نيسان، أيار، تشرى وحشفان، على التوالى. كانت الأسماء الأصلية مرتبطة بالزراعة. على سبيل المثال، في أبيب، أصبحت رؤوس الحبوب ناضجة وفي زيو تفتحت زهور الصحراء.

قد دُعِرَ على أقدم تقويم عبري في جزر (جنوب شرق تل أبيب) في عام 1908. تم صنعه في القرن العاشر قبل الميلاد. في هذا التقويم، يتم تقسيم الأشهر حسب الأنشطة الزراعية مثل الزرع والحصاد والتقطيم والتخزين. من المحتمل أنه تم صنعه بواسطة تلميذ يهودي

كانت الأشهر ذات أهمية دينية للشعب اليهودي. سمح لها بتذكر بعض الأحداث الهامة في تاريخهم. كان يُعتبر بداية كل شهر مقدسًا. كان القمر رمزاً روحاً للإسرائييليين القدماء. كان يمثل إسرائيل، وأصبح الشمس في النهاية رمزاً للمسيح، الممسوح من الله ([ملاخي 4:2](#)). كما أن القمر لا ينتج ضوءاً من تلقاء نفسه، كان من المفترض أن تعكس إسرائيل نور المسيح للعالم

ظل التقويم اليهودي بلا تغيير خلال الأربعمائة عام بين العهد القديم والعهد الجديد، على الرغم من محاولة الحكام اليونانيين تغييره. في التقويم اليوناني، تمت إضافة خمسة أيام إلى الشهر الأخير من السنة، مع احتواء كل من الأشهر الاثنتي عشر على 30 يوماً. على الرغم من ذلك لم يكن بنفس طول السنة الشمسية

حساب التواريف

لم يسجل الإسرائييليون القدماء التواريف بالشهر واليوم. كانوا يسجلون التواريف بالإشارة إلى الأحداث الهامة، مثل السنة التي صعد فيها الملك الحاكم إلى السلطة. في زمن العهد الجديد، استمر اليهود في استخدام هذه الطريقة بمزامنة التواريف مع تقويمهم الدينى أو التقويم الروماني. اتبع كتاب العهد الجديد المبدأ عينه ([لوقا 1:15؛ يوحنانا 12:1؛ أعمال الرسل 18:12](#)) بسبب التقويم الذي أنشأه يوليوس قيصر في تغيير الناس من هذه الطريقة إلى نظام أكثر توحيداً



بالإضافة إلى حفظ السبت، يحتفل اليهود بسبعة أيام سنوية

عيد الفصح يبدأ في مساء اليوم الرابع عشر من نيسان. يحيى ذكرى 1. الخروج من مصر. يحدد اليوم الأول من نيسان تاريخ عيد الفصح. يتم الاحتفال بعيد الفصح لمدة سبعة أيام ويشمل عيد العطير، الذي يحيى ذكرى التحضير السريع لإسرائيل للهروب من مصر ([خروج 12:15](#)). يتبع الاحتفال الأول لثمان حصاد الشعير بعد ذلك ([لوبيين 10:23](#))

عيد العنصرة يحتفل به بعد 50 يوماً من عيد الفصح. عيد العنصرة 2. هو وقت للاحتفال حين يجمع أول ثمار حصاد القمح ([خروج 34:22](#)). ([لاويين 17-23:15](#))

روش هاشناه يحتفل به في الأول من تشرى. وفقاً للمعلمين الدينيين 3. اليهود المعروفين باسم الحاخمات، كان الأول من تشرى هو اليوم الذي خلق فيه رب العالم. روش هاشناه تعنى "رأس السنة"

4. يوم كبيور يُحتفل به في العاشر من تشرى. إنه أقدس يوم في إسرائيل. إنه يوم مقدس يُعرف بـ"سبت السبت". الطقوس المعقّدة المطلوبة للاحتفال بمقدمة الكتاب المقدس ([سفر اللاويين 16](#))

5. عيد العرش يُحتفل به من 15-22 من تشرى. يُعرف أيضًا بعيد المظال. هو احتفال يعتمد على العادات الزراعية. يُحتفل بجمع حصاد الخريف. أطلق عليه الرسول يوحنا "العيد" ([يوحنا 7:37](#)). يُعرف عيد المظال أيضًا بعيد الأكواخ (الملاجي). كما يتذكر رعاية الله لشعبه خلال عامًا في البرية ([لاوين 40:23-39](#))

6. عيد حانوكا يُحتفل به في الخامس والعشرين من كسلو والأيام السبعة التالية. تمت إضافته إلى التقويم في وقت لاحق من التاريخ اليهودي. يُعرف أيضًا باسم عيد التجدد. يحيى ذكرى انتصار يهودا المكابي على أنطิوخوس إيفانيس والسوريين قبل 150 عامًا من ميلاد المسيح. كان زمن يهودا المكابي بعد آخر أنبياء العهد القديم. لذلك، تحدّد التقليد كيفية الاحتفال بحانوكا. خلال أسبوع حانوكا، تتميز الأنشطة البهيجية التقويمية اليهودي.

فوريم يُحتفل به في 14-15 من آذار. العيد، الذي بدأ في بلاد فارس. 7. القديمية، يذكر الخلاص الذي جاء من خلال مردخاي وإستير عندما أوقفوا مؤامرة هامان لتمذير اليهود ([استير 9](#))



بالطريقة نفسها التي تتبع بها الساعات الشمسية القديمة وال ساعات الحديثة الدقائق وال ساعات، يتبع التقويم الأيام والأسابيع والأشهر والسنوات حتى القرون. يساعد وجود طريقة موحدة لقياس الوقت في الزراعة والأعمال والحكومة. كما أنه مفيد للمؤرخين ويوحد الاحتفال بالمهرجانات الدينية. يعكس تطوير التقويم الحديث (الغربيوري) كل من العلم والتقاليد الدينية. بالنسبة للمسيحيين، يبرز التقويم التباين الكافي بين أديب الله وفناء الإنسان ([مزמור 90](#)). يطلب مزمور 90 من الله أن يُحصّن أبناءه هكذا علمنا فتوئي قلب حكمة". ([مزמור 90:12](#))

انظر أيضًا علم التجيم؛ علم الفلك؛ اليوم؛ الأعياد والماحتفالات في إسرائيل؛ سنة اليوبيل؛ القرن؛ الليل؛ الشمس

التقدّمات والذبائح

هي الطقوس الرئيسية التي تعبر عن الحياة الدينية، وتقترب ببطء من مصاحبة لها مثل سكب الخمر، والرّيش-الإنسكاب، والطعام المقدس. هذا الفكر الظاهر للعيان في مجمل طقوس إسرائيل المتشابكة معاً أكثر عن تفرد دياناتهم في الشرق الأندي القديم. كما أنّ لا هوت العهد الجديد يستند أيضًا إلى مفاهيم الطقوس الممارسة في العهد القديم لهم طبيعة الخطية والمصالحة مع الله بالموت الكفاري ليسوع المسيح



المصدر الرئيس الذي يصف الطريقة الصحيحة لعمل طقوس تقديم الذبائح نجده في الفصول الافتتاحية من سفر اللاويين ([لاوين 1:7](#)-[7:1](#)). هذه الفصول تتختلف من قسمين منفصلين. الأول ([6:7-1:1](#)) نهج تعليمي وارشادي يتناول فتنتين من الذبائح: الأولى، الذبائح التي هي "رائحة سرور"، وهي فُربان مُحرّقة من البقر ([17:1:1](#)، وفُربان "التقىق" ([16:2:1](#))، وفُربان ذبحة السلامة ([17:3:1](#))؛ أما الفئة الثانية هي الذبائح الكفارية، تحديداً ذبحة الخطيئة ([5:13-4:1](#)) وذبحة الإثم ويولي السفر اهتماماً شديداً بأدق التفاصيل المرتبطة ([5:14-6:7](#))

كل طقس، وبصطفتها في مجموعات حسب ارتباطها معاً بخصائص مشتركة أو استناداً لمبادئ أساسية تجمع بينها

فُربان التقىق (أو الحبوب) هو من فئة فربان المحرّقة إذ يقتربن به دائمًا في الممارسة العملية ([عدد 15:1-21](#)؛ [الأصحاحات 28-29](#))؛ كما يقتربن أيضًا بذبحة السلامة. ([لاوين 14:7-12](#)؛ [لاوين 4:15:3](#)) ثمة تأكيد شديد على حرق الأحساء الداخلية للذبحة على المذبح لكي ما تكون "رائحة سرور للرب" ([لاوين 17:17](#)، [لاوين 9:2](#)؛ [تكوين 3:5](#)، [لاوين 16:11](#)، [لاوين 8:21](#)). ([تكوين 12:1](#)). تكون عالمة للرضا الإلهي، أما رفض الذبحة كان مؤشراً لاستياء الله ([لاوين 26:31](#)). كان الكهنة القائمون بالخدمة يعرفون تماماً فهم هذه المؤشرات، فيخبرون مُقدم الذبحة إن كانت ذبحة قد فُربنت من عدمه ([صوميئل 19:26-19](#)؛ فارن [عاموس 12:1-5](#)-[21:13-21](#)).

ذبائح الخطيبة والإثم كانت ذبائح تفكيرية ([لاوين 1:20](#)، [6:7-4:6](#)؛ [لاوين 27](#)) ثمة قائمة مدرجة من المواقف والحالات التي تتطلب مثل هذه الذبائح، ويركز السفر على طريقة التعامل مع الدم في الطقوس

يؤكد القسم الرئيسي الثاني في هذا النص الكتابي ([لاوين 6:8-7:38](#)) على تفاصيل تقسيم القرابين المختلفة. يتكون هذا القسم من سلسلة من التوجيهات-الأوامر" لكن نوع من القرابين وطرق تقسيم الذبائح" بعضها كان يذهب إلى الكاهن (الكهنة)، وبعضها يذهب إلى مُقدم الذبحة، وأخرى تُحرق على المذبح أو يجري التخلص منها خارج المحلة. الذبائح التي تُصنف على أنها "فُرس أقدس" لا يأكلها إلا الأعضاء المؤهلين المنتسبين للكهنة ([لاوين 10:12](#)، [لاوين 10:3](#)؛ [14:3](#)؛ [14:13](#)؛ [عدد 9:17:18](#)).

ذكرت المحرّقة (التقدمة) أولاً لأن النار تلتهمها كاملة على المذبح (وبالتالي ليس من أكل لياكل). بعد ذلك، يأتي ذكر الذبائح التي تُقسم على القائمين بالخدمة ([لاوين 6:17](#)، [لاوين 26](#)، [لاوين 29](#)؛ [7:1](#))، وفي الأخير تأتي ذبائح السلامة التي يُؤدّي جزء كبير منها إلى مقسم الذبحة.

ترتيب التعامل مع الذبائح في هذا النص يتوافق أيضاً مع تكرارها المتصل بطقس التقويم المقدس ([عدد 28:19](#)؛ [أخبار 3:31](#)؛ [جزيئل 45:17](#)). هذا الأمر تحدّيًّا ذو أهمية بالغة للكهنة واللاويين الذين يتناوبون الخدمة في الهيكل لأنهم كانوا مسؤلين عن إجراءات الطقوس اليومية للذبائح، لاسيما في الأعياد الكبرى؛ كان الإشراف على [بيت خزينة الهيكل](#) مهمّة ضخمة ([أخبار 26:15](#)، [أخبار 32:23-28](#)؛ [20:22](#)، [2:11-34:9](#)؛ [19:30:3](#)؛ [11:13-14:9](#)).

وكل جزء يتناول ذبحة معينة ينتهي بسرد التفاصيل اللوجستية أو التنظيمية الخاصة بها. ثم يلي ذلك ملخص للأمور التي سبق استعراضها قبلًا ([لاوين 7:7-10](#))، وفي النهاية تُذكر طرق التعامل مع ذبائح السلامة ([الأعداد 36-11](#)). لم يكن ذبحة السلامة دورًا في التقويم المقدس إلا في عيد الأساطيع ([20:23-19](#))، في جميع المناسبات الأخرى، باستثناءين هما ذذر النذير وتصحيب الكهنة، كانت ذبائح السلامة تُعدّ طوعية وبالتالي لم تكن خاضعة لقواعد أو إجراءات ثابتة ومحددة سلفاً.

ينطوي على نظام رسمي منظم يشبه الكافية التي يمكن بها للمؤسسة أن تتحفظ بسجلاتها المالية.

في سياقات كتابية أخرى، تدرج الذبائح (القرابين) وفقاً لنفس الترتيب من حيث "التأييد والتسحيل" أو "التنفيذ": ذبحة المحرّقة أولاً، ثم الذبحة (الحبوب)، والشراب، والخطيبة (أو الإثم)، وأحياناً ذبائح السلامة. واحد الأمثلة على ذلك هو قائمة الطايا التي كان يجهزها رؤساء الأساطيع لذبحة المذبح ([عدد 7](#)). المعلومات الخاصة بهذه التقدّمات كانت سجّل من [بيت خزينة الهيكل](#) كما في دفتر حسابات يومي في أيامنا المعاصرة؛ فكان يلخص السجل تصنيف الحيوانات المقدمة إلى ذبائح

مُحرقة، وتقدمه حبوب، وذبيحة خطية، وذبائح سلامة (الآيات 87-88) وذلك وفقاً لما يقدمه كل متبرع (الآيات 15-17). كان للكتاب اللاؤي غرضاً من هذا السجل: تسجيل أسماء المقدمين للذبائح وكذلك العطايا وأمدادات الطعام الواردة. الجزء الأكبر من الموارد الغذائية المقدمة كانت قرابين مخصصة للكهنة الرسميين الفائزين على الخدمة (عدد 19:31؛ 18:8؛ 11:2).

عند سرد مواصفات نوع القرابين وأعدادها التي يجب تقديمها (مثل هو ما يجب الحفاظ "bookkeeping" - عدد 15:24)، فنظام "التسجيل" عليه واتباعه يوجه عام. وينطبق الأمر ذاته على الذبائح التي تقدم في الأعياد، فتذكر المحرقات أولاً ثم تقدمات الحبوب والشراب (السكب)، تليها ذبيحة الخطية لكل من المناسبات التالية: رؤوس الشهور (عدد 15:28-21)، كل يوم من أيام عيد الفصح (الآيات 19-22)، عيد الأسابيع (لأوبين 19:18-23؛ عدد 28:27)، الأباق يوم الكفارة (الآيات 11-8)، وكل يوم من أيام عيد ، (لأوبين 29:2-5)، المظال (الآيات 16-12).

أما الذبائح المطلوبة في حالات محددة بعينها، فالوصايات والتوجيهات لما يجب تقديمها من قرابين تتبع هذا التسلسل (على سبيل المثال، تطهير المرأة بعد الولادة، لأوبين 6:12-8). لاحظ أيضاً القرابين المقدمة عند اتمام نذر النذير بنجاح، حيث كان النذير يقدم ذبائح المحرقة والخطية وذبيحة السلامة (مع بعض قرابين الدقيق (الحبوب) الخاصة، عدد 6:14-15) ومع ذلك، كان الكاهن يقوم بإجراء الطقوس الفعلية وفقاً. لترتيب مختلف، حيث كانت تقدم ذبيحة الخطية أولاً، تليها ذبيحة المحرقة، وأخيراً ذبيحة السلامة (الآيات 16-17). في حالة النذر غير المكتمل كانت الخطوة الأولى هي تقديم ذبيحة الخطية ثم ذبيحة المحرقة لتجديد النذر (الآلية 11). وكان إعادة تكريس النذر يتطلب تقديم ذبيحة إثم منفصلة - وهو عمل طقسي مميز (الآلية 12).

وصف القرابين التي قدمها رئيس إسرائيل في الأيام الأخيرة يظهر نفس التباين بين ترتيب نوعي الذبائح. في إجازات الأعياد، كان الرئيس يقدم محرقات وتقدمات حبوب تقدمات للشاراب، لكنه كان يقدمها ذبيحة خطية وحبوب ومحرقات وذبيحة سلامة (خزقيال 45:17). هذا الترتيب الثاني من الذبائح الذي فيه تسبق ذبيحة الخطية المحرقة كان يُتبع أيضاً في إعادة تقدير المذبح (الآيات 18-43؛ 27).

نفس التسلسل في تنفيذ "الإجراءات" للذبائح يظهر في حالات أخرى تطهير الأبرص - تقدم ذبائح الإثم والخطية أولاً (لأوبين 14:19)، ثم - يتبعها ذبيحة المحرقة (الآيات 12-20)؛ أما الرجل الذي له السُّئُل يقدم ذبائح الخطية والمحرقة (15:15)؛ كذلك نفس الأمر مع المرأة التي لها سيل (الآلية 30). ويُتبع نفس التسلسل في تقديم الذبائح في يوم الكفارة (الآلية 13-16؛ 6-11، 15، 24).

يقدم سفر اللاويين مثاليين على الترتيب الصحيح الذي كانت تُقدم به الذبائح. الأول هو تكريس هارون وأبنائه. فجاءت ذبيحة الخطية أولاً ثم تقدمة المحرقة (خروج 18:29-10؛ لأوبين 14:21-8؛ 14:14-9). كانت النقطة المحورية في هذا الطقس هي ذبيحة التكريس-السيامة، أو حرفيًا "التنصيب"، وهي صورة مميزة من ذبيحة السلامة (خروج 19:29؛ لأوبين 22:8-29). المقطع الكتابي الثاني يصف البداية الرسمية لنظام الذبائح في خيمة الاجتماع (لأوبين 9). كانت ذبائح هارون هي الخطية والمحرقات، تليها الذبائح المقدمة عن الشعب: ذبيحة الخطية والمحرقة، الدقيق (الحبوب)، وذبيحة السلامة (الآلية 7-9؛ 22).

يتبع نفس التسلسل في تطهير الهيكل في أورشليم وترميمه الذي كان في عهد الملك حزقيا (أخبار 2:20-29؛ 36). كانت تُقدم ذبيحة خطية عن المملكة والمقيس وبهودا أولاً، تليها المحرقات المصحوبة بالموسيقى والتسبيح. ثم كان الملك يعلن أنَّ الشعب قد كرسوا أنفسهم للرب؛ في هذه

الحالة الجديدة من الطهارة يمكنهم الآن المشاركة في ذبائح التكريس (المحرقات) وذبائح الشكر (ذبيحة السلامة).

إن نظام تقديم الذبائح وتسلسل إجراءاتها التنفيذية إنما يجسد فكر العهد القديم وعقيلته عن طرق الاقتراب إلى الله. فعلاً، كان يجب تقديم كفارة عن الخطية ثم تكريس الذات بالكامل؛ إذ يرمز لها بما يليها الخطية و/أو الإثم وتقنيات المحرقة والدقيق (الحبوب)، على التوالي. عند استيفاء هذه الشروط، لمقدم الذبيحة إذن أنْ يعبر عن تكريسه المستمر بتقديم مزيد من المحرقات، وأيضاً المشاركة في ذبائح الشركة (ذبائح السلامة)، ويكون من نصيبه جزءاً كبيراً من الحيوان المنبوح (يشاركه مع أصدقائه، والقراء في مجتمعه؛ تثنية 17:12-19).



الوصف التالي لأنواع الذبائح المختلفة سيتناول الذبائح من منطلق تسلسل (إجرائهاها- تنفيذها)، بمعنى آخر، كمراحل رمزية تعتبر عن خطوات اقتراب الإنسان إلى الله.

الكافرة

كانت هاتان التقدمتان مطلوبتين للتکفير عن الخطايا والأثام:

١. **ذبيحة الخطية (لأوبين 4:13؛ 5:1-6؛ 6:13-24)**. كان الاختيار من بين حيوانات متنوعة يتم حسب مكانة مقدم الذبيحة ومقامه فكان على رئيس الكهنة أنْ يُقدم ثوراً ابن بقر (3:4)، وكذلك المجتمع كله (الأية 14)، إلا إذا كانت المسألة مخالفة طقسيّة (عدد 15:24). فإنَّ كان واحداً من الزعماء أو القادة يُقدم تيساً من الماعز ذكراً صحيحاً (لأوبين 4:23)، أما إنْ كان شخصاً من عامة الشعب يمكنه أنْ يُقدم عنزاً من الماعز أنثى صحيحةً (الآلية 28؛ عدد 15:15؛ لأوبين 27:15) أو شاة (لأوبين 4:32) وإذا كان فقيراً، يمكنه أنْ يُقدم يمامتين أو فرخاً حمام (لأوبين 5:17) أو إذا كان شديد الفقر، يمكنه أنْ يستبدل بالذبيحة عشرَ إيقةً من ذقيق ناعم (لأوبين 5:13-11؛ قارن غيرانين 9:22).

كان مقدم الذبيحة يُحضر الحيوان إلى باب خيمة الاجتماع ويضع يده عليه (لأوبين 4:4). لم يكن يُعرف بخطيبته في هذه المرحلة لأنَّ الحيوان لم يكن قد أرسل إلى التَّرَيَةَ يعنيها (راجع تيس عازريل، 16:21). كان يُقرن نفسه بالذبيحة أو تفترن هوينه بها (كما لو كان شيئاً واحداً) كان على مقدم الذبيحة أنْ يذبح الحيوان في الجانب الشمالي من المذبح (4:24). لم تكن الحيوانات تُذبح أبداً على المذبح نفسه. كان الكاهن المشرف يجمع الدم لنفسه أو الجماعة عندما تكون الذبيحة ثوراً؛ فكان يرش بعض الدم أمام الحجاب داخل خيمة الاجتماع ويوضع بعضاً على قرون مذبح البخور (الآيات 7-5؛ 16-18). وفي يوم الكفارة، كان يدخل بدم الذبيحة لنفسه ولتشبع إلى قدس الأقدس (15:14-16). من جميع الحيوانات الأخرى، كان الدم يُوضع على قرون مذبح المحرقة؛ وكان دم الطيور يُرش على جانب المذبح (5:9). وأخيراً، كان الدم المتبقي من أي تقدمة يُسكب أو يُصنف عند قاعدة المذبح. **أسفل مذبح المحرقة (4:7)**.

أفضل الأحساء الداخلية، تحديداً الأنسجة الدهنية فوق الأمعاء، والكليتين والشحم الذي عليهم، وزائدة الكبد، كانت جسمها تُقدم إلى رب على المذبح (لأوبين 4:8-10). كان جسد الذبيحة والأحساء الأخرى ثُرُق خارج المكحلة عندما يكون الثور لكاهم أو للشعب. وينطبق الأمر ذاته أيضاً للثور المخصص لتكريس الكهنة (خروج 10:14-29؛ لأوبين 8:14-17). بخلاف ذلك، كان الكاهن الذي أجرى الطقوس يحصل على اللحم الصالح للأكل نصيباً له. كان عليه أن يأكله داخل منطقة الهيكل، وكان تحضيره يخضع لقواعد صارمة من الطهارة الطقسيّة (لأوبين 16:10-30؛ قارن غيرانين 6:2-30).

تيس واحد في كل الأعياد المقدسة: رأس الشهر ([عدد 15: 28](#))، وكل أيام عيد الفصح ([الأعداد 22-24](#))، وعيد الأساطيع ([الآلية 30](#))، وكل أيام عيد المظال ([الأيام 29: 1](#))، ويوم الكفاراة ([الآلية 11](#))؛ وكل أيام عيد المظال ([الآيات 16, 19](#)). كما كان رئيس الكهنة يقدم ثوراً عن نفسه ثم يضحي بأحد التيسين في يوم الكفاراة. تطلب بعض طقوس التطهير تقديم ذبائح خطية أقل تكلفة، تحديداً من الحملان أو الطيور: الولادة ([لأوبين 12: 6-8](#)) والتطهير من البرص ([الآيات 14-16, 22-29](#))، والفروج ([الآيات 12-14](#)) والإفرازات ([الآيات 15-17, 30-29](#)) أو بعد التنجس في أثناء النذر ([الآيات 11-16](#)).

ذبيحة الإثم ([لأوبين 14: 6-7](#); [7: 1](#)). كانت ذبيحة الإثم نوعاً 2. خاصاً من ذبيحة الخطية (انظر [5: 7](#)) وبلزم تقديرها حينما يخطئ الإنسان سهواً في مراعاة أقدس الرب. فكان التعريض عن الخطأ وإحياء ملزماً مع مجازاته غرامة قدرها الحمس ([6: 5, 16](#)). كان الحيوان عادةً كيشاً ([5: 15](#); [6: 6](#)). كان على الأبرص المتظاهر والذيني المدنس أن يقدموا خروفاً ذكراً ([الآيات 14, 12, 21](#); [6: 12](#)). يبدو أنَّ مُقدم الذبيحة كان يتعامل مع الذبيحة كما يفعل مع ذبيحة الخطية، لكن الكاهن كان عليه أن يرش الدم حول المذبح ([لأوبين 7: 2](#)). والأحشاء كانت تُحرق على المذبح كالمعتاد ([الآيات 5-3](#)). ثم يوضع بعض الدم على طرف الأذن اليمنى للأبرص المتظاهر وإيهامه الأيمان وإصبع قدمه الكبير ([14: 14](#)). وكان الكاهن يحصل مجدداً على معظم لحم الحيوان طعاماً له ([7: 7-6](#); [14: 13](#)). كانت ذبيحة الإثم ملزمة حين يتعرض طرف آخر لخسارة ما. كانت الانتهاكات الطقسية، مثل أكل "قدّيس" سهواً تتطلب دفع المبلغ الذي كان يجب أن يدفعه من ([الآيات 5: 14-19](#); [22: 12](#)). أخطأ سهواً إلى الله بالرب مع غرامة قدرها الحمس يدفعها إلى الكاهن ([لأوبين 5: 16](#); [2: 12](#); [16: 10](#)). يتنمي الأبرص إلى هذه الفتنة حيث كان خلال فترة اصيابته لا يقدر على تقديم الخدمة إلى الله ([لأوبين 14: 12-18](#)). ينطبق الشيء ذاته على الذيني الذي تنس انتداره بينما ([14: 12-18](#)).

كان مكرساً إلى الله بالنذر، لذا كانت ذبيحة الإثم ضرورية ([عدد 6](#)). فلا يمكن التفكير عن انتهاء حقوق ملكية شخص آخر إلا بذبيحة ([12: 1](#)). الإثم والخمس الإضافي. تضمنت هذه الأمور عدم الأمانة في حفظ الوائع أو الضمانات، والسرقة أو القمع، عدم الإبلاغ عن العثور على الممتلكات المفقودة، أو الحلف كذباً أو شهادة الزور ([لأوبين 5: 6-1](#)). كان الاضطجاع مع أمّة مخطوبة أيضاً انتهاءً لحقوق الملكية إذا لم يكن الطرف المتضرر على قيد الحياة ولم يكن له ([الآيات 19: 20-22](#)). أقرب أحياء، تكون التقدمات ملكاً إلى الكاهن ([عدد 5: 10](#)-[5: 5](#)).

تقديس القرابـان - التقدمة

تبارد هذه الطقوس عادةً إلى الذهن حينما يسمع المرء كلمة "قرابـان" - أو تقدمة". فهي تعكس أعمال المرء المُكَرَّسة لله التي يجب أن تفترن بتوبية تجسدها ذبائح الخطية والإثم المقدمة. كما كانت القرابـان - التقدمات شرطاً مسبقاً للذبائح الجماعية أو الاجتماعية التي ربما تليها.

المُحرقة ([لأوبين 1: 3-4](#); [لأوبين 6: 8-13](#)). يمكن أن تكون 1. ثوراً أو كيشاً أو طائرًا. كان من يقدم الحيوان، يضع يده عليه، وينبحه على الجانب الشمالي من المذبح. أما الطائر فيُعطيه للكاهن. يجمع الكاهن الدم، ويقدمه أمام الله، ثم يرشه حول المذبح. عندما تكون المُحرقة طائراً، يلف الكاهن رأسه ويصرف الدم عند جانب المذبح. رغم أنَّ الذبح ورش الدم يربط المُحرقة بالذبائح الكفارية في القسم السالبي، فإن التركيز الرئيسي هنا هو على قتل الحيوان، وغسل أحراشه غير النظيفة، ثم ترتيب جميع القطع بعناية على المذبح. يقدّم كل هذا على المذبح رانحة سرور للرب. نظراً لأن المحرقات كانت تُقدم صبلاً ومساءً، كان من الضروري توافق كمية جيدة من الخشب بجانب المذبح. كان على الكاهن الذي يقوم بالخدمة، مرتدّياً الملابس المناسبة، أن يحافظ على استمرار اشتعال النار ([الآيات 13-6: 8](#)).

لقد أسهمت المحرقات بدور بارز في ذبائح التقويم الطقسي. كانت تقدمة المُحرقة المستمرة تُقدم مرتبة يومياً، خروف ذكر صباحاً ومساءً ([خروج 38: 29-30](#); [عدد 1: 28-29](#)). وكان يُذبح خروفين إضافيين كل سبت ([عدد 9: 28-10](#)).

باستثناء هذه التقدمات اليومية، كانت تُقدم عادةً ذبيحة خطية من ماعز واحد مع مُحرقات الأعياد التالية: في رؤوس الشهور عند بداية كل شهر كان يُقدم ثوران صغيران، وكيشاً واحداً، وبسبعة خراف ذكور ([عدد 28: 11-14](#)) وكان يطلب نفس الشيء في كل يوم من أيام عيد الفصح ([الآيات 19: 24-25](#)) ومرة أخرى في عيد الأساطيع ([الآيات 6: 29-29](#)). في عيد الأبواق ويوم الكفاراة، كان المطلوب ثور واحد، وكبش واحد، وبسبعة خراف ([4: 29-2](#)).

كان عيد المظال يتميز بالإسهاب في تموالي تقديم المحرقات، إضافة إلى ماعز واحدة في اليوم ذبيحة خطية. في اليوم الأول، يُقدم 13 ثوراً صحيحاً، وكشين، و14 خروف ذكراً ([عدد 16: 29-12](#)). في كل يوم بعد هذا، كان يُقلل عدد الثيران بمقدار واحد حتى اليوم السابع حيث ينقص العدد لسبعة (كانت أعداد الكباش والخراف كما هي، [29: 17](#)). في اليوم الثامن، تُقدم الحيوانات المطلوبة لعيد الأبواق ([25](#)). والكافرات، وهي ثور واحد، وكبش واحد، وبسبعة خراف.

كانت بعض طقوس التطهير تتطلب تقديم محرقات بالإضافة إلى ذبائح، الخطية: بعد الولادة ([لأوبين 12: 6-8](#)، والفروج ([الآيات 15-14](#))، أو بعد التنس أثناء نذر الذيني ([عدد 6](#)). رغم أنه لم يذكر أنَّ تقدمات الدقيق (الحروب) كانت مطلوبة ([الآيات 10-11](#)) في هذه الحالات، إلا أنها كانت بالتأكيد مطلوبة للتطهير من البرص ([لأوبين 10: 14-19](#); [22: 10-14](#)) وإنتم نذر الذيني ([الآيات 16: 6-14](#)).

تقمة الدقيق (الحروب) ([لأوبين 6: 14](#); [23: 14](#)). المصطلح العربي 2. الذي يشير إلى هذه التقدمة يعني "هدية" أو "تقدمة"، بما في ذلك الحيوانات ([تكوين 4: 5-3](#); [قضاء 18: 6](#); [صموئيل 1: 2](#)). ولكن في سياق التقدمة المحدد، فإنه يشير إلى مزيج من الدقيق الناعم وزرير الزيتون واللسان الذي يمكن تشكيله على هيئة أرغفة مخبوزة أو رقائق أو قطع صغيرة. كانت تقدمة الباكورات تتكون من رؤوس الحروب الجديدة المطحونة ([لأوبين 2: 14](#)). لم يكن يسمح بإضافة الخميرة أو العسل إلى الفطائر، رغم أنَّ هذه تقدمة على المذبح، لكنها كانت تُعطى للكاهن. كان باكورات. لم تكن هذه تقدمة على المذبح، لكنها كانت تُعطى للكاهن. على مقام القرابـان أن يحضر الفطائر أو الرقائق المخبوزة إلى البيكل. كان الكاهن يحرق حفنة واحدة على المذبح "ذكاراً" ([الآلية 2](#)، ويحتفظ بالباقي ليأكله ([7: 9](#); [6: 16](#)). ولكن عندما كان يقدم الكاهن تقدمة الدقيق (الحروب) عن نفسه، كان يحرقها كلها على المذبح ([23: 6-22](#)).

كانت تُقدم تقدمة الدقيق (الحروب) عادةً مع كل مُحرقة، لاسيما تلك المرتبطة بالتقويم المقدس ([عدد 29-28](#)). كانت كميات الدقيق والزيت تُحدّد وفقاً للحيوان الذي يُذبح: ثلاثة عشر من دقيق ونصف هين من الزيت للثور، وعشرون من دقيق وثلث هين للكيش، وعشرون دقيق وربع هين للخروف ([الآيات 10-15: 2](#)). ومن الحالات السعيدة الأخرى التي يستخدم فيها تقدمة الدقيق (الحروب) كانت حالة تطهير الأبرص ([لأوبين 14: 10](#), [20-21](#), [31](#)). كمية غير محددة من الدقيق مع طائر) وكذلك في حالة النجاح في إتمام أيام نذر الذيني ([الآيات 15-6: 13](#)).

كانت ذبيحة السلام تتبعها دائماً تقدمات الدقيق (الحروب) ([لأوبين 7: 15-4](#)). كان الكاهن يأخذ واحدة من كل زوج من الفطائر ([الآيات 12-14](#)) أو الرقائق. أما الباقـي كان يرجع إلى مقام القرابـان ليأكله مع لحم الحيوان ([الذبيحة](#)) في مكان ما حسب اختياره.

ثمة حالة مقردة استُخدمت فيها مثل هذه التقدمة كانت عشر إيقة من طحين الشعير مطلوبة في تقدمة غير، تقدمة ذكاري تذكير ذئباً. كان يجب

ألا تحتوي على زيت أو لبان ([عدد 15: 5، 18، 25](#)). كان يسمح للقير جداً بحضور العشاء من بقعة دقيقة ناعم بدون زيت أو لبان ذبيحة خطيبة ([لأوبين 5: 11](#)).

سكيب الخمر ([عدد 10-15: 1](#)). كان مقدار السكيب المعياري ربع 3. [هين من الزيت للخروف](#), [وثلث للكبش](#), ونصف للثور. النبيذ ([خروج 29: 40](#)) يسمى "سكيب سكير" ([عدد 28: 7](#)), ربما يكون بديلاً، مقصوداً للدم الذي تستخدمنه الأمم الأخرى ([مزמור 16: 4](#)). يصنف السكيب على أنه قربان "رائحة سرور للرب" ([عدد 15: 7](#)). كما هو الحال مع المحرفة، كان سكيب الخمر يصب بالكامل ويستنفذ، ولا يبقى منه شيئاً يعطى للكاهن ([28: 7](#)).

كانت تقدمات السكيب تقترب بالتقدير اليومية ([خروج 29: 40](#); [عدد 41: 7](#)) وتقدمات السبت ([عدد 28: 9](#)), وكذلك أعياد رؤوس الشهور كما يشار إلى تقدمات السكيب أيضاً في اليوم الثاني من عيد المظال والأيام التالية له ([عدد 21، 29: 18](#)); في اليوم الأول، قد يكون غيابها، غير مقصود. قد ينطبق الأمر ذاته على يد النصח، وعبد البكرة، وبعد الأبواق ([عدد 28: 16-21](#); [29: 11](#)، قارن [جزء 45: 11](#)). كانت طقوس إنهاء نذر الذبيحة تتطلب سكيباً ([عدد 6: 17](#)) ولكن لا حاجة إلى السكيب في تطهير الأبرص ([لأوبين 10: 14-20](#)).

تقديرات الشركة

كانت هذه الذبائح تقدم طواعية من طرف المقدم ولم تكن تفرض عموماً الشرائع والتوصيات باشتئان الذبيحة ([عدد 6: 17](#)) وعيد الأسابيع ([لأوبين 19: 20-23](#)). كان يسمح للمقدم الذي قد أكمel بالفعل المتطلبات الطقسية للتکفير والتکریس الشخصي بتقدیم تقدیمة شرکة غالباً ما كانت المحرفات تقدم إلى جانب نبائح السلامه تعبراً إضافياً عن الولاء.

ذبيحة السلامة ([لأوبين 7: 11-13؛ عموس 5: 22](#)). هذا هو النوع الأساسي لجميع الذبائح الجماعية أو ذبائح الشرکة؛ أما البقية فهي مجرد فناءات فرعية من ذبيحة السلامة. من حيث الدراسة أو الالتزام، لم تكن مفيدة بصرامة كالخدمات الأخرى. كان يسمح بالحيوانات من البقر أو الغنم، ذكوراً أو إناثاً ([لأوبين 3: 1](#)، [12: 6، 6](#)). الاستمرار المعتمد إلا تكون القمية معيبة كان نافذاً، باشتئان حالة النواقل ([القرايبين الطوعية](#)) حيث يمكن أن يكون للحيوان طرف أطول من الآخر ([22: 23](#)). كان الفطير غير المختمر لا يزال ملزماً أيضاً، على الأقل لذبيحة الشكر وقربان الذبيحة ([عدد 15: 6-19](#)). سيجري تناول كل ([7: 12-13](#)) واحدة من هذه الأنواع الثلاثة لذبيحة السلامة أدناه، والملامح الخاصة لكل واحدة.

كانت الأجزاء الأولى من طقوس ذبيحة السلامة - تسليم التقدمة، وضع اليد - متطابقة مع الذبائح الأخرى. ومع ذلك، كان الحيوان يُذبح عند باب خيمة الاجتماع وليس على الجانب الشمالي من المذبح ([لأوبين 2: 3-7](#)، [7-7: 29](#)). كان الكاهن يجمع الدم ويرشه على [12-13: 7-8](#) المذبح كما كان يفعل مع المحرفة ([3: 2، 8، 13](#))، وتقمم الأحشاء المختارة "رائحة سرور" ([5-3: 3](#)، [16-14: 11-6](#)).

كان الكاهن يحصل على جزء معين من التقدمة. وكان مسحوباً له بأكلها في أي مكان ظاهر طقسيًا ومشاركتها مع عائلته ([لأوبين 30: 6](#)، [36: 20](#))، على عكس حصته من الذبائح الأخرى، التي كان عليه أن يأكلها في مكان ما في قفس الأقداس ([عدد 11-18: 10](#)). كان يأخذ واحدة من الفطائر، وصادر التزديد وساق الرفيعة الذي أسمه به مقسم القربان. هذه الأخيرة تسمى "قربان رفيعة للرب"؛ هذا الفطير الاصطلاحى مشتق من جذر يعني "في ارتفاع" أي "ما هو مرتفع". لم يكن قربان الرفيعة نوعاً خاصاً من الطقوس على وجه التحديد.

الإجراءات الطقسي لذبيحة السلامة كان ينتهي بوليمة شركة. باشتئان الأجزاء التي على المذبح أو التي تُعطى للكاهن، كان جسد الحيوان (ذبيحة) يُعاد إلى الشخص الذي قدمه. كان عليه أن يُعده ليكون وجبة جماعية لنفسه، ولعائلته، وللأوبي الذي في أبواب مدینته ([شتبه 12: 12، 18-19](#)). قارن [صموئيل 1: 3](#) ([4: 1-4](#)) وكان على [15: 11-12، 12-6-7](#)، [21: 7-9](#) المشاركون الالتزام بقواعد صارمة للطهارة ([لأوبين 19: 5-8](#))؛ يمكن أن يتناقض هذا مع ذبح الحيوانات الطقسية لوليمة كان ([12: 16، 20-22](#)). كان يجب مسموحاً بها في أي مناسب محلي ([شتبه 7: 15](#))، أن يُوكِل لحم تقدمة الشكر في نفس يوم تقديم الذبيحة ([لأوبين 7: 15](#)) بينما يمكن إنهاء لحم الندور أو التقدمات الطوعية في اليوم التالي ([الآيات 16-18](#))، وما تبقى بعد ذلك كان يجب حرقه قبل انتهاء المهلة الزمنية.

ثلاث مرات فقط فيها يطلب تقديم قربان للرب: في عيد الأسابيع ([لأوبين 23: 19-20](#)) عند إتمام نذر الذبيحة ([عدد 6: 20-17](#)، [عند 28: 22-22](#)). تضمنت مناسبات تصيب الكهنوت ([خروج 29: 2-19](#))، أما الأحداث على المستوى الوطني التي استدعت تقديم قربان للرب كانت كالنجاح في إنهاء حملة عسكرية ([صموئيل 1: 15-11](#)، أو نهاية مجاورة أو بداء ([صموئيل 2: 25](#)))، أو تتوسيع ملكٍ على العرش ([ملك 9: 1](#)، أو وقت نهضة دينية ([أخبار 29: 36-31](#))). وعلى المستوى المحلي، تقديم قربان للرب كان يتم في مناسبات احتفالية أخرى، مثل حصاد الباقورات ([خروج 22: 29](#)، [31: 1](#) [صموئيل 9: 14-11](#)؛ [22-245: 16-4](#)).

تقديمة التردد. كان الجزء الأول من ذبيحة السلامة يُلوح به أمام الرب للدلالة على أن الكاهن كان يأكله ممتلاً عن الله (الحركة الفعلية كانت تشبه استخدام المنشار أو العصا، [اشعياء 10: 15](#)). نفس المصطلح التقني، "تقديمة التردد"، كان يستخدم أيضاً لأنواع أخرى من التقدمات المعادن الثمينة المتبرع بها لصنع الأدوات التي تستخدم في الطقوس ([خروج 38: 29](#)، [35: 22](#)) وتقديمة الإثم للأبرص المُتطهِّر ([لأوبين 14: 12](#)).

القرايبين الطوعية-النواقل. هذه العطايا-الهدايا، كان يحضرها الشخص إلى المحافل المقدسة، وكانت تحدث ثلاث مرات في السنة ([خروج 16: 23-23](#)، [شتبه 10: 16-17](#)، [2: 17-16](#)؛ [أخبار 35: 8](#)، [عزرا 3: 5](#))، كانت طوعية ([لأوبين 7: 16](#)، [7: 18](#)، [22: 18](#)، [23-21](#)؛ [عدد 23: 28](#)، [29: 39](#)؛ [شتبه 15: 3](#)، [17: 12-6](#))، هذه العطايا-النواقل اختيارية ربما تكون كالقرايبين الطوعية محرقة بدلاً من ذبيحة سلامه ([لأوبين 17: 24-22](#)، [جزء 12: 46: 12](#)). إذا كانت الأخيرة، يمكن أكل لحم في اليوم الثاني ولكن يجب حرقه قبل اليوم الثالث ([لأوبين 7: 16](#)) على عكس بعض التقدمات الأخرى للرب، يمكن أن يكون للحيوان ([17: 16](#)) المذبور طرفاً أطول من الآخر ([22: 23](#)).

تقديمة التنصيب. يشير هذا المصطلح العبرى إلى عملية تُرصَب الأحجار الكريمة ([خروج 25: 7](#)، [35: 9](#)، [27: 1](#) [أخبار 29: 2](#))، لذا يبدو أن كلمة "تنصيب" ترجمة مناسبة. كان يتعلق بـ"ملء اليد"، وهو فعل طقسي يكرس شخصاً للخدمة الإلهية ([خروج 28: 41](#)، [قارن 32: 29](#)، [أخبار 29: 31](#) ([2: 1](#)))، وتقتضي تناول نقاء طقسيًّا وتكريساً روحيًّا ([32: 8-22](#))، وفي مقطعين كتابيين في ([خروج 34: 19-29](#)؛ [لأوبين 34: 19-29](#)).

□ □ □ □ □ الكفار؛ الطهارة والنجاست، شرائع الأعياد والاحتفالات في إسرائيل؛ خيمة الاجتماع؛ الهيكل

التقدیس

مصطلاح يعني "أن يصبح مقدساً أو مطهراً". يستخدم بشكل واسع لوصف التجربة المسيحية بأكملها، على الرغم من أن معظم اللاهوتيين يفضلون استخدامه بمعنى محدود تمييزه عن المصطلحات ذات الصلة". مثل "التجدد"، و"التبرير"، و"التفيد

تعريف شامل للتقديس وفقاً لاعتراف نيو هامبشاير المعمداني (1833) ينص على

نؤمن أن التقسيس هو العملية التي من خلالها، وفقاً لإرادة الله، ننصب شركاء في قيادته، وأنها عمل تدريجي؛ وأنها تبدأ في التجديد؛ وأنها تستقر في قلوب المؤمنين بحضور وقوة الروح القدس، الخاتم والمعزي، من خلال الاستخدام المستمر للوسائل المعينة - وخاصة كلمة الله ووفض ذاته، وإنكار ذاته، واليقظة، والصلة. (الفقرة العاشرة)

نستسألكم هذه التعريفات في التمييز بين التقديس والتتجديد إذ يشير الأخير إلى بداية الحياة المسيحية، يتميز التقديس أيضًا عن التمجيد، الذي يركز على اكتمال عمل الله في المؤمن. ببساطة، يشير التجديد إلى البداية والتقديس إلى الوسط، والتجدد إلى نهاية الخلاص

التمييز بين التقىس والتبرير، من ناحية أخرى، يتطلب اهتماماً أكثر تقنيّاً، سواء لأنّه دقيق أو لأنّه أساسٍ. في المقام الأول، يشير التبرير، مثل "التجديد"، (على الرغم من أنه ليس حصريّاً) إلى بداية التجربة المسيحيّة، في حين أن التعرّف أعلاه ييرز الطابع التدريجي للتقىس. ثانياً، يشير التبرير إلى عمل قضائي من الله إذ يُبرأ المؤمنون فوراً من كل ذنبٍ ويعتبرون قضائياً أبداً، في حين أن التجدد، مثل التجدد والتجديف، يلف الانتباه إلى القوة المغيرة للروح القدس على شخصيّة أبناء الله.

أدى هذا التمييز دوراً مهماً في زمن الإصلاح. الكنيسة الكاثوليكية الرومانية، في رأي المصلحين، خلّطت بين هذين المبدأين باصرارها على أن التبرير "ليس مجرد غفران للخطايا، بل أيضاً تقديس وتجديد الإنسان الداخلي". (مراسيم مجمع تربنت، الجلسة السادسة، 1547 الفصل السابع). على النقيض من ذلك، أكد المصلحون أن المبدأين، رغم أنهما لا يفصّلان، يجب أن يتم تمييزهما. جادل كالفن بأن هذين العنصرين من عمل الله الخلاصي لا يمكن تمزيقهما إلى أجزاء أكثر مما يمكن تمزيق المسيح: "أي شخص، إذًا، يقبله الله في النعمة، يمنجه في نفس الوقت روح التنبي، الذي بقوته يعيد تشكيلاً لهم على صورته. ولكن إذا لم يكن فصل سطوع الشمس عن حرارتها، فهل نقول إذًا أن الأرض، ثُقناً بضوئها، أو ثضاء بحرارتها؟" (مبادئ الإيمان المسيحي باختصار، إذًا، التبرير هو فعل إعلاني من الله كفاضٍ يتم 3:11.6).

هناك عنصر آخر في تعريف اعتراف المحمدانيين في نيو هامبشاير ينطوي على تعليق، وهو البيان الذي يقول "حن نصبح شركاء في قداسته، لا يمكن هنا إجراء مسح كامل لما يقوله الكتاب المقدس عن التقنيين". حيث يتتناول الكتاب المقدس بأكمله تقريباً هذه القضية بطريقة أو بأخرى، ويعنى ذلك، يجب التأكيد على موضوع مركزي في هذا التعليم: "كونون تقنيين كما أنا قدوس" (لوبين 11:45؛ بطرس 1:16؛قارن متى 5:48) وفقاً لدليل أسلنة وستمنستر وأجوئته الموجز (1647)، من .
خلال التقنيين "تجدد في الإنسان كله على صورة الله" (السؤال 34؛ انتر كولوسي 3:10). لا يمكن أن يكون هناك شيء أكثر أهمية لنظرتنا التقنيين من هذه الحقيقة. معيار القدس هو التوافق الكامل مع صورة المسيح (رومية 8:29)؛ أي شيء أقل من ذلك هو تخفيض للمعيار

الكتابي وبالتالي تخفيض للعقوبة. ومع ذلك، فإن التعريف أعلاه يوحى بأن المسيح هو أكثر من مجرد نموذج لنا: فهو نفسه يوفر قداسته لأولئك المتحدين معه — هو □ تقىينا **1 كورنثوس 1:30**)

الطبيعة التقديمية لقديسنا واضحه في العديد من المقاطع، خصوصاً في تصريح بولس بأن المسيحيين يتخلون "من مجده إلى مجده" إلى صورة الرب (كورنثوس 18:3؛ اظر أيضًا رومية 12:2؛ فيلي 3:14؛ بيراتين 6:1؛ 2 بطرس 18:3). علاوة على ذلك، فإن الأوامر العديدة الموجودة في الكتاب المقدس تشير إلى أن المسيحي يختبر النمو

في الوقت نفسه، ومع ذلك، تكشف عدد من التعبيرات في الكتاب المقدس أن التقنيس يعطي للمؤمن بالتزامن مع التجديد. على سبيل المثال، يشير بولس بشكل متكرر إلى المسيحيين على أنهم "قديسون"، أي "مقسون" (رومية 1:7؛ أفسس 1:1؛ إلخ)؛ هذه اللغة تشير إلى أن التقنيس هو بالفعل ملك للمؤمنين. في الواقع، يقول بولس بشكل محدد إن المسيحيين في كورنثوس "قد تم تقسيمهم" (كورنثوس 1:2)، وحتى أنه ينسق التقنيس مع الغسل (= التجدد؟) والتبرير كما لو أن العناصر الثلاثة قد حلت في نفس الوقت (6:11). ربما يكون أكثر إثارة للإعجاب هو إعلان الرسول أن المسيحيين قد ماتوا عن الخطية (روم 6:2). بالكلاد يمكن للمرء أن يفك في صورة أكثر قوة من الموت، مما يشير كما يفعل إلى انحلال دائم وغير قابل للإلغاء لعلاقة المؤمن بالخطية

من الديهي بالطبع أن هذه المقاطع لا تعلم الكمال المطلق لكل مسيحي عند التحول. مثل هذا التفسير سيجعلنا في صراع مع التعليم الواضح للكتاب المقدس ككل. علاوة على ذلك، يجب ملاحظة أن "القديسين" في كورنثوس كانوا يتبعون بدم النجف المؤسف ([1 كورنثوس: 3-3](#)؛ [6:8-11](#)؛ [17:14](#))

كيف ينبغي تفسير هذه المقاطع إذن؟ اقترح بعض الكتاب أن يُوَلِّ يتحدث عن "القديس المحتمل" - أي أنه على الرغم من أن علاقتنا بالخطية لم تقطع فعليًا، إلا أن الله قد أعطانا ما نحتاجه لتحقيق ذلك. هناك عنصر من الحقيقة في هذا التفسير، لكنه بالتأكيد ينافي، بحد ذاته، فورة اللغة بولس. الاقتراب بشكل أكبر من تفسير كاف هو التحدث عن "التدليس الوضعي". وفقًا لهذا الرأي، يتحدث بولس بمصطلحات قضائية تتعلق بوضعينا أمام الله. يُبَغِّي بالتأكيد التعرف على عنصر قضائي في مناقشة بولس (**رومية 6:7**) يستخدم كلمة "تبرير"، ولكن إذا كان هذا كل ما يُقال، فإنه يقترح أن **رومية 6** يعيد ببساطة صياغة عقيدة التبرير - وهو استنتاج مشكوك فيه. الأكثر إرضاء هو الرأي الذي يرى أن تعليم بولس يحتوي على عنصر قضائي ومرجع فعلي وتجريبي.

على الرغم من أن جميع المجموعات المسيحية تعترف بالحاجة إلى التحول بتجديد العقل ([رومية 12:2](#))، إلا أن هناك اختلافات كبيرة بينها فيما يتعلق بالقضايا المحددة. المصلحون، بشكل عام، تمسكوا بما يسميه البعض وجهة نظر "متناهية" للقديس الشخصي. ينعكس هذا المنظور بوضوح في إقرار إيمان وستمنستر (1647)، الذي ينص على أن التقديس "غير كامل في هذه الحياة؛ لا يزال هناك بعض بقايا الفساد في كل جزء، مما يتنشأ عنه حرب مستمرة وغير قابلة للصالح" داخل المؤمن على الرغم من أن الاعتراف يستمر في التأكيد على قوته. (XIII.ii) الروح في التغلب، يعتقد بعض المسيحيين أن توجهه الأساسي يحجب الحاجة وأمكانية الانتصار الروحي.

استقصاء تاریخی

إلى حد ما، يمكن اعتبار تعاليم جون ويسلي (1703-1791) كرد فعل على الصيغة الكالفينية واللوثرية المعتادة، تأثر ويسلي بشدة بالحركة التقوية في عصره، واهتم كثيراً بالجانب التجربى من المسيحية وصاغ في النهاية، رغم عدم اتساقه الكبير، العقيدة التي تقول إن "التقىيس الكامل" ممكن في هذه الحياة. خلال القرن التاسع عشر، انتشر الاهتمام بامكانية الكمال (الذى لم يفهم بمعنى مطلق، مع ذلك) إلى العديد من الدواوين المسيحية. وفقاً للبعض، نتج الكمال عن القضاء على الخطية؛ بينما اعتقد آخرون أن النصر الروحي تحقق من خلال مواجهة الخطية التي تبقى حتى في قلب المسيحي. أصبح النهج الأخير مميزاً لما يسمى بحركة الحياة المنتصرة. تعرضت هذه المجموعات "الكمالية" المختلفة لانقذ دقيق من قبل اللاهوتى برينسنون بنجامين ب. وارفيلد (1851) واستمر النقاش، وإن لم يكن بنفس الحدة، منذ ذلك الحين (1921).

الوكالة في التقىيس

يركز الكثير من الجدل على الدور البشري في التقىيس. بينما يتفق جميع المسيحيين على أن القدس ستكون مستحيلة من دون مساعدة الله، فإنه من الصعب تحديد كيف يوثر هذا الحق على نشاط الفرد بدقة. في التقىيد الكاثوليكى، تم وضع الكثير من التركيز على قوة التطهير للمعومدية وعلى الطابع الاستحقاقى للأعمال الصالحة لدرجة أن المرء قد يتسامل بحق ما إذا كان يتم تجاهل أهمية النعمة الإلهية. على النقيض من ذلك يقف بعض مؤيدي حركة الحياة المنتصرة، الذين يركزون على "اترك الأمر لله" (شعار له بعض القيمة إذا استخدم بشكل صحيح) مما يوحى أحياً بأن المؤمنين يظلون سليبين تماماً في التقىيس.

لا يوجد مقطع من الكتاب المقدس أكثر صلة بهذه القضية من فلبي 2:12-13 حيث يضع بولس جنباً إلى جنب الأمر بالعمل على خلاص، الفرد مع الإعلان بأن الله هو الذي يوفر القوة الروحية اللازمة للمهمة. قد يكون من المغرى التركيز على الجزء الأول من البيان لتجاهل الأهمية الأساسية للثانية، أو أن يصبح المرء متوفقاً جداً عند تأكيد بولس (هنا وفي أماكن أخرى) على النعمة الإلهية بحيث يتم التغاضي عن وزن المسؤولية الشخصية. ومع ذلك، يبدو أن الرسول قد حافظ بعناية على توازن دقيق بين هاتين الحقائقين.

التقىيس يتطلب الانضباط والتركيز والجهد، كما يتضح من العديد من الحث في الكتاب المقدس، خاصة تلك التي توصى فيها الحياة المسيحية. بمثل الجري والقتال (1 كورنثوس 9:24-10:6-17) لكن يجب على المسيحيين دائمًا مقاومة الإغراء لافتراض أنهم في الواقع يقدّسون أنفسهم، وأن القوة الروحية تأتي من داخلهم، وأنهم قد يعتمدون بالتالي على قوتهم الخاصة. هذا توتر صعب، رغم أنه ليس أكثر إرباكاً من مفارقة الصلاة ("لماذا نصلّى عندما يكون الله، الذي يعرف احتياجاتنا والذي هو حكيم وسيادي، سيفعل دائمًا ما هو الأفضل على أي حال؟"). ومع ذلك، ربما يمكن "السر" الحقيقي للقدسية في تعلم الحفاظ على هذا التوازن: الاعتماد الكامل على الله كعامل حقيقي في التقىيس مع الوفاء بأمانة بالمسؤولية الشخصية.

انظر أيضاً القدسية؛ التبرير، مُبرر

ال التقسيم الثلاثي

ال التقسيم الثلاثي للطبيعة البشرية إلى جسد، ونفس، وروح (1تسالونىكي 5:23). انظر الإنسان.

التقىيد

كان احترام التقىيد شائعاً بلا سيما بين اليهود أثناء حقبة بداية العصر المسيحي. من بين هذه التقىيدات، كانت **التقىيد الأباء** (تقىيد الآباء) أهم مجموعة تقىيد. تختلف من تفسيرات الرabbis المشهورين للناموس المكتوب. وقد أصبحت هذه المجموعة المتزايدة من التقىيدات الرايبينية الأخرى التي تفسر الشريعة تفسيراً موئفاً للناموس المكتوب. كانت هذه المجموعة تُعتبر مساوية للناموس المكتوب.

استخدم الفريسيون تعبير "تقىيد الشيوخ" عندما كانوا يتحدثون إلى الرب يسوع عن غسل اليدين (**متى 15:2**; **مرقس 7:5**). في رده، أشار الرب يسوع إلى "تقىيد البشر"، وعليه لفت الانتباه إلى أصلهم البشري في الواقع، في **مرقس 8:7**، أعاد بالتأكيد رفع وصية الله على هذه التقىيدات، التي أصبحت عبأً على الشعب. انتقد الرب يسوع بقوة الكتبة والفرسيين للطريقة التي فرضت بها هذه التقىيدات (**متى 23**). أشار إلى أن الالتزام بالتقىيد قد أصبح أكثر أهمية من التأثير الأخلاقي والشخصي للتعليم.

اليهودية؛ المفهوم الكاتبى للناموس؛ الفريسيون؛ التلمود؛ التقىيد الشفهي

الكلم بالسنة

تجلى فائق للطبيعة للكلم بلغة غير معروفة للمتكلم، المصطلح اليوناني هو غلوسو لايا.

ظهر الكلم بالألسنة لأول مرة في الكنيسة الأولى في يوم الخمسين عندما امتلا 120 مؤمناً بالروح القدس وهم مجتمعون معاً. انفجروا في تسبيح الله بلغات متعددة. بحسب **أعمال الرسل 2:11-8**، كانت كل جماهير أورشليم يفهمونهم، لأنهم كانوا يتكلمون بالإنجيل بلغات المستمعين. (ينذكر المقطع **11-9** نحو 16 آمة كان لها حضور في أورشليم يسمعون التلاميذ يتكلمون بلغاتهم). في الحوادث اللاحقة، عندما تعددت مجموعة من الناس بالروح القدس، يشير سفر أعمال الرسل إلى أنهم تكلموا بالألسنة (**10:19; 46:6**). لكن ليس الجميع تكلموا بالأسبانية عندما نالوا الروح (انظر **8:17-15**)، لذا لم يكن العلامة الفريدة لتلقى الروح القدس. يعلم الكتاب المقدس أن جميع المؤمنين يتعمدون بالروح عندما ينضمون إلى جسد المسيح، الكنيسة (**1 كورنثوس 12:13**). الدليل الحقيقي على عمل الروح القدس هو "ثمر الروح" كما هو محدد في **غلاطية 5:22-23**.

في أيام الكنيسة الأولى، تكلم بعض المؤمنين بالألسنة والبعض لم يفعل وفقط بولس، عندما كان يتكلم أحدهم بالألسنة في اجتماعات الكنيسة، كان يتطلب تفسيراً، إذا لم يستطع أحد تقديم تفسير، كان يجب عده ممارسة تعبدية خاصة، من أجل بناء الذات. كوسيلة للعبادة الخاصة، يعتبر ممارسة الغلوسو لايا بمثابة التحدث مع الذات ومع الله (**1 كورنثوس 14:28**) ومع ذلك، تحت شروط معينة صاغها بولس، قد تصبح الغلوسو لايا واحدة من مواهب الروحية المستخدمة في الخدمة للكنيسة من أجل الخير العام. في هذه الحالة، القلق الرئيس هو أن الاستخدام العام للغلوسو لايا لا يقل إلى الصلاة بالألسنة أو التكلم بالألسنة من دون تفسير من أجل ترسیخ ممارسة الغلوسو لايا العامة كخدمة للكنيسة ومنع إساءة استخدامها كبحث عن الإشباع الشخصي، وضع بولس مجموعة من القواعد المصممة للحكم في ممارستها الجماعية (**1 كورنثوس 14:27-33**):

يُحدد عدد المتكلمين بشخص واحد، أو اثنين، أو ثلاثة أشخاص بالأكثر. للمشاركة في الكلم بالألسنة في كل جلسة عبادة

- يجب أن يقدم المتكلمون بالألسنة مساهمتهم بالتتابع، "واحداً تلو الآخر" أو "بالتناوب"، وليس في أن قبل أن يقرر العابد التكلم بالألسنة، يجب عليه تأمين مترجم، إذا لم يكن هناك شخص متاح، يجب عليه الامتناع عن التكلم بالألسنة يجب ألا يكون الشخص المتكلم بالألسنة هو من يقدم التفسير (١) [كورنثوس 10:12](#)

إذا كان هناك عدد كبير من المؤمنين يتكلمون بالألسنة وليس هناك ما يكفي من المترجمين، يجب على الأولين الصلاة بدلاً من ذلك من أجل القدرة على التفسير (١) [كورنثوس 14:13](#)

عندما يُفسّر الكلام بالألسنة إلى لغة مفهومة، تصبح نبوءة تحتاج إلى تقييم من قبل المسلمين

يجب اختبار صدق الشهادة من قبل أولئك الذين لديهم القدرة على التمييز بين الأرواح (١) [كورنثوس 12:10](#) حتى يتمكنوا من اختبار كل شيء، والتمسك بما هو جيد، والامتناع عن أي شكل من أشكال الشر

يجب أن يكون الأشخاص المشاركون في العبادة مسيطرين على سلوكهم في جميع الأوقات. لا يجوز لهم التترع بحالات النشوة لتبرير السلوك الفوضوي أو انتهاك قواعد العبادة. الفوضى والارتكاب ليس مستوفحة من الله، لأنه إله السلام والوحدة

ليس مستحبًا الرغبة في موهبة الألسنة أو السعي إليها. وحدها "الموهاب التي من فوق" التي تتضمن التواصل من خلال الكلام المفهوم مباشرة يجب أن تكون مرغوبة بشدة (١) [كورنثوس 12:31](#)، (٢) [14:5](#). ومع ذلك، إذا كانت موهبة التكلم بالألسنة موجودة، فلا ينبغي كبتها، بشرط استخدامها وفقاً لقواعد ومن أجل الخبر العام

انظر معمودية الروح؛ الموهاب الروحية

*الملمود

كلمة تعني "درس"، "تَعْلَم". إنه مجموعة من الكتابات باللغتين العربية والأرامية، ويغطي تفسيرات الأسفار القانونية من العهد القديم، وكذلك أقوال حكيمية من كثير من المراجع الرا比بية، ويمتد إلى فترة زمنية من بعد عزرا بفترة وجيزة، نحو عام ٤٠٠ ق.م، وحتى عام ٥٠٠ ق.م. تقريباً

يؤمن اليهود التقليديون أنَّ ناموس ثانٌ أعطى لموسى بالإضافة إلى الكلمة الأولى أو المكتوبة؛ وقد أعطى هذا الناموس الثاني شفهيًّا، وكان يُنقل من جيل إلى جيل في صيغة شفهية. إنَّ التلمود نفسه يزعم هذا الأمر عن أصل مبكر، وينذكر [\[1\]](#) أنَّه يُنسب إلى النبي موسى. لا يتفق علماء آخرون على أصل الناموس الشفهي ويصرُّون على أنَّ بدايته وتطوره تم بعد عزرا. على سبيل المثال، ما من أي ذكر من قبل أنبياء ما قبل النبي بشأن سقوط الناموس الشفهي، لكن رسائل الأنبياء مليئة بالتحذيرات حول التخلُّي عن الوحي المكتوب المعطى لموسى، مما يشير إلى عدم وجود مجموعة من التقليد الشفهي قبل النبي البابي.

في الفترة التي تلت عزرا ("كاتب ماهر في شريعة موسى" ، [عزرا 7:6](#)) خلف المعلم معلماً في المجامع والمدارس، وكان فهتم للعهد القديم، يُقدر ويُحظى بن ظهر قلب. على مر القرون، استُخدمت العديد من أدوات الحفظ لتعلم الكلم الهائل من الآراء والتفسيرات وتذكرهم، لكن في النهاية لا يمكن حتى أفضل ذاكرة أن تحفظ بكل تلك الأقوال المكتوبة. كان من الضروري في النهاية تجميع ملخص لكل التعاليم الأساسية للأجيال

، السابقة، وكذلك تسهيل وصول الأجيال القادمة إلى كنز الفكر الهائل والشعور الديني، والحكمة من أجل التوجيه والإلهام. تُعرف المجموعة باسم التلمود، المستودع الأساسي للناموس الشفهي. يعتبر الشعب اليهودي التالي في القدس بعد الأسفار المقدسة. أدب معتبر به باعتباره عقيرية الإبداع الوطني والديني، له تأثير عميق على تطور النظرة اليهودية للعالم.



مع توقيف أنبياء ما بعد النبي، ومع التطور المستمر لتعقيد الحياة في إسرائيل وعلاقتها بالعالم الخارجي، نشأت حاجة إلى مزيد من التفصيل لشائع أسفار موسى الخمسة. كان المقصود من الناموس الشفهي، في البداية، أن يكون مفهوماً حتى يتمكن الناس من طاعة كلمة الله المكتوبة.

إن الناموس الشفوي الوارد في التلمود له وظيفة مزدوجة. أولاً، قدم تفسيراً للناموس المكتوب. وفق الرأيين، إنه ضروري لأنَّه يمكن من حفظ الناموس المكتوب. من دون الأول، سيكون من المستحيل حفظ الأخير. أحد الأمثلة الدقيقة هو مفهوم عدم العمل، كما يُشير إليه الناموس الكتابي للسبت. كان الجميع يعلم أن العمل لا يُجز في السبت. مع ذلك يزعم الرأيون أنَّهم كانوا ياخذون الناموس الشفوي لتحديد ما كان يقصد بالعمل.

إن الجانب الثاني من الناموس الشفوي هو أنه يُعدل ويسعى إلى تكيف الناموس المكتوب ليتناسب مع الظروف والمواصف الجديدة. من المفترض أن يجعل الناموس الشفوي من الناموس المكتوب وثيقة قابلة للحياة من جيل إلى جيل. من دون هذا الناموس الشفهي، كان الناموس المكتوب سيصبح قديماً. لذلك، فإن الناموس الشفوي ضروري لمراعاة المحظورات وكذلك للتاكيد على ما هو التكس والأمانة للنبي البابي الصالح.

صحيح أنَّ كل جيل يجب أن يواجه ظروفًا اجتماعية وسياسية واقتصادية جديدة، تجعل من الضروري تطبيقاً مختلفاً لكلمة الله. لكن كلمة الله لا يمكن تغييرها من أجل استيعاب الرغبات الشخصية أو تفسير المشكلات الجديدة في عصور مختلفة. شيء من هذا ظهر في القرن الأول الميلادي عندما تحدى الرب يسوع القادة اليهود لأنَّهم أخرروا كلمة الله بعد تقاليدهم.

الشفوية ([مرقس 7:9-12](#))



كانت إحدى أقدم الوسائل لتعليم الناموس الشفوي هي التفسير المتواصل أو مدراش ("شرح")، للنص الكتابي. إذا كان التعليم يفسر الأسفار القانونية من العهد القديم، كان يُشار إليه باسم مدراش هلاكاً (كانت الأخيرة تشدد على الطريقة التي يمشي بها المرء أو يعيش). عند تفسير الكتابات غير القانونية أو الأخلاقية أو التعبدية من العهد القديم، كانت الآراء والمفاهيم تُدعى مدراش جاجاً ("السرد"). كان عزرا ورفاقه المتدربون يستخدمون طريقة المدراش، وعند الانتهاء من سور أورشليم عام 444 ق.م، عندما "... أَفْهَمُوا السُّبْعَ لِتَسْرِيْعَةَ، وَلَسْبَعَ فِي أَمْكَانِهِمْ. وَقَرَأُوا فِي السِّبْرَرِ، فِي شَرِيعَةِ اللَّهِ، بَيْتَانِ، وَسَبَرُوا الْمَعْنَى، وَأَفْهَمُوا فُقْرَاءَهُ" ([تحمبا 8:7-8](#)). هذا النوع من المدراش الشفوي هو الطريقة التي تتبعها أجيال من المعلمين بعد عزرا، عندما كان القادة الدينيون يُعرفون باسم سوفيريم ("كتبة")، حتى عام 200 ق.م. تقريباً. كان يُشار إلى هؤلاء العلماء أحياناً باسم "المجمع الكبير" وكان يُقدِّمون التعليم "لتحوط" الكلمة المعلنة عن الأخلاق والطقوسية حتى لا يضل إسرائيل أبداً إلى عبادة الأوثان أو الجهل مرة أخرى. لقد خلف السوفيريم الحاسيديم ("الأنقياء")، الذين حاولوا الحفاظ على مستوى عالٍ من التقليدي الديني. في المقابل، خلف الحاسيديم الفريسيين ("المنفصلون") نحو عام 128 ق.م. ساهمت كل مجموعة من هذه المجموعات في طريقة المدراش. استمرت هذه المواد في الزيادة

التميم

التميم

انظر الأورام والتميم

التوابع

وكانت تنقل شفهياً. تعلم الأجيال المتعاقبة هذه المواد من خلال التكرار، المستمر. لذلك، كانت الطريقة الجديدة دُعى المُسْنَاه ("التكرار") وكان معلمو المُسْنَاه معروفين باسم التَّالِيُّم ("الذين كانوا يُسلِّمون شفهياً"). كان كل من المدراش والمُسْنَاه موجوداً جنباً إلى جنب في الأجيال التالية. مع ذلك، جاء وقت كان من الضروري توسيع الناموس الشفوي الذي تعطيه المُسْنَاه، لأن هذا أصبح أمراً مرهقاً للتعلم كمجموعة من التعاليم. في النهاية، كانت هذه المواد تكتبه، أصبحت تعرف باسم جيمارا ("اكتمال"). إن الجمع بين جيمارا والمُسْنَاه أضحتى التلمود

□□□□□ جيمارا؛ حجاءة؛ المفهوم الكتابي للناموس؛ مدراش؛ المُسْنَاه؛ الفريسيون؛ التوراة؛ التقليد؛ التقليد الشفهي

*التلميذ المحبوب

٢١: هو لقب لتلميذ واحد، ومن الواضح أنه كاتب إنجيل يوحنا (يوحنا ٢٤:٢٠). تشير خمسة مقاطع في إنجيل يوحنا إلى التلميذ الذي كان يسوع يحبه: (1) إن التلميذ الذي يحبه يسوع هو من ينكم بالقرب من صدر يسوع في أثناء العشاء الأخير وقد أشار إليه بطرس لكي يسأل يسوع عن سبکون الخان (13: 21-26). (2) إن التلميذ الذي أحبه يسوع كان واقفاً بالقرب من الصليب، ومرأة أم يسوع قد سُلِّمت لرعايتها جاءت مريم المجدلية إلى بُطْرُس والتلميذ الذي (3) (19: 25-27). (4) كان يسوع يحبه، وأفادت بأن جسد يسوع مفقود من القبر (2: 20). (5) إن التلميذ الذي كان يسوع يحبه كان في قارب صيد مع بطرس وبقية التلاميذ، وتَغَرَّفوا على يسوع وافقاً على الشاطئ (7: 21). (5) كان التلميذ الذي يسوع يحبه يتبع يسوع عند شاطئ البحر، وذكر الكاتب قرءاه بأن هذا التلميذ نفسه الذي تحدث عنه في العشاء الأخير (20: 21). (قارن 13: 21-23)

ولأن العبارة موجودة فقط في إنجيل يوحنا، هل يمكن أن تكون طريقة الكاتب للإشارة إلى نفسه؟ هناك عدة مقاطع تجعل الأمر يبدو محتملاً جداً.

تشير قائمة الأسماء الواردة في يوحنا 2: 21 إلى أن التلميذ الحاضرين عند شاطئ البحر هم بطرس، وتوما، وثنائيل، وبني زبدي، (يعقوب ويوحنا)، وأثنين آخرين. من الجلي أن التلميذ المحبوب كان أحد أبناء زبدي، أو أحد التلميذين اللذين لم يذكر اسميهما.

كان التلميذ المحبوب واحداً من الاثنين عشر، بما أنه كان حاضراً في العشاء الأخير، ومن الواضح أن التلاميذ الاثنين عشر وحدهم كانوا هناك. مع يسوع (متى 26: 20؛ مرقس 14: 20-17؛ لوقا 22: 30) هذا يعني لاعزor ويحنا مرقس الذين يقترح أحياً أنهم من المحتمل أن يكون أحدهم التلميذ المحبوب.

بدا التلميذ المحبوب قريباً من بطرس (يوحنا 13: 20-24؛ 2: 20؛ انظر أيضاً أعمال الرُّسُل 3: 8؛ 14: 9؛ غلطية 2: 21). يسجل 7 كل من متى ومرقس ولوانا أن الرب يسوع كان يختار باستمراً بطرس ويعقوب ويحنا ليكونوا معه. وبما أن بطرس قد أشير إليه بجانب التلميذ الذي كان يسوع يحبه، وأيضاً يعقوب كان قد استشهد في وقت مبكر، أعمال الرُّسُل 12: 2، فإن يوحنا قد كتب بعد موته يعقوب بفتره طويلة.

□□□□□ يوحنا، الرَّسُول.

حالة من وضع الذات أو الضيق الذي يعاني فيه المرء من فقدان القوة والمكانة. وبعيداً عن الإيمان الكتابي، فإن التواضع بهذا المعنى لا يعتبر عادة فضيلة، ولكن في سياق التقليد اليهودي المسيحي، يعتبر التواضع هو الموقف الصحيح للبشر تجاه خالقهم. التواضع هو إدراك غافر وممنون بأن الحياة هي عطية، وينتج في اعتراف غير صنفين وغير منافق بالاتكال المطلق على الله.

إن الأسفار المقدسة لم تميز بوضوح بين التواضع أو الوداعة أو طول الأنداة. في صدر تاريخ إسرائيل، تُسبب الانصاع إلى القراء، والبائسين والضعفاء بمعنى المساكين. يرفع الرب المتصعين وينزل المستكرين (1 صموئيل ٢: ٤؛ صموئيل ٢٢: ٢٨). أمام قوة الله ومجدده، اعترف أبونا إبراهيم بأنه كان مجرد تراب ورماد (تكوين ١٨: ٢٧). بدأت إسرائيل كامة مُستعبدة وعرفت نفسها شعباً مختاراً لا يسبب القوة العددية أو الثروة المادية بل بسبب محبة الله (تثنية ٧: ٨-٧). من خلال إسناد مصدر كل الثروة والقوة إلى الرب، يُحكم هذان مصدر الكرياء البشري والغرور (قارن إرميا ٩: ٣؛ إرميا ٢٣: ٤).

إن القراء المتواضعين هم من يشعرون بالرب دوماً (خروج ٦: ٢٣؛ تثنية ٤: ٧؛ ١١). ونتيجة لذلك، أصبح تواضع القراء رمزاً للبار، الخائف للله (عدد ١٢: ٣). في تطور مفهوم التواضع في العهد القديم يتتساوى التواضع تقريباً مع البر ويُحدد مع العدل والرحمة، على أنه مطلب الله (ميحا ٦: ٨). في المزامير تحديداً، "المُبْتَأِي" هو تعبر حال الأبرار (مزמור ٢٥: ٩؛ ٢٦: ٦).

بالإضافة إلى ذلك، التواضع هو الاستجابة المناسبة للخطىء في محضر قداسة الله. وصاح النبي إشعيا أمام مجد الله في الهيكل: "وَيَلَّى إِنِي هَلَكْتُ، لِأَيَّيْ إِنْسَانٌ نَحْسُنُ السَّعْدَيْنَ" (إشعياء ٦: ٥). وهكذا أصبح التواضع سمة شخصية أكثر من كونه مصلحاً يعكس حالة الفقر المادي أو البلاء. أصبح مفهوماً يعكس جوهر التقوى والصلاح المتوقع من كل الناس الذين عندهم الله ربها.

نادرًا ما يشير التواضع في العهد الجديد إلى حالة موضوعية من الفقر أو البلاء أو القمع. وقد تطور مفهوم التواضع فيما يتعلق بالرب يسوع باعتباره المسيح إن المثل الأعلى الذي للتواضع الذي نسبة العهد القديم إلى الملك القديم كان ينطبق بالتأكيد على الرب يسوع (زكريا ٩: ٩؛ قارن مع متى ٢١: ٥-٤). بصفته ابن الله، لم يفکر الرب يسوع في نفسه بل عاش حياة الطاعة والثقة في الله الآب. وقد نسب الرسول بولس إلى ابن الله المنتجس إخلاء الذات، الذي به "وضع نفسه" وأخذ صورة عبد (فالبي ٢: ٤-٥). لم تظهر شخصية الرب يسوع أي كرياء أو غرور.

على الرغم من أنه جرى في مواجهة الرياء وعدم التردد في رفضه للتندين، كان الرب يسوع "وَدِيعٌ وَمُتَوَاضِعٌ الْفَلْبُ" (متى ١١: ٢٩). لذلك كان يصدر تحذيراً شبيهاً ضد الرغبة في المكانة وبوخ الفريسيين على عونفهم ضد القراء والمظلومين (لوقا ١٤: ١١؛ متى ١٢: ٢٣). في الوقت نفسه، كان متواضعًا أمام الذين أصبح خادمهم ومعينهم (لوقا ٢٧: ٢٢؛ مرقس ١٠: ٤٥؛ متى ٢٠: ٢٨). إن سمو كرامة الرب يسوع واستعداده لقبول الصليب خصوصاً لإرادة الآب هما شيء واحد. لذلك كان تعليميه عن مسكنة الروح صحيحاً شهادة على حياته الخاصة. لقد

نسب كل المجد إلى أبيه وعاش في اتكال كامل عليه (يوحنا ٥:١٩، ٦:١٥، ٢٨:٧؛ ٣٨:٥٠، ١٤:١٠). بغضه لأرجل تلاميذه، كان يقوم بدور الخادم دون خسارته لكرامته أو التقليل من ذاته، وقد طرح هذه الخدمة مثلاً للحياة التي تجد السعادة في تفضيل الآخرين على النفس (يوحنا ١٣:٢٠-١:٢، فيليبي ٤:١-٤).

ونتيجة لذلك، يُدعى تلاميذ الرب بسوع أيضًا إلى حياة الاتضاع. إن المؤمنين الذين يديرون ظهورهم للمكانة والأمان والنجاح، يبحثون عن فرصة ليكتسبوا أنفسهم في خدمة الآخرين. التواضع مبدأ الحياة الشاملة الذي بواسطته تطلب المحبة خير الآخرين، وهكذا تكمل الناموس (قارن رومية ١٢:١٣، ١٠:٨-١٣).

التوبه

حرقنا تعني تغيير الذهن، لا عن الخطط الفردية، أو النوايا، أو المعتقدات بل عن تغيير في موقف المرء حيال الله. إن مثل هذه التوبه تصبب ، الإيمان المخلص بال المسيح (أعمال الرسل ٢٠:٢١). إنه أمر غير متافق وغير مفهوم أن نفترض أن أي شخص يمكن أن يؤمن باليسوع مع ذلك لا يتوب. إن التوبه جانب مهم في الإيمان إلى درجة أنه يتضمن عليها غالباً بدلاً من الإيمان الخلاصي، كما عندما قال المسيح إنه السماء تفرج بخطىء واحد يتوب (لوقا ١٥:٧). وقد وصف الرسل إيمان الأمم باليسوع على أن الله وهبهم "التوبه للحياة" (أعمال الرسل ١١:١٨). في الواقع لا يمكن فصل التوبه الكتبية عن الإيمان باليسوع، على الرغم من أن المؤمن قد يكون على دراية بجانب واحد أكثر من آخر.

إن مثل هذا الندم ليس عملاً منعزلاً بل هو تصرف الذهن، مما يحفر على سلوك يتوافق مع ارادة الله المعلنة. إن الاعتراف اليومي بالخطايا والسقطات يتيح الفرصة لتجديد أعمال الندم وأعمال الإيمان الجديدة باليسوع. إن أحد أعمق وأبرز التعبيرات عن هذا الندم هو رواية داود عن زناه مع بشبّع (مزמור ٥١). في بعض الأحيان، تدعى الكائنات كلها إلى التوبه (رويا ٢:٥). تحني رسالة كورنثوس الثانية ٧ على وصف مثير وكامل لهذه التوبه المؤسسية التي تتضمن عناصر الحزن من الخطية والغم على التخلّي عن الطرق القديمة الخاطئة والتصرف بما يليق. في حين أن التوبه غالباً ما تصالحها مشاعر عبقة، فهي لا تعدل هذه المشاعر لكنها متجردة في قناعات عن حاجة الخطأ نفسه. أمام الله القدس.

كان كل من يوحنا المبعداً (متى ٢:٣؛ مرقس ١:٤) والمسيح (مرقس ١:١٥) يكرزون بالتوبه، لم يدعوا الآباء بل الخطأ إلى التوبه. ووفقاً للإرسالية العظيمة (لوقا ٤:٤٩-٤٤:٢٤)، واصل الرسل بالكرامة عينها بدءاً من كرازة بطرس في يوم الخمسين (أعمال الرسل ٢)، مع نتائج - جديرة باللاحظة. الاعتراف؛ الإيمان؛ الغفران؛ التجديد؛ الخلاص.

التوحيد

الاعتقاد بأن هناك إله واحد فقط. إنه يختلف عن

- تعدد الآلهة (الاعتقاد بأكثر من إله واحد)
- الوحدانية (عبادة إله واحد من بين العديد من الآلهة)
- الإلحاد (إنكار وجود أي إله)

بيانات التوحيد الرئيسية هي اليهودية وال المسيحية والإسلام

، إذا كان هناك إله واحد فقط، فيجب أن يكون إلهًا شخصياً، ومتسلطاً وغير محدود، وأبدئاً، وكمالاً، وقدراً. تصنف الكتب المقدسة الإله على هذا النحو. الروحي الكتابي هو الطريقة الوحيدة التي يمكننا أن نعرف بها بوضوح طبيعة الله وجوهره.

1. الله متميز عن العالم (على عكس مذهب وحدانية الكون، أي الاعتقاد بأنَّ الله والكون واحد). هو الخالق.
2. هو أعلى وأسمى من خلقه (متسامٍ)
3. هو متداخل في الزمن وفي شؤون البشر (قريب)

يُعرف التوحيد بواسطة

• أحداث تاريخية: "الإله الذي يعمل" يغير التاريخ
ليخَص الجنس البشري

• التواصل النفسي: "الإله الذي يتكلم" يتواصل بالأنباء
لتلقيه ومساعدة أتباعه

التوحيد يسمح بعلاقة مباشرة بين الله والبشر. يُظهر العهد الجديد تحقق هذا الأمر بفضل يسوع المسيح

يعلمنا الكتاب المقدس أنَّ البشر كانوا في الأصل يؤمنون بالله واحد

يتضمن هذا من **تكوين ٣-١**. تعدد الآلهة كان نتيجة طبيعية للخطية. كان موجوداً قبل أيام إبراهيم، دعا الله إبراهيم لترك أور الكلدانين ليرتحل إلى كُنْعَان، الأرض التي وعده الله بها هو ونسله. أدى ذلك إلى رفضه ممارسات عائلته لعبادة آلهة متعددة (**تكوين ١١:٣١-١٢:٩**).

عندما وصل إبراهيم إلى كُنْعَان، كان الناس في الأرض يبعدون الله عنده. كل ثقافة في فلسطين كان لديها آلة عنة (**تكوين ٣١:٣-٣٥؛ قضاء ١:١١؛ صموئيل ٥:٢-٥؛ ١ ملوك ١١:٣٣**). كثيراً ما ابتدأ نسل **1:١٢-٢٤** إبراهيم عن الله وعبدوا آلهة الكُنْعَانين. كانوا أيضاً يخالطون الممارسات الوثنية بعبادتهم الله (**تكوين ٣٥:٢-٤؛ ٢٤:٢؛ ١ ملوك ١٦:٣٠-٣٣**).

كان دور الأنبياء هو دعوة شعب إسرائيل للعودة إلى التوحيد، وعبادة الله الواحد ربهم وإله إسحاق وإله يعقوب" (**خروج ٣:٦-١٥؛ ١٦-١٩؛ ١٨-١٧؛ ١٩:١-١٨**). كان شعب إسرائيل بحاجة إلى تذكيرهم بعبادة الله الواحد بسبب المعتقدات الوثنية لغير أنهم. حتى ذُرِّدَ كان بحاجة إلى هذه الرسائل التذكيرية (**1:١٩-٢٦؛ صموئيل ٢٦:٢٦؛ ١:٢٦-٢٩؛ سليمان ١:١-١١؛ ٢٨:١٢-٣٢؛ ٢:٣١-٣٢؛ ١:٧-١٠؛ ٣:٢-٣؛ ١:٣١-٣٢؛ ٢:١-٢**)، وكذلك سليمان (**ملوك ١:١-١١؛ ٢٨:١٢-٣٢؛ ٢:٣١-٣٢؛ ١:٣١-٣٢؛ ٢:١-٢**).

ربما لم ينادوا الأنبياء الأولون بالتوحيد (الإله الواحد)، لكنهم على الحانب الآخر رفضوا الآلهة الوثنية (**1:٢٤-٢٤؛ ملوك ١:١٨-١٩**). أكد الأنبياء القرن الثامن قبل الميلاد على أهمية التوحيد اعتراضًا على استمرارية الوثنية عالج السبي ميل شعب إسرائيل إلى السقوط في الوثنية. دمر أعدادهم أصلائهم وأظهروا أنها بلا قوة (**مزמור ٤٦:٤٦؛ إشعيا ١:١١-١٢**). ثم تعلم بنو إسرائيل أنَّ الله وحده هو الذي يستطيع أن يعينهم عندما يحتاجون إليه هو الإله الحقيقي الحي الذي يمكنه إنقاذ شعبه عندما يتوبون ويطهرون صوتهم.

كينونة الله، وصفاته

التوراة

كلمة تُترجم إلى "ناموس" في العهد القديم، وهي مشتقة من الجذر اللفظي العربي لـ الكلمة **جَنَفَ** التي تعني "رمي" أو "ذنب" أو "أطلق". المفهوم وراء الكلمة يعني إخبار أو تعليم أو توجيه أو إرشاد في التقليد اليهودي يستخدم غالباً للإشارة إلى كتبات الأسفار الخمسة، الأولى لكتاب المقدس، التي تدعى أيضاً أسفار موسى الخمسة. مع ذلك من الصحيح تماماً أن الكلمة لها معنى أوسع، يُقر بها مائة العهد القديم الذي يشمل كل التوجيهات التي تأتي من الله. المعنى ذاته في العهد الجديد نوموس اليونانية - إما إلى التشريع **vόμος** إذ تشير التوراة - التي تقابلها الموسوي (رومية 7:14) وإما مبدأ سلوكى واسع (31:9).

بالنسبة لليهودي، يشمل الناموس ما دعى "التوراة الشفهية"، أي أقوال الرabbين وأباء اليهودية المورفرين عبر القرون. إن هذا التقليد المنطوق وإن كان ليس جزءاً من أسفار العهد القديم القانونية، يسعى إلى تفسير نصوص الناموس لتمكين الناس من الامتثال لمشيئة الله. غالباً ما أدت هذه الطريقة إلى تقليل متطلبات الناموس من خلال إعادة تفسيرها. ومن دون عبادة الهيكل، أو الكهنة، أو التضحية - وكلها منصوص عليها في التوراة - أصبح مثل هذا التنازل مع متطلبات التوراة أمراً لا مفر منه. كانت هذه التقليد الشفهية راسخة بقوة في وقت ظهور المسيح واعتبرها العديد من اليهود متضمنة في التوراة المعطاة لموسى (قارن [مرقس 7:3](#)).

كان الفريسيون يؤمنون أن عدم طاعة اليهود للتوراة أدى إلى السبي العظيم في القرن السابع قبل الميلاد. علاوة على ذلك، من الشائع أنه كانوا يتعلمون إن لم يقل كل اليهود التوراة وتمسكم بها بصرامة، فإن المسيح لن يظهر على الأرض.

بالنسبة للصدوقين، كانت التوراة تمثل **الجزء الوحيد من العهد القديم** الذي قبلوه باعتباره ذي سلطة. مع ذلك، كان اتجاههم نحو التقليل من أهمية العناصر الفائقة للطبيعة في أسفار موسى الخمسة. مناقضاً لوجهة نظرهم بشأن القيامة، اقتبس يسوع المسيح من التوراة مؤكداً الحياة الأبدية (قارن [متى 22:32](#) - [32:32](#)).

منذ قديم الأيام، كان يرافق قراءة التوراة في المجمع طقساً كبيراً. وأن يُدعى المرء للقراءة من هذه اللافتة المقدسة كان شرفًا عظيمًا. كتبت التوراة باللغة العربية بقلم ماهر عُرف باسم **صُوفِر** أو الكاتب. كانت التوراة محفوظة في لفافة، واللفافة بها رق مأخوذ من جلد الحيوانات الطاهرة طفسيًا. عادةً ما كانت قضبان التوراة التي تدور حولها من الخشب أو الفضة أو العاج. ونهايات تلك القضبان كانت تُترنح باتفاق جمالية غالباً ما تكون مصنوعة من معادن وأحجار ثمينة. يستخدم الشخص الذي يقرأ من اللافتة مؤشرًا دققًا يدعى **ياد** ليتبع الكلمات استخدام المؤشر يحمي اللافتة، التي سرعان ما تتضرر بسبب حركة الأصابع المستمرة على المخطوطة الناعمة. علاوة على ذلك، يُقال ياد من إمكانية الخطأ في التلاوة الشفوية بمنع القراء من فقدان موضع ما يقرأ وربما تخطي بعض كلمات إعلان الله المقدس.

من منظور يهودي تقليدي أنه بما أن التوراة كانت عطيّة من الله لإسرائيل، فإن الأمم غير مطالبة بالخضوع لقوانينها. مع ذلك، علم موسى بن ميمون اليهودي في العصور الوسطى أن الأمم سيكون لهم نصيب في العالم من خلال طاعة العهد الذي قطعه الله مع نوح. ترتبط، سبع وصايا عادةً بهذا الاتفاق، بالتحديد، الوثنية، والسفاح، واراقة الدم، وتذنيس اسم الله، والظلم، والسطو وأكل الدم (لحم الحيوانات الحية).

يؤكد العهد الجديد أن التوراة، رغم كونها مرحلة ضرورية في عمل الفداء، لم تُعطِ أبداً لتقدير الأفراد من تلقى الخلاص على أساس طاعة الناموس. على الرغم من أن [لاوتين 18:5](#) يبيّن أنه ينطوي على إمكانية العمل من أجل البر، فإن الطاعة الكاملة لمشيئة الله بعيدة عن متناول البشرية الساقطة من الواضح أن العهد القديم شهد دور النعمة في الفداء بإعلان أن أبينا إبراهيم سيتبرر بالإيمان ([توكين 15](#)). بما أن العهد سبق التوراة باربعة قرون، فإنه يقدم شهادة لا تتغير عن الطريقة التي يقبل بها الله الخطاباً. إن الوظيفة الأساسية للناموس هي الكشف عن الحالة الروحية الساقطة للناس وعليه العمل من شدّة يقوده إلى المسيح ([غلطية 3:24](#)). بما أن الخطأ يتعرض لمطالب الناموس، فإنه مدان بخطايا عظيمة ([روميا 7:7](#)) وعليه يطلب نعمة الله في المسيح. من الواضح أن يسوع المسيح كان ينظر إلى التوراة بعين الاعتبار، لأن الغرض من خدمته هو تحقيق محتوياتها. إن هذا العمل العظيم لطاعة مطالب الناموس يُحسب في حياة كل الذين يثقون بأنفسهم للمسيح؛ إنه نهاية الناموس حتى يتبرر كل من يؤمن به ([روميا 10:4](#)).

الناموس، التامود **اليهودية، المفهوم الكافي**

الثيَّمَانِيَّ

الثيَّمَانِيَّ

ابن أشحور من زوجته نُعْرَة، وهو من نسل يهودا ([أخبار الأيام 4:6](#))

التيه في البرية

انظر التيه في البرية

التيه في البرية

بعد أن غادر بنو إسرائيل مصر، قضوا نحو 40 عاماً يتقلدون في صحاري شبه جزيرة سيناء وألتقى. بعد هذه الفترة، انتقلوا للسيطرة على الأرض التي وَعَدُهُم بها الله. تصرف أسفار الخروج واللاوبين والعدد أهل الأحداث في هذه الفترة.

يقول الكتاب المقدس إنه خلال هذه السنوات الصعبة في الصحراء، توحدت الأقباط لتصبح أمة. في سيناء، أصبحوا شعباً واحداً مع الله واحداً وهدف وطني واحد، وهو غزو كنعان.

عدد 33:38 و تثنية 1:3 يقولان إن بنى إسرائيل تاهوا في البرية لمدة عاماً. الرقم 40 يُستخدم أحياناً ليعني "فتره طويلة" أو رقمًا كبيراً 40 مستثيراً، وليس بالضبط 40. لكن في هذه القصص، تُعطى العدد من التواريخ الدقيقة. هذا يشير إلى أنها كانت 40 عاماً حرفيًا. ومع ذلك من الصعب معرفة متى بدأت هذه الفترة وانتهت.

وفقاً **لـ ملك 6:1**، بدأ سليمان في بناء الهيكل بعد 480 عاماً من خروج بنى إسرائيل من مصر. بدأ بناء الهيكل 960 قبل الميلاد تقريباً وهذا يعني أن بنى إسرائيل خرجوا من مصر 1440 قبل الميلاد تقريباً (وهو الحدث المعروف بالخروج). كان غزو إسرائيل لكتنغان تم عام 1400 قبل الميلاد تقريباً. ومع ذلك، يُورخ العلماء الخروج والغزو إلى الفترة بين 1250-1290 قبل الميلاد بسبب بعض الاكتشافات

المتعلقة بالبقاء المادية من التاريخ القديم. لا يوجد دليل مقنع لأي من الجدولين الزمنيين.

خلال الأربعين عاماً من التيه، تقرأ حسابات مفصلة للسنة والنصف الأولى التي قضيت في الصحراء، من الخروج إلى عودة الجواسيس ([الخروج 12: العدد 14](#)). كما تقدم المزيد من التفاصيل حول السنة الأخيرة من عبور الأردن ([العدد 20: التشنة 34](#)). لا يُعرف الكثير عن السنوات التي بينهما عندما كانت الأساطير تخيم بالقرب من الواحات مثل قادش، القصص الموصوفة في [العدد 15-17](#) من المحتمل أنها حدثت خلال هذا الوقت الذي لا نعرف الكثير عنه.

انظر أيضاً الجدول الزمني لكتاب المقدس (العهد القديم)؛ الخروج؛ تاريخ إسرائيل؛ سيناء، سيناء؛ برية سين؛ برية زين.

تأة شيلوه

تأة شيلوه

مدينة على الحدود الشمالية الشرقية للمقاطعة المخصصة كميراث لسيط أفرایم، وتقع بين مكمنة وينوحة ([يشوع 6:6](#))

تاباص

تاباص

المدينة التي قُتل فيها أبيمالك عندما أُسقطت امرأة قطعة رحي عليه ([قضاة 9: 50](#)). شن أبيمالك هجوماً على تاباص بعدما أحرق برج شكيم، لكنه فشل في الاستيلاء على البرج الموجود داخل المدينة. وبعدما أصيب إصابة بالغة بسبب قطعة الرحي، أمر أبيمالك حامل عنته بقتله لثلا يُقال إنه قُتل على يد امرأة، كانت تاباص تقع على بعد نحو 11 ميلاً شمال شرق شكيم، ويقال في المعناد إنها طوباس (كيلومتراً 17.7) الحديثة.

تأبُوت العَهْد

أهم جزء في خيمة الاجتماع في البرية (قدس الخيمة) الذي أمر الله موسى بصنعه ([خروج 25: 9-10](#)). كذلك ترد الكلمة العربية للتأبُوت بمعنى "صندوق" ([ملاك 9: 12](#)) أو "تأبُوت" ([تكوين 50: 26](#)). هذه ليست نفس الكلمة التي تشير إلى ذلك نوح.

آخر موسى بصنعيه أن يصنع صندوقاً مميزاً يُسمى التأبُوت. كان مصنوعاً من خشب السنط ومغطى بالذهب من الداخل والخارج ([خروج 31: 1-37](#)). كان قياس الصندوق حوالي 45 بوصة في [527](#) بوصة في 27 بوصة (أو 114 في 69 سنتيمتر). كان التأبُوت حفارات على جوانبه. كان يمكن للناس وضع عصبي عبر هذه الحالات لحمله.

صمم التأبُوت لوضع فيه لوحي العهد الذين أعطيا لموسى ([خروج 25: 16](#)) لأن اللوحين كان يُطلق عليهما أيضاً "الشهادة"، كان يُشار إلى ([التأبُوت](#) أحياناً باسم "تأبُوت الشهادة"). وداخل التأبُوت وضعت أيضاً جرة

من المَن، الطعام المعجزي الذي كان الله يرسله ([خروج 16: 33](#)) وعَصَا هارون التي أفرخت ([عدد 17: 10](#)؛ [عبرانيين 9: 4](#))

"عَطاء تَأبُوت العَهْد" كان يُسمى "كُرْسِي الرَّحْمَة" أو "موضع الرحمة" ([خروج 17: 25](#)). كان يصنع من طبلة من الذهب تغطي الجزء العلوي من التأبُوت وله أهميته. كل عام، كان رئيس الكهنة يَكُفُّ عن شعب إسرائيل برش كرسي الرحمة بدماء الثيران والماعز ([لاويين 16: 2](#)). يرتبط المصطلح "كُرْسِي الرَّحْمَة" بالكلمة العبرية "تَكْفِير". كان الغطاء يُسمى "كُرْسِي" لأنه كان يُعتقد أنَّ الرب كان يجلس بين اثنين من الكُرُوبِيم (مخلوقات بأجنحة) المتمركزين على طرف كرسي الرحمة ([مزמור 99: 1](#)). كان الرب يتكلّم إلى موسى من بين الكُرُوبِيم ([عدد 7: 89](#)).

كان يُطلق على التأبُوت أحياناً "الصندوق" ([خروج 37: 1](#)؛ عدد 3 وفي أوقات أخرى، كان يُطلق عليه "تأبُوت العَهْد" ([عدد 4: 5](#)؛ [بشوع 4: 16](#)). جرى تذكرة بنو إسرائيل بأنَّ قداسة التأبُوت لم تكن سرية بل جاءت من شريعة الله المقسدة الموجودة داخله. وكان سرية بل تأبُوت الشهادة" يذكرهم أيضاً ب حاجتهم لاتباع الأوامر والوصايا" الواردة في تأبُوت عَهْد الرَّب" ([أخبار 28: 18](#)).

هذه الأوامر أعطاها الله الذي قطع العهد (أو الوعد) معهم. كان هو نفس الإله الذي أنقذبني إسرائيل من العبودية في مصر ووعد بأن يكون لهم الحاضر دائماً. ([خروج 6: 6-7](#)). لذلك، كان يُطلق على التأبُوت عادةً "تأبُوت العَهْد". أحياناً كان يُسمى "تأبُوت عَهْد الرَّب" ([أخبار 1: 18](#)).

في بعض الأحيان، كان يُطلق عليه "تأبُوت الله". كان عالمة ملموسة على أنَّ الله غير المرئي كان حاضراً بين بنى إسرائيل. كان للتأبُوت قدسيّة عظيمة وغالباً ما تكون فاتحة. على سبيل المثال، عقب أهل بيته من بشدة لعدم تجليلهم للتأبُوت بالقدر الكافي ([صموئيل 6: 19](#)) وبالمثل، ضرب الرب عَرَةً فمات عندما لمس التأبُوت لمنعه من السقوط من العرفة ([صموئيل 6: 6-9](#)). كان التأبُوت يُشكّل خطورة إذا لمسه أحد لأنَّه كان يرمي إلى حضور الله. بسبب ذلك، أمر الله بوضع التأبُوت في قدس الأقداس، منفصلًا عن بقية الخيمة (ثم لا حافا الهيكل) بوضع حجاب تقليد ([خروج 26: 31-33](#)؛ [عبرانيين 9: 3-5](#)). فما من إنسان خاطيء شرير يمكنه النظر إلى مجد الله فوق التأبُوت ويعيش ([لاويين 16: 2](#)).



عندما ارتحل بنو إسرائيل من جبل سيناء إلى كُنَعَان، كانوا يحملون التأبُوت معهم عبر الصحراء، كان بمثابة تذكرة دائم بوجود الله المُقدس خلال هذه الرحلة، وصف التأبُوت تقريراً كما لو كان له مميزات شخصية ([عدد 10: 36-33](#)). التعليمات التفصيلية لتغطية التأبُوت وحمله ([عدد 4](#)) أظهرت العلاقة الوثيقة بين الله والتأبُوت، ما أوحى بأنه كان "جيًا" ([4](#))

كان للتأبُوت دور في غاية الأهمية خلال ارتحالهم في الصحراء. عندما حاولت مجموعة من بنى إسرائيل اقتحام كُنَعَان بمفردهم، دون التأبُوت أو موسى، انهزموا أمام أعدائهم ([عدد 14: 44-45](#)). كان للتأبُوت دور مهم في الأحداث التالية

عبر نهر الأردن (يشوع 3:13-17؛ 4:9-10)

- دخول أريحا (يشوع 6:6-11)**
حياة بنى إسرائيل في أرضهم الجديدة (يشوع 8:8-33)
(قضية 27:20)

لم يستخدم بنو إسرائيل التأبّوت بنزعة خرافية أو سحرية. لم يتعاملوا معه كأنه شيء يجلب الحظ أو شيء ذو إمكانات خارقة

- عوضاً عن ذلك، كان النابت مهمًا لسبعين رئيسين .1. كان النابت يحتوي على شريعة الله (المعروف باسم "الشهادة").

أظهر النابت أنَّ الله كان معهم .2.

على النقيض من ذلك، في زمن غالى الكاهن وأبنائه، وفي نهاية مدة حكم القضاة لإسرائيل، تغير دور التأبؤت. لا يزال بنو إسرائيل يحتزمون التأبؤت، لكنهم أساوا فهم الغرض منه. ظنوا أنه كان شيئاً سحيرياً يسيخلب لهم دالما النجاح أو النصر. عندما هزم بنو إسرائيل في معركة ضد الفلسطينيين، أحضروا التأبؤت إلى ساحة المعركة علىأمل أن يحقق لهم النصر (1 صموئيل 4:1-10). ومع ذلك، أدى هذا الاستخدام الخطأ إلى استيلاء الفلسطينيين على التأبؤت (1 صموئيل 4:11) وسبب في الهزيمة والموت بين الإسرائيликين، بما في ذلك عائلة رئيس الكهنة غالى (1 صموئيل 4:13-22).

رغم أنّ بنى إسرائيل أسلواه استخدام التأبُّوت، إلا أنَّ الله حافظ على مكانته. عندما وضع الفلسطينيون التأبُّوت في معبدِهم ذاتُّون، حدثت أمور غريبة (6-5 صموئيل 1). ظهرت هذه القصة أمرٍ مهين

- يجب على شعب الله ألا يعامل التأبُّوت كأنه شيء سحري .1

لا يمكن لأعداء الله السخرية من التأبُّوت .2

الصموئيل، المُصلح والنبي العظيم، لم يسع لأن يجعل ثالوث العهد في متناولبني إسرائيل فور عودته إليهم. تركه في قرية يغاري حتى عاد بنو إسرائيل إلى الطاعة (1 صموئيل: 21: 6-7: 2). كان على صموئيل أولاً أن يجعلبني إسرائيل يطعون عهد الله قبل أن يكون الثالثون نافعاً عمل داود، الذي كان ملكاً بعد شاول، على إعادة الثالثون إلى مكانته. المهمة في حياةبني إسرائيل (2 صموئيل: 1-17)

يبينها كان الثابت بمثابة امتياز لعاصمة داود الجديدة، أورشليم، يكشف مزمور 132 عن فلق داود الشديد بشأن الثابت ومكانة الله. في لحنة من الفرح والحماس الديني العظيم، صلّى داود مباشرة إلى الله قائلاً: "قُمْ ياربُّ إلى راحتك، أشتَّ وتأثِّبْ عزك" (مزموٰر 132: 8). رأى داود الثابت على أنه "غير مستقر" لأنَّ بنى إسرائيل لم يكونوا في راحة. كُفَّاعَن لم تمتلك بالكامل بعد. رغم تحقيق بعض السلام في زمن ييشوع (يشوع 21: 43-45)، كان لا يزال هناك عمل يجب القيام به كاد داود ينتهي من استكمال دخول أرض الموعد بامتلاكه بيوس (أورشليم).

مع الاستقرار في الأرض أخيراً، يمكن للرب الآن أن "يسكن" في هيكله المكان المناسب لاستراحة الثوابت. على الرغم من رغبة داؤد في بناء هيكل للثوابت، لم يسمح له الله بذلك [\(صموئيل 1:7-17\)](#). لكن الله أخبره أنَّ ابني سليمان هو من سيبني الهيكل، بنى سليمان هيكلًا عظيمًا [\(ملوك 1:8-11\)](#). ووضع الثوابت في قُدس الأقدس، خلف الحاجب

تابور (مکان)

المدينة المذكورة في **أخبار الأيام 6:77** في قائمة مدن زبولون. في القائمة المشابهة في **بشو 19:12** يُطلق على المدينة اسم كسلوت-تاتاور. إذا كان المقصود هو نفس المدينة، فقد يكون الكاتب قد اختصر الأسم هنا.

تاتیان

كان تأثيـن شخصاً مدافعاً عن المعتقدات المسيحية، ولكنه لاحقاً ألم أفكاراً تتعارض مع التعاليم المسيحية القليـة (مهرطق). ومن أهم أعمالـه هو **سفر يجمع الأنـاجيل الأربعـة** (وهو قصـة واحدة). **كتاب المقدس، النـسخ القديـمة**

تاج

في العمارة، الجزء العلوي من العمود، وغالباً ما يكون مزخرفاً بشكل ينبع الأعمدة الخمسة للمسكن ("chapiter" kJV) رائع. كانت التيجان خلال تيه شعب إسرائيل في البرية (خروج 36:38)، وكذلك الأعمدة، لسماء بوغر ويأكلين في هيكل الملك سليمان (1 ملوك 22-7:16-40-42).

انظر أيضًا العمارة

ش

ج

يتمثل التاج من الناحية المعمارية الجزء الأعلى من العمود. انظر تاج

تاج [إكليل]

قطعة ثُوضَع على الرأس ترمِّز إلى الكرامة أو المنصب الرفيع
بالإضافة إلى استخدام الكلمة مجازياً، يُشير العهد القديم إلى ثلاثة أنواع
من التيجان

كان رئيس الكهنة والملوك العبرانيون يضعون أحد أنواع التيجان. كان الإكليل المقدس "الخاص برئيس الكهنة عبارة عن صفيحة ذهبية نقش عليها عبارة "قُسٌّ للرَّبِّ" وثبتت على مقدمة العمامة (خروج ۲۹: ۶، ۳۰: ۳۹). [العمامة هي نوع من أغطية الرأس (عادةً من القماش) التي تألف حول الرأس.] كان "الإكليل المقدس" الخاص برئيس الكهنة يرمز تكريسه بصفته ممثلاً للشعب أمام الله. كان الملوك العبرانيون يضعون إكليلًا خفيفاً بما يكفي ليدخلوا المعركة وهو على رأسهم (۲ صموئيل ۱: ۱۰) — ربما كان ربطاً صغيراً السُّكُن من الحرير المرصع بالحوافر. مثل إكليل رئيس الكهنة، كان إكليل [اتاج] الملك يشير أيضاً إلى منصب معين من قبل الله (۲ ملوك ۱۱: ۱۲، ۱۲: ۸۹؛ ۳۹ ۱۸.۱۳۲)

كان النوع الثاني من التيجان عبارة عن تاج ذهبي كبير وبه أحجار كريمة، ويرمز إلى منصب الملك، وكان يوضع على الملوك الوثنيين والأوثان **(٢ صموئيل ١٢: ٣٠؛ أستير ١: ١١)**. وضع النبي زكريا تاجًا

تَاجِرٌ

مثُل هذا على رأس يهوشع الكاهن العظيم يُشير إلى اتحاد وظيفتي الملك والكاهن (زكريا ٦:١١، ١٤)

كان النوع الثالث من التيجان عبارة عن إكليل من الزهور يُستخدم في الولائم ليرمز إلى الفرح والاحتفال (تشيد سليمان ٣: ١١، إشعياء ٢٨: ٢٨، حكمة سليمان ٢: ٨).

يُستخدم كلمة "إكليل" مجازياً للإشارة إلى الحكم أو الملك (ناحوم ٣: ١٧)، ترجمة الملك جيمس)، أو المجد أو الإكرام (ليوب ٩: ٩، مزمور ٨: ٨، عزرا ١٦: ١٢)، أو الفخر (عزرا ٢٣: ٤٢)، أو الفخر (ليوب ٣: ٣٦، إشعياء ٣: ٢٨).

إن الكلمة الأكثر شيوعاً في العهد الجديد للتعبير عن "التاج" تعني إكليلًا من الورد يُوضع على الرأس في الولائم وباعتباره جائزه تُغير عن الشرف المدنى أو العسكري. أشار الرسول بولس إلى استخدام الإكليل باعتباره جائزه رياضية عندما ثُمَّ المؤمنين على أن يكونوا منضطرين في السعي إلى الحصول على "إكليل" لا يُفني (أكروبتسوس ٩: ٢٥، تموثاس ٢: ٥). نظر بولس إلى المُهتدين إلى الإيمان على يده باعتبارهم "سروره وإكليله" (فلبي ٤: ١، تسالونيكي ٢: ١٩).

يرمز إكليل المنتصر إلى الحياة الأبدية التي يرثها المؤمنون الذين ثابروا (يعقوب ١: ١٢، بطروس ٥: ٤، روبيا ٢: ١٠، ٣: ١١). في سفر الرؤيا، يرمز إكليل من نبات الغار إلى انتصارات الجراد (٩: ٦) والمرأة (١٢: ١)، والمسيح (٦: ٢، ١٤: ١٤). تُستخدم كلمة يونانية مختلفة، تعني تاجاً ملائكي، للإشارة إلى التيجان على رؤوس التنين (١٢: ٣)، والوحش الخارج من البحر (١٣: ١)، والمسيح (١٢: ٩).

كان إكليل الشوك الخاص بيسوع عبارة عن رباط دائري من النباتات، الشائكة — وهو محاكاة ساخرة لإكليل المنتصر (مرقس ١٥: ١٥، ١٧-١٨). كان الجمع بين الرداء، والقصبة [الصلوجان] (متى ٢٧: ٢٧، ٢٩)، والعوان الساخر المكتوب على الصليب الذي يُشير إلى أن يسوع هو "ملك اليهود" (مرقس ١٥: ٢٦)، كلها أمور كانت تهدف إلى السخرية منه باعتباره مسيحاً فاشلاً.

تاج العمود، عمود

عارضه أفتية موضوعة فوق مدخل الباب، مدعاومة بهياكل تُسمى "الأعتاب" أو ببساطة "قوائم الباب".

في خروج ١٢، يوجه بنو إسرائيل للاستعداد للضربة العاشرة، ضربة الموت، ولأول فصح. بعد ذبح الخروف، كان على الشعب أخذ الدم و"وضعه على القائمتين والعتبة العليا للبيوت" (خروج ١٢: ٧).

الملوك الأول ٦:٣١ يصف بناء سليمان للهيكل: "وَعَمِلَ لِتَابَ الْمُحْرَابِ مَصْرَاعَيْنِ مِنْ خَسْبِ الْلَّرْبُونِ، أَسْكَافَ وَالْقَائِمَاتَ مُحَمَّسَةً". المعنى في العربية صعب التحديد قليلاً. تترجمها النسخة الأمريكية القياسية الجديدة كـ "العتبة وأعدة الأبواب الخمسية الجوانب". وتستبدل النسخة الإنجليزية الجديدة الكلمة "عتبة" بـ "أعمدة". قد يكون أن الجزء العلوى من المدخل كان مائلًا، مكوناً من عوارض تمبل نحو بعضها البعض على شكل قوس (بدلاً من عارضة أفقية واحدة).

تحتوي ترجمة فانداليك في قاموس ٩: ١ على "تاج لِغْمُود"، وتتفق الكلمة العربية هنا مع الترجمة العربية، إذ تبدو أنها تعني رأس العمود وفي صفاتي ٢: ١٤، تُستخدم ترجمة فانداليك كلمة "عتبات" وتحتوي النسخة الأمريكية القياسية الجديدة على "تيجان أعمدتها". انظر العمارة

شخص يبيع ويشتري السلع بهدف الربح. أتاح نظام المقايضة في التجارة المجال لنظام سهل على التجار المحترفين تبادل السلع. في البداية، كان الدفع عن طريق قطع من الفضة (توكين ٢٣: ١٦) ثم بالعملات أو بعض وسائل التبادل الأخرى. عمل التجار على المستويين المحلي والدولي مع الأراميين (١ ملوك ٣: ٢٠؛ حزقيال ١٨-٢٧: ١٦)، والكنعانيين، والفينيقيين (إشعياء ٢: ٢)، والأشوريين (ناحوم ٣: ١٦) والبابليين، والفرس، واليونانيين، والرومان. بعض التجار سافروا بعيداً (نحريا ١٦: ١٣-١٤). قايس أهل الصحراء بضائعهم مع القوافل في عدّة أراضي (حزقيال ٢٧: ١٥، ٢٣-٢٠، ٣٨: ١٣). عملوا في الأسواق وأقاموا متاجر للتجارة (١ ملوك ٢٠: ٣٤؛ نحريا ٣: ٣١، ١٣: ١٩-٢٠، ٤١: ٤٩). كانت السلع تخزن في المخازن (توكين ٩: ١٩). أبناء يعقوب تاجروا في مصر (توكين ٤٣: ١١). في عهد سليمان، توسيع التجارة إلى حِلْ كِبِير (١ مل ١٠: ٢٨، ٢٧-٩: ٢٦). خلال السبي، انخرط اليهود في النشاط التجاري في بابل، ولم يُعد الكثيرون منهم إلى فلسطين. في أورشليم ساعد التجار تَحْمِيَا في إعادة بناء السور (نحريا ٣٢-٣: ٣١).

تَاحَتَ (مكان)

حطة تخيم مؤقتة لبني إسرائيل أثناء تيهانهم في البرية، مذكورة بين مُهَفَّيلُوت وتأثر (عدد ٢٧-٣٣: ٢٦)

تَاحَشٌ

تَاحَشٌ

ابن ناحور ورَوْمَة سُرِّيَّتَه؛ وأخو إبراهيم (توكين ٢٤: ٢٢)

تَاحَشٌ

تَاحَشٌ، ابن رَوْمَة، في توكين ٢٤: ٢٢. □□□ تَاحَشٌ

تَاحَنٌ

ابن أَفْرَايِمِ ووالد عشيرة التاحنيين (عدد ٢٦: ٣٥) (١).

ابن تَاحٌ من نسل أَفْرَايِم (١ أخبار الأيام ٧: ٢٥) (٢).

تَاحَنِيَّن

نسل تَاحٌ من سبط أَفْرَايِم (عدد ٢٦: ٣٥). (انظر تَاحٌ # ١).

تأديب

تشير هذه المصطلحات إلى التقويم أو التأديب الذي يهدف إلى جعل الشخص بارا (تثنية 21:18؛ أليوب 5:17؛ 2 تيموثاوس 2:25)

انظر التأديب، التلمذة

- المملكة المتحدة
- المملكة المنقسمة
- الاسترداد
- الفترة بين العهدين
- العصر الروماني



تارح (ثارا)

طريقة أخرى تستخدمها ترجمة الملك جيمس لكتابه اسم تارح، أبو إبراهيم، في لوقا 3:34. تارح (شخص)

تارح (شخص)

أبو إبرام (إبراهيم)، وناحور، وهاران (تكين 11:26؛ أخبار الأيام 1:26؛ لوقا 3:34). ومع أن إبرام ذكر أولاً بين أبناء تارح، فإنه لم يكن على الأرجح هو الابن البكر. فقد عاش تارح 70 سنة، ثم ولد إبرام وناحور، وهاران (تكين 11:26). لكن، ذُكر استقنانوس في العهد الجديد أن إبرام غادر هاران بعد موته والده، وكان عمر إبرام حينها 75 سنة (توكين 12:4؛ أعمال الرسل 7:4). ومات تارح عن عمر يناهز 205 سنة (توكين 11:32)، وهو ما يشير إلى أن عمر تارح كان 130 سنة على الأقل عندما ولد إبرام. كان تارح هو من بدأ الرحلة إلى أرض كنعان، لكنه لم يذهب إلى أبعد من هاران (توكين 32:11-31) وهناك، أمر إبرام بأن يترك عشيرته وبيت أبيه ويتوّج إلى كنعان (12:1).

انظر أيضًا إبراهيم

تارح (مكان)

أحد مخيماتبني إسرائيل خلال تجوالهم في البرية، المذكورة بين ثالثة ومن ثمّة (عدد 28-33:27)

تاريخ إسرائيل

قصة قصد الله السيادي عن دعوة شعب من الوثنية وإقامتهم شهوداً للإيمان الحقيقي بين الأمم، وعن قوة سيادة الله في حمايتهم من الهلاك وعن عدالته السيادية في التعامل مع زباغنهم عن طرقه المقدسة، وعن نعمته الله السيادية في مغفرة خططيتهم وإعادتهم إلى الشركة معه من خلال تقديم مخلص للعالم بأسره من خالهم

نظرة عامة تمهدية

عصر الآباء •

الإقامة في مصر •

الخروج •

التيه في البرية •

الاستيلاء على الأرض •

القضاء •

تبدأ قصة إسرائيل بابراهيم، الذي دعاه الله أولًا في أور، وربما لاحظ في هاران (أعمال الرسل 7:4-2)، لمغادرة بلاد ما بين النهرين والذهاب إلى أرض يرشده الله في الطريق إليها. في دعوة إبراهيم، قطع الله معه عهداً (توكين 12:1-3) وعده بأرض، ورعاية خاصة ("وَأَبْارِكُكَ، وَلَا عَنْكَ الْعُذْلَةَ")، وأمتياز كونه قناة بركة للعالم أجمع ("تَبَارِكُ فِيكَ جَمِيعُ قَبَائلِ الْأَرْضِ"). في توكين 12:4-8، أكد الله هذا العهد غير المشروط، ووعد إبراهيم بهذه الأرض الجديدة إلى الأبد، وبنسل لا يُحصى من الكثرة. لاحقاً، في توكين 15:1-21، أكد الله مرة أخرى العهد لكنه أضاف نبوة مهمة بأن ضمان الاحتفاظ بأرض كنعان إلى الأبد لا يعني الاستيلاء على الأرض في كل جيل. كما حدد الله حدود الأرض الموعودة (من نهر مصر إلى الفرات، أي حوالي 500 ميل أو 804 إلى 965 كيلومترًا في الامتداد). يظهر التأكيد 600 النهائي للعهد مع إبراهيم في توكين 17:4-6. فقد ضمن أرض كنعان لنسل إبراهيم وأضاف أن الملوك (توكين 17:5-6) سيأتون من نسله وتتأكد العهد لابن إبراهيم إسحاق (توكين 26:3-5) وحفيده يعقوب (أصحاح 28).

تعرف هذه الفترة باسم عصر الآباء في التاريخ العربي، كناية عن الآباء، إبراهيم وإسحاق ويعقوب. وقد أطلق عليهم هذا الاسم لأنهم كانوا آباء ليس فحسب لذریتهم المباشرة، ولكن أيضًا لأنسلهم الممتدة من العبرانيين، التي مارسوا عليها سيطرة أبوية. لقد كانوا قادة سبابيين وروحيين وحافظي القانون لمجتمعهم المرتحل، إذ اعتنوا بمصالحهم وقادوهم في العبادة. وكانتا يبنون مذايق يقدمن على النبات دورياً ويلاحظ أن المجتمع الأبوي كان كبيراً جدًا إذ يقول توكين 14:14، إن إبراهيم كان لديه 318 رجلاً مسلحاً في بقعة مسكن حياته. وإذا افترضنا أن معظم الرجال كانوا متزوجين وأنجبوا طفلًا أو أكثر لكل منهم، فقد يكون إجمالي عدد أفراد العائلة الممتدة قد تجاوز 1000 نسمة.

كانت التطورات الأخرى في حياة إبراهيم ويعقوب مهمة لا سيما للتاريخ العالمي. فقد قيل إبراهيم، المحبط لعدم وجود وريث له، اقتراح سارة بالحصول على وريث من الجارية هاجر. (كانت هذه أيضًا عادة بلاد) وسيمي الابن المولود إسماعيل، سلف العرب. وبعليه فإن إبراهيم يحظى باحترام العرب والمسلمين وكذلك اليهود والمسيحيين. فهو والد اليهود من خلال ابنه إسحاق، ابن الموسى. يحتل مكانة خاصة في المسيحية كمثال للمسيح، الذي من خلاله يحنّ جميع المسيحيين خلاصهم.

انتهى الأمر بيعقوب، المحتال الماكير في سنواته الأولى، هارباً إلى شمال بلاد ما بين النهرين لمدة 20 عاماً في منزل عمّه لابان. هناك تزوج من لينة وراحيل وأنجب من أصبحوا أسلاف الأسباط إسرائيل الثالث عشر، عند عودته إلى فلسطين، التقى بالله على ضفاف نهر يُبُوق (توكين 32:1-3) وغير الله اسمه إلى إسرائيل ("أمير الله")

استمر عصر الآباء في كنعان لمدة 215 عاماً. يضع أحد التقديرات دخول إبراهيم إلى كنعان في حوالي عام 2085 قبل الميلاد، عندما كان يبلغ من العمر 75 عاماً. وهاجر يعقوب وأبناؤه إلى مصر للهروب من المجاعة الشديدة في كنعان نحو عام 1870 قبل الميلاد. إبان زمن طوبل من عصر الآباء، شهدت فلسطين انخفاضاً في عدد السكان واحتلتها إلى

حد كبير القبائل البدوية أو شبه البدوية. كان من السهل نسبياً على العبرانيين أن يجدوا أنفسهم في مثل هذا الموقف. وبعد عام 1900 قبل الميلاد بدأت فلسطين تتمتع بظروف أكثر استقراراً. وبعد ذلك بفترة وجيزة، ارتحل العبرانيون في رحلة شاقة إلى مصر

قبل الضربة الأخيرة، وهي الليلة التي غزا فيها ملوك الموت بيوت المصريين، قدم الإسرائييليون ذبيحة الفصح وفقاً للتعليمات الإلهية وتضمن ذلك ذبح خروف لكل أسرة (ما لم يكن الأسرة صغيرة جداً؛ في هذه الحالة، يمكن للأسر أن يجتمعوا معاً). وأي شخص قد تجاهل أمر رش الدم على عتبة الباب أو رفض هذا التبشير الإلهي وقع تحت دينونة الله. بعد وفاة الأباء في جميع أنحاء الأرض، توسل المصريون إلى العبرانيين للمغادرة. بلغ عدد جماعتهم 600000 رجل فوق سن 20 عاماً، بالإضافة إلى النساء والأطفال، بجمالي أكثر من 2.500.000. بالإضافة إلى ذلك، أخذوا قطاعتهم ومواثيقهم ومتناكلاتهم الشخصية.

إن تاريخ مغادرتهم مصر موضوع نقاش مستمر. تقليدياً، يُعد تاريخ قبل الميلاد تقريباً للخروج (راجع [ملوك 1:6](#)، الذي يضع 1446 قبل الميلاد (الخروج قبل 480 عاماً من بدء بناء الهيكل في 966 قبل الميلاد) و1406 قبل الميلاد لدخول الأرض بقيادة يسوع، فما من أي حجج مقنعة لرفض هذا الرأي. لكن عدداً كبيراً من العلماء يفضلون 1275 قبل الميلاد ثلاثة من الأساطير.

التاريخ المبكر للخروج من شأنه أن يضع السنوات الأخيرة من التيه في البرية والاستيلاء اللاحق على أرض كنعان في عهدى منحته الثالث والرابع (1366-1412)، وهو الوقت الذي سمح فيه الفراعنة للسيطرة المصرية على فلسطين بالتقسيك. عندما أعاد المصريون تأكيد قوتهم، نحو عام 1300، قيدوا تحركاتهم إلى حد كبير على المنطقة الساحلية، وعليه لم يتواصلوا مع العبرانيين الذين كانوا يعيشون في منطقة النيل في بيوذا والسامرة والجليل.



كانت التيه في البرية فترة فاصلة مهمة في تاريخ إسرائيل. خلال تلك السنوات، نشأت سُنن مهمة وأساسية بأمر الله. فهي سيناء، سلم موسى لإسرائيل الشريعة، ونموذج خيمة الاجتماع (الذي أصبح فيما بعد نموذجاً للهيكل) وترتيب تشغيلها، بالإضافة إلى تعليمات مفصلة للكهنوت ونظام ذبائح العبادة.

كانت فترة التيه حِقاً وقَتاً رائعاً. فقد تجلى حضور الله في عمود السحاب الذي كان القائم فوق الناس نهاراً وعمود النار ليلاً. كما قدم الله لهم الطعام ملئاً، ووفر الماء دوماً بعجائب صنائعه، وحافظ على ملابسهم من التأكل والاهتراء. وعلى الرغم من كل ذلك، كان الشعب لا يكف عن التندم.

في سيناء، أعطى الله الشريعة ([خروج 19:14-2:18](#)، وتعهد الناس على الفور بحفظها [3:24](#)). ثم أعطى الله نموذج خيمة الاجتماع وأثنائها ([الأصلاحات 25-30, 31-35](#)) وأسس الكهنوت ([الأصلاحات 29-28](#)). وبينما كان موسى على الجبل يتلقى الوحي الإلهي، بدأ الشعب بشعر بالقلق ويصرخ طالباً لهبة يمكنهم رؤيتها. حتى هارون جرقه موجة الوثنية وأشرف على سياك عجل الذهب وبناء مذبح أمامه. وحقيقة أنهم تحولوا إلى عبادة الماشية المصرية بهذه السهولة تشير إلى أن الوثنية لا بد وأن تكون قد تغلغلت بعمق بينهم أثناء العبودية ([الأصلاحات 32-34](#)). وقد هدأت شفاعة موسى غضب الله، ووعله بهلاك إسرائيل بسبب عبادتها للأصنام، إلى دينونة حاملي الشعب على الإثم فحسب ([14:9-9:32](#)).

وبعد ذلك، كشف الله عن النظام الشراعي والكهنوتي ([لوايين 1:27-34](#)) ومن بين السنن التي عينها الله التي وصفت أو أشير إليها في ([12:12](#)) سفر اللاويين هي الأيام المقدسة أو الأعياد، لا سينا السبت، وعيد الفصح، وعيد الفطير، وعيد الأباء، وعيد الخمسين أو عيد الأسابيع. وعيد الأبواق، ويوم الكفار، وعيد المطال، وستة السبت، وسنة اليوبيل بعد التخييم في سيناء لمدة عام تقريباً، تلقى الإسرائييليون أوامرهم بالمضي قدماً ([12:10-11](#)). انتقدت مريم (أخت موسى)

وبمرور الوقت، قام ملك على مصر "الم يَكُنْ يُعْرَفُ يُوسُفُ". ([خروج 1:8](#)) من المحتمل جداً أن هذا يعني أن سلالة مصرية أصلية نشأت في مصر وكانت متخفية من حقيقة أن الأعداد المتزايدة وثروة العبرانيين قد تعرض تقوقهم للخطر. لكن الإجراءات المصرية لاخضاع العبرانيين وتقليل معدل المواليد لديهم كان لها تأثير عكسي ([خروج 1:12](#)). في النهاية، أمر المصريون بقتل جميع المواليد الذكور العبرانيين فور ولادتهم، وكان من بين الذين عصوا والدي موسى، الذين وضعاه عائماً في سل مقاوم للماء مصنوعة من القصب. وجدته ابنة فرعون، ونشأ في البلاط المصري، وحصل على تعليم الأمراء، وأصبح مسؤولاً كبيراً في المملكة.

في سن الأربعين، عرف موسى نفسه بشعبه. وقتل مصرياً دفاعاً عن أخيه، وهرب على الفور إلى أرض مidian في الجزء الشمالي الشرقي من شبه جزيرة سيناء. تزوج وعاش هناك لمدة 40 عاماً، وأصبح على دراية تامة بالجغرافيا وطرق البرية التي سيقود العبرانيين من خلالها لاحقاً. استمر المصريون في قمع الشعب العربي بشدة حتى صرخوا إلى الله بـإلحاح من أجل الخلاص. ورداً على ذلك، تقابل الله مع موسى في ظهوره في العلية المشتعلة الشهيرة ودعاه للعودة إلى مصر وقيادة الشعب مرة أخرى إلى أرض كنعان ([خروج 3:4](#)). وكان من المقرر أن يحصل على مساعدة أخيه هارون.



من المفهوم أن فرعون مصر كان متربداً في السماح للعراينين بالmigration. كانت قيمة هذه القوة العاملة الضخمة غير قابلة للقياس ولكن أخيراً، بعد المعاناة من سلسلة من عشر ضربات، استمرت ربما لمدة عام، اقتنع المصريون بالسماح للعراينين بالرحيل ([خروج 7:12](#)).

كان للضربات قصد لا هوتى بالإضافة إلى قصد حياتي. لقد شوهت سمعة الآلة مصر ورفعت من شأن الإله الأعلى للسماء ([خروج 12:12](#)). من الواضح أن الضربات شوهت سمعة آلة مصر المحددة (على سبيل المثال، كان النيل يُعبد باسم حامي، الضربة الأولى، الضفدع، الذي يُعبد باسم هيك، الضربة الثانية، الثور، الذي يُعبد باسم بنات، الضربة الخامسة، الشمس، التي تُعبد باسم أمون رع/أتون، الضربة التاسعة). في مجموعها، وجهت ضربة مباشرة إلى مجمع الآلهة المصري

و هارون قيادة موسى فوق عليهم العقاب الإلهي نتيجة لذلك (اصحاح 12) عندما وصل الشعب إلى قادش بربنيع، بوابة جنوب فلسطين، خافوا (12). من تقرير معظم الجواصيس الذين كانوا يستكشرون كنعان و قرروا أنه لا ينبع لهم التقدم إلى كنعان. لقد دعوا إلى زعم جديد لإعادتهم إلى مصر أعلن الله أن الجيل بأكمله سوف يتباهي في البرية حتى يموت البالغون فلم يدخل الأرض الموعودة منهم إلا يشوع وكالب (الجاسوسان اللذان كانا يوينان الاستيلاء الفوري على الأرض) (14: 26-30). وقرب نهاية فترة التيه، فقد موسى أيضاً بركة دخول الأرض بسبب عصيانه هو الآخر.

يصف الجزء الأخير من سفر العدد كيف قاد موسىبني إسرائيل إلى النصر على الشعوب التي كانت تعيش شرق نهر الأردن. طلب رأوبين وجاد ونصف سبط منسى الذئن بالاستقرار هناك، فسمح لهم على مضض بذلك بشرط أن يتضمنوا إلى بقيةبني إسرائيل في الاستيلاء على كنعان قبل الاستقرار. وقبل الانتصارات في شرق الأردن، أجريت تعداد جديد للذكور البالغين من أجل تحديد القرارات العسكرية لإسرائيل وتوفير أساس لتقسيم عادل للأرض التي كانوا على وشكدخولها. كان عدد الذكور فوق سن العشرين 601730 (عدد 26: 51). يتألف سفر التثنية في المقام الأول من سلسلة من الخطب التي ألقاها موسى في حفل تجديد العهد في سهل موآب قبل وفاته وتعيين يشوع قائداً.

لم يضع يشوع أي وقت في المضي قدماً. لقد أبلغ الجاسوسين اللذين أرسلوا إلى أريحا عبر الأردن للاستطلاع عن موقف مختلف تماماً مما واجهه العبرانيون في قادش بربنيع قبل جيل من الزمان. والآن أصبح أهل كنعان بالرغم لأنهم سمعوا عن القوة العددية وانتصارات العبرانيين. ويبعد أنه في اليوم التالي لعوده الحاسوسين، نقل يشوع الناس إلى حافة الأردن واستعد للعبور. انشق الماء لهم هنا كما انشق البحر الأحمر سابقاً.

إن سرية الاستيلاء على الأرض التي تنظر في سفر يشوع ليست رواية، معركة مفصلة. إنها تصف اندفاعاً إلى وسط فلسطين حول أريحا وعالي وحملة جنوبية لهزيمة عصبة الأمراء، وحملة شمالية ضد حاصور ومند أخرى. إن تاريخ يشوع متداخل للغاية، لأن العمل العسكري الرئيس ليسوع لا بد وأن استغرق نحو ست سنوات. كان كالب صديق يسوع يبلغ من العمر 79 عاماً عندما بدأ الغزو و 85 عاماً بعد المعركة الكبرى الأخيرة مع يابين ملك حاصور (يشوع 14: 7-10).

و عندما انتهت الحرب، ظلت المعاقب الرئيسية (على سبيل المثال أورشليم) في أيدي العدو، ولكن الأرض الواقعية عربي الأردن حُصّصت لأسياط إسرائيل التسعة والنصف. وتركت مهمة تقسيم مدن العدو للأسياط التي تقع في أراضيها. لم تكن رواية سفر يشوع سرداً لشجاعة الإسرائيليين في المعارك بقدر ما كانت سرداً لأمانة الله وتدخله من أجل شعبه. على سبيل المثال، في أريحا لم يهاجموا بل اتبعوا الأوامر الإلهية فحسب وشاهدوا انهيار الأسوار؛ في جبعون قتلت حجارة البرد عدداً من الأمراء أكثر مما قتله جند إسرائيل (يشوع 10: 7-11).

توفي يشوع بعد نحو 30 عاماً من قيادته للعبرانيين إلى كنعان، وتبعه سلسلة من القادة المعينين من الله الذين حكموا أحياها على كامل إسرائيل تناهياً على سبط واحد أو أكثر. وكانوا قضاة موظفين مدنيين وقادة عسكريين في آن.

يصور سفر القضاة سلسلة من الدورات المتكررة؛ الارتداد عن الله والعقوب في شكل اضطهاد من قبل القبائل المجاورة، والصرخ إلى الله

طلب للخلاص، والتحرر من العبودية تحت قيادة قاضٍ، وفتررة راحة من الاضطهاد.

بعد تحديد التسلسل الزمني للقضاء أحد أكثر المشكلات الشائكة في الكتاب المقدس. فجمع كل سنوات الاضطهاد والراحة المذكورة في الكتاب يعني إجمالياً 410. ويعطي سفر أعمال الرسل إجمالياً 450 عاماً من أيام يشوع إلى صموئيل (أعمال الرسل 13: 19). يمكن تفسير الاختلاف في أعمال الرسل بإضافة 40 عاماً من خدمة علي الكاهن (1 صموئيل 4: 18) وبخصوص 410 عاماً لفترة القضاة، ونحو 30 عاماً (4: 18)، لاستيلاء على الأرض حتى زمن القضاة، و40 عاماً للنبي في البرية، وهذا يعني 480 عاماً من عام 1050 قبل الميلاد، تاريخ ملك شاول وسيعطي تاريخاً نحو عام 1530 للخروج. وهذا أكثر بحوالي 100 عام من التاريخ المبكر للخروج. والتفسير الأكثر ترجيحاً هو أن ثمة بعض التداخل في فترات الاضطهاد والقصاء. على سبيل المثال، تركزت أنشطة يفتح على الحدود الشرقية، وأنشطة شمشون في سهل الفلسطينيين إلى الجنوب الغربي، وأنشطة دبوره وباراق في الشمال.

□□□□□□□□□□

بسبب ضعف إسرائيل الناتج عن الانقسام السياسي وعدم كفاءة وفساد أبني علي وأبناء صموئيل صموئيل، طالب شعب إسرائيل بملك يحكمهم. كان هذا الطلب في الواقع رفضاً للخطبة الإلهية للحكم الدينية (1 حكم الله. منح الله العبرانيين رغبتهم لكنه حذرهم من عيوب الملكية (صموئيل 8: 9-21)، لم يكن مفهوم الملكية جيداً على إسرائيل. لقد لم يخُل إليه في تكوين 49: 10 وعدد 24: 17، وكان موسى قد صرّح بوضوح عنه في سفر تثنية 17: 14-20.

سمى المرحلة الأولى من الملكية العربية عادةً بالمملكة المتحدة لأن كل إسرائيل كانت يحكمها ملك واحد. استمرت هذه الفترة 120 عاماً شملت 40 عاماً من حكم شاول (أعمال الرسل 13: 21) وداود (صموئيل 5: 5) وسليمان (1 ملك 11: 42).

طلب الشعب ملكاً، وأعطاهم الله ملكاً، ولكن ليس مثل ملوك الأمم المجاورة. كان من المفترض أن يكون الملك العربي رجلاً يتبع أوامر الله في حياته العامة والخاصة، ولا يتدخل في شؤون الكهنوت، ولا يقع في عبادة الأصنام، بل يبذل كل نفوذه للحفاظ على أمانة الشعب الله. إذا فشل في أي من هذه النواحي، فإنه يخاطر بعزله من قبل الله، أو إنهاء نسله، أو حتى وقوع الناس في أسر قوة أخججية. يجب أن نضع كل هذا في الاعتبار عند تقييم عهود شاول وداود وسلامان وملوك المملكة المقسمة.

بدأ شاول بداية صالحة. حق انتصاراً عظيماً على العمونبين في يابيش جلعاد وأظهر حكمة كبيرة في الأمور الإدارية. ولكن بعد نحو عاشرين تجراً وتطاول على منصب الكاهن لتقييم النبيحة، حاماً معه النبوة الإلهية بأن مملكته ستؤخذ منه (صموئيل 13: 8-14). واستمر في التمتع بنصر عسكري عظيم وقدرة حكام حتى منتصف حكمه تكريباً.

بعد عصيان شاول لأمر الله بمحو عماليق عن بكرة أبيهم، تبرأ الرب من شاول وأمر صموئيل بمسح داود سرّاً ملكاً مستقبلاً لإسرائيل. وقد حفز انتصاره على جيليات والهزيمة المصاحبة للفلسطينيين شهرة داود. ثم جعل شاول داود قائداً للجيش فيما بعد، وسرعان ما اكتسب الشاب سمعة أعظم من سمعة الملك نفسه. بدأ شاول، الذي أصبح مسيطرًا عالمياً باطراح بعد انقطاع علاقه بالله، بمحاولة اغتيال داود، وفي السنوات الأخيرة من حكم شاول عاش داود هارباً. وفي غضون ذلك، تقوى الفلسطينيون كثيراً وقتلوا شاول ومعظم أبنائه في معركة جبل جلبيو الكبير، والتي منحت الفلسطينيين السيطرة على جزء كبير من فلسطين. غربي الأردن (صموئيل 31: 1-7).

وسرعان ما أصبح داود ملكاً في يهودا وعاصمتها في حبرون. وأقام أحد أبناء شاول، إيشوشث، نفسه في محابيم، شرق الأردن. لمدة سبع سنوات، عاشت الملكتان الصغيرتان جنباً إلى جنب (2 صموئيل 2 ولكن بعد اغتيال ملك إسرائيل وقائد جيشه، أصبح داود حاكماً 11-2). لملكة عبرية موحدة.

بعد فترة وجيزة من بداية حكمه (970-1010 قبل الميلاد) هزم داود، الفلسطينيين وأخضعهم تماماً. وبعد فترة وجيزة استولى على أورشليم وجعلها عاصمة المملكة المتحدة. خلال السنوات التالية، بنى داود إمبراطورية (2 صموئيل 8 : 10 ، 1 أخبار الأيام 18-19)، فاحتل مواكب وأدوم ودمشق وصوبه وعمون، فسيطر على الأرضي الممتدة من خليج العقبة (أحد فروع البحر الأحمر) وسيانة في الجنوب تقرباً إلى الفرات في الشمال. وعلاوة على ذلك، أقام علاقات جيدة، إن لم يكن تحالفاً، مع صور. كان تأسيس إمبراطورية داود مكملاً بسبب فراغ السلطة في الشرق الأوسط. كان المصريون والميسينيون والحيثيون والأشوريون إما في عصور اضمحلال أو أبعدوا عن مسرح التاريخ وكان الفينيقيون، وهو شعب تجاري مسلم، أحرازاً أيضاً في توسيع تجارتهم، وكانت سعاده بيع خشب الأرض لداود من أجل قصره وهيكله لا شك أن داود كان أعظم ملوك إسرائيل. وأصبحت أورشليم تُعرف باسم مدينة داود. عندما أراد الملك بناء الهيكل بيناً لله، أجاب الله أن ابنه يجب أن يفعل ذلك بدلاً منه. لكن الله كان سيبني بيته داود بمعنى حقيقي للغاية؛ فقد قطع عهده مع داود، ووَعَده بأن بيته (سلامة، مملكة، عرش) سيُقام إلى الأبد (2 صموئيل 7). المسيح، الواحد السرمدي الذي جاء من نسل داود، كان وحده قادرًا على تحقيق هذا الوعيد الإلهي (انظر لوقة 1: 31 ، أعمال الرسل 2: 13-15؛ 36: 29-32؛ 39: 15-17).³

مثل غيره من ملوك الشرق، وقع داود في ممارسة الاحتفاظ بالحرير يذكر الكتاب المقدس 8 زوجات و 21 طفلاً ويشير إلى زوجات آخريات وسراري. فتح مثل هذا الموقف الباب أمام التنافس الأسري والتساويات حول خلافة العرش. حاول ابنان، أبسالوم وأدونيا، الوصول إلى العرش، لكن المحاربتين باعثاً بالفشل. أصبح سليمان، ابن زوجة داود المفضلة بتشريع الملك التالي

كان سليمان (930-970 قبل الميلاد) رجل سلام وباني قصور ومدن وتحصينات والهيكل. حصن المدن في جميع أنحاء مملكته وجهز المدن لفليق عرباته ووحدات سلاح الفرسان. وبمساعدة الفينيقيين، بنى ميناء بحرياً واحتفظ بأسطول في عصيون جابر، بالقرب من إيلات الحديثة على خليج العقبة. لقد وسع أورشليم كثيراً من خلال إحاطة منطقة الهيكل إلى الشمال من مدينة داود واللة الجنوبيّة الغربية المعروفة الآن باسم صهيون. وكان مشروعه الأكثر شهرة هو الهيكل، الذي استغرق بناؤه سبع سنوات. كان حجمه ضعف حجم خيمة الاجتماع، وقد بُني على النموذج الأصلي ذاته؛ كان طوله 90 قدماً (27.4 متر) وعرضه 30 قدماً (9.1 متر) وكان به تجهيزات رائعة. لكنه بنى أيضاً مجمعًا للقصر استغرق إكماله 13 عاماً. وشمل ذلك ترسانة، وقاعة العرش، ومقر إقامة الملك الخاص، ومنزلًا لابنة فرعون.

من الواضح أنه كان متشاراً بشدة بشهادة داود الروحية ورغبة في نيل بركة الله على حكمه، قدم سليمان تصحيحة عظيمة لله في جعبون مع بدء حكمه. قابله الله هناك وعرض عليه أن يمنحه كل ما قد يطلب. طلب سليمان الفهم والحكمة لحكم شعب الله (1 ملوك 3: 9). إن حكمته التي وهبها الله له واضحة في العديد من القرارات الإدارية والسياسات الرسمية وخطط البناء.

وللأسف، لم يُظهر سليمان مثل هذه الحكمة في الحفاظ على 700 زوجة و300 سمية أو في الإسراف المفرط الذي ترك الدولة في ضائقة مالية خطيرة، حتى أنه أقام أماكن عبادة لزوجاته الأجنبية، أي دعم عبادته للأصنام وجلب غضب الله. في الواقع، أثبتت الزوجات الأجنبية

وعبادتهم للأصنام أنها سبب سقوطه؛ قبل أن يموت سليمان، أبلغه الله أنه لهذا السبب سيقسم المملكة عند وفاته ويعطي معظمها لشخص آخر غير ابن سليمان. ولكن من أجل داود، سيختطف الله يهودا وأورشليم في أبيدي سلالة داود (1 ملوك 11: 9-13).



بعد موت سليمان، كان من المقدر للشرق الأدنى أن يصبح مكاناً مختلفاً تماماً. لم تعد إسرائيل تعاني من فراغ في السلطة. نشأت الإمبراطورية الآشورية في بلاد ما بين النهرين، لتليها الإمبراطورية البابلية الجديدة، والإمبراطوريتان مادي وفارس. كانت مصر قوية مؤقتاً في الجنوب لكنها خضعت لاحقاً لسيطرة آشور ومادي وفارس. مارست هذه الإمبراطوريات ضغوطاً كبيرة على إسرائيل وهيمنت على إحدى الملوك العبريتين أو كلاهما.

عندما مات سليمان، تولى ابنه رحيم العرش واضطرب إلى التعامل مع موجة متصاعدة من الاستياء بسبب الضرائب المرتفعة والركود الاقتصادي في السنوات الأخيرة من حكم سليمان. عندما رفض رحيم تقديم العون، انفصلت جميع الأسياط الشمالية وشكلت المملكة الشمالية إسرائيل، تحت قيادة يرباعم. لم يتبق للملكة الجنوبية، يهودا، سوى أراضي يهودا وبنiamين. حكم في كل مملكة من الممالك المنفصلة ما مجموعه عشرين ملكاً. وفي حين كانت في الشمال عدة سلالات وكانت فترات حكم الملوك قصيرة عموماً، استمرت سلالة داود في الحكم في الجنوب وكانت فترات حكمها أطول.

المملكة الشمالية

ظلت المملكة الشمالية منقسمة منذ عام 930 قبل الميلاد حتى غزتها آشور في عام 722. خشي يرباعم أن يفقد ولاء الناس إذا استمروا في الذهاب إلى أورشليم للعبادة، فأنشأ دينًا جديداً خاصاً به. فأسس عبادة العجل، وبنى أضرحة في دان في الشمال وبيت إيل في الجنوب. وقد جلبته هذه العبادة الوثنية إدانة الله وتتحقق النبوة بأن سلالة يرباعم سوف تُمحى. ويقال إن جميع خلفائه اتبعوا خطواته الوثنية. ووجدت إسرائيل نفسها في حالة حرب خلال معظم تاريخها - مع يهودا أو سوريا أو آشور. أنس يرباعم عاصمه أولًا في شكيم ثم في ترصة.

أربعة ملوك آخرين من الشمال يتطلبون تعليقاً خاصاً هم عمري وأخاب، ياهو، ويرباعم الثاني. لا بد أن عمرى (848-874 قبل الميلاد) كان حاكماً مثيراً للإعجاب. وبعد أجيال، ظل الآشوريون يتحدون عن إسرائيل باعتبارها أرض عمرى. وبعد أن ثبت نفسه على العرش، حدد العاصمة الدائمة للمملكة في السامرية وبدأ في بناء مجمع القصر هناك. وفي وقت مبكر من حكمه، نجح في غزو مواكب، وفي وقت لاحق أعاد تأسيس العلاقات الطيبة مع صور التي كانت موجودة في أيام داود وسليمان. وبينما أنه أنس تحالفاً كاملاً وعززه بزواج ابنه آخاب من إيزابل، أميرة صور.

كان آخاب (848-874 قبل الميلاد) أحد أهم ملوك إسرائيل. فقد روج هو وزوجته إيزابل لعبادة البعل الوثنية الدينية مع الدعاية الدينية، مما أثار المعارضة القوية للنبي إيليا. كان آخاب رجلاً عسكرياً قوياً، هزم السوريين في حملات كبيرة وشارك في تحالف حارب الآشوريين حتى توقفوا تقربياً. كما توسع في البناء في السامرية وحاصور ومجدو ومدن أخرى، كما ظهر عمليات التتفقيب.

كان ياهو (841-814 ق.م) وكيل الله لمعاقبة بيت عمري وتدمير عبادة البعل في إسرائيل. لقد قضى على عبادة البعل وقتل حرفيًا عشرات من أقارب آخاب ومسؤولي بلاطه. لكنه كان قاسياً لدرجة أنه قتل الأشخاص الذين عرفوا كيف يديرن الحكم؛ وعليه، لم يتم حكمه. كما أُجبر ياهو على أن يصبح تابعاً لآشور.

-حكم يربعمائة الثاني خلال معظم النصف الأول من القرن الثامن (793 ق.م) وقاد المملكة إلى أقصى اتساعها وأزدهارها. لقد حكم مع 753 معاصره عزيزاً في الجنوب معظم الأراضي التي كان داود يسيطر عليها ذات يوم. كان هذا ممكناً لأن الآشوريين كانوا في فترة من الانحدار خلال معظم النصف الأول من القرن.

من بين الأنبياء الذين دعاهم الله ليخدموا خلال تاريخ المملكة الشمالية الأنبياء بلا أسفار إيليا والישوع والأنبياء ذوي الأسفار يونان وعاموس وهو شع.

المملكة الجنوبيّة

كان تاريخ مملكة يهودا الجنوبيّة مختلفاً تماماً عن تاريخ المملكة الشمالية، كان الهيكل موجوداً هناك وكان هناك أيضاً أعداد كبيرة من اللاجئين الذين جاء العديد منهم إلى الجنوب بعد تقسيم المملكة للاحتجاج على عبادة الأصنام في الشمال. بالإضافة إلى هذه القوة الروحية، كان هناك استقرار سياسي ووحدة أكبر، عززتهاحقيقة أن سبطين فحسب - يهودا وبنiamin - تقاسماً السلطة، وكان جميع الملوك من سلالة داود.علاوة على ذلك، كان ثمانية من الملوك ملوكاً صالحين. كانت هناك أيضاً نهضات دينية دورية. منح الله المملكة الجنوبيّة نحو 100 عام أكثر من الشمال. لكن يهودا أيضاً سقطت في عبادة الأصنام وسيطّبت بسبب خطاياها.

يُذكر رجيعاً، أول ملك في الجنوب، خاصةً لأنه رفض رفض الاستناد إلى المنشورة الحكيمية بشأن الأمور المالية وتنسب في تقسيم المملكة. يُذكر أيضاً لسياساته الدينية. وبعد بداية طيبة، انفلت عقد الارتداد عن الله فاتى بدينونة الله في هيئة غزو في عام حكمه الخامس (926 ق.م) من قبل شيشق الأول ملك مصر، مما أدى إلى نهب واسع النطاق ودفع الجزية. بعد ذلك، أطلق برئاسة مكتفياً لتحسين المملكة. كان لغزو شيشق تأثير إحداث إصلاح روحي جزئي ومؤقت، لكن الاتجاه العام لحكم رجيعاً كان نحو الانحدار.

كانت الظروف في عهد ابنه أبياً مسواً، لكن آسا (910-869 ق.م) بدأ إصلاحاً دينياً كان فعالاً لمعظم حكمه. ومع ذلك، عندما هدّدت المملكة الشمالية في سنواته الأخيرة، لجا آسا إلى سوريا طلباً للمساعدة بدلاً من الله، ويبعد أنه تحدى أنبياء الله حتى يوم وفاته.

يبعد أن يهوشافاط ابن آسا (872-848 ق.م) كان متاثراً بنتقوى والده الدينية المبكرة، وتميز حكمه بالإخلاص، وربح رضا الله. ولكن يبعد أنه عقد تحالفًا كاملاً مع أخاب ملك إسرائيل، مما أدى إلى زواج ابنه يهورام من ابنة أخاب عثلياً. وقد تورط يهوشافاط في هذا التحالف في مشاريع مشتركة مدمرة تقريرياً مع أخاب، ثم مع اثنين من أبنائه عندما أصبحا ملوك إسرائيل. كما فتح هذا التحالف الباب أمام إدخال عبادة البعل إلى يهودا عندما اعتنى يهورام العرش في المملكة الجنوبيّة. وبسبب خططيته عانى يهورام (853-841 ق.م) من ثورة داخلية وغزو ووفاة بسبب مرض فتاك.

بعد وفاته، حكم ابنه المتوفي الأخير، أخرياً، أقل من عام، متبعاً الطريق الشريرة التي سلكها والده. وعندما مات أخرياً في المعركة، قررت الملكة الأم عثلياً الاستيلاء على العرش لنفسها وتؤمنين قوتها بقتل كل من هم في خط العرش. ولكنها أخطأت ابن أخرياً الرضيع يواش، الذي ظل مختبئاً في الهيكل لمدة ست سنوات.

عندما كان يواش في السابعة من عمره، رتب يهوذاً رئيـس الكهنة تنويعه وإعدام عثلياً الفاتحة الوثنية. خلال سنواته الأولى عندما تأثر يواش بالمشورة الصالحة الحكيمـة، كان ناجـحاً. ولكن بعد منتصف حكمه بدأ يستمع إلى الأمراء الذين أرادوا استعادة ، (قبل الميلاد 796-835).

عبدة الأصنام، وتدحرت الظروف. جلت الانتكاسات العسكرية تدهوراً اقتصاديًّا وفي النهاية اغتيال الملك.

بدأ ابنه أمصيا (796-767 قبل الميلاد) بداية جيدة بالنصر على أدول والأمانة الله. لكنه هو أيضًا وقع في عبادة الأصنام وهزم تماماً على يد المملكة الشمالية، وأحجز سجيـناً هناك. عند هذه النقطة تولى ابنه عزيـا (نحو 762 قبل الميلاد) الحكم وبدأ حكمـاً طويلاً وناجـحاً في العموم خلال العقود العديدة التي تلت ذلك، كانت آشور في حالة انحدار، وتمكن عزيـاً ومعاصروه في الشمال، بربـعـام الثاني، من توسيع ممتلكات العبرانيـين بحيث سيطروا فيما بينهم على معظم الأراضي التي حكمـها سليمـان.

تمكن عزيـا (762-740 قبل الميلاد) من استعادة قوهـا بسرعة كبيرة بعد هزيمة والده على يد إسرائيل. ثم أحضر الفلسطينيين في الجنوب الغربي والمعونيين عبر الأردن، وعزز قبضته على الأدوميين طوال فترة حكمـه تحسـنـت الظروف الاقتصادية. ولكن في ذروة قوهـه انتهـك عزيـاً امتيازات رئيس الكهنة بحـماقة وقدم الدباتـ في الهـيـكل. ولـهـذا أصـيبـ بالـجـذـامـ؛ وـكانـ ابنـهـ يـوـثـامـ وـصـيـباـ مـشـارـكاـ خـالـلـ الأـعـوـامـ 750ـ قبلـ المـيلـادـ، وـاستـمرـ فيـ الحـكـمـ بمـفـرـدـ لـمـدةـ خـمـسـ سـنـواتـ آخـرىـ 740ـ تـقـرـيـباـ. وـفيـ غـضـونـ ذـلـكـ، عـادـ قـوهـاـ آـشـورـ إـلـىـ الـظـهـورـ.

وعلى العموم، لم يفعل يوـثـامـ أكثرـ منـ تنـفيـذـ سيـاسـاتـ عـزيـاـ. ولكنـ إـداـرـةـ ابنـهـ آـحـازـ (735-715 قـ.ـمـ) تـأـثـرـتـ إـلـىـ حدـ كـبـيرـ بـالتـهـيدـ الأـشـوـريـ. فـقدـ أـرـادـ إـسـرـائـيلـ وـسـوـرـيـاـ أـنـ يـنـضـمـ إـلـىـ الـحـرـبـ ضدـ آـشـورـ، وـلـكـنـ رـفـضـ لـأـنـهـ كـانـ مـتـعـاطـفـاـ معـ آـشـورـ. وـعـنـدـمـاـ غـرـتـ إـسـرـائـيلـ وـسـوـرـيـاـ بـيهـودـاـ، أـرـسلـ الـمـلـكـ آـحـازـ الـجـزـيـةـ إـلـىـ آـشـورـ وـأـصـبـحـ تـابـعاـ لـهـاـ فـيـ مـقـابـلـ الـحـمـاـيـةـ. وـقـدـ عـارـضـ إـشـعـيـاءـ، الـذـيـ كـانـ نـبـيـاـ فـيـ الـبـلـاطـ (نـحوـ 700-740 قـ.ـمـ)، هـذـاـ الـمـسـارـ الـمـتـهـورـ عـنـاـ. وـكـانـ سـيـاسـةـ آـحـازـ الـمـؤـبـدةـ لـآـشـورـ مـصـحـوـبـةـ بـتـعـاطـفـ مـتـحـدـدـ مـعـ عـبـادـةـ الـأـصـنـامـ، وـقـدـ جـلـبـ هـذـاـ دـيـنـوـنـةـ اللـهـ فـيـ شـكـلـ غـزوـ الـأـدـومـيـنـ وـالـفـلـسـطـيـنـيـنـ وـالـمـتـاعـبـ مـعـ آـشـورـ. فـيـ الـوـاـقـعـ، خـالـلـ هـذـهـ الـفـتـرـةـ، ضـمـتـ آـشـورـ الـمـلـكـةـ الشـمـالـيـةـ (722 قـ.ـمـ) وـأـسـرـتـ الـعـدـيدـ مـنـ شـعـبـهاـ.

كان المـلـكـ التـالـيـ لـيـهـودـاـ، حـرـقـياـ (715-686 قبلـ المـيلـادـ)، قدـ أـدـرـكـ تـامـاـ سـقـوطـ إـسـرـائـيلـ بـسـبـبـ خـطـايـاهـ، وـعـزـمـ عـلـىـ إـطـلاقـ إـصـلاحـ فـيـ مـلـكـتـهـ. كـانـ مـنـاهـظـاـ لـلـأـشـوـرـيـنـ أـيـضـاـ، لـكـنـهـ لـمـ يـجـرـؤـ عـلـىـ وـقـفـ دـفعـ الـجـزـيـةـ وـالـإـضـرـابـ مـنـ أـجـلـ الـإـسـتـقـلـالـ حـتـىـ بـعـدـ تـولـيـ سـنـحـارـيـبـ الـعـرـشـ فـيـ نـيـنـوـيـ عـامـ 705 قـ.ـمـ. فـيـ الـبـدـاـيـةـ، كـانـ سـنـحـارـيـبـ مـشـغـلـ جـدـاـ بـالـهـتـمـامـ بـيـهـودـاـ، لـكـنـهـ أـخـيرـاـ غـزـاـ فـيـ عـامـ 701ـ. وـعـلـىـ الرـغـمـ مـنـ النـجـاحـ الـهـاهـلـ فـيـ الـبـدـاـيـةـ، فـقـدـ أـوـفـهـ الطـاعـونـ الـذـيـ أـوـقـعـ عـلـيـهـ اللـهـ (إـشـعـيـاءـ 36ـ 39ـ). وـقـفـ إـشـعـيـاءـ إـلـىـ جـانـبـ الـمـلـكـ لـطـامـنـتـهـ وـدـعـمـهـ خـالـلـ هـذـهـ الـحـالـةـ. الـطـارـئـةـ

حكم ابن حرقـياـ منـسـيـ (697-642 قبلـ المـيلـادـ) لـفـتـرـةـ أـطـولـ مـنـ أيـهـ مـلـكـ آخرـ لـإـسـرـائـيلـ أوـ يـهـودـاـ. وـلـكـنـ لـلـأـسـفـ الشـيـدـ، أـدـارـ ظـهـرـهـ لـمـثـلـ أـبـيهـ وـتـسـبـبـ فـيـ سـقـوطـ الشـعـبـ فـيـ عـبـادـةـ الـأـصـنـامـ (2 مـلـوكـ 9: 21ـ 2ـ). وـبـعـدـ أنـ سـرـهـ الـأـشـوـرـيـنـ فـيـ أـوـاـخـرـ حـكـمـهـ، تـابـ عـلـىـ شـرـهـ وـأـعـادـ اللـهـ إـلـىـ عـرـشـهـ؛ وـبـعـدـ ذـلـكـ، قـادـ بـعـضـ الـإـصـلـاحـاتـ. وـلـكـنـ الـأـرـضـ كـانـتـ غـارـقةـ فـيـ الـإـلـمـ لـدـرـجـةـ أـنـهـ لـمـ يـعـدـ مـنـ الـمـمـكـنـ إـنقـاذـهـ. فـعـادـ ابنـهـ آـمـونـ (642 قبلـ المـيلـادـ) إـلـىـ عـبـادـةـ الـأـصـنـامـ الـتـيـ عـرـفـهـاـ فـيـ شـبـابـهـ 640ـ.

لـكـنـ الـوـضـعـ كـانـ مـخـتـلـفاـ مـعـ يـوـشـياـ (640-609 قبلـ المـيلـادـ). فـقـدـ كـرـسـ نـفـسـهـ طـوـالـ فـتـرـةـ حـكـمـهـ لـلـإـصـلاحـ. وـسـعـيـ إـلـىـ اـسـتـقـالـ عـبـادـةـ الـأـصـنـامـ وـاسـتـهـادـةـ الـهـيـكلـ وـعـبـادـتـهـ. وـفـيـ عـامـ 622 قبلـ المـيلـادـ، عـثـرـ عـلـىـ سـفـرـ الشـرـيـعـةـ أـثـنـاءـ إـصـلاحـ الـهـيـكلـ، وـقـدـ تـرـكـ وـصـلـاـيـاهـ وـفـرـانـصـهـاـ (الـتـيـ تـسـبـبـتـ اـنـطـبـاعـاـ كـبـيرـاـ عـلـىـ الـمـلـكـ وـالـشـعـبـ عـلـىـ حـدـ سـوـاءـ). وـمـنـ الـمـؤـكـدـ أـنـ إـرمـيـاـ وـصـفـنـيـاـ خـدـمـاـ فـيـ عـهـدـ يـوـشـياـ، وـكـذـلـكـ فـعـلـ نـاحـومـ وـحـبـقـوقـ (عـلـىـ الـأـرـجـحـ).

كانت الظروف الدولية تتغير بسرعة الآن. كانت آشور في حالة انحدار وسقطت نينوى في أيدي بابل ومادي في عام 612 قبل الميلاد. وبعد ثلاث سنوات، سار فرعون مصر نحو شمالاً لمساعدة حليفه الآشوري، وعندما حاول يوشيا إيقافه، قُتل في المعركة.

من هذه الواقعة، كان كل شيء يتجه نحو الانحدار بالنسبة لليهودا. لم يكن أي من بقية الملوك متقدماً، ونذهب إلى القوة السياسية والصحة الاقتصادية بسرعة. وضع الناس أحد أبناء يوشيا، يهو أحاز، على العرش. دام ثلاثة أشهر. استبدلته فرعون نحو بيهو ياقوم (598-609 قبل الميلاد)، وهو ابن آخر ليوشيا. في عام 605 هزم نبوخذنصر ملك بابل نحو، وغزا يهودا، وأخذ الجزية والرهائن من يهو ياقوم، بما في ذلك دانيا وأصدقاؤه (دانيا 1:1). ثار يهو ياقوم في عام 600 قبل الميلاد، لكن نبوخذنصر لم يأت للتعامل معه شخصياً حتى عام 597 قبل الميلاد. ومات قبل وصول البابليين، وتولى ابنه يهو ياكين العرش عام 598 قبل الميلاد ليحكم لمدة ثلاثة أشهر حسب قبل أن يأخذ البابليون إلى المنفى. وكان حزقيال من بين العديد من الأسرى الذين أخذوا في تلك الواقعة.

ثم وضع البابليون صديقاً، ابن الأصغر ليوشيا، على العرش عام 597 قبل الميلاد. وعندما تمرد، حاصر نبوخذنصر أورشليم واستولى على المدينة (587 قبل الميلاد)، ودمراها وخرب الهيكل وأسر أعداداً كبيرة من الناس. لقد وقع دينونة الله أخيراً على اليهود بسبب طرقهم الوثنية.

في الينونة، أضفت الله رحمته. وهذا واضح في حياة بعض الأفراد عندما ارتفق أشخاص مؤمنون مثل دانيا أو أستير أو نحмиإلى مكانة مهمة في الحياة السياسية، أو عندما أصبح العديد من الأشخاص الآخرين مزدهرين في البيئة الأخجية. وهو واضح على مستوى المجتمع عندما تحرك الله لحماية الجيوب العربية المنتشرة في الخارج واستعادة المجتمع المنظم في فلسطين.

بين المسيسين، انفصلت اليهودية كطريقة حياة عن نظامها السياسي أو مركزها الديني وبدأت في الظهور. وأدار اليهود ظهورهم أخيراً لخدمة الأصنام. ومن دون هيكل أو كهنة أو ملك أو أرض، أجروا إلى الكتاب المقدس نقطة تجمع لهم وأساس مجتمعهم. وخلال هذه الفترة طوروا المجتمع كمكان للشركة والصلة والدراسة.

"تضمن استرداد الله للمجتمع المنظم في فلسطين خاصة ثروات "مسيحه" كورش (شعيباء 44:28؛ 45:1). كان كورش أميراً فارسياً ثار في عام 559 قبل الميلاد ضد الأسرة الحاكمة المهيمنة التي كانت تسيطر على إمبراطورية مادي. وبعد ترسخ قبضته على العرش، شرع في غزو آسيا الصغرى والإمبراطورية الكلمانية أو البابلية الجديدة. وبصفته رجلاً إنسانياً وإدارياً حكيمًا، سمح للشعب المسيبية بالعودة إلى ديارها وإعادة بناء مجتمعاتها. وظهر مرسوم كورش لليهود في عزرا 1 ويرجع تاريخه على الأرجح إلى عام 538 قبل الميلاد. وعاد ما يقرب من 50 ألفاً إلى يهودا نتيجة لهذا المرسوم (عزرا 2:65-64).

وفي ظل ضغوط وتوترات إعادة التأسيس، بنى الشعب منازلهم لكنهم لم يفعلوا أكثر من وضع أساس هيكل جديد. وأخيراً، حضر النبيان حجي وزكريا الناس على بناء بيت الله (عزرا 5:1؛ حجي 1:1؛ زكريا 1:1)، وأكملوا العمل في سنته السادسة (515 ق.م؛ عزرا 6:15).

في عهد نجل داريوس، أحشويروش (465-486 ق.م)، خطط لإعادة جميع اليهود في الإمبراطورية الفارسية، التي كانت تسيطر في ذلك الوقت على الأراضي التي يعيش فيها اليهود. حمدًا لله، كان أحشويروش (أحسويروش سفر إستير)، في سنته الثالثة (483 ق.م؛ است 1:3)

يبحث عن ملكة جديدة وختار إستير، التي تمكنت من الحفاظ على حياة شعبيها.

كان ابن أحشويروش، أرتختسنا الأول (465-424 ق.م) أيضاً ذا أهمية كبيرة في التاريخ اليهودي. في سنته السابعة (458 ق.م؛ عزرا 7:1) تحت قيادة عزرا، عادت فرقة ثانية من اليهود إلى أورشليم، وفي السنة العشرين من حكم أرتختسنا (445 ق.م؛ نحنيا 2:1)، ذهب نحنيا إلى أورشليم للإشراف على إعادة بناء أسوار المدينة. ومن المحتمل أن ملاхи كتاباته نبوة لليهود في أورشليم خلال أو آخر عهد حكم أرتختسنا.

بعد سقوط السامرة وسيبي بيهودا، تزوج العبرانيون الباقون في الأرض من جماعات وثنية مختلفة في المنطقة. ونشأ عن هذه الزيجات أبناء السامريين، وهو خليط ديني وعرقي. وكان هؤلاء الناس قد انتقلوا إلى الفراغ الذي خلفه تدمير بيهودا، ومن الطبيعي أنهم نظروا باستياء إلى اقتحام اليهود البابليين لمنطقة أطلقوا عليها اسمهم. وبدلوا كل ما في وسعهم لإبطاء جهود نحنيا لإعادة بناء الأسوار. ولقد استعان عزرا ونحنيا بكل ما في وسعهما من شجاعة ولياقة وطاقة واقتاع لمنع اليهود العاديين من الزواج من نساء مختلطين عرقياً من سكان الأرض. وكان مثل هذا الزواج المختلط ليعني في النهاية استياع الشعب اليهودي وتدمره.

ولاحقاً، بُني معبد سامي على جبل جرزيم (ربما خلال القرن الخامس قبل الميلاد)، وأصبح مركزاً للعبادة السامرية. واستمر العداء بين السامريين واليهود حتى فترة العهد الجديد (يوحنا 4) ولا يزال قائماً حتى يومنا هذا.

غزا الإسكندر الأكبر الإمبراطورية الفارسية بسرعة البرق. وعندما فتح

أهل أورشليم أنوابهم في عام 332 قبل الميلاد واستسلموا دون قتال، عاملهم الإسكندر معاملة حسنة. وبعد وفاته في عام 323 قبل الميلاد انتقلت فلسطين ذهاباً وإليها بين خلفائه حتى تمكن بطليموس الأول ملك مصر من فرض سيطرته في عام 301 قبل الميلاد. وبعد ذلك ظلت المنطقة في أيدي المصريين حتى عام 198 قبل الميلاد. كان البطالمة متسمحين ومنعوا اليهود قدرًا كبيراً من الاستقلال، مما سمح لهم بتطوير ثقافتهم الفريدة بلا إزعاج طالما أنهم يدفعون ضرائبهم ويبقون خاضعين. واستقر العديد من اليهود في الإسكندرية ونسوا تدريجياً لغتهم العربية في البيئة الهلنستية. ونتيجة لذلك، ظهرت ترجمة للعهد القديم إلى اليونانية (الترجمة السبعينية) هناك. وفي حين لم يفرض البطالمة الهلنستية على يهود الإسكندرية أو فلسطين، فقد تأثر العديد منهم بالأفكار الهلنستية.

عندما انتهى بطليموس الخامس العرش وكان قاصراً في عام 203 قبل الميلاد، استغل أنطيوخس الثالث ملك سوريا ضعف مصر وغزا فلسطين (198 قبل الميلاد). وبيدو أن اليهود كانوا يأملون في الحصول على شيء من التغیر ورحبوا بالسوريين. لكن أهلهم كان في غير محله. فقد عانى أنطيوخس الثالث من هزيمة كارثية على يد روما في ماغنيسيا، عام 190 قبل الميلاد. ولم تخسر سوريا الكثير من الأراضي فحسب بل اضطرت أيضًا إلى دفع تعويضات ضخمة. وبعد ذلك، عانى اليهود من أعباء مالية كبيرة، جنباً إلى جنب مع شعوب أخرى في الإمبراطورية. قرر الملك السوري التالي، أنطيوخس الرابع إيفانيس إطلاق جهد لتحقيق قوة داخلية أكبر ووحدة، (قبل الميلاد 175-164) داخل الإمبراطورية من خلال فرض، من بين أمور أخرى، قبول أكبر للثقافة اليونانية وعبادة الحاكم الإله. وبطبيعة الحال، كان هذا المطلب الوثني يشقّ كاله اليهود الموحدين وبيبر الثورة.

لكن هذا لا يفسر تماماً ثورة المكابيين ضد سوريا. في عام 168 قبل الميلاد اندلع صراع مسلح بين الفصائل اليهودية في أورشليم. اختار أنطيوخس الرابع تفسير هذا على أنه تمدد مفتوح وأرسل جيشه ضد المدينة. هدمت قواته جزءاً من سور المدينة والعديد من المنازل. بعد ذلك قرر أنطيوخس قمع اليهودية تماماً، وكرس الهيكل لزيوس ونبغ الخازير على المذبح. لم يعد يسمح بالختان ومراعاة السبت والأعياد الدينية الأخرى، وأصبحت العبادة العامة للإلهة الوثنية الإزامية.

استسلم بعض اليهود لأوامر أنطيوخس أو قاوموا سليباً فحسب، لكن قلة قرروا المقاومة علناً. وكان من أبرزهم ماتثياس وأبناؤه الخمسة. بعد وفاة ماتثياس المبكرة، قاد ابنه يهودا المكابي قواته إلى النصر على السورين واستعادة الحق في استعادة العبادة اليهودية. افتتح إعادة تكريس الهيكل في 25 ديسمبر 164 قبل الميلاد مهرجاناً (ماتثياس 1: 36). وبعد ذلك، واصل يهودا وشمعون (أبناء ماتثياس الآخرين) (59). النضال حتى حصلوا على الاستقلال في عام 142 قبل الميلاد؛ وكان هذا ممكناً إلى حد كبير لأنهم أدركوا كيف يستغلون ضعف الحكم السورين المتزايد والمنافسة على الملك.

حكم سمعان الدولة اليهودية حتى اغتياله في عام 134 قبل الميلاد، عندما تولى ابنه يوحنا بيركانيوس (134-104 قبل الميلاد) الحكم. قاتل يوحنا هيركانيوس بنجاح في الشرق والشمال والجنوب، وكسب أرضًا في شرق الأردن، واستولى على شيكيم ومعبد السامريين على جبل جرزيم وأخضع الأدوميين في الجنوب، وأجبرهم على تبني اليهودية. حكم ابنه أسطيفولس لمدة عام واحد فحسب (104-103 قبل الميلاد)، لكنه أضاف جزءاً من الجليل إلى المملكة. وعندما توفي، تزوجت أرملته من شقيقه الكسندر جانيوس (103-76 قبل الميلاد). استمر جانيوس في القيام بأعمال عسكرية متواصلة تقريراً إثناء حكمه، وبحلول وقت وفاته، كان قد استعاد تقريباً مملكة سليمان.

عندما توفي جانيوس، تولت الأكستندا، أرملة ملكين، العرش (76-67 قبل الميلاد) وأصبح ابنها الأكبر، هيركانيوس الثاني، رئيساً للكهنة. كان حكمها سلمياً ومزدهراً، ولكن عندما توفي، تصارع أبناؤها فيما بينهم. كانت مناشداتهم لمومبي، الذي كان يقوم بحملات في منطقة شرق البحر الأبيض المتوسط، مسؤولة عن التدخل الروماني في المنطقة وغزو فلسطين في عام 63 قبل الميلاد.



بعد أن استولى الرومان على فلسطين، تثبت هيركانيوس الثاني رئيساً للكهنة كما نصب حاكماً يهودياً سياسياً (63-40 قبل الميلاد). لكن أنبياتار، والد هيرودس الكبير، كان القوة الحقيقة وراء العرش، وخلال العديد من تلك السنوات كان هيركانيوس غير قادر تقريراً على العمل بسبب ارتباطه الحروب الأهلية الرومانية. كان أنبياتار مخلصاً لروما وشاهد تنفيذ السياسات الرومانية؛ فقد نال تأييد يوليوس قيصر تجاه اليهود في فلسطين وفي الشتات.

بعد من مارك أنطونيوس، تمكن هيرودس من تعين نفسه ملكاً على يهودا بمعرفة مجلس الشيوخ الروماني في عام 40 قبل الميلاد. لكن الغزو البارثي لسوريا والكراهية اليهودية للروماني أثلاً لأنطونيوس الثاني، آخر ملوك عائلة المكابيين، أن يحكم لمدة ثلاثة سنوات (40 قبل الميلاد). أخيراً، اعتلى هيرودس عرشه في عام 37 وحكم حتى 37 عام 4 قبل الميلاد. وباعتباره ملكاً حليفاً، أثبت هيرودس أنه حاكم ممتاز من وجهة النظر الرومانية وحصل على لقب "العظيم". فقد جلب بعض النظام إلى المناطق الواقعة شرقي نهر الأردن وجعل تنظيم المقاطعة الرومانية في شبه الجزيرة العربية ممكناً. كما عمل على تعزيز الخطط الثقافية لأغسطس لتطوير الحضارة اليونانية الرومانية في جميع أنحاء الإمبراطورية.

أعجب هيرودس بالثقافة اليونانية وساهم في مشروعات البناء في روما وأنطاكية ودمشق وأثينا وأماكن أخرى خارج فلسطين. وفي فلسطين أعاد بناء السامرة وأطلق عليها اسم سبسطية تكريماً لأغسطس (سبسطوس هي كلمة يونانية تعني "أغسطس") كما شيد ميناء قيسارية العظيم، وربما كان حجمه بحجم جزيرة مانهاتن، وأصبح عاصمة فلسطين الرومانية. ومن بين مشروعات البناء العديدة الأخرى التي قام بها، كان إعادة بناء هيكل أورشليم هو الأكثر شهرة. بدأ في عام 20 قبل الميلاد، ولم يكتمل إلا قبل بضع سنوات فحسب من تدميره في عام 70 بعد الميلاد.

مع ذلك، لم تحظ الروعة المادية لعهد هيرودس بقبوله لدى اليهود أو دعمهم إياها. ولم يحقق السلام والوئام في عائلته، التي كانت تشهد بين الحين والآخر ثورات من الخيانة والغدر والقتل. وكان قاتل بشأن أي تهديد لحكمه، فشن حملة صارمة للقضاء على مثل هذه التهديدات، كما يتضح من ذبح الأطفال في بيت لحم بعد ولادة المسيح.

وفي نهاية المطاف، سيطر هيرودس على أدون، واليهودية، والسامرة والجليل، وعبر الأردن، والمنطقة الواقعة شمال شرق بحر الجليل، وبموجب وصيته الأخيرة، كان ابنه أرخيلاوس يحكم أدون، واليهودية والسامرة؛ وانتبياس، الجليل، وعبر الأردن؛ وفيليب، المنطقة الواقعة شمال شرق بحر الجليل. وغُزِّل أرخيلاوس في عام 6 م، وأصبحت أراضيه مقاطعة رومانية (6-41 م) يحكمها أشخاص معينون مباشرة من روما. وكان أشهر هؤلاء هو بيلاتوس البنطي (36-26 م)، الذي أمر بصلب المسيح. كان انتبياس أكثر نجاحاً وبنى عاصمة جديدة في طبرية، لكنه خالف رضا الإمبراطور في عام 39 م وغُزِّل. كان فيليب الأكثر فعالية من بين الثلاثة وحكم حتى وفاته في عام 34 م. أعطيت أراضي فيليب لاحقاً إلى هيرودس أغريبا الأول في عام 37 م؛ ثم أضيفت ممتلكات انتبياس في عام 39 م؛ وفي عام 41 حصل أغريبا أيضاً على السامرة واليهودية وأدون.

كان هيرودس أغريبا الأول (37-44 م) وريث المكابيين (من خلال جنته مريم، الزوجة الأولى لهيرودس الكبير)، ولهاذا السبب حصل على دعم اليهود الوطنيين والفرسقيين لمراعاته للطقوس الإلهية. ولكن عندما بنى جداراً شمالياً جديداً لأورشليم وتدخل في الشؤون الخارجية، أثار شكوك الرومان؛ وعندما توفي في عام 44 م، حولوا المملكة إلى مقاطعة رومانية.

وكما يتضح من الأنجليل، فقد نشأت عدة طوائف في فلسطين في العصر الروماني، وكانت نشطة خلال القرن الأول. فقد عارض الغيورون الحكم الروماني ونادوا بالتمرد المسلح. ودعم المهيرونيون الأسرة المهيرونية والسلطة الرومانية. وكان الفرسقيون ملخصين بشدة للشريعة وكانوا من أتباع المذهب الفائق للطبيعة في توجهاهم اللاهوتية. وكانوا راضين إلى حد ما يدعون روما إذا ما منحوا الحرية الدينية، وكانوا يهيمون على مجتمع اليهود في البلاد. وكان الصدوقيون مناخصين للذهب الفائق للطبيعة، وكانوا يميلون إلى التعاون مع النظام الحاكم، وكانوا مهيمنين في الهيكل. وبصورة عامة، كانت أدبيات فترة ما بين العهدين والعلقانية الشعبية في ذلك الوقت تميل إلى النظر إلى المسيح باعتباره مخلصاً سياسياً ساحر شعبه من الهيمنة الأجنبية ومؤسس مملكة مستقلة جديدة.

حكم الولادة الرومان فلسطين من عام 44 إلى عام 66 م. وكانوا يتمتعون بمهارة إهانة تحفظات اليهود الدينية وتتغافل بهم بطرق أخرى. وفي عهد فيليكس (52-60 م) بدأ التوتر المستمر بين اليهود والروماني مما أدى إلى الثورة اليهودية الأولى (66-70 م). وبينما كان بولس مسجوناً في قيسارية (أعمال الرسل 23: 23-24: 27) نحو عام 60 م -اندلعت أعمال شغب هناك بين اليهود والأميين. وكان قسطنطوس (60-62 م؛ [أعمال الرسل 25](#)) إدارياً مقدرًا، لكن الموقف كان خارج نطاق السيطرة تقريباً. وبعد وفاته في منصبه، وقعت فوضى عارمة حتى

وصل خليفة ألبينوس (64-62 م). وبسبب عدم كفاءته وعدم أمانته استدعي ألبينوس في عام 64 م وحل محله فلوروس (66-64 م). كان فلوروس أسوأ من ذلك، إذ لجأ إلى السرقة العلنية والرشوة حتى اختفت العدالة والأمان في البلاد. وفي النهاية، لم يعد اليهود قادرين على تحمل المسؤولية.

كانت الشارة التي أشعلت نيران التمرد عملاً معايداً للسامية من قبل السكان الهلنستيين في قيصرية في عام 66 م. وسرعان ما انتشرت أعمال الشغب في العديد من المدن، وقتلت الحاميات الرومانية في عدة أماكن. لكن اليهود لم يتحدون، وفي أورشليم تقاتل عصابات مسلحة من اليهود مع من أجل السيادة، واختير فيسباسيان لقيادة الجيش الروماني الذي يبلغ تعداده نحو 60 ألفاً للتعامل مع التمرد. وكان قد أخضع معظم فلسطين بحلول الوقت الذي رُفع فيه إلى كرسى الإمبراطورية في عام 69 م (بعد موت نيرون)، وترك ابنه تيتوس مسؤولاً عن إكمال العمليات. وفي أغسطس من عام 70 م، اخترقت أسوار أورشليم، وذهب العديد من الناس، وسوّيت المدينة والهيكل بالأرض. لقد صمدت مسدة حتى عام 73 م، فقد دمرت القرفة الرومانية فلسطين بالكامل. وكانت الخسائر في الأرواح والممتلكات لا تُحصى ولا توصف.

وفي مساقين آخرين كان من المقدر لليهود أن يقاتلا الرومان بوحشية
ففي ظل حكم تراجان اندلعت ثورة لليهود في برقة في عام 115 م
وانتشرت بسرعة إلى قبرص ومصر وفلسطين وببلاد ما بين النهرين
وفي البداية كانت نتيجة للأضطرابات بين اليهود وجيشه المحتلين
ولوكتها تطورت إلى تحدي للسلطة الرومانية، وكان هذا صحيحاً خاصة بعد
جاجحات بارثيا على الحدود الشرقية لروما عندما بدا أن هناك بعض
الأمل في النجاح في التخلص من نير الرومان، حيثما كانت اليد العليا
لليهود، ارتكبوا المذابح، ورد السكان غير الساميّين بالمثل، فمع تراجان
المنتمرين بلا رحمة وأعاد النظام في كل مكان باستثناء مصر؛ وتراك
خالقته هادر يان لحققه ذلك

ولكن هادريان واجه تمرداً جديداً من جانبه، جاء نتيجة لقانونه الذي يحظر الختان (الذى اعتبره غير إنساني) وقراره في عام 130 م بإعادة بناء أورشليم باسم إيليا كابيتولينا وإقامة معبد لجوبيرت في موقع هيكل يهوه. ولم يكن هذا القرار الأخير ليثير موقعاً للهيكل فحسب، بل كان يلمنه أيضاً إعادة بناء للهيكل اليهودي

كان زعيم هذه الثورة اليهودية الثانية هو سمعان، أمير إسرائيل، الملقب بباروخبا ("ابن النجم"). وخاص الجنان هذه الثورة بشراسة شديدة، لاكثر من ثلاثة سنوات (132-135م) حتى كادت أن تُنادي يهودا وأعيده بناء أورشليم مستعمرة رومانية، ومنع اليهود من دخولها ومن دخولها يقع تحت طائلة الموت. وحتى في أواخر القرن الرابع الميلادي لم يسمح لهم بالدخول إلا مرة واحدة في السنة، في ذكرى تدمير الهيكل على يد نيوخنر. بعد ثورة باروخبا، تراجعت اليهودية بشكل متزايد داخل قلعة الشريعة المكتوبة والشفوية، منفصلة عن الأمة.

انظر أيضاً إبراهيم؛ التسلسل التاريخي لكتاب المقوس (العهد القديم)؛
الاستيلاء على الأرض وتقسيمهما؛ داود؛ شتات اليهود؛ الخروج؛ ثوراة
اليهود الأولى؛ اليهود؛ اليهودية؛ موسى؛ عصر الأباء؛ شاول #2؛
يسليمان؛ حقة بعد السبي؛ التيه في البرية

شامخ

٢٣٧

طريقة كتابة ترجمة الملك جيمس الإنجليزية للاسم ئامح في نحريا 7
انظر ئامح 55.

تامح، ثامح

جـ عائلة من خدام الهيكل الذين عادوا مع زربابل إلى أورشليم بعد السبي
(عز 2:53: نبح 7:55).

تائیم

علموا الشريعة شفهياً، والمذكورون في المنشاه خلال الفترة التي بدأت مع طلاب شماعي وهليل في عام 10 ميلادياً وانتهت بتلاميذ يهودا هناسى الأولى في عام 220 ميلادياً.

تَبْعِيرَةٌ

محطة مؤقتة في بربة فاران حيث توقف بنو إسرائيل أثناء ترحالهم في البرية، وقد ذكرت مع مسة وقروط هاتلواة كاماكن شهدت تذمربني إسرائيل ضد ربهم. جاءت تسميتها بسبب النار التي أرسلها الله تأدبياً لذمّرهم (عدد 11:3، تثنية 9:22).

تہذیب

تہذیب

ابن جينة الذي تنافس مع عمري ليكون ملكاً على إسرائيل بعد انتصار زمري (**1 ملوك 16:21-22**). حكم تبني نصف إسرائيل من 884 قبل الميلاد قبل أن يهزمه عمري في حرب أهلية 880.

تتراجراماتون (الحروف الأربع لاسم الإلهي المقدس)

تتراجراماتون (الحروف الأربع للاسم الالهي المقدس)

يُطلق هذا الاسم على أربعة حروف ساكنة لأحد الأسماء العبرية
 الأساسية لله. وترجع هذه الكلمة للجذور اليونانية من كلمة
 وتعني "أربعة"، و^{حـ}^{וְ}^{תְּ}^{בְּ}^{אַ} "حرف من حروف
 أو" Y الأجدية". والحرف الأربعة العبرية تكافيء الحروف الإنجليزية
 ويعني هذا الاسم على الأرجح "الكتain، أي المطلق". W, H, J, J
 نوالثابت دون تغير". وبكشف الرب هذا الاسم لموسى في (خوج 3
 1)، قارن مع خوج 3:13-14؛ يوحا 8:15؛ 1558-56.

الوصايا العشر، تنهي الشعب اليهودي عن استخدام هذا الاسم باطلاً (خروج 20:2-7). لذا، كان الشعب اليهودي يرون هذا الاسم مقدساً ولم ينطقو به. وعوضاً عن ذلك، كانوا يستخدمون كلمة أدوناي التي تعني "الرب-السيء". ومن الأصل لم يكتب الاسم المقدس داخل النص العربي سوى بجروف أربعة ساكنة. فيما بعد أضاف العلماء الذين يُطلق عليهم المسوريون إلى العبرية حركات التشكيل للإشارة إلى أصوات الحروف المتحركة. فعند كتابة الحروف الأربع لاسم الإلهي كانوا يضيّقون الأحرف H، W، H، H على Y المقدس-تراتغراماً. وقد الصوتية لكلمة "أدوناي" كذكير لهم لتجنب قراءة الاسم المقدس. وقد دمج غير المتحدين بالعبرية حروف كلمة أدوناي المتحركة مع الحروف

وَمَا شَكَلَ كَلْمَةً جَدِيدَةً لِكُتُبَتِهِ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، (YHWH) السَّاکِنَةُ يَهُوَ "جَهِیْوَاهُ"، وَهِيَ كَلْمَةٌ لَیْسَ لَهَا أَصْلٌ فِي الْعَرَبِيَّةِ. وَمِنْ- "Jehovah-Yahweh". الْجَانِزُ أَنْ يَكُونَ النُّطْقُ الصَّحِيحُ لِاللَّامُ هُوَ يَهُوَ كَمَا تُسْتَخَدُ. الْتِي تَعْنِي "الْرَّبُّ-الْسَّيِّدُ" ، بِكَلِبَاتِهِ "LORD" مُعَظَّمُ التَّرْجُمَاتِ كَلْمَةً بِالْأَحْرَفِ الْإِسْتَهْلَالِيَّةِ الْكَبِيرَةِ لِلْفَصْلِ بَيْنَهُمَا وَبَيْنِ الْاسْتَخْدَامَاتِ الْأُخْرَى لِكَلْمَةٍ "بِ" بِالْأَنْطَلِزِيَّةِ

أسماء الله

مِنْظَرَاتٍ

تَهْنَاءٌ

حـاـكـم فـارـسـي لـاحـدـي المـقـاطـعـات غـرـب نـهـر آـفـراتـ، وـالـذـي عـارـض إـعادـة بنـاء بـيـكـل أـورـشـيلـ وـأـسـوـارـ هـاـتـحـ قـيـادـة زـرـبـابـل خـلـال فـتـرة ماـبـعـد السـيـبـيـ

تجدید*

هو عبارة عن ولادة ثانية من جديد لكنها ولادة روحية لبداية جديدة. فهو يصف حياة المؤمن الجديدة في المسيح (تي 3: 5) وكذلك النظام الجديد الذي سيبدأ بعودة المسيح (متى 19: 28). وقد ذكر هذا التعبير في الكتاب المقدس (ترجمة فانداليك) فقط في هذين الموضعين. لكن هذا لا يعني، بأي حال، أنه مفهوم غير مهم. وقد استخدم كتاب الكتاب المقدس الكلمات ومفردات كثيرة ومتعددة ليصفوا نفس هذه الحالة من التجديد. وبالتالي الداخلي

كذلك تحدث الكتاب العلمانيون عن مفهوم التجديد. فمثلاً، استخدم الفلسفه الرواقين ليتحدثوا عن حالة عودة لشكل سابق من الوجود. وقد أشاروا إلى دورة فصول السنة كمثال لها التجديد. أما بالنسبة لكتاب الكتاب المقدس، فإنه يشرح نوع أعلى وأكثر سمواً من التجديد. فإنها بداية جديدة بالكامل وليس مجرد استعادة حالة أو وضع سابق. فهذا التجديد يحمل في طياته تغييراً عظيماً في الشخص. إنه عمل الروح القدس الذي يكسر سيادة الخطية ويخلق توجهات ورغبات جديدة ومقدسة. فالإنسان الذي تجدد يفعل بحرية وفرج إرادة الله. فالعرض الناهي من التجديد هو خلق سماء جديدة وأرض جديدة يسود فيها البر وتكون بدون خطية (بطرس 3: 13). فعمل الروح القدس الحالى في المؤمنين هو بداية وعروبون لما سبقت في المستقبل من تجديد لكل الكون (أفسس 1: 13-14). فالسموات الجديدة والأرض الجديدة لا تزال مستقبلاً. لكن تجديد الله لشعبه الذي سبق ورأه أنبياء العهد القديم، قد أصبح حقيقة واقعة (اشعياء 65: 17؛ 22؛ 66: 2) بطرس 3: 13؛ 1: 21؛

فمن خلال عملية الولادة الروحية، امتلك المؤمن حياة جديدة من الله فالملائكة والروحانيون قد ولدوا من الله (يوحنا 1: 12-13). وعن طريق هذه العملية الروحية فقط، يُصبح الإنسان جزءاً من ملوكوت الله ويستقبل الروح القدس، فهو لا الدين ولدوا في عائلة الله يعكسون صلاح شخصيته وقد تحرروا من فعل واعتياض الخطية (3: 9، 5: 5). (يوحنا 2: 129) وحسب رسالة يعقوب 1: 18، فإن عملية الولادة هذه تتم عن طرق فوهة الكلمة الله.

يُسَوِّعُ بِاسْتِخْدَامِ هَذَا التَّعْبِيرِ عَنِ الولادةِ الْجَدِيدَةِ فِي حَدِيثِهِ مَعَ تَقْرِيمِهِ، حِيثُ شَرَحَ يُسَوِّعُ لَهُ أَنَّهُ يَنْبَغِي أَنْ يُولَادَ ثَانِيَةً، أَوْ يُولَادَ مِنْ فَوْقِ، كَشْرَطِ أَسَاسِيِّ لِدُخُولِ مَلَكُوتِ اللَّهِ. لِذَلِكَ قَاتَنْهُولَاءُ الذِّينَ لَدُوا ثَانِيَةً

يمتلكون رجاءً حيًّا (1) بطرس 1: 3). مرة أخرى، نحن نختبر هذه الولادة الجديدة من خلال عمل وقوفة كلمة الله (آية 23)

يتبّع اختبار التجديد هذا، رحلة مستمرة من التجديد والتغيير في حياة المسيحي. لذلك يجب على المولود ثانية أن يستنهى اللbin عديم الغش، الذي هو كلمة الله حتى يستطيع أن ينموا (1 بطرس: 2). كما يطلب بولس وينتظر تغييراً مستمراً من خلال تجديد الذهن (رومية 12: 2؛ أفسس فالشخص المولود ثانية يبقى في عملية تجديد مستمرة. 23). 4: 23) كروسي 3: 10)، كما أن الإنسان الداخلي يتجدد يوماً فيوماً (اكورنثوس 16: 4).

فتنتيجة الولادة الجديدة هي خلقة جديدة أو إنسان جديد، بالنسبة له الأشياء العتيقة قد مضت، وهذا الكل قد صار جديداً (2 كورنثوس 5: 17) فالخلقة الجديدة هي غرض الحياة المسيحية، وليس مجرد المشاركة السطحية في العبادة أو الممارسات الدينية (غلاطية 6: 15). وهذا يشمل كل إنسان العتيق أو الطبيعة القديمة (أفسس 4: 22) في مقابلة وضع الطبيعة الجديدة (آية 24)، وعلى كل حال، فإن هذه النتيجة النهاية ليست بواسطة الاجتهاد أو القدرة البشرية وحدها. فنحن صنعة الله (2: 10)

كفاره؛ اهتداء؛ فادى، فداء؛ توبه؛ خلاص

تحذيف

الحديث أو الكتابة (أو التصرُّف) بشكل غير طاهر أو احتقاري تجاه الله بوجه عام، يمكن أن يشير كلمة "تجديف" إلى أي افتراء، بما في ذلك أي كلمة أو فعل يُهين كائناً آخر أو يُقلل من قيمته. كان يستخدم المصطلح في الأدب اليوناني للإشارة أو السخرية من الأحياء أو الموتى. تم توسيع استخدام المصطلح ليشمل الآلهة أيضاً، بما في ذلك الشك في قوة الإله والسخرية من طبيعته.

A horizontal row of 20 empty square boxes, intended for children to draw or write in.

إن كلمة "تجذيف" في العهد القديم تعني دائمًا إهانة الله، إما بالهجوم عليه بشكل مباشر أو بالسخرية منه بشكل غير مباشر. يتم في كلتا الحالتين التقليل من مجد وكرامة الله، لذلك يعتبر التجذيف تقليص التسبيح. قد يُهين إسرائيلي "الاسم" بشكل مباشر (الاسم الشخصي لله، يهوه) إذا سبَّ الله (لابوين ٢٤: ١٠-١٦) أو من خلال العصيان المتعمد لناموس الله (عدد ١٥: ٣٠). كان يُعاقب أيٌ من هذين التجذيفين بالموت، مثلاً هو الأمر مع عبادة الأوثان، التي هي التجذيف الأقبح (أشعياء ٦٦: ٣).

كان يعتقد أن الأمم، الذين لم يختبروا أبداً قوة الله رب وعظمته، هم مُجذفون على الأرجح. لذلك جدّ ملك آشور عندما ساوى الله رب بالله الأمّ التي سبق أن غزاها بالفعل (ملوك ١٩: ٤-٦). بسبب عجرفةه، حكم على ذلك الملك بالموت بواسطة كلمات النبي إشعيا. سخر أيضًا من الله عندما نهى شعب إسرائيل (إشعيا ٥: ٥)، وعندما سخرت أدول من جبار إسرائيل" المقرفة (حزقيال ٣: ٣٥)، وعندما سخر العدو من أن "الله لم يَهُمْ أورشليم (مزمور ٧: ٤، ١٨؛ مكابيين ٢: ٦).

في العهد الجديد، يأخذ التجذيفُ المعنى اليوناني الأوسع، يتضمن إهانة إنسانٍ ما، وكذلك الله أيضًا (متى ۱۵: ۱۹؛ إنجيل أيا صوفيا ۴: ۱۸)، بينما يتضمن حتى كورنثوس ۱: ۱۰؛ أفسس ۴: ۳۱؛ تيطين ۳: ۲). يتضمن حتى السخرية من القوى الملائكية أو الشيطانية، وهو خطأ لا يقل عن السخرية من أي كان آخر (بطرس ۲: ۱۰-۱۲، يعقوب ۱: ۸-۱۰). بكلمات أخرى، تتم إدانة أي نوع من الإهانة، أو السخرية، أو الاحقار بشكل كما في العهد الجديد.

إن أكثر أشكال التجذيف شيوغاً في العهد الجديد هو التجذيف على الله. قد يُبَين الماء مباشرةً (رؤيا ١٣: ٩، ٦؛ ١٦: ٦)، أو يستهزئ بكلمته (تيطس ٢: ٥)، أو يرفض الإعلان الإلهي ومن يحمله (أعمال الرسل ٦: ١١). لقتم اتهام يسوع بالتجذيف عندما أدعى امتلاك امتنان يخص الله — أي القراءة على مغفرة الخطايا (مرقس ٢: ٧). يُسْجِل نصًّا يوحنا ١: ٣٦—٣٣ محاولة لترجم يسوع. حيث قال له مُتهموه: "فَإِنَّكَ وَاثَتْ إِنْسَانٌ تَجْعَلُ نَفْسَكَ إِلَيْهَا" (آية ٣٣). أدانت المحكمة اليهودية العليا (الستهدرهم) يسوع بتهمة التجذيف، لأنَّه أدعى أنه ابن الإنسان (المسيء) في نظرهم، لم يُفْهم يسوع أي دليل على أنه تلك الشخصية السامية، بما أنَّ يسوع كان يسخر من المُسيء، ومن ثمَّ كان يسخر من الله نفسه (مرقس ٤: ٦).

يُوضَّح الكتاب المقدس أنَّ التجذيف خطأ يُمكن غرفانها (متى ١٢: ٣٢—٢٨؛ مرقس ٣: ٢٩—٢٨). ولكن، إذا لم يُثْبِت الشخصُ، فإنَّ العلاج الوحدُ هو أنْ يُسْلِم للشَّيْطَان لكي يُؤْدِبَ حتَّى لا يُجَدِّفَ (١ تيموثاوس ١: ٢٠).

تجربة، غواية

اختبار □□□□□

تجسد

حرفيًا: "في جسده؟ لا هوَتَيْ: العقيدة القائلة بأنَّ الله في يسوع الناصري اتَّخذ جسداً بشرياً وصار الإله الإنسان. تاريخياً، كانت عقيدة التَّجَسُّد مركبة في الفتاوى الكريستولوجية في زمن آباء الكنيسة، وقد عادت مُؤْخراً إلى الواجهة مرة أخرى في الأوساط الأكاديمية. كتاباً يُغيَّر هذه العقيدة عن سِرِّ هُوَيَّة يسوع.



الأنجيل الإزائية

لا يُفَهم إنجيل مرقس أي رواية عن التَّجَسُّد ويُشَدَّد على كون يسوع هو المُسيء أكثر من كونه الله، ونتيجةً لذلك، يعتقد البعض أنَّ إنجيل مرقس يُمثل مرحلة مبكرة في تطور الاهوت الخاص بالكنيسة قبل أن تتطور عقيدة التَّجَسُّد. يُعدُّ هذا أمراً مشكوكاً فيه سببين: الماقع الكتبية عن التَّجَسُّد، مثل ترنيمة فيليبي (فيليبي ٢: ١١—٦)، تسبق على الأرجح إنجيل مرقس؛ لدى مرقس أيضاً لا هوَتَ مُظَهَّر عن طبعي المسيح مع أنَّ مرقس يُشَدَّد على إنسانية يسوع، فهو يُبرِّرها بتركيز على الالوهية. دُعِيَ يسوع "ابن الحبيب" من قبيل صوت سماوي عند معموديته وتبليمه (مرقس ١: ١١؛ ٩: ٧)، ووصفه الأرواح الشريرة بأنه إلهي (١١: ٣)، مثلاً فَعَلَ قائد مئة روماني (١٥: ٣٩؛ ٥: ٧)، قارن مثلي (٣٩؛ ٢٦، ٢٦؛ لوقا ٤٢: ٢٢) إحساسه بفوائط الإلهية، وأنَّهم في محكمته بإذاعه لقب "ابن المبارِك" (١٤: ٦٢—٦١). وهكذا، فمع أنَّ التَّجَسُّد لا يذكر صراحةً في أي مكان في إنجيل مرقس، فهو مُؤَكَّد ضِمناً

يُعِير مثلي ولوقا عن التَّجَسُّد. بالطبع، تُشَدَّد روایتنا للميلاد على الحدث نفسه، مع تركيز مثلي على مسيئانية يسوع الملائكة، ولوقا على شهادة الروح القدس الإلهية. إنجل مثلي متَّهِمٌ متَّهِمٌ حول المسيح، بينما يُرِكَ لوقا على المسيح كمخلص، أو بشكل أدق، على تاريخ الخلاص. مع أنَّ مثلي يُقدم إنسانية يسوع، فهو يُشَدَّد على رُؤوبته (متى ١٠: ٦—٢٣؛ ١٨: ٢٣؛ ٢٠: ١٨؛ ٢٤: ١٤؛ ٢٨: ١٨، ٢٨) وبِنُوبَته الإلهية؛ وهذا يصبح التَّجَسُّد الوسيلة التي يصير بها الإلهي إنساناً بمعنىٍ كوني (١: ١).

لوقا الاهتمام الأكبر بين الثلاثة بحياة يسوع الأرضية، ومع ذلك، لا يُشَدَّد إنحصاره على الجانب الإنساني ليسوع بقدر ما يفعل إنجل مرقس. يُصوَّر لوقا يسوع في المقام الأول على أنه المخلص الإلهي داخل التاريخ (لوقا ١٢: ٤، ٣٠—٣٠: ١١)، فهو يجمع بين وظيفة يسوع المسيحيَّة وطبيعته الإلهيَّة، مُظهراً أنَّ ابن الله المخلص تَآلَ وتمَّجَد حتَّى يُحضر الناس إلى الله.

كتابات يوحنا

تُعدُّ عقيدة التَّجَسُّد لدى الرسول يوحنا أكثر صراحةً من أيٍّ من الآخرين، فهي لا تُعلم فقط مكانة يسوع كإله الإنسان، بل تُعلم أيضاً مجده "سابق الوجود" (يوحنا ١: ١٨—١: ١٠)، تمثِّل الوحدانية بين يسوع "والله الآب أمراً مركزاً" في هذا العرض (يوحنا ١: ١٤، ٢٩—٢٩: ١٠، ١١—٨: ١١)، لقد جاء الـ "أنا هو" (المسيح المُعبَّر عنه، مأخوذ من اللقب الموجود في العهد القديم الخاص بالله الواحد الحقيقي ويشير على الأرجح إلى اسم الله الشخصي، يَهُوه) ليُعلن الله لشعبه (يوحنا ١: ١٤، ٥—٤: ١٨). مع ذلك، يمتلك يوحنا أيضاً العرض الأكثر توأماً للتجسد، فاللغوس أو الكلمة الإلهي (يوحنا ١: ١١—١: ١٨) هو نموذج الإنسانية الكاملة، فَقَدَ "صار جسداً" (آية ١٤) لينير الناس (الآيات ٥، ٩) ويخلق فيهم "الحياة الأبدية" (٣: ١٨—٤: ١، ١٨: ١: ١، ١٨: ٤، ٣—١: ٤).

رسائل بولس

قدَّمَ الرسول بولس التَّجَسُّد على أنه طريق يسوع إلى الألم والبقاء. في غلاطية ٤: ٥—٤: ٥، جاء التَّجَسُّد "مُؤْلِوداً من آمنَّا" في "ملءِ الرَّمَان" أو في ذروة تاريخ الخلاص؛ "يُفَقِّدِي الْدِيَنَ تَحْتَ الْأَمْوَالِ" في ترنيمة فيليبي (فيليبي ١١—٦: ٢)، يُنْتَهِي إلى التَّجَسُّد من حيث الوجود السابق ("إِذْ كَانَ فِي صُورَةِ أَنَّهُ") والانتصار ("أَخْلَى وَضَعَنْ") والطاعة ("أَطْاعَ حَتَّى الْمَوْتَ"). كان هدف التَّجَسُّد هو الصليب ("مَوْتُ الْأَصَلَّيبِ")، وكانت نتيجته تمجيد المسيح. ربِّما تُعَدُّ هذه الترنيمة البليان اللاهوتي الأساسي حول التَّجَسُّد في العهد الجديد. لقد كانت حياة يسوع البشرية "إخلاة"، رفضاً للتشبت بامتيازات ألوهيته ("أَمْ يَعْتَرِضُ مُسَاوَاتَهِ لِهِ خَلْسَةً، أَوْ غَيْرِهِ يَمْسِكُ بِهَا"، كتاب الحياة).

وَصَفَ بولس المسيح بأنه آدم ثان (رومية ٥: ١٩—١٢: ٥، ١ كورنثوس ٤٧—٤٥: ٤) مَئَخَ الشَّرِّيَّةِ إِمْكَانِيَّةً جديدة للحصول على ما تركه آدم بأحد هذه صورة إنسان، صار المسيح الفادي الذي يصالح الناس مع الله (رومية ٣: ٢٥، ٢ كورنثوس ٥: ١٩، ١ تيموثاوس ١: ١٥). إلا أنَّ بولس شدَّد أكثر على أنَّ المسيح المُخْدَد يمنح حَيَّةَ الحياة (رومية ٤: ٦، ٢ كورنثوس ٣: ١٧—١٨: ٤—١)، ثُوَّظَ ترنيمة في الرسالة إلى أهل كولوسي (٢٠—١٥: ١) أفكازاً من تأملات الحكمة "اليهوديَّة، ورُبَّما موضعات يونانية، لإظهار المسيح على أنه الـ "بِكُرٌ وَمِلْءُ الله". ذاك الذي كان موجوداً دائمًا كالله صار بمولته كذبيحة الربَّ المُمْجَد وأحضر البشرية إلى الله (أنظر أيضًا موضوع "الجسد-الروح" (في رومية ١: ٤—٣، ١ تيموثاوس ٣: ١٦).

رسالة العبرانيين

تتكلَّم الرسالة إلى العبرانيين بُقُوَّةً عن التَّجَسُّد. ثُبَرَ الترنيمة الافتتاحية (عبرانيين ٣—١: ١) مكانة المسيح المجدية بصفته "رَسِّم" صورة الله وبنهاء مجيء المسيح أعظم من الملائكة (١: ٩—٤)، لكنَّه صار إنساناً لكي يتألَّم من أجل الخلاص البشري (٢: ٩—٥، ٩: ٢: ٥، ٩—٧: ٥). يُوضَع التَّجَسُّد بمُحَاذاة احتياج البشرية الخاطئة إلى مُخلص. إنَّ غرض رسالة العبرانيين هو إظهار الفُوق الذي لا يُضاهي لل المسيح على ذياثن العهد القديم، والتشديد في الوقت ذاته على عمله الخلاصي. إنَّ تجربته الحقيقة (١٨: ٢، ٤: ١٥) مقونة بِكُونِه بلا خطية (٤: ١٥، ٩: ٥) هي العلاج البشري للخطيئة البشرية. كان التَّجَسُّد هو طريق المسيح إلى

الكُفَّارُ وَالانتصارُ عَلَى الْخَطِيئَةِ النَّهَايَتَينِ مَرَّةً وَاحِدَةً إِلَى الأَبْدِ
(٢٨:٧؛ ٢٦:٩).



كانت أول جماعة تَحَوَّلت عِقِيدَةَ التَّجَسُّد التقليدية هي الغنوسيون الذين انكروا في أواخر القرن الأول إنسانية يسوع الحقيقة، فقد دفعهم اعتقادهم اليوناني بأنَّ الخليقة المادية شريرة إلى إنكار التَّجَسُّد. لقد اعتقدوا أنَّ المسيح كان شَرِّه روحيًّا بدَفَعٍ إِنْسَانِي. قَبْلَ أيضًا اللاهوتي مارثيون أو مارسيون (الذي مات حوالي عام 160)، الذي تَرَبَّ على يد معلمين غنوسيين، تَقْسِيرًا دُوَسِيًّاً للْمَسِيحَ (أَنَّ إِنْسَانَيَّتَهُ كَانَتْ مُجَرَّدَ مَظَاهِرَ) عَلِمَ مارسيون عِقِيدَتِهِ كَتْرِيَّاً لِلْهَدَى الْقَيْمِ أو الْمَسِيحِيَّةِ ذاتَ الْوُجُوهِ اليهودي في عَصْرِهِ. بعد حِرْمانِهِ تَكَسَّبَ عام 144، أَنْسَ مارسيون كنيسةَ الْخَاصَّةَ، وَشَرَّطَ رَأْوَاهُ عَلَى نَطَاقِ وَاسِعٍ فِي الْقَرْنَيْنِ التَّالِيَّيْنِ وَحَدَّتْ الْكَنَّاسَ الْأَرْثُوذُوكْسِيَّةَ (الْقَوْيمِيَّةَ) عِقِيدَتِهَا، وَذَلِكَ جَزِيئًا كَرَّدَ فَعْلَى هِرْطَقَةِ مَارسيون الْكَرِسْتُولُوجِيَّةِ.

جاء التَّحْدِيُّ التَّالِي لِوَجْهِ النَّظرِ الْأَرْثُوذُوكْسِيَّةِ مِنْ خَلَالِ الْجَدَالِاتِ الْأَرْيُوسِيَّةِ وَالْأَبُولِينَارِيَّةِ وَالنَّسْطُورِيَّةِ فِي الْقَرْنَيْنِ الْثَّالِثِ وَالْأَرْبَعِيْنِ رَأَتِ الْأَرْيُوسِيَّةَ أَنَّ التَّجَسُّدَ كَانَ كُلَّيَاً، ذَلِكَ لَمْ يَغُدِ الْمَسِيحُ اللَّوْغُوسُ إِلَيْهَا كَامِلًا، وَفِي نَفْسِ الْوَقْتِ، لَمْ يَكُنْ إِنْسَانًا كَامِلًا، ذَلِكَ كَانَ الْمَسِيحُ شَخْصًا مَا بَيْنَ طَبِيعَتَيْنِ. أَكَدَ مَجْمُوعَ تَبَيْقَةٍ (٣٤٥) أَنَّ يَسُوعَ كَانَ بِالْفَعْلِ إِلَيْهَا وَإِنْسَانًا. وَلَكِنَ سَرْعَانَ مَا أَثْبَرَ سُؤَالًا أَخْرَى حَوْلِ الْعَلَاقَةِ بَيْنَ طَبِيعَتَيْنِ أَبُولِينَارِيوس (٣١٠؛ ٣٩٠؟) أَكَدَ مَجْمُوعَ خَلْقِيَّوْنَيْنِ (٤٥٤) أَنَّ جَسَدَ يَسُوعَ فَقَطَ كَانَ بِشَرِيًّا، أَمَّا نَفْسُهُ فَكَانَتْ مُمَضَّةً بِالْكَاملِ فِي الْلَّوْغُوسِ الإِلَهِيِّ. عَلِمَ نَسْطُورُ (حوالي 381-451) أَنَّ الطَّبِيعَتَيْنِ يَجِبُ أَنْ تَنْظَلَا دَائِمًا مُتَمَاهِيَّتَيْنِ فِي شَخْصِ الْمَسِيحِ، فَقَدْ عَمِلَتَا مَعًا لَكِنَ كَانَا مُنْفَصِلَتَيْنِ فِي كِيَانِهِ. أَكَدَ مَجْمُوعَ خَلْقِيَّوْنَيْنِ (٤٥٤) وَحْدَةَ الطَّبِيعَتَيْنِ فِي يَسُوعَ. ظَهَرَ الْكَثِيرُ مِنْ Monophysites (أَوْ تَابِعِيَّةِ الْمَعْارِضِينَ لِمَجْمُوعِ خَلْقِيَّوْنَيْنِ) (أَوْ تَابِعِيَّةِ الْعَبْدِيَّةِ الْوَاحِدَةِ)، وَالَّذِينَ أَمْنَوْا بِطَبِيعَةِ إِلَهِيَّةٍ وَاحِدَةٍ فِي يَسُوعَ الَّذِي كَانَ بِشَرِيًّا مَّا مَنَعَهُ مِنْ تَبَيِّنِ هَذِهِ الْحَرْكَةِ فِي الْفَنَسَامَاتِ الْسِّيَاسِيَّةِ وَالْوِدَّيَّةِ خَطِيرَةِ، وَأَعْدَادَ مَجْمُوعِ الْقَسْطَنْطِنْتِيَّةِ (٦٨١-٦٨٠) تَاكِيدٌ مَجْمُوعِ خَلْقِيَّوْنَيْنِ وَأَرْسَى الْأَرْثُوذُوكْسِيَّةِ (الْقَوْيمِ) لِلْتَّجَسُّدِ.

في القرن الثامن، كانت إسبانيا وفرنسا مركزي جدل "أتيا بذلة الشَّيْءِ". عَلِمَتْ بذلة الشَّيْءِ أنَّ يَسُوعَ كَانَ إِنْسَانًا عَنْ دِلَادِتِهِ، وَلَكِنَّ عَنْ مَعْمُودِيَّتِهِ خَضَعَ لَـ "لَوَادَةِ ثَانِيَّةٍ" وَـ "تَبَيِّهِ" كَانِ اللهُ، وَقَدْ أَدَيَتْ هَذِهِ الْبِدَعَةَ فِي سَلْسَلَةِ الْمَجَامِعِ لَمْ تَكُنْتْ أَبَدًا الْكَثِيرُ مِنَ الْأَتْبَاعِ حَتَّى الْعَصْرِ الْحَدِيثِ. خَلَالِ الْعَصْرِ السَّكُولَاسِتِيِّ (المدرسي) أو الْجَدَالِيِّ، دَافَعَ بِيَتَرُ لُومَبارِدُ (١١٩٥-١١٦٠) عَمَّا أَصْبَحَ مَعْرُوفًا بِاسْمِ الْعَدَمِيَّةِ/الْأَلَّاشِيَّةِ. افْتَرَضَتْ هَذِهِ الْنَّظَرَةُ أَنَّ التَّجَسُّدَ لَمْ يُحِيطْ أَيْ تَغْيِيرَ" جَوْهِيِّ فِي إِلَهِيَّةِ يَسُوعَ، لَكِنَّ طَبِيعَتَهُ الْبَشَرِيَّةَ كَانَتْ غَيْرَ حَقِيقِيَّةَ وَغَيْرَ ضَرُورِيَّةَ، وَأَدَيَتْ هَذِهِ الْنَّظَرَةَ كُلَّكُمْ قَبْلَ الْبَابِ إِسْكَنَدَرِ الْثَّالِثِ (١١٥٩-١١٨١) تَمَحُورَ نَفَاشِ أَخْرَى فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ حَوْلِ الْعَلَاقَةِ. (١٢٢٤-١٢٧٤) بَيْنَ السَّقْرُطِ وَالْتَّجَسُّدِ، فَاسْتَنْجَ تَوْماَ الْأَكْوِنِيِّ (١٥١١-١٥٥٣) وجود عَلَاقَةِ سَبَبٍ وَنَتْجَةٍ، فَالْتَّجَسُّدُ كَانَ ضَرُورِيًّا بِسَبِيلِ الْخَطِيئَةِ بَدَلًا مِنْ أَنْ يَكُونَ مُعِيَّنًا سَابِقًا بِمَغْرِبِهِ عَنِ السَّقْرُطِ.

تَبَعَ الْكَنِيسَةُ الْأَرْثُوذُوكْسِيَّةُ الرُّوْمَانِيَّةُ وَالْمُصْلِحُونُ الْبِرُوتُسَانَتُونُ تَفْسِيْنَ الْتَّعْلِيمِ الْأَرْثُوذُوكْسِيِّ حَوْلَ التَّجَسُّدِ مِنْ حِلَّ الْأَسَاسِ، لَكِنَّ الْصَّرَاعَ فِي الْإِصْلَاحِ تَمَحَّرَ أَكْثَرَ حَوْلَ السُّوتِيرِيُّوْلُوْجِيِّ (عِقِيدَةِ الْخَلَاصِ). مَعَ ذَلِكَ اسْتَغْلَتْ عَدَّةُ حَرَكَاتٍ لِلْأَثْلَاثِيَّةِ شَادَّةً الْأَنْهِيَّرَ الْحَادِثَ فِي السُّلْطَانَةِ الْكَنِيسَيَّةِ، فَعَلِمَ مَايِكِلُ سِيرِفِيُّوْسُ (١٥١١-١٥٥٣) نَظَرَةً قَائِلَةً بِوَخْدَةِ الْوُجُودِ عَنِ التَّجَسُّدِ، يَقِيتْ رَغْرَغَ عَلَى تَجَلِّي الرُّوحِ الْقَدِيسِ الإِلَهِيِّ فِي صُورَةِ يَسُوعَ الْبَشَرِيَّةِ؛ وَهَذَا فَلَانَ اللَّوْغُوسُ لَيْسَ أَقْنَوْمَا مُتَمَاهِيًّا فِي الْكَيَانِ الإِلَهِيِّ، وَلَا يَخْتَلِفُ اختِلَافًا جَوْهِيًّا عَنْ "شَرَارَةِ الْبَيَّةِ" مُوْجَودَةً فِي كُلِّ شَخْصٍ. فِي الْوَقْتِ ذَاتِهِ، عَلِمَ لِيُلِيُّوْسُ سُوسِيُّوْسُ (١٥٢٥)

وَابْنِ أَخِيهِ فَاوْسِتُوْسُ سُوسِيُّوْسُ (١٥٣٩-١٥٠٤) نَظَاماً (١٥٦٢) وَخَدْوِيًّا، فَلَمْ يَكُنَّ التَّجَسُّدُ انتِقَالًا لِلْجَوَهِرِ الإِلَهِيِّ، بلْ إِيْصالًا لِلْسُّلْطَانِ وَالْإِعْلَانِ الْإِلَهِيَّينِ؛ وَهَذَا لَمْ يَمْتَنِعْ الْمَسِيحُ كَفَارَةً بِلِكَثِيرٍ أَخْلَاقِيًّا. أَدِينَ كُلُّ مِنْ سِيرِفِيُّوْسَ وَالسُّوسِيُّوْنِيَّةِ مِنْ قَبْلِ الْكَاثُولِيكِ وَالْبِرُوتُسَانَتِ عَلَى السَّوَاءِ.

فِي الْقَرْنَيْنِ السَّابِعِ وَالثَّامِنِ عَشَرِ وَالثَّامِنِ عَشَرِ، عَلِمَتْ "الْكِيُّوْنِيَّةِ" (مِنَ الْكَلِمَةِ "الْبِلْوَنَيَّةِ الْمُتَرَجَّمَةِ "أَخْلَى") أَنَّ اللَّوْغُوسَ فِي التَّجَسُّدِ "أَخْلَى فَسَبَّهُ" (فَلَيْتَ ٢: ٧) تَامَّاً مِنَ الصَّفَاتِ الإِلَهِيَّةِ. مَتَّلَّتْ هَذِهِ الْعِقِيدَةُ الْمَرْحَلَةُ الْآخِرَةُ لِحَوَارِيِّ مِنَ الْفَتَرَةِ السَّكُولَاسِتِيِّةِ (المدرسيَّةِ) أَوِ الْجَدَالِيَّةِ حَوْلَ الشَّكْلِ الدَّقِيقِ التَّوَاصُلِ بَيْنَ طَبِيعَيِّنِ يَسُوعَ. هَلْ كَانَ طَبِيعَتَهُ الْبَشَرِيَّةُ كُلِّيَّةً الْقَدْرِ؟ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ الْأَمْرُ كَذَلِكَ، فَكِيفَ مَارِثُونَ يَسُوعَ يَسُوعَ الْإِنْسَانَ الصَّفَاتِ الإِلَهِيَّةَ؟ اعْتَقَدَ الْمَدِرِسَةُ الْكِيُّوْنِيَّةُ أَنَّ يَسُوعَ كَانَ إِنْسَانًا كَامِلًا وَأَنَّ طَبِيعَتَهُ الْإِلَهِيَّةِ كَانَتْ سَاكِنَةً إِلَى مَا بَعْدِ الصَّعُودِ. كَانَتْ سَاكِنَةً إِلَى مَا بَعْدِ الصَّعُودِ، الْمَعْجِزَيَّةُ خَارِجِيَّةً، مُعْطَاهَا بِوَاسِطَةِ الرُّوحِ الْقَدِيسِ. فِي مَقْبَلِ هَذِهِ الرَّأْيِيْنِ، جَادَلَ غَالِبَيَّةُ الْأَلاهِتَيْنِ بِأَنَّ يَسُوعَ كَانَ فِي كُلِّ الْأَوْقَاتِ إِلَهًا وَإِنْسَانًا وَبِأَنَّهُ فِي فَلَيْتَ ٨: ٦ لَمْ يَضْعِفْ جَانِبَيِّ صَفَاتِ الْأَلَوَهِيَّةِ (كَانَ لَا يَزَالَ يُطَهُرُ "صُورَةَ اللهِ")، بلْ بِالْأَحْرَى الْجَالِلِ الْمُرْتَبِطِ بِالْأَلَوَهِيَّةِ.

شَهَدَ الْقَرْنَانِ التَّاسِعِ وَالْعِشْرُونَ ظَهُورَ وَجْهَ نَظَرٍ تَقُولُ إِنَّ التَّجَسُّدَ "الْإِسْطُورَةِ"، طَرِيقَةً تَصْوِيرِيَّةً لِوَصْفِ كِيفَ تَكَلُّمُ اللهُ مِنْ خَلَالِ يَسُوعَ، فَالْمِيلَادُ الْعَذْرَوِيُّ لَيْسَ تَارِيَخِيًّا، وَكَذَلِكَ لَمْ يَتَعَقَّعْ عَلَى الْإِلَاطِقَ أَيُّ مِنَ الْأَحَادِثِ الْفَانِقَةِ لِلْطَّبِيعَةِ الْوَارِدَةِ فِي الْأَنْجِيلِ، وَإِنَّمَا تُعْتَرَفُ الْقَصْصَ الْمَذَكُورَةُ فِي الْأَنْجِيلِ اخْتِرَاعَاتِ مِنْ قَبْلِ الْكَنِيسَةِ الْأَلَّاشِيَّةِ، جَهُودًا لِتَصْوِيرِ تَأثِيرِيَّ يَسُوعَ عَلَى الْحَرْكَةِ الْمَسِيحِيَّةِ. غَيْرَ أَنَّ الْأَنْجِيلِ تَتَمَتَّعُ بِتَكْهُةٍ فَوْيَةٍ مِنَ التَّارِيخِ الْدَّقِيقِ يَصْبَغُ مَعَهَا تَغْيِيبَ مِثْلِ هَذِهِ النَّظَرَةِ (انْظُرْ لِوقَا ١: ١٩٦؛ ٢٥: ٥؛ يَوْحَدًا ٢١؛ ٢٤: ٥).



يُحقِّقُ تَعْلِيمُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ عَنِ التَّجَسُّدِ التَّوَازِنِ بَيْنَ إِنْسَانَيَّةِ الْمَسِيحِ وَالْأَلَوَهِيَّةِ. يُجِبُ أَنْ يَتَنَاغَمَ هَذَانِ الْوَاقِعَيْنِ فِي أيِّ نَظَامٍ لَاهُوْتِيٍّ؛ لَأَنَّ كُلَّيْمَا جَزَءٌ إِنْسَانٌ ضَرُورِيٌّ بَلِ الْغَایِيَّةِ مِنْ خَطَّةِ اللهِ الْفَدَائِيَّةِ. فَسَارَ يَسُوعُ عَلَى الْإِلَاطِقِ أَيُّ مِنَ الْأَحَادِثِ الْفَانِقَةِ لِلْطَّبِيعَةِ الْوَارِدَةِ فِي الْأَنْجِيلِ، وَإِنَّمَا تُعْتَرَفُ الْقَصْصَ الْمَذَكُورَةُ فِي الْأَنْجِيلِ اخْتِرَاعَاتِ مِنْ قَبْلِ الْكَنِيسَةِ الْأَلَّاشِيَّةِ بِرِيَّهِ إِلَهًا وَإِنْسَانًا، قَامَ يَسُوعُ فِي أَنَّ وَاحِدَ بِإِعْلَانِ مَشِيَّةِ اللهِ لِلْحَيَاةِ الْبَشَرِيَّةِ وَمَصَالِحَةِ النَّاسِ الْخَطَّةِ مَعَ اللهِ مِنْ خَلَالِ حَيَاتِهِ وَمَوْتِهِ الْكَامِلَيْنِ؛ لَذَلِكَ فِي بُسْبِيبِ التَّجَسُّدِ يَتَمَتَّعُ الْذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْمَسِيحِ بِسَلَامٍ مَعَ اللهِ وَبِحَيَاةٍ جَدِيدَةٍ مِنَ اللهِ.

الْكَرِيسْتُولُوْجِيَّةُ، حَيَاةُ وَتَعَالَمٍ يَسُوعَ الْمَسِيحَ؛ مِيلَادُ يَسُوعَ الْعَذْرَوِيُّ.

تحالف

الْتَّحَالُفُ هُوَ ارْتِبَاطٌ وَثِيقٌ بَيْنَ أَفْرَادٍ أَوْ دُولٍ قَوِيَّةٍ لِتَحْقِيقِ هَدْفٍ مُشَتَّرٍ تَعْزِيزِيْرَ مِثْلِ هَذِهِ التَّحَالُفَاتِ يَتَبَثَّ بِطَرْقِ مُخْتَلَفَةِ

* تحالف المدن العشر

مجموعة من الولايات التي استقر فيها اليونانيون بعد غزو الإسكندر الأكبر المنطقه في القرن الرابع قبل الميلاد. كانت تقع إلى الجنوب الشرقي من بحر الجليل، باستثناء سكريوبولس، التي كانت غرب نهر الأردن. نحو عام 77 م قدم بليني ما هي أقدم قائمه معروفة للمدن: قاتانا ودمشق، وديون، وجدار، وجراسا، هيبوس، وبيلا، فيلادلفيا، ورافانا (أبيلا)، وسكريوبولس (بيسان).

مع صعود القومية اليهودية في القرن الثاني قبل الميلاد، سيطر الملك اليهودي الإسكندر جانوس على عدد قليل من هذه المدن؛ وبقيت في أيدي إسرائيل حتى استولى عليها الجنرال الروماني يومبي في عام 63 ق.م. خلال حياة رب يسوع، توحدت مدن المدن العشر التي أصبحت مركزاً تجارية مزدهرة، في تحالف روماني ضد انتفاضة يهودية محملة

ذكرت المدن ثلاث مرات في العهد الجديد. الأولى في متى 4:25، حيث تبع جموع كبيرة (معظمها من اليونانيين والكتنانيين) رب يسوع أثناء خدمته المبكرة. كما نرى في مرقس 5:20 ذهب الرجل إلى كان به روح نجس الذي شفاه الرجل رب يسوع وأخبر رب يسوع في جميع أنحاء منطقة المدن العشر.أخيراً، يقول مرقس 31:7 إن رب يسوع مر عبر منطقة المدن العشر في طريقه من صور وصيفاً إلى بحر الجليل.

تحتمس

□ □ □ □ مصر، مصرى.

تحتيم حذشي

"إحدى المدن التي شملها تعداد داود لإسرائيل. أدرجت "تحتيم حذشي" بين "جلعاد" و"دان يعن" (2 ص 6:24-37).

تحث (شخص)

تحث (شخص)

1. ابن أسيير ومن نسل لاوي من قهات. كان جد هيمان أحد موسيقيي داود، وأبا أوريئيل وصنفنا (1 أخبار 6:24-37).

إفرايمى، ابن برد وأبا العادا (1 أخبار 7:20).

إفرايمى، ابن العادا وأبا زاباد (1 أخبار 7:20).

تحريم

تحريم

من نسل شاول الملك، ورد ذكره في 1 أخبار الأيام 8:35، 9:41. من نسل شاول الملك، ورد ذكره في 1 أخبار الأيام 8:35، 9:41.

- تقديم الهدايا
 - الخلفـ القسم
 - دفع المال للعائلة عند الزواج (المهر)
 - ترتيب الزيجات بين العائلات المهمة
 - إبرام اتفاقيات خاصة (عهود)
- في أيام الآباء الأوائل (في أثناء حياة إبراهيم وإسحاق وبِعُوب)، كان بنو إسرائيل يتحالون مع الأمم الأجنبية بسهولة. تحالف إبراهيم مع ثلاثة من الأمراء: مُرّا، وأشُوكول، وغائز (تكوين 14:13، 24).
- أبيمالك، ملك جرار (تكوين 21:22-34).
 - إسحاق، ابن إبراهيم، تحالف أيضاً مع أبيمالك (تكوين 26:26-31).
 - لاحقاً، لم يسمح موسى بالتحالفات مع الكُنَانيين لأنساب دينية (خروج 12:34؛ تثنية 1:7-12). في أيام القضاة، جرى تذكير 33-31:23، 31-33. لكن، يشوع 9 يروي كيف انخدع إسرائيل للدخول في تحالف مع الجُبُونيين.
- خلال حقبة الملكية، أبرم عدة ملوك تحالفات وتزوجوا من أجنبيات
- اتفق داود (قبل أن يصبح ملكاً على كل إسرائيل) مع أخيش، ملك جث، على القتال مع الفلسطينيين ضد جيش شاول (صموئيل 1:27؛ 2:28).
 - أبرم سليمان تحالفات تجارية مع حيرام ملك صور (ملوك 1:18-5؛ 9:9-28).
 - كما أبرم سليمان تحالفات تجارية مع ملك مصر (ملوك 1:9-16).
 - تحالف آسا مع بئهاد، ملك سوريا (ملوك 1:15؛ 18:18-20).
 - تحالف الملك أخاب مع يهوشافاط لمحاربة سوريا (ملوك 1:13-14؛ 2:18-22).
 - تحالف الملك فتح مع رَصَين، ملك سوريا، لمحاربة آهاز، ملك يهوذا (إشعياء 9:1-7).
 - تحالف الملك آهاز مع تعلث فلاسر، ملك أشور لمحاربة فتح ورَصَين (ملوك 2:7-16).
 - تحالف الملك صدقياً مع مصر لمحاربة البابليين (ملوك 2:17-24؛ عزرا 1:1-21).
- كثيراً ما كانت تجلب هذه التحالفات البيانات الأجنبية إلى أورشليم (ملوك 10:16-18). أدى ذلك إلى استياء الأنبياء منها (هوشع 8:8؛ إشعياء 15-16؛ إرميا 3:1-30).

تَحْفَةِ حَسَنٍ

*تَحْفَهُجِس

كتابة بديلة للاسم تختفي في حزقيال 30:18، وهي مدينة مصرية
انظر تختفي

حَقْنَيْس

حَقْنَيْس

،كانت تحنيس مدينة مصرية كبيرة تقع في الجزء الشرقي من دلتا النيل وقد ذكرت في الكتاب المقدس كواحدة من المدن المعادية لإسرائيل، إلى جانب نوف ([إرميا 2:16](#)). بعد مقتل جديلا عام 586 ق.م، هربت مجموعة من اليهود إلى تحنيس، وأخذ معهم النبي إرميا رغماً عنه، وقد أعلن حزقيال نبوة ضد المدينة ([43:7-9-46:14](#))؛ مما متنبئاً لها بالخراب ([حزقيال 30:18](#))، حيث ورد اسمها أحياً بصيغة تحفيس.

اليوم، يُعرف موقع تحفنيس باسم تل دفنه، ويقع على بعد حوالي 42 كيلومترًا جنوب غرب مدينة بور سعيد. وتشير الدراسات إلى أنه لم يكن هناك نشاط سكني واضح في المنطقة قبل زمان الفرعون بستينك الأول الذي قام ببناء حصن دفاعي هناك، وأسكن فيه، (ق.م 610-664) [جنوداً](#) مرتزقة من اليونان. ويُعتقد أن القصر الملكي المذكور في [إرميا](#) حيث دفن النبي حجارة كرمر لغزو بايل، هو نفس القلعة التي، [439](#) بناها بستينك. كما وُجدت كنابة بالية جزئية من عهد ثبوخذنصر ([السنة 37](#))، تتحدث عن هجوم على فرعون أمازيיס وعلى حامية [يونانية في المنطقة](#).

حَقْنَبِس

حَقْنَيْس

ملكة مصرية عاشت وقت حكم داود (1000-961 قبل الميلاد) وسليمان (930-970 قبل الميلاد). وأعطى الفرعون أحتجها لهدد الألومي زوجة. وقد أنجبت أحخت تحفينس لهدد ابنًا اسمه جنوبث (1) ملوك 20-11:19.

حَقْنَيْسُ

تَحْفَنَسُ

كتابية بديلة لاسم تَحْفَّظِيس في ترجمة الملك جيمس الإنجليزية لنص إرما: 16، وهي مدينة مصرية. انظر تَحْفَّظِيس

تَّحْكِيمُونِي

الْحَكْمُونِي

لقب يُشَبِّهُم [المعروف أيضًا باسم يُشَبِّهُ بِشَبَّثْ في 2 صموئيل 23:8] أحد حراس داود الشخصيين (1 أخبار الأيام 11:11). في بعض الترجمات تُستخدم تهجة مختلفة لهذا الاسم في نص 2 صموئيل 23:8، ولكن من المحتمل أن يكون هذا خطأ إملائيًّا.

١٣٤

)أبو سكان عير ناحاش في سبط يهودا (أخبار الأيام 4:12)

تختیط

دفن، عادات الدفن

تَخْتُ، مِرْكَبَةٌ

أربعة كبيرة سُتُّخدم لنقل الشخصيات البارزة (ش 3:7-10؛ إش 66:20)؛ تُترجم أيضًا إلى "عربة" أو "حَمَّالَة".

تخصيص الأرض

بعد أن استولت إسرائيل على كنعان، تم تقسيم الأرض بين الأسباط الاثني عشر. ومع ذلك، لم يتم تقسيم الأرض وفقاً لما فازوا به في المعركة. بدلاً من ذلك، قاتلوا معاً وقسموا الأرض المفتوحة عن طريق القرعة (طريقة لا تأخذ نصيب عشوائي).

كانت هذه الطريقة مشابهة لرمي علامة معدنية (المعرفة أي جانب سيظهر أو سحب العصبي (حيث يختار الأفراد من مجموعة من العصبيات على أعلى) أو المخفية، أحداً أقصى أو ملئمة

استُخدمت القرعة في أوقات أخرى في الكتاب المقدس لتحديد إرادة الله، واستُخدم القرعة، تجنب الأسباط الجدال. كما أظهر أن الأرض لله ويمكنه أن يعطيها لمن يريد (انظر [أمثال 16:33](#)). يعطي الرب أوامر لتقسيم الأرض بالقرعة في [عدد 26:52](#)-[56](#) (انظر أيضًا [عدد 34](#)) [يصف شيوخ 13-19](#) كيف قسمت الأرض في شيلوة

الجزء الجنوبي من عبر الأردن (أرض المشرق من الأردن) قد منحه موسى لسبطين ونصف آخر في عدد 32. غرب الأردن، حصلت الأسباط التسع والنصف المتبقية على قطع من الأرض بالفقرة. ومع ذلك، حدث هنا فقط بعد أن حصل قائدتهم المؤمن، كليب، على اختياره للمنطقة حول خيرون. ومنحت الأسباط أراضيها حسب مواقعها النسبية.

- | | |
|--|-------------------------------|
| <p>حصل يهوداً على أراضٍ في الجنوب، بما في ذلك أراضي كالب، وامتدت شمالاً إلى أورشليم.</p> <p>أفرايم ومسئ، أبناء يوسف، حصلوا على أجزاء مركزية كبيرة من الأرض.</p> <p>حصل بنيامين على الأرض بين يهوداً وأفرايم.</p> | <p>.1</p> <p>.2</p> <p>.3</p> |
|--|-------------------------------|

4. حصل شمعون على أرض في جنوب يهودا
5. زبولون، يساكر، أشير، نفتالي، ودان حصلوا على الأرض شمال منسي ([يشوع 19](#))

في الأصل، حصل دان على الأرض غرب يهودا. ومع ذلك، كان الفلسطينيون يعيشون في الأرض على الساحل. لذلك، هاجر دان شمالاً، وأعاد تسمية المدينة التي استولى عليها لخِيش باسم سبطهم السابق دان (انظر [فضاة 18](#)). من ذلك الحين، أصبحت العبارة "من دان إلى بئر السبع" تعني كل إسرائيل.

قد يبدو تخصيص الأرض عن طريق القرعة غريباً، ولكن وفقاً للعادات ذلك الوقت، كان له معنى لا هوتي. كان يُعتقد أن الحكم في العصور القديمة في المشرق يمثلون الهرم. كانوا يملكون الأراضي ويعطون أجزاء منها لمن يريدون. بعد الخروج، كانت إسرائيل تحت حكم ديني (كان الله ملوكهم). لم يكن لأي إنسان سلطة على الله. لذلك، لم يكن أي إنسان يملك الأرض. وبالتالي، كان الله هو الوحيد الذي يمكنه أن يمنحهم أرضهم.

انظر أيضًا الاستيلاء على الأرض وتقسيمه؛ تاريخ إسرائيل؛ سفر يشوع؛ التسلسل الزمني للكتاب المقدس (العهد القديم)

ئَدَاؤْسَ، الرسول

هو واحد من الرسل الإثني عشر الأوائل وذلك وفقاً لقوائم المدونة في [مرقس 3: 18](#) ومتى [3: 10](#) (وبحسب فان دايك هو "ئَادَاؤْسُ المُؤْقَبُ ئَدَاؤْسُ"). من المحتمل جداً أن يكون هو نفس الشخص الملقب بـ يهودا آخر يعقوب (وليس الإسْخَرْيُوطِي) المدون في [لوقا 6: 16](#) وأعمال [الرسل 1: 13](#). [رسول، رسولية](#)

تَدْعَال

— مَلِكٌ جُوَيْبَمُ الَّذِي حَارَبَ مَعَ تَحَالِفٍ كَدْرَلْعُومَرْ ضَدَ سَدَوْمْ ([تَكَوِين١: 9](#)).

تَدْمُر

تَدْمُر

مدينة قديمة مذكورة في سفر أخبار الأيام الثاني ضمن المدن التي بناها الملك سليمان في [2 أخبار الأيام 8: 4](#). لكن في الرواية الموازية ([ملوك 9: 18](#))، تظهر كلمة "تَامَار" بدلاً من "تَدَمَر" في بعض المخطوطات، مما يجعل من غير الواضح ما إذا كانت الآيتان تتحدثان عن نفس الموقف الجغرافي أو عن مدينتين مختلفتين.

أنشأ الملك سليمان عدداً من المدن لأغراض مختلفة، مثل مخازن الحبوب ومدن تُستخدم لإيواء الخيول والعربات الحربية. ومن بين هذه المدن، ورد اسم "تَدَمَر" في الصحراء" كواحدة من مشاريعه المعمارية تقع تَدَمَر على بعد حوالي 225 كيلومتراً شمال شرق دمشق، وقد ذُكرت في سجلات الملك الآشوري تغلت فلاسر الأولى، الذي حكم بين عامي

1114 ق.م، مما يدل على أن المدينة كانت معروفة ومحاطة قبل زمان سليمان.

في العصور اليونانية والرومانية، كانت المدينة تُعرف باسم **تَدَمَر** (بالميريا باللاتينية)، التي يمكن رؤيتها أثارها اليوم. وكانت المدينة واحدة مزدهرة تقع على طريق القوافل التجارية، مما جعلها موقعًا استراتيجيًا مهمًا، وربما كانت مفيدة لسليمان في تجاراته الدولية. بلغت بالميريا أوج عظمتها في عهد الملكة زنوبيا، لكنها تعرضت للدمار على يد الإمبراطور أورليان سنة 273 م، ورغم أن المدينة أعيد بناؤها بعد ذلك إلا أنها لم تسترجع مكانها القديمة.

تراجان

كان تراجان إمبراطوراً رومانياً اشتهر بانتصاراته العسكرية وتوسيعه للإمبراطورية الرومانية. ولد عام 53 م وتوفي عام 117 م. تولى الحكم من سنة 98 م إلى 117 م



الاسم الكامل لتراجان هو ماركوس تراجانوس. ولد في مدينة إيتاليكا في إسبانيا لوالدين رومانيين. كان والده جندياً ثم أصبح حاكماً لإحدى المقاطعات في شرق إسبانيا. تلقى تراجان تدريباً عسكرياً واكتسب سمعة واسعة ببراعته في القتال. شارك في حملات عسكرية في إسبانيا وسوريا وألمانيا.

وفي سنة 97 م، تباهى الإمبراطور نيرفا كابينا له وورثاً مختاراً. وبعد وفاة نيرفا في السنة التالية، أصبح تراجان إمبراطوراً



بصفته إمبراطوراً، وسعت تراجان حدود الإمبراطورية الرومانية عبر فتوحات عسكرية، شملت:

- داقية (رومانيا وال مجر اليوم)
- العربية
- فرثية (جزء من إيران اليوم)

كما أسس تراجان مدنًا جديدة عديدة، منها **تَمُوَغَادِي** الواقعة في المنطقة، التي تُعرف اليوم بالجزائر. وبنى جسواراً على نهر الدانوب في داسيا وعلى نهر الناجوس في إسبانيا. كذلك حسن التجارة بإنشاء ميناء جديد في روما.



كتب الكاتب الروماني بليني الأصغر إلى تراجان بشأن المسيحيين. ففي رسالته ([الرسائل 10.96](#))، ذكر بليني أن تراجان كان يعاقب المسيحيين. في ذلك الزمن، كان القادة الرومان يرون أن عبادة يسوع أمر خطير، لأن المسيحيين رفضوا عبادة آلهة روما أو صورة الإمبراطور. وقد اعتُبر هذا الرفض تهديدًا لأمن روما ووحدتها.

القاهرة

ترَاخُونِيَّس، تَرَاكُونِيَّس

ترَاخُونِيَّس، تَرَاكُونِيَّس*

هي واحدة من المقاطعات الرومانية الخمس شرق نهر الأردن، إلى جانب باتانيا، جولانيتيس، أورانيتيس، جولانيتيس، باتانيا، وأورانيتيس) تراخونيتيس (التي تشمل على ما يبدو جولانيتيس، باتانيا، وأورانيتيس) جزءاً من حكم فيليب رئيس الرابع، شقيق هيرودوس ([لوقا 3:1](#)). وقد كانت تراخونيتيس منطقة قاحلة للغاية شمال شرق البحر الطيل. وكان اسمها في الآرامية أرجوب، الذي يشير إلى أن المنطقة كانت "كومة من الحجارة". وبخلاف الإشارة في لوقا، نادرًا ما يتم ذكر تراخونيتيس في المراجع التاريخية. ويقترح يوسيفوس أنها قد سُكنت بواسطة عوص ابن آرام ([راجع تكوين 10:23](#)). ثم حصل الرومان على السيطرة على المنطقة عندما انتصر أو غسطس على زينودوروس، زعيم اللصوص المحلي، ثم تم منح هيرودوس الكبير الأرض بشرط أن يسيطر على اللصوص المحليين. ولاحقاً حصل فيليب على هذه المنطقة عند وفاة والده لكنه احتفظ على ما يبدو بسيطرة اسمية فقط عليها. وُثُرَفَ المنطقة حالياً باسم الليجاه وتقع في جنوب سوريا وشمال الأردن.

ترْتُلْس

ترْتُلْس

المدعى العام الذي اختاره مجمع السنديرين لقيادتهم في محكمة بولس أمام فيليكس، الوالي الروماني للبيهودية ([أعمال الرسل 24:1](#)-[2](#)). لا نعلم بوضوح إن كان ترْتُلْس رومانياً أم يونانياً، أم يهودياً. واللحج الرئيسية التي تؤيد كونه يهودياً مستمدَّة من إشاراته إلى "تلوُسياً"، ومن قوله إن ليسايس أخذ بولس "من بين أيدينا". إلا أن هذه الكلمات جزء من آيتها ([أعمال الرسل 24: 6-7](#)) غير موجودتين في أقدم المخطوطات.

نستنتج من السرعة التي تمكَّن بها اليهود من إحضار ترْتُلْس أنه كان على الأرجح محاميًّا محترفًا مارس القانون بصورة منتظمة في المحكمة الرومانية. وقد بدأ خطابه ([أعمال الرسل 24:2](#)-[8](#)) بكلمة إطاء لفيликس. ثم تابع حديثه متهمًا بولس بأنه مفبرك، ومُهَاجِّ فتنته، ومقدام شيعة الناصريين. كانت هذه جميعها اتهامات خطيرة في القانون الروماني.

ترَالَةَ

ترَالَةَ

مدينة من 26 مدينة في الأرض المخصصة لسبط بنiamين ميراثاً والمذكورة بين يرفائيل وزبالة ([يشوع 18:27](#)). ومن المحتلم أن ترالاً كانت تقع إلى الشمال الغربي من أورشليم.

ترنَاقَ

الإله الذي عبده العويون الذين سكنوا في السامرة بعد النبي ([2 ملك 17:31](#)) يرجح الباحثون أن ترناق قد يكون توقيفة بين الإله عشتار. والإلهة عنات، وبالتالي ربما كان إله الخصوبة.

ترَتَانَ

ترَتَانَ

لقب أكبر مسؤول أشوري، الثاني في المرتبة بعد الملك مباشرة. كان ترتان هو قائد الجيش الأشوري. ذُكر هذا المنصب في مقطعين من العهد القديم:

1. الملك سرجون الثاني ملك أشور (722-705 ق.م.) أمر قادنه (ترتان) بإخضاع مدينة أشود الفلسطينية والاستيلاء عليها ([إشعياء 1:20](#)).
2. في [2 ملك 18:17](#) كان ترتان أحدًا من ثلاثة مسؤولين أقامهم سنحاريب ملك أشور (705-681 ق.م.) على الجيش الأشوري الذي أرسل من لخيش إلى أورشليم لمواجهة حزقيا ملك يهودا (715-687 ق.م.).

ترْتِيوس

ترْتِيوس

الكاتب الذي أناب عن الرسول بولس كتابة الرسالة إلى رومية ([رومية 16:22](#)) كان اسمه شانغاً في روما، مما يرجح أنه كان رومانياً. ومعروفاً للمؤمنين في روما. أما الربط بينه وبين سيراً اعتناداً على تشابه الأسماء في اللاتينية والعبرية، فيفترق إلى أي دليل كتابي أو تاريخي معترض.

ترجمة

التُّرْجُمَةُ الْأَرَامِيَّةُ لِلْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَبَيْنَمَا يُمْكِنُ أَنْ تُشَيرَ كَلْمَةً "تُرْجُومَ" إِلَى أي ترجمة، فَإِنَّهَا عَادَةً مَا تُعْنِي نَسْخَةً أَرَامِيَّةً تُشَرَّحُ أَوْ تُقْسَرُ جُزْءًا مِّنَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَكَانَ لِتُرْجُومَ دُورًا مُحْوِرًا فِي الْحَيَاةِ الْدِينِيَّةِ لِلْيَهُودِ، خَاصَّةً عَنْدَمَا أَصْبَحَتِ الْأَرَامِيَّةُ الْلُّغَةُ السَّانِدَةُ بَدِيلَ الْعَرَبِيَّةِ. وَبِحَسْبِ بَعْضِ الْتَّفَالِيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ، بَدَأَتِ التُّرْجُومَاتُ الشَّفْوِيَّةُ مِنْ زَمِنِ عَزْرَا الْكَاتِبِ، وَيُسْتَدِلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ [تَحْفِيَّةٍ 8:8](#)، حِيثُ فَسَرَتِ الشَّرِيعَةُ لِلشَّعَبِ لِيَفْهُومُهَا.

في زمن النبي البهائي، أي نحو 700 سنة قبل ميلاد المسيح، كان اليهود يتحدثون العربية كلغتهم الأصلية. لكن عندما اُقلوا إلى بابل، بدأوا يتحدثون الآرامية، لأنها كانت اللغة اليومية هناك. ومع مرور الوقت أصبحت الآرامية هي اللغة السائدة بين اليهود، وبذلت العربية تختفي من الاستخدام اليومي. ولأن غالبية الشعب لم يعودوا يفهمون العربية جيداً صاروا بحاجة إلى ترجمة الكتاب المقدس إلى الآرامية. في المجامع اليهودية، كان القارئ يتلذذ بالشريعة بالعبرية، ثم يقدم ترجمتها مباشرة بالآرامية حتى يفهمها الناس. وبعد زمن، بدأ تدوين هذه الترجمات محفوظة حتى ([Targums](#)) الشفهية. ولا تزال العديد من الترجمات يومنا هذا.

أقدم ترجمة نعرفه حتى الآن هو ترجمة آرامية لسفر أوب، عشر عليها في أحد كهوف قمران، ويُعتقد أنها كُتِّبَت قبل حوالي 100 سنة من ميلاد المسيح. ومن بين الترجمات، يُعتبر ترجمة أونقلوس وترجمة يوحناتان

الأهم، وكانا يستخدمان بشكل واسع بحلول القرن الخامس الميلادي ترجمون أنفسهما يُعرف بدقته الحرافية في ترجمة الأسفار الخمسة (التوراة)، بينما يتميز ترجمون يونانيان بطبعه التفسيري الحر لأسفار الأنبياء.

ترَحْنَة

حصريوني وثاني أبناء كالب الأربعة من سُرِّيَّته معكة ([أخبار الأيام 2:48](#)).

ترَش

أحد الخصيان الاثنين الذين كانوا يحرسون غرف الملك أحشويروش (زركسيس). وقد اكتشف مردخاي خطئهما بمحاولة اغتيال الملك وأخبر [أستير](#) التي بدورها أخبرت الملك. وقد تم شنقهم ([اس ٢: ٢١-٢٣](#)؛ [٢](#)).

ترشيش (مكان)

ترشيش كانت تُعرف في العهد القديم بأنها بلد بعيد عن أرض إسرائيل، اختلف الباحثون في تحديد موقعها، فاقتصر بعضهم أنها في سردينيا وآخرون في بريطانيا. لكن أغلب الدارسين يعتقدون أنها تقع في جنوب إسبانيا، حيث توجد مدينة قديمة تسمى تارتيسيوس، يعتقد أنها نفس ترشيش.

كان الفينيقيون معروفي بمهاراتهم في الإبحار، غالباً ما يُربطون بمدينة ترشيش البعيدة. وقد استعمل الملك سليمان ببحارة من أسطول الملك حiram ملك صور، ليساعدوه في رحلاته البحرية ([قارن 2: أخبار الأيام 9:21](#)). كانت السفن التي يستخدمونها تُعرف باسم "سفن ترشيش" ويُعتقد أنها صُممت خصيصاً لتصل إلى ([ملوك 10:48](#)؛ [22:48](#)) تلك المنطقة البعيدة، أو أنها كانت تمثل طرازاً مميزاً من السفن في ترشيش ([مزמור 48:7](#)؛ [أشعياء 2:16](#)؛ [14:23-1](#)).

أشهر إشارة إلى ترشيش في الكتاب المقدس ترد في قصة يونان، الذي حاول الهرب إلى ترشيش لتجنب إتمام مسبيحة الله ([يونان 1:3](#)؛ [4:2](#)).

ترشيشة/ترشيش (اسم شخص)

ترشيشة/ترشيش (اسم شخص)

1. أحد أبناء يأوان الأربعة، من نسل نوح من يافث ([أخبار الأيام 1:7](#)).

2. الابن السادس من أبناء بلهان السبعة. كان قائداً كبيراً (جبار بأس) في سبط بنiamين، وكان ضمن القادرين على الخروج للحرب ([أخبار الأيام 7:10](#)).

أحد الرؤساء السبعة لفارس ومادي. كان يتمتع هؤلاء الرجال بامكانية الدخول إلى حضرة الملك أحشويروش، وكانت لهم مناصب رفيعة تلي الملك نفسه مباشرة ([استير 14:1](#)).

ترصَّة (شخص)

إحدى بنات صَلَّخَادَ من سبط مَنَسَّى ([عدد 26:33](#)). بما أن والدها لم يكن لديه أبناء، طلبت هي وأخواتها وحصلن على ميراث والدهن ([عدد 27:17-3](#)). أدى ذلك إلى وضع قانون جديد بشأن حقوق الميراث مع شرط أن البنات اللواتي يحصلن على ميراث عائلاتهن يجب أن يتزوجن داخل سبطهن ([عدد 36:11](#)).

ترصَّة (مكان)

أول عاصمة لمملكة إسرائيل الشمالية بعد الانقسام ([ملوك 1:14](#)؛ [15:21](#)؛ [16:6](#)-[23](#)). ذُكرت في سفر يشوع كإحدى المدن التي استولى عليها في زمن دخول كنعان ([يشوع 12:24](#))، لكنها لم تقل مكانة مهمة إلا حين اختارها يرباعم مقرّ الحكم ([ملوك 1:17](#)). في عهد بعشا، كان يبني نقل العاصمة إلى الراما، لكنه عاد إلى ترسّة بسبب الصراع مع ملك يهوذا، آسا ([ملوك 1:21](#)). وبعد ذلك، اتخذها إيلا وزمرى وغمري عاصمة لهم، حتى فرر غمري بناء مدينة السامرية واعتمدتها كعاصمة جديدة، فقدت ترسّة أهميتها تدريجياً. لكن يبدو أن التناقض يقى مستمراً، لأن منحيم استخدم ترسّة كنقطة انطلاق للثورة على شَلُوم سنة 753 ق.م. ([ملوك 2:14](#)). وقد وصفت ترسّة بأنها مدينة جميلة مرتفعة ([تشيد الأنثاد 6:4](#)), لكن موقعها الجغرافي لا يزال غير مؤكد بدقة حتى اليوم.

ترعَاتِيم

ترعَاتِيم

واحدة من ثلاثة عائلات من الكتبة المقيمين في يعيبص؛ ويُحتمل أنهم كانوا من نسل القينيين ([أخبار 2:55](#)).

ترنيمة المصاعد

عنوان يعطى لكل من المزامير من 120 إلى 134. من الممكن أن هذه المزامير غناها الحاج المسافرين إلى أورشليم في الأعياد الكبرى الموسيقية؛ الآلات الموسيقية، سفر المزامير.

ترنيمة موسى

إحدى ترنيمتين قديمتين: بركة موسى ([تشيبة 33](#)) وتسبيحة موسى ([الاصحاح 32](#)). أما ترنيمة البحر ([خروج 15](#)) فقدت إلى فترة مبكرة جداً من حياة موسى، بينما هاتان الترنيمتان هما عملياً "وصيته الأخيرة".

كان موسى قد كتب بالفعل أسفار الشريعة شاهدة ضد إسرائيل، إذ ابتعدوا عن الله، لكن الناموس نفسه تطلب وجود شاهدين على الأقل لإثبات أي

تهمة ([تثنية 17:6](#)). من ثم أمر موسى بكتابة التسبحة كشاهد إضافي ضد إسرائيل ([31:19](#))

إذن الترنمية شهادة على عظمة الله وصلاحه، وتحديداً، صلاحه لإسرائيل ([تثنية 10:14-32:10](#)). هذه النعمة توكل بشدة خطية فعل إسرائيل، التي لا يمكنها إلا أن تثير غضب الله وعليه عاقبتها بالدينونة فقد طوع الله "الکوارث الطبيعية"، والوحوش البرية، والحروب لتحقيق مقاصده. ومع ذلك، فإن هذا ليس النهاية. الله، بنعمته، سيحول يده ضد أعداء إسرائيل بدلاً من ذلك، وينفذ شعبه الخاص ([آية 36](#))

تحمل هذه الترنمية الرسالة الثابتة لكلنبي عظيم من العهد القديم، وهي رسالة يعبر عنها [مزمر 78](#) من حيث المواقف التاريخية لإسرائيل. توضح الترنمية طبيعة الله، لذا ليس من الغريب أن تكون ترنمية السماء هي "ترنيمة موسى عبد الله، وترنيمة الخروف" ([رؤيا 15:3](#))

انظر أيضاً موسى

ترنيمة، ترتيل

انظر الموسيقى؛ الأدب الشعري في الكتاب المقدس

كانت ميناء هاماً في زمن بولس لأنها كانت الطريق الأسهل والأقصر من آسيا إلى أوروبا.

في الرحلة التشيرية الثانية، جاء بولس وسيلا إلى ترواس بعد أن منعهما الروح القدس أن يتكلما بكلمة الله في آسيا ([أعمال 16:6](#)). رغم أن هذه الرحلة إلى أوروبا لم تسلط عليها الأضواء في أعمال الرسل، يعتقد العديد من العلماء أنَّ هذه الرحلة القصيرة كانت على نفس القدر من الأهمية، التاريخية لغزو قيسار لبريطانيا. بعد هذه الرؤيا، انطلق بولس وسيلا، ومِنْها بجزيرة ساموثراكي، ونزل في نيبوليس (كافالا الحديثة) محظطهما الأولى في أوروبا (ع [11](#))

تعلم أنه لا بد وأن تكون هناك كنيسة قد تأسست في ترواس بسبب الأحداث التي وصفت لاحقاً. بعد أن أنهى بولس مهمته في آسيا، مكث هناك وبشر بالإنجيل في ترواس ([2 كورنثوس 12:2](#)). في طريقه إلى أورشليم للمرة الأخيرة، توقف بولس في ترواس، حيث أطل الكلام إلى نصف الليل، مما تسبب في نوم أحد الشباب وسقوطه من إحدى التوافد وموته في الحال. لكن بولس أعاده إلى الحياة واستمر الاجتماع حتى الصباح ([أعمال 20:6-12](#)). زار بولس ترواس مرة أخرى وترك وراءه رداءً ورُفُوقاً، على الأرجح عندما اعتقل هناك. وفي الرسالة الثانية إلى提摩ثاوس، يطلب منه بولس أن يحضر إليه هذه الأشياء في سجنه في روما ([2提摩ثاوس 4:13](#))

ثُرُوجِيلِيونَ

*ثُرُوجِيلِيونَ

مضائق صغيرة تقع بين ساموس وميليس. في [أعمال الرسل 20:15](#) تشير بعض المخطوطات إلى أن سفينته بولس توقفت في هذا المكان في أثناء ذهابه إلى أورشليم، قرب نهاية رحلته التشيرية الثالثة. ونظراً لأن ثُرُوجِيلِيونَ هو نتوء صخري يمتد إلى البحر بين ساموس وميليس، فمن غير المستبعد أن تكون السفينة قد رست هناك في فترة المساء. لكن، يرى معظم علماء النقد النصي أن العبارة "وأقمنَا في ثُرُوجِيلِيونَ" (انظر النص المستلم وترجمة الملك جيمس الإنجليزية) هي إضافة لاحقة إلى النص.

ثُرُوفِيمُسْ

ثُرُوفِيمُسْ

واحد من أهل آسيا كان مراهقاً لبولس في رحلته الأخيرة إلى أورشليم ([أعمال الرسل 20:4](#)). وعندما رأى اليهود ثُرُوفِيمُسْ الأقصيري مع بولس في أورشليم، افترضوا بالخطأ أنه دخل مع بولس إلى الهيكل فلأن ثُرُوفِيمُس لم يكن يهودياً، كان تبنيسه المزعوم للميكل ([21:29](#)). ذريعة لإلقاء القبض على بولس ثم وضعه في السجن. وقد سافر ثُرُوفِيمُس مع بولس بصفته واحداً من ممثلي كنيسة آسيا الذين وقع الاختيار عليهم للإشراف على جمع العطايا لكتيبة أورشليم. وكان ثُرُوفِيمُس على الأرجح واحداً من الرجال الذين رافقا تيطس لتسليم الرسالة الثانية إلى كورنثوس ([2 كورنثوس 8:16-24](#)). وبحسب [تيموثاوس 4:20](#)، كان ثُرُوفِيمُس مراهقاً لبولس (قبل سجنه الأخير) لكنه بقي في ميليس بسبب مرضه. ويقال إن رأس ثُرُوفِيمُس قطع بأمر من نيرون.

ترُواس

ترُواس

مدينة في تركيا على شاطئ بحر إيجه، على بعد 10 أميال (16.1 كيلومتر) جنوب الموقع القديم لطروادة، مسرح حرب طروادة التي خلدها الشاعر هوميروس. كلا من المدينة القديمة طروادة والمدينة الرومانية ترُواس تقعان في سهل ترُواس، منطقة طولها حوالي 10 أميال على حدود البحر. أبحر بولس من ترُواس إلى مكُونية (كيلومتر 16.1). استجابة لدعوة "أَعْبُرْ إِلَى مَكُونِيَّةَ وَأَعْبُرْ!" ([أعمال 16:9](#))

أنس الملك السلوقي أنتيغونوس المدينة حوالي عام 300 ق. م. وسماها باسمه. لاحقاً، تغير الاسم إلى ترُواس الإسكندرية تكريماً للإسكندر الأكبر، الذي مر بها في سعيه وراء الفرس. أصبحت المدينة مستعمرة رومانية عندما حلَّ النفوذ الروماني محل النفوذ الإغريقي، وفقاً لبعض العلماء، رأى يوليوبس فيصر أن تكون ترُواس عاصمة الشرقية، وفكَّر قسطنطين في جعلها عاصمة قبل أن يقرر اختيار بيزنطية بدلاً منها.

تريفوسا

امرأة مسيحية رومانية إلى جانب تريفوسا. وقد دعاها بولس واحدة من "التابعين في الرب" (روم 16:12). قد تكونان شقيقتين أو شمامات".

تريفينا

امرأة مسيحية رومانية إلى جانب تريفوسا. وقد دعاها بولس واحدة من "التابعين في الرب" (روم 16:12). قد تكونان شقيقتين أو شمامات".

يظهر عداء اليهود للرسالونيكيين تجاه بولس في حقيقة أنهم لما علموا أنه يكرز في بيرية، يتبعوه هناك وأثاروا الجموع ضدّه (آلية 13).

تأتي معرفتنا الأساسية بالكنيسة في رسالونيكي من رسائلهن كتبهما بولس من كورنثوس بعد ذلك بوقت قصير. تقدّم هاتان الرسائلتان المبتكرتان اللتان كتبهما الرسول فهما مهماً لحياة جماعة مسيحية مكونة من القرن الأول تأسّست في الأساس من الأمم. في القرون التي تلت ذلك، ظلت المدينة واحدة من أهمّ معاقل المسيحية.

أُنطّر أيضًا الرسول بولس؛ الرسالة الأولى إلى أهل رسالونيكي؛ الرسالة الثانية إلى أهل رسالونيكي.

رسالة الأولى إلى كنيسة رسالونيكي

رسالة الأولى إلى الكنيسة في رسالونيكي

معاهنة تمهددة

الكاتب (الكتاب) •

التاريخ، والأصل، والوجهة •

الغرض •

المحتوى •

(رسالة الأولى إلى كنيسة رسالونيكي)

تقف أسماء بولس، وسيلا (اليونانية "سلوانس")، وتيموثاوس في مقدمة هذه الرسالة، وكما هو الحال مع رسائل بولس الأخرى، قد يكون لزمائه في العمل بعض المشاركة في كتابة الرسالة. غالباً ما يتم الاحتفاظ بالضمانات الجمع "نحن" و"نَا"، ولكن "أنا، بولس" (رسالونيكي 1:18) والضمير المفرد في أماكن أخرى (انظر 3:5، 5:27) يظهران أن الرسالة كانت في الأساس من بولس. منذ القرن التاسع عشر، شكك بعض العلماء في نسبة الرسالة إلى بولس، ولكن من دون أسباب مقعنة القضايا التي تتناولها هذه الرسالة هي بوضوح قضايا واجهتها كنيسة في المراحل الأولى من وجودها. في ضوء اختلافات التعبير بين هذه الرسالة ورسائل بولس الأخرى، اقترح البعض أن سلوانس أو تيموثاوس قد يكون لهما دور كبير في كتابتها، لكن ذلك غير مؤكد. الكنيسة المبكرة لم تكن لديها شكوك حيال نسبة الرسالة.

(رسالة الأولى إلى كنيسة رسالونيكي)

رسالة موجهة تحديداً إلى "كنيسة أهل رسالونيكي" (1:1). وفقاً لـ (أعمال الرسول 17:1-9)، جاء بولس مع سيلا (سلوانس) وتيموثاوس في سياق عملهم التبشيري في مقاطعة مقدونيا الرومانية، من فيليبي إلى رسالونيكي. ذهب أولاً، كما كانت عادته، إلى المجتمع، وعلى مدى ثلاثة سبعة شهور وأثبت من الكتب المقدسة أن المسيح يجب أن يتألم ويقوم من بين الأموات، معلناً أن يسوع هو المسيح. آمن بعض اليهود بيسوع مسيحيهم، وكذلك العديد من اليونانيين المثقفين لله وعده نساء بارزات ولكن بعد ذلك أثار اليهود المعارضة، مما اضطر بولس وزملائه إلى مغادرة رسالونيكي.

الوقت الفعلي الذي قضاه في رسالونيكي كان على الأرجح أكثر من ثلاثة أسابيع. في هذه الرسالة يتحدث بولس عن العمل لدعمه حتى لا ينفل كالهل رسالونيكي (رسالونيكي 2:9). تشير الإشارات المتعلقة بأعماله وموافقه بينهم إلى فترة أطول، وفيلي 4:16 يتحدث عن إرسال المسيحيين في فيلي المساعدة لبولس مرتبين في رسالونيكي.

الكنيسة في رسالونيكي تأسّست على يد بولس في رحلته التبشيرية الثانية (أعمال الرسول 17:1-9). في ترؤس، كان الرسول قد أمر في رؤيا بعيور بحر ايجا إلى مكونة. بعد الخدمة في فيلي، حيث تعرّض بولس للضرر والسجن، أمنت له جنسين الرومانية إطلاق سراحه وواصل سفره إلى رسالونيكي. في السبت، دخل بولس إلى المجمع وحاج اليهود أن يسوع هو المسيح. اقتصر البعض، إلى جانب عدد من اليونانيين. الخائفين الله وعد لليس بقليل من النساء المتقىمات (آلية 4).

أثار نجاح بولس غيرة اليهود، الذين جمعوا بعض الرّعاع من السوق وبدوا شعّباً. لقد هجموا على بيت ياسون، حيث كان بولس يقيم، ولكن عندما لم يتمكّنوا من العثور على الرسول، جروا مُضيّقه وبعض المؤمنين الآخرين إلى مسؤولي المدينة، وأنهموا بولس بتحدي أحكام قيسار لأنّه يعلم بملك آخر يدعى يسوع في هذه الليلة عينها تسلّ بولس خارج المدينة وتوجّه إلى بيرية (أعمال الرسول 17:5-10).

مع سيلًا، وعلى الأرجح تيموثاوس، ذهب بولس إلى بيرية، وبقي زملاؤه هناك عندما توجه بولس إلى أثينا (أعمال الرسل 10:15-17). عندما انضم تيموثاوس إلى بولس في أثينا، أرسل بولس تيموثاوس إلى المسيحيين في تسلونيكي لأنه كان قلقاً بشأن كيفية مواجهتهم للمعارضة. عاد تيموثاوس من تسلونيكي بأخبار جيدة بعد ذلك، كتب بولس هذه الرسالة.

أعمال الرسل 18:5 يتحدث عن عودة تيموثاوس وسبلا من مقدونيا إلى الرسول في كورنثوس. من المحتمل أن بولس كتب هذه الرسالة من كورنثوس، في الجزء الأول من إقامته التي استمرت 18 شهراً. نظرًا لأنه يمكن تقريباً تاريخ عمله في كورنثوس، فمن المحتمل أن هذه الرسالة كتبت في أوائل عام 50، على الأرجح بعد نحو عام من أول تبشير بالإنجيل في تسلونيكي.



تقدير تيموثاوس عن الوضع في تسلونيكي دفع بولس لكتابة هذه الرسالة. ربما جلب تيموثاوس رسالة من أهل تسلونيكي. هذا ما يقتصر من الطريقة التي قدم بها بول ماضيًّا معينة ("بخصوص المحبة الأخوية"، 4:9)، "بخصوص الذين ينامون"، 4:13؛ "بخصوص الأرواح والقصول"، 5:1) ثم قال إنه لا يحتاج إلى الكتابة لهم عن هذه الأمور. كانت هناك عدة أسباب دفعت بولس للكتابة إلى أهل تسلونيكي أراد أن يثني على المسيحيين في تسلونيكي لإيمانهم وتفانيهم، الذي أصبح معروفاً على نطاق واسع كمثال للآخرين (10:1-7). أدرك أن الاضطهاد الذي واجهه في تسلونيكي قد استمر لأولئك الذين 2. تركهم وراءه، وأراد تشجيعهم على الثبات (16:2-13). كان يخشى عليهم لكنه كان مسؤولاً بأخبار ثباتهم (10:3-1).

كان هناك من كانوا يشوهون سمعة الرسول في تسلونيكي، ربما 3. اليهود الذين بدأوا المعارضه ضدّه عندما كان هناك (أعمال الرسل 17:5). ربما قالوا إنه كان مجرد دجال ديني قد حولهم عن دينهم إلى (17:5). إيمانه الجديد، وأنهم لن يرون مرة أخرى. لذا ذكرهم الرسول بأساليبه وموافقه بينهم (1 تسلونيكي 2:1-12) وأخبرهم برغبته وخطبه لرؤيتهم مرة أخرى (مقطع 18-17).

كان من الضروري أيضًا حض المؤمنين في تسلونيكي على العيش 4. وفقًا للمعايير المسيحية، خاصة في مسألة الأخلاق الجنسية (4:1-8). كانت ثمة أمور أخرى تتعلق بأسلوب حياتهم وعلاقتهم داخل الشركة المسيحية تحتاج أيضًا إلى الاهتمام (9:12؛ 4:8-22).

كان مصدر قلق رئيس آخر هو التعامل مع المفاهيم الخاطئة 5. للمسحيين في تسلونيكي بشأن الذين ماتوا والمجيء الثاني للرب فيما يتعلق بالرجاء العتيق، كان هناك أيضًا سؤال عن (4:13-18). "الأرواح والمواسم"، وكرر بولس التعليم الذي قدمه عندما كان بينهم" (5:1-11).

6. ربما كان هناك أيضًا خطير الانقسام الذي دفع الرسول إلى التأكيد على شركة جميع المؤمنين (27:5)، وحضهم على عدم الاستخفاف بأيٍ من المawahib الروحية (مقطع 21-19)، وعدم الفشل في احترام قادتهم (إية 12).



الشكر لاستجابة أهل تسلونيكي للإنجيل (10:1-2)

صلى بولس بامتنان لأن ثمار الإيمان والمحبة والرجاء كانت واضحة في حياتهم. لقد جاءهم الإنجليل بقوّة الروح القدس، مدعاً بحياة رسله.

على الرغم من أن تلقي الإنجيل كان ينطوي على معاناة، كان إيمانهم مثلاً للمسيحيين في المقاطعات الرومانية في مقدونيا وأخانيا. لقد تحول أهل تسلونيكي إلى الله الحي من الأصنام، مما يشير إلى أن معظم المؤمنين كانوا من الأمم وليس اليهود.

دفاع بولس عن خدمته في تسلونيكي (12:1)

بسبب الاتهامات الباطلة التي وجهت إليه، وجد بولس أنه من الضروري الدفاع عن خدمته. لقد جاء من تجربة اضطهاد في فلبيني وكان عليه أن يواجه "معارضة كبيرة" في تسلونيكي. لم يكن هناك خداع في محاولته إيقاعهم بحقيقة الإنجيل. لقد عهد الله إليه بهذا الإنجيل، وكانت رغبته الوحيدة هي نقله إليهم بكل نزاهة.

قولهم للإنجيل (16:2-13)

لقد قبل أهل تسلونيكي الإنجيل على أنه "كلمة الله" وعانون على أيدي شعوبهم. يجب أن يواجهه هؤلاء المضطهدون الحكم العادل من الله.

قلق بولس المستمر عليهم (20:2-17)

إذا كان متهمو بولس يقولون إن أهل تسلونيكي لن يرون له مرة أخرى فيمكنه أن يضمن لهم أنه كان يريد العودة كثيراً ولكن تم منعه. عند قوله الشيطان أعقاناً، قد يكون بولس يشير إلى الحادثة التي أجري فيها "باسون على أن يعد السلطات بأن بولس سيغادر المدينة ولن يعود (أعمال الرسل 17:9)". في أي حال، فإن المسيحيين في تسلونيكي هم "مجد وفرحه". سيكون سروره أن يقروا "أمام ربنا يسوع المسيح عند مجده".

أهمية تيموثاوس (5:3-1)

خوفاً على المؤمنين في تسلونيكي الذين يواجهون الاضطهاد، كان بولس مستعداً لأن يترك وحده في عمل الإنجيل في أثينا (انظر أعمال الرسل 16:16-34). وأرسل تيموثاوس لتشجيعهم ودعمهم في جميع ضيقاتهم". كرر بولس أن المؤمنين يجب أن يكونوا دائمًا مستعدين" لمواجهة المعاناة.

الأخبار السارة التي جلبها تيموثاوس (10:3-6)

واصل بولس نفسه أن يعني من "ضيقتنا وضُرورتنا" في سبيل الإنجيل لكن أخبار إيمانهم ومحبتهم قد أعنثت روحه ومنحته سبباً كبيراً للشك للله. كان يصلى لكي يراهم مرة أخرى ويقويمون أكثر في الإيمان.

صلة بولس (13:3-11)

كانت صلة بولس أن يعبد الله إلى أحياه في تسلونيكي، وأن يفيضوا بالمحبة وينبتو في قيادة الحياة، لكي يظهروا "لَكِ يُبْتَلِّ قُلُوبُكُمْ بِلَا لُؤْمٍ فِي الْقِدَاسَةِ، أَمَّا آنَّهُ أَبِيَّنَا فِي مَحْيَهِ رِبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ مَعَ جُمِيعِ قَدِيسِيهِ" (3:13).

الحضور على طهارة الحياة (8:4-1)

القيادة، وليس الفجور، والتقديس، وليس النجاست، هما دعوة المسيحي شدد بولس على ذلك بقوله إن العيش بطريقة مخالفة أظهره تجاهلاً للروح القدس. يجب أن تكون المعايير المسيحية مختلفة تماماً عن المعايير السائدة بين الوثنيين الذين لا يعرفون الله. على سبيل المثال، يجب أن لا تحدد العلاقات الجنسية بالشهوة بل تُعبر عنها في القيادة والشرف ضمن روابط الزواج.

التشجيع العملي (12-4:9)

تم إظهار واجب المحبة المتبادلة المسيحية في تسالونيكى، لكن بولس طلب أن يستردوها. حضهم على العيش بهدوء والعمل لكسب معيشتهم وألا يكونوا معتمدين على الآخرين للدعم

ماذا حدث لأولئك الذين ماتوا منذ أن أصبحوا مؤمنين (٤:١٣)

قد يكون أهل تسالونيكي قد كتبوا إلى بولس بشأن هذه المسألة. أخبرهم بولس أنهم لا يحتاجون إلى الحزن، مثل الذين بلا رجاء، على أجانهم الذين ماتوا. أولئك الذين هم أحياه وأولئك الذين ماتوا سيشتركون معًا في فرح وانتصار عودة الرب. أولئك الذين ماتوا "سيقومون أولاً"؛ وأولئك الذين هم أحياه على الأرض سيختطرون لملائكة سيدهم؛ ثم معًا، الأحياء والراحلين، "سيكونون دائمًا مع الرب". مع هذا التأكيد يمكنهم "تعزية بعضهم بعضاً

العيش بالاستعداد لمجيء الرب (11-5:1)

ربما طرحت المزيد من الأسئلة عن "الأوقات والفترات" فيما يتعلق بالمجيء الثاني. لا هم ولا أي شخص آخر يعرف الوقت. سيأتي الرب بشكل غير متوقع مثل "اللص في الليل". ما يهم، لذلك، هو أن المسيحيين يجب لا يكونوا راضيين أبداً ولكن جاهزين في جميع الأوقات، يعيشون كـ "أبناء النهار"، حتى نعيش معه سواءً كنا مستيقظين أو نائمين

واجبات مسيحية أخرى (22-5:12)

في القسم الرئيس الأخير من الرسالة، حض بولس المؤمنين في تسلونيكي على احترام قادتهم والاعتراف ببشرفهم؛ أن يعيشوا بسلام في وحدة؛ أن يفعلوا ويسجعوا كل ما هو صالح. إرادة الله لحياة المسيحي هي الفرح الدائم، والصلادة، والتسبيح. لا يجب إخמד الروح القدس، ولا يجب ازدراء هبة النبوة، ولكن يجب اختبار كل الأشياء التي تدعى أنها من الله، حتى يمكن احتضان الخير ورفض الشر.

الخاتمة)28-5:23(

الصلة الأخيرة في الرسالة هي من أجل قداسة حياتهم، حتى يتمكنوا من الوقوف "بلا لوم عند حمّيٍّ رينا يسوع المسيح". "صلوا من أجلنا" هو بناء الرسول. يجب تمرير التحيات وقراءة الرسالة لجميع المؤمنين

انظر أيضاً الأخريات؛ بولس الرسول، المجيء الثاني لل المسيح؛ الرسالة الثانية إلى أكنيسة تسالونينيكي؛ تسالونينيكي

رسالة الـ ٢، أهل نبک تعالو

سالة بولس، الثانية إلى الكنسية في تسالونيكى

نظرة عامّة تمهيدية

• الكاتب (الكتاب)

• تاريخ التدوين، ومكانه، والوجهة

• الغَرَضُ

• المحتوى

)□□□□□□□□□(□□□□□□□

ينبأ هذه الرسالة، على غرار ١ تسالونيكي، بأسماء بولس وسلاؤثس وبيتموثاؤس، وعلى غرار تلك الرسالة أيضاً، غالباً ما تختفي بضمائر المتكلّم في صيغة الجمع مثل "تحن"، لكنها تحتوي أيضاً على الضمير المفرد "أنا" (على سبيل المثال، ٢ تسالونيكي ٥: ٢). تقول نهاية الرسالة: "السلام يبني أنا بولس، الذي هو علامه في كل رسالة. هكذا أنا أكتب" (١٧: ٣).

شكك بعض العلماء في كتابة بولس للرسالة، ويرجع ذلك في الغالب إلى الاختلاف بين التعليم عن المسبق في هذه الرسالة ونظيره في تسالونيكي. في ضوء كلمات تسالونيكي 3:17، سيعين اعتبار الرسالة الأولى تزويراً صارخاً، وليس هذا هو الحال، فلم تشکك الكنيسة الأولى في كتابة بولس لكتابتهما

A horizontal row of 20 empty square boxes, intended for children to draw or write in.

في الآية الأولى، تماماً كما في 1 تسالونيكي، توجه الرسالة "إلى كنيسة السلاطينيكيين". بخلاف رسالة 1 تسالونيكي، لا تقدم لنا هذه الرسالة أي تفاصيل شخصية أخرى عن تمرّكات بولس والعاملين معه؛ لذلك لا يوجد أي دليل مباشر على تاريخ أو مكان كتابة الرسالة

مثلاً قاد الاختلاف بين تعليم هذه الرسالة وتعليم ١ تسالونيكي البعض إلى التشكك في كتابة بولس لها، كذلك قاد آخرون إلى مجموعة مُنتَهِية من التفسيرات لتاريخ كتابتها ووجهتها، ومنها

1. إنّها كُبِّيت بعد وقت طويـل من 1 تـسالـونـيـكيـ، وـهـذـا غـير مـرـجـح لأنـَّ كـلـاـ مـن سـيـلاـ وـتـيـمـوـثـأـوسـ كانـا لا يـزاـلـانـ مع بـولـسـ

2. إنّها كُبِّيت قبل 1 تـسالـونـيـكيـ، لكنـ فـي 15:2 تـوـجـد إـشـارـةـ إـلـى رـسـالـةـ مـكـتـوبـةـ سـابـقـاـ إـلـى تـسـالـونـيـكيـ، وـالـكـنـيـسـةـ الـأـوـلـىـ مـنـ القـرـنـ الثـانـيـ دـعـتـ هـذـهـ

3. الرـسـالـةـ بـالتـاكـيدـ "2 تـسـالـونـيـكيـ"

انها كُبِّتَتْ إلى مسيحيين يهود في تسلونيكي، في حين كُبِّتَتْ 3. تسالونيكي إلى مسيحيين أمميين، إلا أنَّ هذا الأمر غير مُرجح إلى حد بعيد، إذ إنَّ الرسول الذي كان لديه مثل هذا الاهتمام بوحدة كُلِّ المسيحيين في مكان واحد (على سبيل المثال، [1 كورنثوس 3-1](#)) وخاصةً بوحدة المسيحيين اليهود والأمميين (أنظر [أفسس 2: 11-22](#)) لم يكن من الممكن أن يفعل مثل هذا الشيء.

أَنَّهَا كُتِبَتْ إِلَى مُسَيْحِيِّينَ فِي مَكَانٍ مُخْلَفٍ (بِرْيَةً أَوْ فِيلِيَّةً)، ثُمَّ وُصَلَتْ إِلَيْ أَيْدِي الْمُسَيْحِيِّينَ التَّسَلُّوْنِيِّينَ لَا يُوجَدُ دَلِيلٌ يَدْعُمُ فَكْرَةَ أَنَّ الرَّسُالَةَ أُرْسِلَتْ إِلَى أَيْ مَكَانٍ أَخْرَى غَيْرِ تَسَلُّوْنِيَّكِيٍّ

عندما كُتِبَتْ هذه الرسالة، كان مع بولس نفس العاملين معه عندما كُتِبَ تسالونيكي (تسالونيكي 1:1)، وهذا يُبيّن أنَّه من المُرْجَح أنَّ بولس 1 بعد وقت قصير من كتابة 1 تسالونيكي سمع عن مشاكل أخرى يواجهها المسيحيون في تسالونيكي، فكُتِبَتْ هذه الرسالة الثانية انتلًاً من اهتمامه بهم وفُلقَه عليهم

كانت هناك ثلاثة شواغل رئيسية في ذهن الرسول بولس وهو يكتب هذه الآيات

كما هو الحال في كل رسائله، أراد بولس تشجيع فرائنه على الثبات في إيمانهم (15: 2). لقد استطاع أن يشكر الله على عمله في حياتهم (1)، الواضح في إيمانهم ومحبتهم وصبرهم (ثباتهم) في 3؛ مواجهة الاضطهادات (1: 4). أكد لهم بولس تصحيف الأخطاء في

دينونة الله النهائية. كانت مُهمّتهم هي تمجيد اسم يسوع بحياتهم، ثمَّ عند مجبيه سُيَّتمَّجِدُ في شعبية الأمين (الآيات 12-5)

كان هناك تعليم كاذب، حتى يُرَأَ عِمَّ الله من بولس، بأنَّ يوم الْرَّبِّ قد حضر بالفعل (2:2). رَفِيقُ الرَّسُول هذا التعليم يقوله الله يجب حدوث أمر مُعینة قبل المجيء الثاني، لا بد أن يكون هناك تجلٌّ أعظم للشَّرِّ في شخص مَنْ يُدعى "إِسْنَانُ الْحَطَّيَّةِ" أو "إِنْ الْهَلَّاكِ". هذا الشخص سوف يرفض كُلَّ العبادة الحقيقة ويُظْهِر آيات وعجائب ويُعِنْ نفسه الله، في الوقت الحاضر يوجد تأثير حاجز (مُقْدَّس)، لكن سيأتي الوقت الذي سيُسْتَعْلَمُ فيه الآتيُّون. بعد ذلك، سيأتي الْرَّبُّ نفسه، وسيُهْزَمُ الْأَئِمَّةُ" وَيُبَدِّلُ هدا التعليم (الآيات 1-12) مُنْتَابِه لذلِك الوارد في "الأناجيل عن ضِيَّعَةِ المَسِيحِ أو أَضَادَ المَسِيحِ، الذين يَدْعُونَ أَنَّهُمْ المَسِيحُ وَيُؤْلِمُونَ النَّاسَ بِآيَاتِ وَعِجَابِ (مَتَّى 24: 13؛ مَرْقس 13: 5-6؛ 20-23)." في 1 تسالونيكي، شدَّدَ بولس على أنَّ وقت مجيء الْرَّبِّ مجهول، ويجب على المؤمنين أن يكُونوا مُسْتَعِدين له في أي وقت وهذا، وفي مقاومة فكرة أنَّ الْرَّبِّ قد جاء بالفعل، تَحَدَّثَ بولس عن تلك الأمور التي لا بد أن تحدث قبل مجيء الْرَّبِّ، وقد قَدِمَ يسوع أيضًا كلا هذين الجانبيْن عندما علم عن المستقبل (متى 24: 13؛ لوقا 21).

أخيراً، ظلّ مشكلة الكسل في المجتمع المسيحي (**المُسَار** إليها في [1 تسالونيكي 4:11، 5:14](#)) قائمة، وعلى الأرجح كانت قد ازدادت. كان على بولس أن يشير مرّة أخرى إلى المثال (أو **القفوة**) الذي أعطاهم إياه هو والعلمون معه، فقدّ عملاً بأيديهم لكتّب عيّنthem بدلاً من الاعتماد على أولئك الذين حملوا إليهم الإنجيل. كانت بولس مفولة بسيطة يطعّمها **آلة إِنْ كَانَ أَحَدٌ لَا يُرِيدُ أَنْ يَشْتَغِلَ فَلَا يَأْكُلُ أَيْصَا** ([2 تسالونيكي 3:3](#))



شُكْرٌ عَلَى حَيَاتِهِمُ الْمَسِيحِيَّةِ (1: 3-4)

حَمْدَ بُولسَ اللَّهُ مِنْ أَجْلِ إِيمَانِ السَّالُوْنِيَّكَيْنِ الْمُتَنَامِيِّ وَمَحَبَّتِهِمُ الْمُتَرَبِّدَةِ
وَاحْتَمَالِهِمُ الْلَّاضْطَهَادِ

انقلاب حال المُضطهدين والمُضطهدِين (١٥-١)

في ذلك الوقت كان على المسيحيين التسالونيكيين أن يتّالموا، لكن سيسكون على مُضطهديهم مواجهة دينونة الله العادلة عند مجيء ربّ يسوع "مع ملائكة فُورٍ". أولئك الذين يرفضون معرفة الله والخلاص المقدّم في الإنجيل يجب أن "[يُعاقبوا] بِهَلاك أَبْدِيٍّ". سيختبر شعبه مجد مجيئه هذا وسيُرّكون أنّهم لم يؤمنوا أو يتّالموا عيّناً.

صلوة أن يتمجد الرب يسوع (12-11: 1)

هذه هي صلاة بولس من أجل المسيحيين **السلوبيكيين**: **حياةً أهلً** (جديرة بـ) لدعوتهم، و**لتمكيل مسراً** لهم التي عزموا أن يعملوا بها، وأن، بنعمة الله **يُمجَدَّ** اسم المسيح **فيهم**

أحاديث يجب أن تُسْبِقَ المجيء الثاني لل المسيح (2:1-12)

في هذا القسم، يتعامل بولس مع التعليم الكاذب القائل بأنَّ يوم الْرَّبِّ قد حضرَ بالفعل، قبل هذا الحدث، لا بدَّ أن يكون هناك استعلانٌ لـ"إنسانُ الْحَلِيلِية"، والذي يُسَمَّى أيضًا ضدَّ الميسِّح (معَ أَنَّه يمكن الإشارة إلى أنَّ العهد الجديد يتحدَّث أيضًا عن "أَصْدَادَ الْمُسِّيْح" و"رُوحُ ضدَّ الميسِّح" - **1 بوحنًا 2: 18**؛ **4: 3**). قال بولس: "لَا يَأْتِي [ذلك اليوم] إِنْ لَمْ يَأْتِ الْأَرْبَدَادُ أَوْ لَا، وَسُعْلَنُ إِنْسَانُ الْحَلِيلِية" (**2 تسلانيكي 2: 3**)

في الوقت الحاضر، سُرِّ الإِلَمِ مَحْجُوزٌ [مُفْقَدٌ] (الأيتان 6-7)، لكن في المستقبل -قبل مجيء الرَّبِّ مباشرةً- سَيُزَاحُ (يرفع من الوسط) الحاجز. بعبارة أخرى، سَتَنْتَفِعُ كُلُّ أُبَابِ الْجَحِيمِ وَتَذَبَّبُ الْفَوْضِيَّ. يجب أن يكون المسيحيون مستعدين لأخذ تجلي اللَّهُ "بِأيَّاتٍ وَعَجَابٍ كَانِيَةً" (آية 9) سينخدع بها كثيرون. سيعني مجيء المسيح الإطاحة باللَّهِ وَدِينُنَاهُ أولئك الذين يقاومون الحقَّ وَيُسْرُونَ بالإثم

تجديد الشُّكْر والتَّشْجِيع وَالصَّلَاة (2: 13-3: 5)

بعد مناقشة قوّة الشّرّ في حياة الناس، يُقْدِم بولس الشّكر على عمل روح الله في حياة المسيحيين الشّالوبيكيين. إنّه يُسجّعهم على الاستمرار في كلّ ما علّمهم إياه، سواءً عندما كان حاضراً معهم أو برسالة. صلاة بولس هي أنّ الله، كالمُعطي الأعظم للغزاء والرجاء، يُبَتّئُهم في كلّ كلام وعمل صالح. وهو يُعتبر أيضًا عن حاجته إلى صلواتهم لكي يواصل الله إنجاح الكلمة التي يكرز بها وينفّذها من الإشارات. من جانبهم، يمكن أن يُتّأكّد قراؤه المسيحيون من أمانة الله. صلاة بولس من أجدهم هي أنّهم بينما يستمرّون في الأمور التي تعلّموها، يهتدون إلى محبّة الله والصّير الذي يأتي من المسيح.

تحذير من عدم الترتيب والتَّبَطُّل (3: 6-15)

كان أحد أغراض بولس الخاصة الأخرى في الكتابة هو التشديد على أنه لا مكان للبطل في حياة المسيحيين. لقد علم بهذا وأعطى مثلاً عليه في حياة الخاصة على المسيحيين أنَّ يُسْتَغْلِلُوا بِهُدُوءٍ وَيُكْلُلُوا حُبَّهُمْ وَلَا يُفْشِلُوا فِي عَمَلِ الْخَيْرِ" (الإثبات 12-13). لا ينبغي أن يكون هناك مخالطة مع أولئك الذين يرفضون هذا التعليم، لكن ينبغي إنذارهم كلحنة، لا معاملتهم كأعداء

خاتمة)18-16: 3(

بصلةٌ من أجل النعمة والسلام وبنقديعه الشخصي الخاص يختتم بولس الرسالة، عندما يتحدث بولس عن الكتابة بيده هو في الآية 17، فهذا يعني على الأرجح أنَّ بولس حتَّى هذه النقطة كان قد أملَى رسالته على شخص آخر (قارن 1 كورنثوس:16:21؛ كولوسي:4:18).

الرسول بولس؛ إسحاق ولوجي؛ الرسول تسلونيكي؛ تسلونيكي؛ الرسالة الأولى إلى أهل تسلونيكي؛ المجيء الثاني للمسيح؛ الرسالة الأولى إلى أهل تسلونيكي؛ تسلونيكي

تسبيحة دبور

قضية قديمة موجودة في قضية 5، تحفل بانتصار إسرائيلي على الكثعانيين. مشابهة لتسبيحة موسى (**خروج 15:18**)، وموازية لرواية في **قضية 4**، تصف تسبيحة دُورَة المهزيمة المعجزة لملك كثعاني قوي، يأبهن من خاصور، وبسيتر، فائد جيشه. الأسلوب الشعري للتسبيحة والاستخدام العرضي لأشكال العبرية القيمية يعكس في ترجمات مختلفة قليلاً في النسخ الحديثة من الكتاب المقدس. تشير اللغة القوية للقصيدة إلى أن كاتبها شاهد عيان على المعركة، ربما دُورَة نفسها.

قضية 5:2 يخاطب إسرائيل بحضور على تسبيح الرب. وتحت صيحة ثانية الملوك الأجانب على التعرف على إله إسرائيل وأعماله. ليس من الواضح ما إذا كانت المقطع **5-4** يصف المعركة الحالية أو تشير إلى ظهور الله السماوي لموسى في جبل سيناء. يمكن ترجمة الآية **5** إلى:

الآن أذنت لأحذل منك **خ24:1** أذنت لـ... في... وأذلت... في... وأذلت... في...

ظهرت دبورة لأول مرة في الآية 7 يمكن أن تعني الآية 8 إما أن القمع الكعاني من العروض العلنية للأسلحة الإسرائيلية أو، على الأرجح، أن الكعانيين قد قفسوا على كل صناعة صنع الأسلحة في إسرائيل (انظر

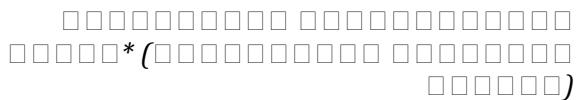
صموئيل 13:19). في جو من الخوف والتردد والعزلة، حضرت **ذبورة، القاضية، أسباط إسرائيل على القتال**. عندما نادت **ذبورة الأمة** بأكملها للمساعدة، كانت بعض القبائل غير مبالية، لكن البعض الآخر قدم المساعدة. جرت المعركة في **تعنك**، على بعد 15 ميلاً (24.1 كيلومتراً) جنوب غرب جبل تabor. كان الكنعانيون قد حشدوا في تلك المنطقة (**قضاة 4:13**)، لذا فقد الإسرائيليون أي ميزة قد يوفرها لهم موقعهم الجبلي. ومع ذلك، تشير تسبحة ذبورة إلى تدخل الرب، ربما من خلال عاصفة شديدة، كما يشار إلى المساعدة الإلهية في **قضاة 4:14** (آلئم يُخْرِجُ الْأَرْبَعَ فَدَامَكَ؟). النجوم التي قاتلت سيسرا وفِيضاًن التهُرَّ قيسرون تمثل قوى الطبيعة التي تساعد إسرائيل (**21-5:20**). بالإضافة إلى ذلك، قد أبطلَت أي ميزة لعربات الكنعانيين بعد أن قتلت يা�عيل، المرأة العبرية البطلة، سيسرا، قائد العربة (مقطع **27-24**). موت سيسرا حقق نوعية ذبورة لقائد الإسرائيلى، باراق، بأن امرأة، وليس هو، ستحصل على المجد لهذا الإنجاز (**4:9**).

ثُرى والدة سيسرا تنتظر عودته بشكل يائس. على التقطيع من التصوير الساخر لتلك **الكلعائية**، كانت الكلمات الأخيرة لتبسيحة ذبورة صلاة حارة من أجل الأمان في المستقبل. على الرغم من أن ياعيل كانت مباركة (**قضاة 5:24**) وذبورة مشهورة، إلا أن الله إسرائيل (مقطع **3-1**) هو الذي ذال المجد.

تبسيحة مريم

هو نشيد مريم الموجود في **لوقا 1:46-55**. وهذه القصيدة مكتوبة على **ننمط مرامير العهد القديم** ونذكرنا بقوتها بصلة حنة في **1 صموئيل 2:1** وفي وقت مبكر وجئت مكاناً لها في العبادة المسيحية. كما كانت **10** ترثى في خدمة الغروب في الكنيسة الكاثوليكية الرومانية ثم انتقلت إلى الاستخدام اللوثري والأنجликاني. ومنذ عصر النهضة، كتبت توزيعات موسيقية لا حصر لها لهذا النشيد الجميل، سواء باللاتينية أو باللغات الغربية المختلفة.

سلسل زمني لكتاب المقدس (العهد القديم)



فرع من الدراسات الكتابية يحاول تحديد التواريخ والتسلسل الزمني لأحداث العهد القديم. الكرونوولوجي علمٌ هو علمٌ يتعامل مع الأدلة النظرية، والافتراضات، والموازنة بين الاحتمالات. غالباً ما يتلخص الأمر في الاختيار بين نظريات عاجزة، وعلى نحو متساو، عن حل جميع المشاكل التي تشير لها وجهات نظر أخرى. كرونوولوجي العهد القديم هو فرعٌ معتمد للدراسات الكتابية بشكلٍ أساسي لأنَّه ضروريٌّ لفهم الخلفية التاريخية الصحيحة للنصوص الكتابية. بشكلٍ عام، يقتسمُ كرونوولوجي العهد القديم بشكلٍ كافٍ وعلى نحو جيدٍ لإظهار الدقة الأساسية والتسلسل الزمني لأحداث الأسفار المقدّسة.

يستفيد طلاب الكرونوولوجي المرتبط بالعهد القديم بمصادر المواد الكتابية وغير الكتابية. تتطوّي البيانات الكتابية على (1) سلاسل النسب التي ظهرت الانتماءات الشخصية والقبيلية بين مختلف الشعوب؛ (2) أعداد محددة يقّيمها كاتبو أسفار الكتاب المقدس للإشارة إلى غير شخصٍ، أو فترة حُكمٍ ملِكٍ ما، أو مدة استمرار حدثٍ معينٍ؛ (3) بيانات التزامن التي تؤرّخ حتّى في ستةٍ معينة مرتبطة بحُكمٍ ملِكٍ ما أو تربطه

بظاهره طبيعية يفترض أنها كانت معروفةً للجميع وقت الكتابة، على سبيل المثال ما ورد في النصين (**عاموس 1:1؛ زكريا 14:5**)

لكثره مثل هذه المقاطع الدالة على تواريخ زمنية معينة في العهد القديم، ربما يخلص المرء إلى أن تحديد تواريخ أحداث العهد القديم بتسلاها الزمني سيكون إجراء بسيطاً. إلا أنَّ نوع من الأدوات الثلاثة للمواد الكتابية يُظهر مشاكل خاصة لا بدّ من معالجتها أو لا

مصادر المواد غير الكتابية التي تلقى ضوءاً على تسلسل أحداث العهد القديم هائلة للغاية، ويتم اكتشاف المزيد منها سنّة بعد أخرى. تضمُّ هذه المواد (1) السجلات الرسمية للشعوب المهمة كالحملات العسكرية لبعض الدول مثل مصر أو بابل، (2) النقش الرسمية التي تمثل احتفاءً أو تخليداً لانتصار عظيم، (3) الحوليات التي تسرد الإنجازات الرئيسية لحاكمٍ ما سنّة بعد سنّة، (4) الخزف المنقوش (قطع الفخار المقوشة) التي تحتوي على رسائل البريد العسكري بين قادة الميدان ومقر القيادة، اقتصادية، أو على رسائل البريد العسكري بين قادة الميدان ومقر القيادة أو أيّة معلومات أخرى. يمكن تأريخ زمن القطع الخزفية أثرياً وغالباً ما تُستخدم مقوشاتها لتكلّم السجل الكتابي

يحاول عالم الكرونوولوجي فحص المعلومات الكتابية وغير الكتابية ذات الصلة، متنبهاً إلى مناطق الارتباط بين كل البيانات، وأخيراً يوسع نظاماً للعمل يمكن أن يناسب فيه أكبر عدد من الحقائق. إلا أن الأدلة الجديدة المكتشفة في أي وقت قد تُحيّم بعض التغييرات في نظام العمل الحالي. ومع أن الإطار الأساسي للتسلسل الزمني، الخاص بأحداث الكتاب، يبدو ثابتاً بشكلٍ معقولٍ، فإن العديد من التفاصيل ستكون، بلا شكٍ عرضةٍ للتغيير كلما تم الكشف عن أدلة جديدة.

بحسب المعناد عموماً، كلما كان العصر أقدم، كلما قلَّ يقين المرء من جهة تاريخ أمر ما. على سبيل المثال، في الألفية الثانية قبل الميلاد، يمكن تحديد وقوع العديد من تواريخ الأحداث في نطاقٍ ماداه 100 سنة تقريباً بحلول زمن الملوك داود وسليمان (1000 ق.م تقريباً)، يصل هامش الخطأ الذي يختلف حوله الباحثون إلى عُقدٍ من الزمان أو أقل. يُحيّرُ النطاق كلما اقترب المرء من العصر الحاضر، باستثناء فترة أو فترتين إسلاميتين. إن دقة تواريخ الأحداث ممكنة في نطاقٍ سنّة أو سنتين تقريباً بحلول منتصف القرن التاسع قبل الميلاد. وهكذا، في أيّة دراسة لفترات التاريخ الرئيسية للعهد القديم، لا بدّ أن تُؤخذ بعين الاعتبار مثل هذه الحدود.

نظرة تمييزية

- فترة ما قبل الآباء
- من إبراهيم إلى موسى
- امتلاك واستقرار
- الحكم الملكي
- يهوذا بعد سقوط إسرائيل
- ما بعد 587 ق.م.



الأدلة الكتابية

في الفصول الأحد عشر الأولى من سفر التكوين توجد روايات عن **الخلق** (**الفصلين 1-2**، السقوط (**الفصل 3**، قابين وهابيل (**الفصل 4** الطوفان (**الفصول 9-6**، وبرج بابل (**الفصل 11**). تلك الأحداث، **مقدمة ضمن إطار زمني معين**

وفقاً لـ [\(التكوين 5\)](#)، انقضت فترة من 10 أجيال بين الخلق والطوفان على الرغم من أن الأفراد المدونة أسماؤهم قد تمتوا بعمر إجمالي ربما يزيد في المتوسط عن 847 سنة، إلا أن إجمالي الوقت المنقضي بين آدم والطوفان كان 1,656 سنة فقط.

وفقاً لـ [\(التكوين 11\)](#)، مرت 10 أجيال أخرى من وقت الطوفان حتى زمن إبراهيم (على الأقل في الترجمة السبعينية، الترجمة اليونانية للعهد القديم في القرن الثالث ق.م؛ النص الماسوري العربي يحتوي على 9 في تلك الفترة، بلغ متوسط العمر الذي وصل إليه الأفراد في القائمة 346 سنة) (باستخدام العدد 460 لقينان ابن أركنشاد، المدون في العدد [13](#) في السبعينية؛ راجع [لوقا 3:36](#))؛ الوقت الإجمالي المنقضي من الطوفان إلى إبراهيم هو 520 سنة فقط. وعندما نتعامل مع الأمر حرفيًا، فهذا يعني أن جميع أسلاف إبراهيم حتى سام ابن نوح كانوا لا يزالون على قيد الحياة عند ولادة إبراهيم، وأن مدة من الزمن بإجمالي 2,176 سنة. فقط قد انقضت من وقت الخلق إلى إبراهيم.



القسير الحرفي أو الرياضي البحث للأعداد، كما يظهر في هامش العديد يقتضي عدداً من (KJV) من طبعات الكتاب المقدس بحسب الترجمة الافتراضات منها أنه لا توجد أسماء مذكورة من سلاسل النسب، وأن جميع الأعداد المقدمة متتالية، وخاصة أن الأعداد المستخدمة في أي مصدر كتابي قد تم تحمل نفس المعنى الذي يرتبط بها في العقل الغربي المعاصر. على كلٍّ، يحتاج كلُّ افتراض إلى فحص جاد في ضوء الحقائق الأخرى الثابتة.

إن القراءة السريعة لسلسل نسب كتابية أخرى، على سبيل المثال، تكشف أنه لا يتم إدراج كل أسماء العائلة في أية سلسلة منها. حتى أن البشير متى يسجل إجمالي 28 جيلاً (مجموعتين تضم كلُّ واحدة منها 14 جيلاً) بين داود والرب يسوع، لكن تكشف المقارنة مع سلاسل النسب في العهد القديم أن البشير قد أسطط عدَّة أسماء. أدرج البشير لوقا 42 جيلاً لنفس الفترة، الإغاثات واضحة أيضاً عند يقارن المرأة سلاسل 42 النسب المدونة في [أخبار الأيام 8-1](#) مع تلك المسجلة سابقاً في أسفار التكوين، الخروج، العدد، يسوع، 1 و 2 صموئيل، و 1 و 2 الملوك.

والأكثر من ذلك، كانت الشعوب القديمة تقترن في الأعداد بطريقة تخطيطية أو منطقية. كان استخدام الأعداد بين الأمم القديمة في الشرق الأدنى يختلف بشكلٍ حاد عن الممارسة الغربية الحالية، والأمثلة على تلك الممارسة معروفةٌ من المصادر الكتابية وغير الكتابية على حد سواء. على سبيل المثال، قائمة بثمانية ملوك سومريين حكموا مدينة [سربياك](#) قبل "الطوفان العظيم" في عصر چمدث ثر (3000 ق.م. تقريباً). تتسبُّب لكل رجلٍ فترة حكمٍ يزيد متوسط مدتها عن 30,000 سنة ببروسس، كاهنٌ باليء لم يردوخ، عاش في القرن الثالث ق.م، أضاف اسمين إلى الأسماء الثمانية الموجودة في تلك القائمة السابقة للملوك وتنسب لكل ملكٍ فترة حكمٍ يبلغ مدها 43,200 سنة. توفر مثل هذه الأعداد الكبيرة بشكلٍ استثنائي منظوراً للتفكير في أعداد سفر التكوين.

مع أن المرأة يمكنها الافتراض بأن الأعداد المنسوبة لأعمار الآباء السابقين على إبراهيم في سفر التكوين، لها معنى حقيقيٌ بالنسبة لأولئك المسؤولين عن حفظها، لا ينبغي، بناءً على ذلك، توظيفها بمعنى حرفيٍّ، بحيثٍ لحساب طول الأجيال المختلفة المدونة في النص. والأكثر من ذلك فإن الأعداد المقدمة في الترجمة السبعينية والتوراة السامرية، وهي نسخة مبكرة أخرى للتوراة، تختلف في الكثير من التفاصيل عن تلك الموجودة في النص الماسوري العربي، الأمر الذي يعني، من بين أمور أخرى، أن أعداد سفر التكوين قد سُيّبت الكثير من المشاكل حتى لدارسي الأسفار المقدسة من العلماء الأوائل.

أدلة غير كتابية

لا يمْدُنَا علم الآثار بأي دليل يمكن استخدامه لتاريخ الخلق أو أية روایة أخرى محفوظة في [التكوين 1-11](#). والطوفان مثالٌ يوضح بعض الصعوبات. فالعديد من الأشخاص من خلفيات متنوعة (علماء مستكشفون، لاهوتيون، وأخرون) نادوا بادعاءات كثيرة حتى زعموا أن علم الآثار قد أثبت صحة الرواية الخاصة بظهور التكوين. ومع ذلك لم تُظهر أية مدينة تم التنقيب فيها حتى الآن، في اليهودية وسورياً (بما في ذلك بعض أقدم المدن في العالم) أي دليلٍ أثريٍ على الطوفان.

على الرغم من أن العديد من المدن في بلاد ما بين النهرين تُظهر أدلة على حدوث فيضانات، إلا أن هناك ثلاثة عوامل تجعل من الصعبربط تلك الأدلة بنص [التكوين 6-9](#). كل مستوى من مستويات الفيضانات المكتشفة حتى الآن يعود تاريخه إلى فترات زمنية مختلفة. والأكثر من ذلك، نظرًا لأن الواقع القربي لا تُظهر أي دليل على الطوفان، فإن جميع أدلة الفيضانات في بلاد ما بين النهرين تشير إلى فيضانات محلية صغيرة نسبيًا. أخيرًا، تشير الأدلة إلى عدم وجود انقطاعات تقافية كبيرة من النوع الذي ينجم عن تدمير كاملٍ للسكان. وبالتالي، يبدو أن الفيضانات القديمة الخاصة ببلاد ما بين النهرين المكتشفة لثناء البحث الأثري هي من نفس نوع الفيضانات التي لا تزال تحدث في وادي نهر الفرات.

بكلٍّ وضوحٍ، بعض الأسئلة التي يمكن للمرء أن يطرحها حول روايات التكوين لا يمكن الإجابة عليها ببساطة. الكثيرون من يعتبرون الكتاب المقدس كلمة الله قد انتهوا إلى أن تاريخ أحداث الروايات الموجودة في [التكوين 1-11](#) هو بكل تأكيد أقلُّ أهمية من الخاتمة اللاهوتية المرتبطة بالخلاص، والإيمان، والطاعة التي تقدِّمها هذه الروايات.



عصر الآباء

لا يزال تاريخ حياة إبراهيم موضوعاً حيوياً بين علماء الكتاب المقدس الذين يقبلون بأن إبراهيم، وإسحاق، وبعثوب كانوا بالفعل شخصيات تاريخية. تتراوح الآراء بين رأي ينادي بتاريخ مبكر، تاريخ يقدر امتداد عصر الآباء من 2086 إلى 1871 ق.م. إلى رأي ينادي بتاريخ متاخر رأيًّا يوزّع حياة إبراهيم سنة 1400 ق.م. ونظرًا لأن كلَّ موقفٍ يدعى بأنه يتاسب مع البيانات الكتابية، لا بدَّ من نظرية عن كُلِّ في الرأيين على التوالي.

إن الكثير من مقاطع العهد القديم يبدو داعمًا للرأي الذي يضع إبراهيم في تاريخ مبكر نسبيًا. يُحسبُ نص [الملوك 6:1](#) 480 سنة إلى الوراء من تأسيس الهيكل في السنة الرابعة من حُكم الملك سليمان (961 ق.م، وفقاً للرأي المبكر) إلى زمن الخروج من مصر فترة تغرببني مؤرخًا وقتملاك في سنة 1441 ق.م. كما أن احتساب فترة تغرببني إسرائيل في مصر لمدة 430 سنة (انظر: [التكوين 15:13](#); [الخروج 12:40](#)) من شأنه العودة بالتاريخ إلى 1400 ق.م. ويضاف إلى ذلك التاريخ 215 سنة مطلوبة بـإجمالي (1) عمر إبراهيم عند دخوله كنعان سنة وفقاً لنص [التكوين 12:4](#)، (2) 25 سنة إضافية قبل ولادة (75) إسحاق ([التكوين 21:5](#)); (3) 60 سنة أخرى حتى ولادة يعقوب ([التكوين 25:26](#)); و(4) ظهور يعقوب أمام الفرعون في عمر 130 سنة ([التكوين 47:9](#)). جملة الـ 215 سنة المضافة إلى المجموع السابق يجعل من سنة 2086 ق.م تاريχاً لدخول إبراهيم إلى كنعان وتجعل من سنة 2161 ق.م. تاريخاً لميلاده.

مثل هذا الحساب لا يستخدم كل الأدلة المتالية زمنياً، والمقدمة في العهد القديم؛ وبالتالي، فإن تاريخ حياة إبراهيم عرضةً للتحدى. على سبيل المثال، تتمثل الـ 480 سنة بين الخروج والسنة الرابعة لـ حُكم الملك سليمان فترة زمنية لا بدَّ وأن تضمُّ فترة التي في البرية، مسيرة يشوع

وخلفائه المباشرين، حُكُم القضاة، صموئيل، شاول، وداود. على الرغم من أن العهد القديم لا يذكر تحديداً مدة مهام يشع، أو صموئيل، أو شاول، إذ أن حساباً متواضعاً يصل بياجمالي السنوات التي تحتمها البيانات الكتابية إلى ما يقرب من 600 سنة.

إضافةً إلى ذلك، توجد إشكالية في طول الفترة الزمنية المنسوبة إلى تغرب بنى إسرائيل في مصر. إذ ترى التوراة السامرية، والترجمة السبعينية أن العدد 430 سنة في [الخروج 12:40](#) لا ينطبق فقط على السنوات في مصر بل أيضاً على سنوات إبراهيم، وإسحاق، ويعقوب في كنعان. ومن الواضح أن الرَّسُول يويس أتبع تفاصيل الترجمة السبعينية عندما أرْخَ إعطاء الشريعة بعد 430 سنةٍ من وعد الله لإبراهيم، انتظر ([غلاطية 3:15-18](#)). الأمر الذي يعني أن عدد السنوات في الترجمة السبعينية لا يمكن تجاهله بسهولة.

يستند التاريخ المتأخر لإبراهيم (سنة 1400 ق.م) على فرضيتين: (1) صورة مجتمع الآباء المصور في سفر التكوين تصاهم بشكٍ وثيق تأكِّل الصورة التي تظُّرُّ لها الألواح المسماوية المكتشفة في نوزي، وهي بلدة في شمال شرق بلاد ما بين النهرين على بعد حوالي 175 ميلاً (282 كيلومترًا) شمال بغداد. (2) نظرًا لأن تلك الألواح مؤرَّخة بكل يقين في القرنين الـ 15 و 14 قبل الميلاد، فإن عصر الآباء الموزاري لا بد وأنه يقع في نطاق نفس الفترة الزمنية العامة.

أما من يتمسكون بنظرية التاريخ المتأخر فإنهم على وعيٍ بأن تاريخهم لحياة إبراهيم لا يمكن مساواته مع مجموعة الأعداد التي يعتمد عليها الرأي المنشادي بالتاريخ المبكر. شير هؤلاء إلى بيانات أخرى، مأخذوة أيضًا من العهد القديم. يوسف، الذي كان بالفعل موظفًا مصرًيا رفيع المستوى عندما انتقل يعقوب إلى مصر، عاش حتى بلغت سنوات عمره ([التكوين 50:26](#)). كان موسى ابنًا لحفيد لاوي، الأخ الأكبر 110 ليوسف. نظرًا لأن يوسف عاش ليري أبناء أحفاده (ربما كانوا أصغر من موسى لأن جدهم الأكبر كان أصغر منه)، فإن الرأي المنشادي بالتاريخ المتأخر يخلص إلى أنه من الممكن ليوسف أنه كان حيًّا عندما ولد موسى. إن سلسلة نسبة موسى الرباعية، لاوي-قهات-عمرام-موسى، في [الخروج 20:6-16](#); [العدد 19:3-17](#); [26:58-59](#); [1:1](#) [أخبار الأيام 6:1-3](#) (يعتقد بكلٍّ وضوحٍ أنها مُكمَّلةٌ وفقًا للنص [التكوين 15:16](#)، الذي تتبَّأّه بأن نسل إبراهيم سيتم تحريره من العبودية). المصرية "في الجيل الرابع".

ومع ذلك، لا يمكن أن تتوافق سنة 1400 ق.م. كتاريخ لبداية حياة إبراهيم مع بعض البيانات الكتابية الأخرى، بما في ذلك التغرب الطويل في مصر الذي يحتمه ([التكوين 15:13](#) [والخروج 12:40](#)، إضافةً إلى فترة تيه في البرية مدتها 40 سنةً (أو "جيٌّ واحد"). في بعض الأحيان يَعْيَّن على بعض العلماء المعتدلين عادةً اختزال وقت البرية إلى سنتين من أجل الحفاظ على تأريخهم المتأخر لحياة إبراهيم.

باختصار، تتسم نظرية التاريخ المتأخر مع جزءٍ من الأدلة الكتابية (سلسلة نسبة موسى)، لكن نظرية التاريخ المبكر تتوافق مع جزءٍ آخر أعداد السنين الفعلية المؤذنة في نصوص متفرقة من سفرى التكوين) والخروج). تتمسَّك نظرية التاريخ المتأخر بأن سلاسل النسب تمثل معلومات يمكن التعويل عليها بشكل أكبر في المجتمعات السامية بشكٍ عام، في حين تُحسِّب نظرية التاريخ المبكر السنوات المؤذنة في السجل الكتابي حرفيًّا في كل مخطوطةٍ لها.

بسبب المشاكل المرتبطة بكل الموقفين، اثْتَدَت مجموعة كبيرة من العلماء موقفاً وسطيًّا في تاريخ عصر الآباء. من الناحية الأثرية، يقولون إن إبراهيم وحياته وأوقاته تأتي متوافقة بال تمام مع أوائل الألية الثانية قبل الميلاد، وبشكلٍ غير تمام مع أي فترة لاحقة. وعن طريق تاريخ حياة إبراهيم بين 1800 و 1600 ق.م تقريبًا، فإنهم يقدّمون ما يكفي من المرونة لدمج كل الأدلة المتناحرة، الكتابية وغير الكتابية، في مخطط

زمني عملي. على كلٍّ، يقتِم علم الآثار أربعة أدلة رئيسية على عصر للأباء يقع تاريخه في النص الأول من الألية الثانية قبل الميلاد.

1. على الرغم من أن ألواح نوزي تقدم تشابهًا واضحًا

لحياة الآباء الاجتماعية، فإن ألواحًا آخرى من مدن

أخرى ومن عصر سابق تعكس العديد من نفس

العادات الشائعة في نوزي وسفر التكوين. نظرًا لأن

سكان نوزي كانوا من الحوريين الذين جاءوا إلى

شمال شرق بلاد ما بين النهرين من مكان آخر (ربما

أرمينيا)، فإن عاداتهم الاجتماعية قد نشأت دون شلَّةٍ

في وقت أبكر بكثير من زمن ألواحهم الموجودة الآن

في حوزتنا. وبناءً على، فإن تاريخ ألواح نوزي في

القرن الـ 15 ق.م لا يستبعد تاريخاً أقدم لحياة إبراهيم.

2. أسماء العديد من أسلاف إبراهيم المذُوّبين في نص

([التكوين 11](#)) يمكن تحديد هوياتهم الآن لارتباط

اسمائهم ببلدان في المنطقة الشمالية من بلاد ما بين

النهرين حول حاران، المدينة التي هاجر منها إبراهيم

إلى كنعان ([التكوين 11:3-12:3](#)). من اللافت

ازدهرت حاران في القرنين الـ 19 و 18 ق.م.

3. بعد فترة وجيزةٍ من سنة 2000 ق.م، غزا البدو

السَّائِمُونَ من الصحراء المجتمعات المتحضرة في

مِطْفَقَةِ الْهَلَالِ الْخَصِيبِ. اسْتَقَرَّ هُؤُلَاءِ الْغَزَا

المُعْرُوفُونَ بِاسْمِ الْأَمْوَارِيِّينَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، فِي عَدَةِ

مَدَنٍ فِي شَمَالِ سُورِيَا وَبِلَادِ مَا بَيْنِ النَّهَرَيْنِ. إِحْدَى

مَدَنِ الْأَمْوَارِيِّينَ كَانَتْ بَابلُ، الَّتِي حُكِّمَهَا حُمُورَابِي فِي

وَقْتٍ مَا فِي بِدَايَةِ الْقَرْنِ الـ 18 ق.م. عَلَى الرَّغْمِ مِنْ

أَنَّ الْمَلَكَ أَمْرَاقَ الْمَذْكُورَ فِي ([التكوين 1:14](#)) لَا

يُمْكِنُ تَحْدِيدُ هُوَيَّتِهِ لِغَوْيَاً بِأَنَّهُ الْمَلَكَ الْبَابِلِيَ حُمُورَابِي

كَمَا اعْتَدَ الْعَلَمَاءُ الْسَّابِقُونَ، إِلَّا أَنَّ صُورَةَ الْأَوْقَاتِ

الْتَّالِيَّةِ لِلْغَزوِ الْأَمْوَرِيِّ لَا تَزَالُ مُتَوَافِقةً بِشَكٍ جَيْدٌ مَعَ

رَوَايَاتِ التَّكَوِينِ بِشَكٍ عَامٍ

4. ماري، وهي مدينة أمورية أخرى، معروفةٌ الآن

بِسَبِّبِ اكْتِشَافِ أَكْثَرِ مِنْ ٢٠٠٠ لَوْحٍ فِي قَصْرِهَا

الْمَلَكِيِّ وَمَخَازِنِ سَجَلَاتِهَا. مِنَ النَّاحِيَةِ الْجُغرَافِيَّةِ، تَقَعُ

ماري في المِطْفَقَةِ الْعَالِمَةِ لِحَارَانَ. وَزَمِنِيَا، تَعُودُ

الْأَلْوَاحُ الْمَكْتُشَفَةُ فِيهَا إِلَى الْقَرْنِ الـ 18 ق.م. أَحَدُ

مُلُوكِ ماريِّ في هَذَا الْقَرْنِ، زُمْرِي لَمَ، كَانَ يَتَبَادِلُ

الرَّسَائِلِ بِشَكٍ مَكْيَّفٍ مَعَ حُمُورَابِي مَلَكَ بَابلِ. تَقْدِيمُ

الْأَلْوَاحِ ماريِّ أَيْضًا مَعْلَوْمَاتٍ قِيمَةً عَنِ الْجَمَاعَاتِ

الْقَلِيلَيْةِ وَالْعَرْقِيَّةِ وَتَحْرِكَاتِهَا فِي الْمِطْفَقَةِ الْعَالِمَةِ. مِنَ

الْأَهْمَيْةِ الْأَسَاسِيَّةِ لِتَارِيخِ مَوَادِ سَفَرِ التَّكَوِينِ هِيَ بَعْضُ

الْوَثَائِقِ مِنْ ماريِّ الَّتِي تَضَمِّنُ أَسْمَاءً شَخْصِيَّةً مُشَابِهَةً

جَدًا لِإِبْرَاهِيمِ (أَبِي-رَامَ)، يَعْقُوبَ، لَابَانَ، وَالْعَدِيدُ مِنْ

الْأَسْمَاءِ السَّامِيَّةِ الْغَرِبِيَّةِ الْأُخْرَى.

الأدلة الأثرية لا تثبت ولا تنفي الوجود الفعلي لِإِبْرَاهِيمِ، وإسحاقِ

ويعقوب. هذا مُعْتَرَفٌ به من كُلِّ الْجَهَاتِ. مَا حَقَّقَهُ اكْتِشَافَاتُ الْأَثْرِيَّةِ

هُوَ إِتَّاحَةٌ إِطَارٌ مِنَ الْاحْتِمَالَاتِ تَبَدُّلُ فِيهِ الرَّوَايَاتِ الْكَتَابِيَّةِ عَنِ الْآَبَاءِ فِي

سِيَاقِهَا أَكْثَرُ فَأَكْثَرُ

تاریخ الخروج

مشكلة تاريخ عصر الآباء مرتبطة بشكلٍ وثيقٍ بمشكلة تحديد تاريخ خروج بنى إسرائيل من مصر. لكن نظراً لأن الأدلة لا تسمح بالتحديد الدقيق لتاريخ إبراهيم، على نفس القويس، يصعب الوصول إلى تاريخ محددٍ لدخول يوسف، أو يعقوب إلى مصر. والأكثر من ذلك، لا تقدم الأدلة الكتابية أية تواريخ دقيقة لمدة تغرب بنى إسرائيل في أرض مصر.

العدة سنوات، اعتبر علماء الكتاب المقدس نصًّا **(الملوك 6:1)** بمثابة أساس لبناء تاريخ ثابت للخروج. لأن السنة الرابعة للملك سليمان يمكن تحديدها بشكل لا جدال فيه، ضمن فترة مدارها لا يقل عن 10 سنوات يمكن أيضًا تأريخ الخروج بنفس الدقة و بكل بساطة، (ق.م. 958-967) بالإضافة إلى 480 سنة. لكن هناك بيانات كتابية أخرى تشير تساوًلاً آخر جديًّا حول هذا الإجراء البسيط. عندما يتعامل الكتاب المقدس مع جميع الأحداث بين زمن الخروج وتأسيس هيكل سليمان، أي من سفر العدد إلى **(الملوك 5:18)**، فإن إجمالي الأعداد الدقيقة المقدمة لا تكون بل أقرب إلى 600 سنة 480.

نظرًا لأن الأدلة غير كافية لتحديد تاريخ دقيق للخروج، يبقى الرأي العلمي منقسمًا بين احتمالين. خروج القرن الـ 15 ق.م، وهو خروج مدحومٌ بعده من الدلائل. يبدو أن التسلسل الزمني في (المملوك 6:1) ينبعأ على ما يبدو بشكلٍ مُستَقِلٍ بفقرة في (القصانة 11:26). تقرر هذه الفقرة أنبني إسرائيل قد احتلوا المنطقة المحيطة بحبشون لمدة 300 عام قبل زمن يفتاح نفسه. إن تم تأريخ زمن يفتاح سنة 1100 ق.م تقريرًا فإن ذلك يقودنا بكلٍّ وضوح إلى أن حدث الخروج قد وقع في منتصف القرن الـ 15 ق.م. أيضًا، الأجيال الثلاثة المتعاقبة من الفراعنة، منمن حكموا مصر في القرنين الـ 16 والـ 15 ق.م، لم يكن لهم بنين ذكور الأمر الذي يرجح بشكلٍ كبير إمكانية أن يصبح النبي موسى ملكًا، لكنه في ذلك الوقت ابن أميرة ملكية بالتبني؛ جميع ملوك الأسرة الملكية الـ 19 كان لديهم وارثون ذكور شرعيون (ق.م 1200-1306) .

بالإضافة إلى ذلك، فإن تاريخ القرن الـ 15 ق.م يجعل الارتباط ممكناً بين غزو العبريون لكتناع (1350-1400 ق.م) - الموصوف في رسائل العمارنة الموجودة بتل العمارنة، في مصر - وغزو كنعان من قبل العبرانيين الموصوف في سفر يشوع في العهد القديم. يرتبط بهذا الأمر إشارة إلى "إسرائيل" في النصب التذكاري لمرينتباخ، وهو عمود جري متقوش عليه أعمال الملك المصري، مرينتباخ، سنة 1220 ق.م. يشير ذلك إلى أن الشعب المشار إليه، الذين صادفه مرينتباخ أثناء حملة عسكرية كنعانية، كان لهم وجود منذ فترة. أخيراً، الباحث الأثري لاربيا، جون جرستانغ، أرجح تدمير تلك المدينة سنة 1400 ق.م.

ومع ذلك، تشير أدلة أخرى بقعةً إلى تاريخ الخروج، ليس في القرن الـ 13 ق.م، بل في القرن الـ 13 ق.م. يحدد العديد من العلماء تاريخاً بين 1275 و 1290 ق.م بناءً على تلك الأدلة. أولاً، يمكن تقسيم السنوات الـ 480 المذكورة في (الملوك 1:6) على أنها تمثل مخططاً زمنياً 12 جيلاً، كما هو مشار إليه في نص (أخبار الأيام 3:6-8). إذن، لو كان متوسط عمر الجيل في هذه الأجيال هو 25 سنة بدلاً من 40، فإن اختزال السنوات من 480 سنة إلى 300 سنة فعلية من شأنه، أن يجعل تاريخ الخروج سنة 1266 ق.م. تقريراً. ثانياً، هناك أدلة أثرية، تتوارد تدمير المفترضة لعدة مدن غزها يشوع (لاريش، تپیر بیت ایل، وحاصور) في أواخر القرن الـ 13 ق.م. ثالثاً، لا توجد إشارة ككلية للحملات العسكرية المصرية (مثل غزو منيتاح سنة 1220 ق.م)، كان من الممكن أن يتآثر بنو إسرائيل الذين عاشوا في كنعان قبل زمن الفراعنة النشطين عسكرياً مثل سيتي الأول (1319-1301 ق.م)، ورمسيس الثاني (1301-1234 ق.م). رابعاً، يشير نص (الخروج 1:11) إلى مدينة رَمْسيس، العاصمة التي بناها رَمْسيس الثاني، وفقاً لنقوشه الخاصة بأئمَّ خط الحجة الخامسة من خلاصات

التقييف الأثري التي تشير إلى أن شرق الأردن وصحراء الثقب لم تكن مأهولة بالسكان المستقررين بين سنتي 1900 و 1300 ق.م، في حين أن الكتاب المقدس يؤكد بكل وضوح أن الإسرائييليين واجهوا معارضة شديدة من مجموعات في نفس المنطقة، وهكذا، يجاج البعض بأن بني إسرائيل دخلوا تلك المنطقة بعد 1300 ق.م. سادساً، ربط العبريون ببني إسرائيل، وقت امتلاك كنعان، ربط هزيل لأن العديد من النصوص خلأها لألواح العمارنة شهد على وجود مجموعات من العبريون في كل أنحاء الشرق الأدنى القديم، يبيو أن اللفظة "عبرو" مصطلح أوسع بكثير، ربما تعني "المتعددي للحدود"، ومن المرجح أنه لا يرتبط من الناحية الإيتيمولوجية أو الذلالية باللفظة "عربي". سابعاً، وأخيراً، راجع الآن كاتلين كينيون عالمة الآثار عمل جرسانج في أريحا، وأظهرت أن الجدران المنهارة التي حدد تاريخها جرسانج سنة 1400 ق.م، قد بُرمِّرت في الحقيقة سنة 1800 ق.م أو قبل ذلك

حتى الآن، من المستحبيل التحديد بدقة بين الفرعين المحمطلين لخروج بني إسرائيل. الرأي السائد بين علماء العهد القديم يشكل عام، بما في ذلك عدد متزايد من العلماء المعتدلين أو المحافظين، يفضل اختيار القرن الـ 13 ق.م. من ناحية أخرى، يواصل العديد من العلماء المحافظين تفضيل تاريخ القرن الـ 15 ق.م. إلا أن التعصيب هنا لا يبرر له إذ أن المشاكل لا تزال باقية دون حلٍ لأيٍ من البديلين. وفقًا للرأي السائد، يُستخدم تاريخ 1290 ق.م للخروج عند التعامل مع المشاكل اللاحقة.

مهمة التسلسل الزمني لفترة الامملاك والاسقشار كجماعة موحدة ينبغي أن تضم بالشكل المناسب كل الأحداث التي يسردها العهد القديم، وبشكل رئيس الأحداث الموجدة في سفرى يشوع والقضاة، مع الأحداث الواقعية بين الخروج (سنة 1290 ق.م) وأوقات الملك داود (سنة 1000 ق.م تقريباً)، والملك سليمان (الذي مات 930 ق.م). بمعنى آخر، لا بد على المُرء أن يوم 550 سنة تقريباً من الأحداث الكتابية بين النبي موسى والملك داود في فترة مدتها 290 سنة

على الرغم من أن تحديد تاريخ مبكر للخروج (سنة 1447 ق.م تقوياً) قد يجعل المهمة أسهل قليلاً، فإن مجرد إضافة حوالي 157 سنة بحد ذاتها لا تعالج كل المشاكل. لا يتيح أيٌ من التاريχين الزمن الكافي لكل أحداث العهد القديم من شووع إلى الملك داود لتحدث بشكلٍ فردي ومتنازع وبناءً على ذلك، يفترضُ مويهو كلا التاريχين أن بعض القضاة قد باشروا مهامهم في نفس التوقيت، وليس على نحو متنازع. الاختلاف يرتبط بالدرجة فقط

يقدم سفر يشوع مضمون أللة العهد القديم بشأن امتلاك كنعان بواسطةبني إسرائيل. لكن للأسف، لا يحتوي السفر على أيّة ملاحظات زمنية تحديد كم المدة المنقضية لثناء ممّة يشوع. الأكثر من ذلك، لا توجد أيّة إشارات كتالجية إلى أحداث معاصرة رئيسيّة في أجزاء أخرى من العالم القديم، أي آية توارييخ يمكن استخدامها لتحديد التسلسل الزمني. بالأحرى، فيما يبدو أنه سردٌ يقدّم بكلٍّ وضوح نظرية عن فُرقٍ، يدون يسُرُّ يشوع سقوط أريحا، وعالي، وبعدهما عن كتبَ الحملة العسكريّة الجنوبيّة، ثم الحملة الشماليّة. بعد تلك الانتصارات، التي تغطي معظم أراضي كنعان، تُقْسِم قطاعً مختلقة من الأرض على مجموع أسباط إسرائيل؛ وقد كان المتوقع أن تكفل الأسباط ممّة تتمير ما تبقى من سكان كنعان بحسب مناطقهم الخاصة. ومع ذلك، يسعى المزءُ عيًّا عن أيّة تصريحات تشير إلى المدة التي استغرقتها تلك الأحداث.

في سفر القضاة، ما يسود المشهد ظروفٌ مختلفةٌ قليلاً. في هذا السفر يقوم العهد القديم إلى حدٍ ما قائمةً كاملةً من الأعداد للإشارة إلى مدة فترات القمع الأجنبي، وفتررة حكم القضاة، وما يعقبها من فترة للراحة والسلام. العدد الإجمالي للسنوات الموصوفة لتلك الفترة هو 410، لكن لا يضم

هذا المجموع أيَّ زمن خاص بالكثير من القضاة "الصغر". وبناءً على ذلك، يبدو واضحاً أن معظم القضاة إن لم يكن كلهم كانوا ببساطة زعماء محليين تزامن نشاطاتهم مع أنشطة قضاة آخرين، على الأقل في جزء من فترة حكمهم. لسوء الحظ، لا يقدم سفر القضاة نظاماً لهذا التزامن ليشير به أية قضاة كان يعاصر أحدهم الآخر، ربما أفضل ما يمكن للمرء القيام به هو افتراض إرشادات عامة لتسلسل الأحداث في تلك الفترة الواقعة بين النبي موسى والملك داود.

حققتان مُهْمَّتان ينبعي الاحتفاظ بهما في الذهن. أو لا، ثُلَّت المعلومات الأخرى، على ما يبدو، تاريخ امتلاك كنعان من سنة 1250 ق.م تقريباً وليس أقدم من ذلك بحوالي 200 سنة. افتراض المهام المتزامنة للقضاة يسمح للمرء بضغط الأعداد الحرافية للسنين في العهد القديم في مخطط عام ثُلَّته أداة أخرى.

ثانية، من الواضح أن الكتبة القدماء رَبَطُوا التسلسل الزمني للفترة بمخطط مُذَكَّر الأساسي 40 سنة أو جيل، وهي ممارسة استمرَّت حتى زمن المملكة المنقسمة، عندما انْدَلَّ شَلَسْلُ زَمْنٍ يربط سلالة مَكِيَّةً منتظمة. في مواجهة المهام الكثيرة للغاية والمحددة بالضبط للفترة بأنها 40 سنة، تبقى الحقيقة أن الإجماليات الحرافية مثل هذه الأعداد لا يمكن التوفيق بينها وبين الأدلة الكتابية أو الأخرى. وببناء عليه، يشائِّع معظم العلماء في أن العدد 40 كان يقصد به فقط أن يكون حساباً رياضياً دقيقاً. تسمح هذه النظرة بوقت كافٍ من أجل المواجهة الحذرية بين الأدلة الكتابية وغيرها في جدول زمني عام.



أنواع الأدلة

بالنسبة إلى فترة الحُكْم المَلَكي في إسرائيل، الأدلة المرتبطة بالشَّلَسْلِ الزمني كثيرة.

يجتهد العهد القديم ذاته لتقييم كل المعلومات الازمة لتسلسل الأحداث زمنياً في تلك الفترة، بما في ذلك (1) قائمة كاملة بكل الملوك في إسرائيل ويُهُودَا قبل وبعد انقسام المملكة؛ (2) عُمُر كل ملك (باستثناء شاول) عند ارتقائه للعرش؛ (3) التزامن بين مملكة إسرائيل الشمالية ومملكة يهوذا الجنوبيَّة موضحاً في أية سنة من مُلك نظيره في المملكة الأخرى تولَّى كل ملك العرش؛ و(4) حسابات دقيقة لمدة حُكْم كل ملك إضافية إلى ذلك، بعض الأحداث المهمة يتم تأريخها بالإشارة إلى حدثٍ آخر، كما أن أحداً آخر رَبَطَ مع أحداث متزامنة في التاريخ العالَّامي (نسبة إلى العالم).

خارج أسفار العهد القديم، هناك مادة غزيرة تقدم أدلة على التسلسل الزمني لتلك الفترة. المصدر الفردي الأكثَر أهمية إلى حدٍ كبير هو مجموعة من قوائم لِمُو الأشوريَّة. في أشور، كانوا يحتفظون بسجلٍ لِحُكْم كل ملك كنوع معين من الحواليات. كانت تُسمَّى كل سنة من سنوات مُلكه باسم فرد صاحب مرتبة سامية في البلاط الملكي؛ إلا أن السنة الأولى تُسمَّى باسم الملك نفسه، والثانية باسم الموظف الأعلى التالي (مع أن هذا الاسم كان يتم اختياره أصلًا بالفرعية)، وهكذا، حتى موت الملك كانت اللحظة لِمُو تُستخدم لتقييم اسم الموظف الذي تُسمَّى السنة "الحالية" باسمه وقذفه، ومن هنا جاء وصف القوائم باسم "قوائم لِمُو".

قوائم لِمُو الأشوريَّة مرتبطة بدقة بالسنة الشمسيَّة، مما يجعل الوثائق جديرة بالثقة للغاية. الأكثر من ذلك، وإضافةً إلى الكثير من الأحداث في التاريخ الأشوري، تم تأريخ الطواهر الطبيعية البارزة التي جرت بناءً على قوائم لِمُو. على سبيل المثال، الكسوف الشمسي المؤرَّخ بواسطة الكتبة الأشوريَّين في قوائم لِمُو لسنة يور ساجال قد حُسب تاريخ وقوعه فلكيًّا في 15 يونيو سنة 763 ق.م. وبدءاً من سنة 763 ق.م، مع دراسة التواريχ السابقة واللاحقة معاً، تم الوصول لقائمة كاملة من قوائم

لِمُ لكلِّ الموظفين الأشوريين في الفترة الممتدة بين سنتي 891 و 648 ق.م.

مع دقة قوائم لِمُ الأشوريَّة المؤكَّدة بعدد من المصادر، يمكن استخدامها بثقة في إعادة بناء الشَّلَسْلِ الزمني للفترة المقابلة من التاريخ الكتابي هذا صحيح بشكلٍ خاصٍ مُتَّى زَيْنَتَبْلُوكَ كاتب السفر الكتابي حتى إسرائيلياً أو يهودياً بسنة معيَّنة في حُكْم ملك أشوري تشير قائمة لِمُ الخاصة به إلى السنوات الدقيقة لِحُكْمِه المَلَكي.

توجد أيضاً سجلات من قوائم الملوك الكلدانيين (البابليين)، ومن المؤرخين اليونانيين لاحقاً. على سبيل المثال، قام بطليموس، في القرن الثاني الميلادي، بتوثيق التواريَخ لمملوك بابل من سنة 747 ق.م، كما وأصَّلَ تقاديم تواريَخ ملوك فارس، واليونان وصولاً إلى الحكام الرومان حتى سنة 161م، أخيراً، توجد معلومات مفيدة في نقوش أشوري وأماكن أخرى.

الشَّلَسْلِ الزمني الملكي

تمثِّل قائمة لِمُ للملك الأشوري شَلَسْلَنَاسِر الثالث أساساً لأول مقارنة للتاريخ بين أشور وإسرائيل ويُهُودَا. في لِمُ ديان-أشور، في السنة السادسة لشَلَسْلَنَاسِر على العرش، يأتي اسم أخْبَر ملك إسرائيل مدؤناً كأحد الملوك الذين حاربوا الأشوريين في معركة قَرْقَر. وهكذا، فإن تاريخ تلك المعركة يمكن تحديده بدقة في سنة 853 ق.م.

تشير السجلات الأشورية أيضاً إلى أن شَلَسْلَنَاسِر الثالث كان على اتصال مع ملك إسرائيل بعد 12 سنة، أي في سنة 841 ق.م. ذلك الملك هو ياهو. وبالتالي، تتوفر لدينا نقطتان ثابتتان للربط بين المعلومات الكتابية بعد موت أخْبَر، الذي لم يُؤْرَخ بالإشارة إلى السجلات الأشورية، معدَّاثنان من ابنائه إلى السلطة. الأول، أخْرِيَا، ملك لمدة سنتين (1 الملك 22:51)؛ الثاني، يورام (المعروف أيضاً باسم يهُورَام)، الذي ملك لمدة سنة (2 الملك 3:1). وبنفس سنة لعدم ارتقاء العرش محسوبة 12 بواسطة الإسرائييليين في تلك الحقيقة، يمكن تقليل إجمالي عدد السنوات من 14 سنة إلى مجموع فعلي مدته 12 سنة. وهكذا، يبدو واضحاً أن أخْبَر لم يقاتل شَلَسْلَنَاسِر الثالث سنة 853 ق.م. فحسب، بل مات أيضاً في تلك السنة. ثم جاء ابنه خَافَّا له لمدة 12 سنة قبل توقيت توقيت نفيه في الوقت المناسب لتبرير اتصاله بشَلَسْلَنَاسِر الثاني سنة 841 ق.م. والأكثر من ذلك، لأن ياهو قُتلَ الملكين: ملك إسرائيل (يهُورَام) وملك يهوذا (أخْرِيَا) في نفس الوقت (2 الملك 27:9-24)، هناك تزامن ثابت مقدم بين الملكتين في سنة 841 ق.م.

ملك أول تسمة ملوك لإسرائيل لمدة بيَّن مجموعها الظاهري 98 سنة أو مجموع إجمالي فعلٍ (مع مراعاة سياسة إسرائيل في عدم احتساب سنة الارتقاء إلى العرش) يبلغ 90 سنة. زَمْنِي، الذي ملك لمدة سبعة أيام فقط (1 الملك 16:15-18)، يُعدُّ واحداً من الملوك التسعة لكنه لا يُصنف سنة إضافية سواء في إجمالي السنوات الفعلية أو الظاهيرية وهكذا، يقع ارتقاء يَرِبُّعَامَ الأَوَّلِ للعرش في سنة 930 ق.م (بإضافة 90 سنة إلى 841 ق.م)، في نفس السنة أيضاً، بدأ رُحْبَانَعَ في الملك على يهوذا. إن احتساب 40 سنة لِحُكْم الملك سليمان، المشار إليها في (1 الملك 11:42)، يشير إلى أن سنة ارتقاء رُحْبَانَعَ في الملك سليمان هي 970 ق.م، يمكن أيضاً تحديد سنة موته الملك داود في تلك الفترة، على الرغم من ضرورة التقليل لأجمالي عدد السنوات بسبب احتمالية وجود فترة قصيرة لِحُكْم ملكي مشترك بين الملكين داود وسليمان قبل موته. وبالتالي، يقع الحُكْم المَلَكي لشاول تقربياً في أواخر القرن الـ 11 ق.م.

في مملكة يهوذا، في الفترة بين موته الملك سليمان سنة 930 ق.م ومقتله آخرِيَا على يد ياهو سنة 841 ق.م. تقدَّل المنصب الملكي سنة رجال بلغ مجموع سنوات جلوسهم على العرش 95 سنة بحسب الكتاب. إلا أن

حساب تلك الحقبة في يهودا ليس بسيطًا كما هو الحال مع ملوك إسرائيل وذلك لعدة أسباب. تنتهي المشاكل على التغيير من احتساب سنة ارتقاء العرش إلى حساب سنة عدم ارتقاءه في حوالي 850 ق.م، على الأقل اثنين من الملوك كان لهما حكمٌ ملكيٌّ مشتركٌ (يهوشافات مع آسا ثم يهورام مع يهوشافات)، إضافةً إلى اختلافات التقويم السنوي بين الملكتين. من الواضح أن السنوات الـ 95 الظاهرة لا بد من تقليلاً، بناءً على الاختلافات في الحساب والتقويم، إلى 90 سنة فعلية من أجل مواعيده الأعداد اليهودية مع التزامنات الأشورية والإسرائيلية الثابتة.

بعد سنة 841 ق.م، يحدث الكاهن الثاني الموكّد تاريخياً بواسطة مصادر غير كتابية هو سقوط السامرة سنة 722 ق.م. هذا التاريخ مستمدٌ من حوليات سرجون الثاني، ملك آشور (705-722 ق.م.)، خليفة سلمناسور الخامس (722-722 ق.م.). ومع أن هذا التاريخ يأتي بعد سنة فقط من النقطة الثانية لسنة 841 ق.م. في تاريخ إسرائيل، إلا 120 أن المصادر الزمنية لتلك الفترة يصعب تفسيرها إلى حدٍ ما بدقة. في الماضي، لجأ العلماء إلى افتراض وجود فترات متعددة من الحكم الملكي المشترك، أو وجود نوعاً من الخلط المفترض من جهة بعض الكتبة حول الأساليب الواجب اتباعها في الحسابات، أو اللجوء إلى نظريات أخرى محاولةً منهم فهم الفترة. على الرغم من الصعوبات الكثيرة، تمَّ توحيد كلَّ التواريخ الكتابية والأشورية لفترة المملكة المنقسمة - باستثناء أربعَة أعداد ترتبط بالسنوات الأخيرة لمملكة إسرائيل، وكلها مرتبطة بكيفية ما بفترة الحكم الملكي لهوش المشكوك فيها.



بعد سقوط السامرة سنة 722 ق.م، يهتم التسلسل الزمني للعهد القديم فقط بمملكة يهودا الجنوبية حتى تدميرها بعد 135 سنة تقريباً. هناك حدثان في السجل الكتابي مُهمنان لتتحديد أساس التسلسل الزمني لتلك الفترة: حصار أورشليم بواسطة سُنّحاريب الأشوري أو آخر القرن الثامن قبل الميلاد، وسقوط أورشليم النهائي بيد البابليين في أوائل القرن السادس قبل الميلاد.

غزو سُنّحاريب ليهودا

الغزو الأشوري (704-681 ق.م.) مُسجَّلٌ في (2 الملوك 18:13)، حيث يُحدَّد العدد (13) وقوع الغزو في السنة الـ 14 للملك حزقياً، (16) تضم نقش سُنّحاريب الخاصة نسخةً أطول من الشؤون الملكية. ومنها يتم تثبيت التاريخ 701 ق.م، الأمر الذي يجعل ارتقاء حزقياً للعرش سنة 715 ق.م. إلى هذا الدلَّام بسيطٌ، لكن تبع المشاكل ثالثة. على سبيل المثال، يقرّر نص (2 الملوك 19:9) أن سُنّحاريب، كان على اتصال بملك إثيوبيا، الملك ترْهافَة (664-690 ق.م. تقريباً) أثناء مسار حملته العسكرية، التي تضمنت حصار أورشليم. من الواضح أن الاتصال بذلك قد تولَّى السلطة أوائل سنة 690 ق.م. تقريباً لا يمكن أن يشير إلى أحداثٍ وقعت سنة 701 ق.م. ومع ذلك، من الممكن أن سُنّحاريب قد قام فعلياً بغزوتين على مملكة يهودا، الأولى سنة 701 ق.م، والثانية في وقتٍ ما لاحقاً. تاريخ ذلك الغزو الثاني المفترض غير مؤكد، على الرغم من أن نص (2 الملوك 19:35-37) يشير إلى أن سُنّحاريب قُتل بفترة وجيزة بعد انسحابه من أورشليم. نظراً لأن سُنّحاريب قد خلفه ابنه أسرحدون سنة 681 ق.م، فإنَّ غزو يهودا الثاني المفترض كان عتيداً أن يحدث وقتذاك في النصف الأخير من العقد نفسه.

يعارض عدد من العلماء افتراض الغزو الثاني لأورشليم بواسطة سُنّحاريب. ويقترحون احتمالية أن ترْهافَة، مع أنه ملكٌ فقط من سنة 690 ق.م، وقبل توليه للعرش، قاد قوات عسكرية ضد سُنّحاريب مبكراً (2 الملوك 19:9) سنة 701 ق.م. الإشارة إلى الملك ترْهافَة في نص (2 الملوك 19:9).

يمكن فهمها وقتذاك على أنها استخدام للقبه النهائي في محاولة لتحديد هويته لجيءٍ لاحقٍ من القراء.

ومع ذلك، فإنَّ مسألة عدد الغزوَات محسومة، من المؤكَّد أن سُنّحاريب غزا يهودا سنة 701 ق.م، في السنة الـ 14 من الحكم الملكي لحزقياً. مثل هذا التزامن يحِّد أن سنة ارتقاء حزقياً للعرش كانت سنة 715 ق.م، إلا أنَّ هذا التاريخ يُثيرُ مشكلةً أخرى. سقوط السامرة، الثابت الان في سنة 722 ق.م، مُؤرَّجٌ في نص (2 الملوك 18:10) في السنة الـ 6 من ملك حزقياً. الحل المرجح يشكل أكفر هو أنَّ حزقياً بدأ حكمه الملكي بالشراكة مع أبيه، أحاز، قبل سقوط السامرة بست سنوات. تنشأ إمكانية الارتباط من حقيقة أنَّ نصاً واحداً في (2 الملوك 18:13) مكرر في (شعيباء 36:1) يزامِنَ غزو سُنّحاريب سنة 701 ق.م. مع السنة الـ 14 من ملك حزقياً المستقل؛ نصٌّ آخر في (2 الملوك 18:10) يربط سقوط السامرة ببداية ملك حزقياً المشترك. وهكذا، في الفترة من 728 ق.م. إلى 715 ق.م. كان حزقياً يملك بالشراكة مع أبيه أحاز. ومن 715 ق.م. حتى سنة 697 ق.م. باشر حزقياً حُكمه الملكي بشكلٍ منفرد. ومن 696 ق.م. حتى سنة 686 ق.م. كان ابنه مَنْسَى يباشر ملكه بحكمٍ مشترك معه.

وفقاً للمعلومات الزمنية المقدمة بواسطة عدد من النصوص في سفر الملوك الثاني، انقضت سنوات عددها الإجمالي 128 سنة، وستة أشهر بين وقت ارتقاء حزقياً للعرش سنة 715 ق.م، وأسر الملك يهويَاكين سنة 597 ق.م، وهو تاريخ سوف يتم مناقشه أدناه. وهكذا، ثمة مشكلة أخرى ينبغي تفسير فانقض من السنين بزيد عن 10 سنوات تحتمها بوضوح إجماليات السنوات الكتابية. أفضل حلٍ يبدو أنه يمكن في الافتراض بأنَّ مَنْسَى وصل إلى السلطة لأول مرة سنة 697 ق.م. ليباشر ملكه بالاشتراك مع والده، حزقياً. مات مَنْسَى سنة 642 ق.م. بعد أن أكَّدَ نص (2 الملوك 21:1) بأنه ملك لمدة 55 سنة. إنَّ حزقياً، الذي تولَّى العرش سنة 715 ق.م، يُقال إنه ملك لمدة 29 سنة (2 الملوك 18:2)، الأمر الذي يعني أنه كان ملكاً حتى سنة 686 ق.م. أي بعد ، (2 الملوك 18:2)، الوقت الذي توج فيه الملك مَنْسَى بكلِّ تأكيد بحوالي 11 سنة ليكمل حُكمه الملكي بمدته التي بلغت 55 سنة بحلول سنة 642 ق.م.

سقوط أورشليم

السجلات البabilية المعاصرة متاحة لتسليط الضوء الجدير باللاحظة على السنوات الأخيرة من وجود مملكة يهودا، بالنسبة للسنوات: 626، 623، 618-595 ق.م، فقد تم اكتشاف سجل التاريـخ البabilـي، ومن المعلومات التي يضمـها ذلك السجل مع وثائق مسماـريـة أخرى مرتبطة بتلك الفترة، يمكن تحديد ثلاثة تواريـخ بشكـل مـؤكـد بـشأن مـملـكة يـهـودـا. الأول هو تاريخ مـوتـ الملك يـوـشـيـاـ سنة 609 ق.م، والثانـي هو تاريخ مـعرـكة كـركـمـيشـ سنة 605 ق.م، أما الثالث فهو نهايةـ الحـكـمـ الملكـيـ للـمـلـكـ يـهـويـاـكـينـ، الذي تم تـارـيخـه بواسـطةـ السـجـلـ البـابـلـيـ فيـ الشـهـرـ الثـانـيـ منـ آذـارـ فيـ السـنـةـ التـاسـعـةـ لـلـتـلـوـخـدـائـرـ، أوـ 16ـ مـارـسـ سنـةـ 597ـ قـمـ.

بعد أسر يهويَاكين، أصبح صديقـاً مـلـكاً دـمـيـةـ علىـ مـملـكةـ يـهـودـاـ لـمـدةـ 11ـ سنـةـ (2 الملوك 24:18). فيـ الـيـوـمـ العـاـشـرـ منـ الشـهـرـ العـاـشـرـ فيـ السـنـةـ التـاسـعـةـ منـ مـلـكـ صـدـيقـاـ (2 الملوك 25:1)، بدأـ الحـصـارـ النـهـائـيـ لأـورـشـلـيمـ عنـ طـرـيقـ الجـيـشـ البـابـلـيـ. كانـ ذـلـكـ الـيـوـمـ فيـ 15ـ يـانـايـرـ سنـةـ 588ـ قـمـ. فيـ الـيـوـمـ التـاسـعـ منـ الشـهـرـ الرـابـعـ فيـ السـنـةـ الـ11ـ منـ مـلـكـ صـدـيقـاـ، بعدـ حـصـارـ استـمـرـ لـمـدةـ 18ـ شـهـراًـ تقـرـيـباًـ، تمـ اخـتـرـاقـ سورـ أـورـشـلـيمـ (2 الملوك 4:25-3). كماـ خـرـقـ الهـيـكلـ فيـ الـيـوـمـ السـابـعـ منـ الشـهـرـ (الـخـامـسـ)، ايـ الشـهـرـ التـالـيـ.

□.□ 586 □□□ □□

بعد مأساة 586 ق.م، يقىم العهد القديم عدة تطورات أخرى ببيان له دلالة زمنية. يُسجّل نص [\[إرميا 52:30\]](#) عملية الترحيل الثالث لليهود إلى بابل في السنة الـ 23 من ملك **نبوخذنادرش** (582 أو 581 ق.م). يقىم **النصان** ([\[الملوك 25:27\]](#); [\[إرميا 52:31\]](#)) دليلاً على إطلاق سراح الملك **بيهوياتkin** من السجن؛ يؤرخ السجل البابلي ذلك الحدث في 27 آذار، أو 21 مارس 561 ق.م.

في سنة 539 ق.م، كان **مقدار البابليين أنفسهم** أن يختبروا معنى الهزيمة في تلك السنة، شَنَّ الملك الفارسي، كورش الكبير، حملة عسكرية ناجحة ضد بابل وملكها، **نبونيدس**. بعد أن **حطّي** كورش بالسيطرة على اليهود المسيسين والعديد من المجموعات الأخرى من الناس الذين انتصرت عليهم بابل من قبل، سرعان ما بدأ في تنفيذ سياسة التسامح تجاه رعاياه الجديد. في السنة الأولى من حكمه أصدر كورش مرسوماً يتيح لليهود إمكانية العودة إلى أرضهم السابقة ([\[عزرًا 1:1\]](#)). في اليوم الأول من السنة التالية، في شهر تشرى الأول ([\[عزرًا 3:6\]](#)، أقيم المذبح في أورشليم. في أيار من السنة التالية (أبريل/مايو 536 ق.م) بدأ العمل على بناء الهيكل نفسه ([\[عزرًا 3:8\]](#)).

بعد فترة من توقفات العمل المحبطية على فترات زمنية متقارنة، **حُفِّرَ** و**عظَّت** النبيان **حَبْيَي** وزَكْرِيَا اليهود على إكمال بناء الهيكل **وِيَافَعُلُوا** مواصلة العمل سنة 520 ق.م ([\[عزرًا 4:24\]](#); [\[عزرًا 1:15\]](#)) وانتهى أخيراً في 3 آذار، أو 12 مارس 515 ق.م ([\[عزرًا 6:15\]](#)) ارتبطت المراحل النهائية من التسلسل الزمني للعهد القديم بهم. **عَزْرَا** و**حَقْمِيَا** الروية التقليدية لعصرهم تتضمن **عَزْرَا** في السنة السابعة لأرتحستا الأول (458 ق.م) و**حَقْمِيَا** في السنة الـ 20 (445 ق.م).

انظر أيضًا "تاريخ" تحت كل سفرٍ من أسفار العهد القديم؛ امتلاك وتقسيم الأرض؛ يهود الشتات؛ الخروج؛ تاريخ إسرائيل؛ فترة الآباء؛ فترة ما بعد السبي؛ التيه في البرية

تشبة

مسقط رأس إيليا النبي وسكنها ([\[ملوك 1:17\]](#); [\[ملوك 1:21\]](#); [\[ملوك 1:28\]](#); [\[ملوك 1:36\]](#); [\[ملوك 9:1\]](#)). **الشكل العربي** لـ **كلمة "تشبة"** في [\[ملوك 1:17\]](#) دفع [\[ملوك 1:3\]](#)، [\[ملوك 8\]](#) ترجمة الملك جيمس الإنجليزية (والترجمة العربية البستانى-فاندايك) إلى ترجمة الكلمة إلى "[من مُسْتَوْطِنِي [جَلْعَاد]]". لكن، تتبع معظم الترجمات الترجمة السعدينية في النظر إلى كلمة تشبة على أنها اسم علم. وهذه القراءة تويدها حقيقة أن إيليا ذُعِي في نصوص أخرى باسم التشبيه وإذا اعتُبرت الكلمة تشبة باسم علم، فمن المرجح أنها هي نفسها مدينة تشبيه في نقلالي المذكورة في [\[طوبيا 1:2\]](#).

تشتت اليهود

انظر **شتات اليهود**

تشري

الشهر العربي الموافق تقريراً للفترة ما بين منتصف شهر سبتمبر إلى منتصف شهر أكتوبر. انظر **التقويمات القديمة والحديثة**

تشسألون

كـسـالـون □□□□.

تشسلوت

كـسلـوت □□□□.

*تشكيل روحي، تغيير

عملية تشكيل روحي للمؤمن ليكون مشابهاً صورة يسوع. يخبرنا بولس عن هذا في [\[رومية 3:28\]](#)

وَتَحْنَّ تَعْلَمَ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءَ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مُدْعَوْنَ حَسْبَ قَصْدِهِ. لَأَنَّ الَّذِينَ سَبَقَ فَعْرَفَهُمْ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ لِيَكُوْنُوا مُشَابِهِيْنَ صُورَةً أَبْتَهِ، يَكُوْنُونَ هُوَ يَكُرَا بَيْنَ إِخْرَهُ كَثِيرَيْنَ. وَالَّذِينَ سَبَقَ فَعَيَّنَهُمْ، فَهُوَ لَاءُ دَعَاهُمْ أَيْضًا. وَالَّذِينَ دَعَاهُمْ، فَهُوَ لَاءُ بَرَرَهُمْ أَيْضًا.

بما أن اشتياق الله ومقاصده أن يكون لديه أبناء وبنات كثيرين، فعلى كل مؤمن أن يكون مشابهاً لنموذج الأصلي، أي يسوع. لاحظ أن الأفعال [\[عيّنهم\]](#)، [\[دعّاعهم\]](#)، [\[بَرَرَهُمْ\]](#)، [\[لَاسِيَّهَا مَجَدَهُمْ\]](#) في [\[رومية 8:29\]](#) جميعها وردت في زمن الماضي. ذلك لأن الله، من منظوره [\[30\]](#) الأبدى، يرى هذه العملية بمرتها كما لو كانت مكتملة بالفعل. والمؤمنون من منظور الله قد تمجدوا بالفعل لأنه ينظر إليهم كما ينظر لابنه. وهذا، في الواقع الحياة عليهم أن يخضعوا العملية التغيير المشابهة صورة ابن الله. الله يعمل كل الأشياء معًا للخير في حياة الذين يحبونه والمدعون حسب قصده. وهدفه هو أن يشكل كل ابن وأبنته ليكونوا على صورة ابنه المحبوب.

عند متابعة قراءة بقية [\[رومية 8\]](#)، يتضح تماماً أن "الأشياء" التي يستخدمها الله لتشكيل المؤمنين تتضمن شتى أنواع الألم. فمشابهة صورة الجذري ينطوي على إحداث تغيير من الداخل بقوة الحياة الممنوعة من الله في جوهر كياننا الداخلي، فالتشكيل يقتضي وجود ضغط خارجي يعمل على تشكيل صورة المسيح في أبنائه. إذا ما أراد المؤمنون أن يصبحوا مثلاً، فعليهم إذن اختبار كلا الأمرين؛ فمعرفة يسوع عند بولس كانت تعني معرفة قوة قيمته وشركته ألامه. ما من أحد يفضل اختيار المعاناة؛ ولا يرغب فقط في أن يكون كأليوب. لكن أليوب تمنع ب بصيرة ثاقبة حينما قال، "[إذا] جَرَّتِي أَخْرُجَ كَلَذْهِبَ." [\[أليوب 23:10\]](#). فالالم يشعر في حياة المؤمن ما لا يمكن أن يمتلكه في الأصل بطبيعته. إن الله يستخدم الألم ليشابه المؤمنون صورة ابنه.

لقد أعطى رب يسوع لأنصاره نموذجاً من الألم لا يمكن أن تخطئه العين هذا هو الطريق الذي سلكه "رئيس الخلاص". والآباء كملوا بالإلام [\[غيرانيين 2:10\]](#)—أي أنه، في صورة الإنسان، أصبح مهلاً تماماً ليكون قائدنا بل رئيس كهنتنا الرحيم بسبب ما تألم به نيابة عنا. يجب أن يتوقع المؤمنون ولو جزئياً أن يتالموا من بعض الأمور التي عانى منها يسوع. بالطبع، لا يعني هذا تكرار اختيار المحن معاناة يسوع المفترضة على الصليب من أجل الغداء. يقول بطرس إن "المسيح أيضًا تألم لأجلنا، تاركاً لنا مثلاً لكنه تبتعدوا خطواته". [\[1 بطرس 2:21\]](#) كانت تشير في ([\[hypogramma\]](#)) "الكلمة اليونانية التي تعني" مثل الاستخدام اليوناني الشائع إلى لوح رسم تصويري يحتوي على جميع أحرف الأبجدية اليونانية. كان الطلاب يستخدمون اللوح لتعلم رسم - وكتابة الحروف الأبجدية. فكان عليهم تعلم كل حرف، من الألف للباء

إن حياة يسوع، حياة المعاناة، كانت لوح رسم تصويري. ومن يتعلم أتباع يسوع سيعرف جيداً ما هي المعاناة، لأنَّ المعاناة هي الوسيلة التي يُشكّلنا بها الله لنكون على صورة يسوع.

□□□□□ التغيير الجرئ

تشوسي
المكان المذكور بالقرب من عقرها وبجانب جدول مخمور ([يهوديت 7:18](#)) من المحتمل أن يكون خوسى جنوبًا من نابلس الحديثة في إسرائيل.

تشوه (عيوب)

أي انحراف جسدي واضح. في نظام الذبائح في العهد القديم، كان لا يُؤْنَد أن يكون كُلُّ من الحيوان الذي سُيُقْدَم ذبيحة ([لاوين 1:3, 4](#)) والكافن الذي يُقْتَلَ النبيحة (اصحاح [21](#)) نموذجين جسديين كاملين صحيحين لا عيب فيها. بكونهما كاملين، يُجسِّدان كلاهما مثليين ([تايب](#)) لل المسيح في العهد القديم.

من بين العيوب [الـ 11](#) التي تستبعد الرجل من أن يصبح كاهنًا ([لاوين 2:21, 17:21](#)، هناك سبعة في الجهاز العضلي الهيكلي)، واثنان في العين، واحد في الجلد، واحد في الجهاز التناسلي. إن تشوه الـ "الألف" الأطمس أو "تشوه الروجه" ([الترجمة العربية المبسطة](#)، ت ^ع م) في [لاوين 18:21](#) لا يشير إلى اختلاف طبقي في شكل الأنف، بل إلى أنف مريض بشدة. يوجد عدد كبير من المتأذمات الجينية والأمراض الوراثية التي تتمثّل بأثروف شديدة التشوه. وبالمثل، فإنَّ الأمراض المعدية المكتسبة مثل الرهري والسل والجذام يمكن أن تتسبّب في تدمير الدعم العظمي والغضروف للأتف. مع ذهاب الدعم، يغوص جلد الأتف إلى الداخل. يُشار إلى هذا الأمر اليوم باسم تشوه الأنف "السترجي".

يصف كُلُّ من العهد القديم والعهد الجديد حالة يكون فيها للرجل ذراع أو يد "بابسة". يحدث مثل هذا العيب عندما تتألف الأعصاب التي تُؤدي طرفاً ما وتضمر العضلات. ضربة سيف على الذراع يمكن أن تؤدي إلى هذا ([ذكرى 11:17](#)). نعرف من العهد الجديد أنَّ يسوع امتلك القدرة على أن يشفى في الحال رجلاً يعني من شلل مُزمن في يده ([متى 10:1](#)؛ [مرقس 3:6](#)؛ [لوقا 6:6](#)).

□□□□□ مرض؛ الطَّبَّ والممارسة الطَّبَّيَّة.

تشيسليون
كسلون □□□□.

تصنيفات الشعر واللحى

في فلسطين والشرق الأدنى، كان شعر النساء عادةً ما يكون طويلاً. وفي زمن العهد الجديد، كان قص امرأة شعرها يمكن أن يُعتبر علامَة على كونها كاهنة وثنية، وهو ما كان يجلب العار (انظر [كورنثوس 11:15](#) نصّ الرسول بطرس النساء المؤمنات بعدم الاهتمام المفرط). وكانت بتخصيف الشعر ([بطرس 3:3](#)). وعندما كانت امرأة تتزوج، كانت

تغيير عادة من تصنيفية شعرها كي تعكس مظهراً أكثر نضجاً، وكان بعضهن يستخدم أدوات تعجيد الشعر وزيوت الشعر.

كان الشعر الداكن شائعاً في الكتاب المقدس، وكان الشعر الأبيض يُحترم باعتباره علامة على النضج. استخدم بعض الناس صبغات الشعر السوداء والحرماء، ويقول القيلد إن هيرودس الكبير كان يصبغ شعره الأبيض بالحناء.

في الثقافة اليهودية، كان تقليم اللحى والشعر يتبع قواعد محددة. فقد أوصي بنو إسرائيل بعدم تقصير شعرهم عند أصداغهم أو تقليم أطراف لحام ([اللوبيين 19:27](#)). أسلحت هذه الممارسة في تمييزبني إسرائيل عن الكعنانيين من جهة الأولاد وعن غيرهم أيضًا ([التثنية 12:29](#)). كذلك، كانت اللحى تميّز العبرانيين عن المصريين، الذين كانوا عادة حلبي الذقن؛ لكن كانوا في بعض الأحيان يضعون لحي مستعاره، في الاحتفالات. كان حلق أو قص لحية الأسرى يُعتبر فعل إذلال شديداً بينما كان الرأس الم hollow رمزاً للتطهير بعد إتمام النذر ([اللوبيين 14:8-9](#)؛ [أعمال الرسل 18:18](#)). وكان حلق اللحية هو العلامة [9:14](#) المتقدمة للحاد (انظر [أشعياء 15:2](#))، ويمكن أن يرمز أيضًا إلى اقتراب الهاك ([أشعياء 7:20](#)؛ [لامبارديا 41:5](#)؛ [48:37](#)).

ضرع

□□□□ الصلاة.

تطهير

انظر القواعد المختصة بالطهارة والنجاسة.

تعاليم يسوع

انظر حياة وتعاليم يسوع المسيح.

تعداد (إحصاء - المكتاب)

تسجيل وإحصاء شعبٍ ما، عادةً لأغراض الحرب أو الضرائب. يُذكر عدد قليل من التعدادات في الكتاب المقدس.

أجري أول تعداد في جبل سيناء بعد سنتين من الخروج. من أجل تقييم قدرة إسرائيل العسكرية، أحصي كُلُّ الذكور الإسرائيليّين الذين تزيد أعمارهم عن 20 عاماً، وبلغ عددهم 603,550 في المجموع ([عدد 1:1-3, 46](#)). أجري تعداد خاص لـ [اللوبيين](#)، والذين كان يُتوقع منهم ([48-4:46](#)) بالفعل للخدمة الكهنوتيّة ([3:15, 39](#)).

يُسجّل تعداد ثانٍ، أجري في نهاية سنوات تيه إسرائيل 40 في البرية في [عدد 26](#) أيضًا كان هذا تعداداً عسكرياً في المقام الأول، جزءاً من الحسابات الاستراتيجية التي أجريت في شطيم في مواب قبل الغزو الإسرائيلي لأرض الميعاد مباشرةً. بلغ عدد الرجال القادرين على حمل السلاح 601,730 ([عدد 26:51](#)، باستثناء [اللوبيين](#) مرةً أخرى أحصي الـ 23,000 لاوي بشكل منفصل لأنَّه لم يكن من المفترض لهم

لهم الحصول على نصيبٍ من الأرض [\(26:62\)](#)). كانت قواعد تسجيل بنى إسرائيل (الواردة في خروج [11:30-16](#)) تشمل دفع كلّ واحد من المعدودين نصف شاقل، أي حوالي **خمس أونصة**/أوقية (6 جرامات) من الفضة.

حدث تعداد ثالث قرب نهاية عهد الملك داود [\(صموئيل 1:17-24\)](#) كان التعدادان في عهد موسى قد أجرتا بأمر من الله، في حين جاء تعداد داود في وقت كان الله فيه غاصباً من إسرائيل. يقول النبي **إِنَّ الرَّبَّ أَهَاجَ عَلَيْهِمْ دَاؤُدَّ**، دون تحديد دوافع داود الخاصة للتعداد (قارن "القسيس اللاحق لـ [1 أخبار الأيام 21:1](#)"). ربما كان ذلك بغرض التجنيد الإيجاري أو فرض الضرائب أو لمجرد قياس مدى قوّة الملك من خلال عدد رعاياه. على أيّة حال، شعر يوآب، رئيس جيش داود، أنّ هناك خطأ ما في إجراء تعداد في ذلك الوقت وحاول تبييض داود عن ذلك. بعد إجراء التسجيل—هناك بعض الغموض حول ما إذا كان قد اكتفى على الإطلاق (قارن [1 أخبار الأيام 21:22-23](#)؛ [24:23](#))—ادرك داود خطأه وتاب. مع ذلك، أثار التعداد غضب الله، وكعقابٍ أطعى داود الاختيار بين ثلاثة أشهر من المجاعة، أو ثلاثة أيام من الهروب أمام عدو، أو ثلاثة أيام من الوتايا. اختار داود الوتايا، والذي ساد فيه 70,000 رجل. خَدَّ التَّعْدَاد 800,000 رجل ذي بais (قادر على القتال) في إسرائيل و500,000 في يهودا [\(2 صموئيل 9:24\)](#). أفادت رواية بديلة وجود ميليشيا مُحتملة قوامها 1,100,000 في إسرائيل و470,000 في يهودا [\(1 أخبار الأيام 15:21\)](#)، بالإضافة إلى عدد منفصل مُكوّن من لاويٍ مؤهلاً للخدمة في الهيكل [\(23:3\)](#) (38,000).

لقد تخيّر العلماء في حقيقة أنّ أرقام التعداد الثالث (على الرغم من اختلافها في السجّلين المختلفين) ثابعين ضعف أرقام التعدادين الأوّلين تقريباً، وقد بذلّت محاولات كثيرة لتفسير هذه الاختلافات في قوّة الجيش وفي حجم إجمالي السُّكَّان الذي تشير إليه. حتّى الآن، لا يوجد تفسير مرضٍ تماماً.

أُجري تعداد رابع، مُسجّل في [عزرا 2:1](#)، عند عودة المسيّبين إلى أورشليم وشمل الإجمالي النهائي 42,360 ذكرًا من أصل إسرائيلي، 7,337 من العبيد والإماء، 200 من المغتَّبين والمغتَّبات.

في العهد الجديد، لعب تعداد دوّراً في طروف ولادة يسوع: "وَفِي تَأْكِيلِ الْأَيَّامِ صَدَرَ أَمْرٌ مِّنْ أَوْغُسْطُسٍ قُبِضَتْ بَانِيَّتَكُوكَيَّةُ الْمُسْكُنَةُ. وَهَذَا الْأَكْتَابُ الْأُولُّ جَزَّى إِذْ كَانَ كِيرِيُّبُوسُ وَالِّي سُورِيَّةُ. فَذَهَبَ الْجَمِيعُ لِيَكْتُبُوا، كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مَدِيَّتِهِ" ([لوقا 3:1-2](#)).

يُسَجّل يوسيفوس، مُؤرّخ يهوديٌّ من القرن الأول الميلادي، أنّ كيريبُوس أنجز تعداداً تحت إشراف الإمبراطور بعد وقت قصير من بدء فترة ولايته حاكم لسوريا سنة 6 م، إلا أنّ [مئي 2](#) يضع ميلاد يسوع في عهد هيرودس الكبير، والذي مات سنة 4 قبل الميلاد. يرجح أنه كان هناك اكتتابان أو تعدادان أحججياً خلال هذا الوقت. ربما كان الهدف من إشارة لوقا إلى "الْأَكْتَابُ الْأُولُّ" ([لوقا 2:2](#)) هو تمييز هذا الاكتتاب عن الاكتتاب الأكثر شهرة لسنة 7-6 م. من الواضح أنّ لوقا كان على علم بالتلعّب اللاحق، والذي يذكره في إشارة عابرة في [أعمال الرسل 5:37](#). تضفي سلسلة من التعدادات التي من المعروف أنها أجريت في مصر في نفس الوقت تقريراً مصادقته على نظرية إجراء سلسلة مماثلة في فلسطين. وهكذا، فإنّ الخلُّ الأكبر منطقية يفترض أن تعداداً سابقاً قد جرى في عهد القيادة المؤقتة لـ كيريبُوس قبل تولييه منصب الحاكم بشكل كامل.

إن إشارة لوقا إلى التعداد في عهد كيريبُوس تخدم غرضين في إنجيله أولاً، تُقْرَمُ تاريخاً لم يُراد يسوع، ثانياً، تُقْسِرُ سبب وجود يوسف ومريم في بيت لحم في ذلك الوقت. يرجح أنّ التعداد في عهد كيريبُوس كان لأغراض الضرائب؛ حيث أُعفي الرومان اليهود من الخدمة العسكرية من المُرجَح أنّ شرط العودة إلى مسقط الرأس، والذي يعكس العنصر

الأبوى في الديانة العبرية، يعكس أيضاً الاستعداد العام لدى أوغسطس قيصر للسماح لليهود باحتفاظ عاداتهم الخاصة.

تعدد الزوجات

انظر الزواج، أعراف الزواج

تعدي

□ □ □ □ □

تعنك

تعنك

كانت تعنك واحدة من المدن الكنعانية المحسنة الواقعة عند أطراف سهل يزرعيل، بالقرب من مدن شهيرة مثل مجنو وبيت شان. اليوم يُعرف الموقع باسم تل تعنك، ويقع على بعد نحو 8 كيلومترات جنوب سرق مجدو. وقد كشفت التنقيبات الأثرية عن حدار قديم جداً من القرن الرابع عشر قبل الميلاد، بني من صخور ضخمة وغير متناسقة، ووضعت حجارة صغيرة في الجقوات، كما عثر على بقايا قصر ملكي يعود إلى تلك الفترة. اكتُشِفَ نحو أربعين لوحاً مسمارياً يعود تاريخها إلى القرنين الخامس عشر والرابع عشر قبل الميلاد. ومن حقيقة لاحقة، كُشف عن منازل مبنية من الطوب، يُحتمل أن تكون من البناء الإسرائيلي. كما عثر على مذبح بخور مصنوع من الطين المحروق (تيراكوتا) داخل منزل يعود للعصر الإسرائيلي.

تظهر تعنك لأول مرة في الكتاب المقدس كواحدة من المدن التي هزم الإسرائييليون ملوكها بعد عبورهم إلى غرب الأردن ([يش 12:21](#)). وعندما تم توزيع الأرض بين الأسباط، أعطيت سبط منسى، كما تم تخصيصها أيضاً لللاويين ([21:25](#)). لكن رغم ذلك، فشل سبط منسى في السيطرة عليها أو على باقي المدن المحسنة التي كانت من نصيبه ([قض 1:27](#)).

بعد هزيمة سيسيرا، أنشئت دبورة وبآراق تشيداً قيل فيه إن القتال حدث في تعنك بالقرب من مياه مجدو ([قضاة 5:19](#)). وفي زمان الملك سليمان كانت تعنك من المدن التي ساهمت في إمداد القصر الملكي بالطعام شهرياً ([ملوك 1:12](#)). وذُكر لآخر مرة في الكتاب المقدس ضمن سجل الأساطير ([1 أخبار 7:29](#))، حيث قيل إن المدينة كانت تابعة لأفرام، على حدود سبط منسى.

تعنك

تعنك

طريقة كتابة ترجمة الملك جيمس الإنجليزية للاسم **تعنك**، وهي مدينة لاويين، ورد ذكرها في [يشوع 21:25](#). انظر **تعنك**.

تعهد

□□□□ مصرفي، مصرفية

تعويذة

غرض صغير يوضع حول العنق للوقاية من الشر. انظر تميمة؛ سحر؛ شعوذة.

تغطيس، المعمودية بالـ

إحدى طرق المعمودية، فيها يُغمر المؤمن تحت الماء. انظر المعمودية

تغلث فلاسير

تغلث فلاسير

اسم ثلاثة من ملوك آشور، وأهمهم تغلث فلاسير الثالث (727-745 قبل الميلاد). يعني الاسم "نقفي في ابن معبد إشارا"، ويرد اسمه بصيغ مختلفة (انظر [ملوك 2:15:29](#)؛ يسمى أيضًا تلغث فلناسير في [أخبار 2:5:628:20](#)).

تغلث فلاسير الأول (1115-1077 قبل الميلاد) كان ابن آشور ريش إيشي. بعد أن حصل على الاستقلال من سيطرة البابليين، عزز تغلث فلاسير سيطرته على الأراضي التي امتنكها حدًّا في عهد حكم أبيه محافظًا على إحكام سيطرته، وصد الهجمات المضادة من المحاذين السابقين. وأنشر تحقيق الأمان عن زيادة التجارة والازدهار، وجرى عمل برنامج كبير لبناء المعابد.

تغلث فلاسير الثاني (حوالى 935-967 قبل الميلاد) كان ملكًا ضعيفًا حكم آشور في حقبة شهدت تراجعاً وانحداراً كبيرين. وعلى الرغم من قدرته على الحفاظ على قدر معين من السيطرة الداخلية، فإنه كان عاجزاً عن منع الشعوب الخارجية من التعدى على الأراضي الآشورية. استغل الآراميون على وجه الخصوص ضعف الآشوريين لاحتلال مساحات كبيرة من الأرضي، وبين حاكم آرامي يدعى كابارا قصراً في جوزانا (جوزان المذكورة في [ملوك 2:17:6](#)). جرى تحديد هُوَة بعض الآراميين الذين احتلوا المنطقة من التقوش التي وُجدت في الموقع. اتسمت هذه الحقبة بأهمية خاصة نظرًا لظهور الإمبراطورية الآرامية.

تغلث فلاسير الثالث (727-745 قبل الميلاد) اعتلى العرش في وقت كان يمكنه إيقاف حدوث تراجع آخر في مكتسبات الآشوريين ومتناكلاتهم، بل وإيدال هذا التراجع بنجاح كبير. ومع أنه لم يكن من النسل الملكي المباشر، فإنه على الأرجح كان من أصل ملكي. في بعض الأحيان، استخدم اسم فول ([ملوك 1:15:19](#)، [أخبار 5:26](#))، الذي ربما يكون اسمه الحقيقي بالنظر إلى اسم العرش.

تغلث فلاسير الثالث كان ملكًا قوياً ومقدراً، وواسع الحيلة، واتسمت مدة حكمه بتوسيع حدود آشور بوتيرة متسارعة، واشتهر حكمه بحسن الإدارة، السلمية للأراضي المكتسبة حدًّا. ساعد بابل بانتصاره على الآراميين وببلوماسيته احتفظ بدعم بابل له، في حين ركز جهوده العسكرية في أماكن أخرى. عند وفاة ملك بابل التابع نابوناصور في عام 734 قبل الميلاد، حصل تغلث فلاسير على دعم بعض الأساطير وأجر في النهاية

مردوخ أبلا إيدينا (مردوخ بلادان المذكور في [إشعياء 39:1](#)) على الخصوص لحكمه. وفقاً للسجل البابلي، استخدم تغلث فلاسير الثالث اسم فول عند اعتلائه عرش بابل بنفسه في عام 729 قبل الميلاد، وكان بذلك أول ملك آشوري على عرش بابل منذ 500 عام.

ثم أن فترة حكمه، التي تميزت بزيادة مطردة في الأراضي إلى جانب إدارة قوية ومقندة، كان لها أيضًا تأثيرات طويلة الأمد تتجاوز الحدود المتاخمة لآشور. فالتوسيع في آرام وفلسطين كان محتملاً أن يؤدي في النهاية إلى صراع مع مصر حين تجدد رغبة تلك البلاد في تنفي سياسة خارجية أكثر عدوانية. كان تغلث فلاسير أبي شلمناسر الخامس (قبل الميلاد 727-722).

□□□□□ آشور، الآشوريون

تغير

تغير داخلي في الفكر والنفس يحدث في حياة المسيحي تدريجياً، ليصبح الإنسان أكثر شبهاً بال المسيح. كتب الرسول بولس للمؤمنين في رومية "تغفروا بتجديد أذهانكم" ([روم 12:2](#)). وهذا يعني أن نمو المسيحي يجب أن يظهر في طريقة تفكيره وموافقه، التي تنتقل من البعد عن المسيح إلى الاقتداء به. فالتغيير لا يحدث بين عشية وضحاها. في بينما يقع التجديد (أي الولادة الجديدة) فور الإيمان، إلا أن التغيير هو مسيرة تستمر مدى الحياة. يحدث هذا التغيير حين يقضى المؤمن وقتاً في التأمل والشركة مع رب، حتى تبدأ حياته في عكس صورة المسيح. بصفة بولس ذلك بقوله: "وَئُخْرُ جَمِيعًا نَاظِرِينَ مَجْدَ الْرَّبِّ بِوْجُوهٍ مَكْشُوفَةٍ، كَمَا فِي مِرَاةٍ" [تَغَيَّرٌ إِلَى إِلَّا كَلْصُورَةٌ عَنِيهَا، مِنْ مَجْدٍ إِلَى مَجْدٍ](#) إلى مَجْدٍ إلى مَجْدٍ" ([روح 2:18](#)). ويؤكد الرسول يوحنا لا تستطيع تقبيل ما سنكون عليه عند مجيء المسيح، بقوله: "لَمْ يُظْهِرْ بَعْدَ مَاذَا سَنَكُونُ وَلَكِنْ تَعْلَمُ أَنَّهُ إِذَا أَطْهَرَ نَكْوُنُ مِثْلَهُ، لِأَنَّا سَنَرَاهُ كَمَا هُوَ" ([يو 3:2](#)).

تفاحة، شجرة تفاح

فاكهة وشجرة موطنها الأصلي ليس الشرق الادني. بعض الترجمات تترجم الإشارة إلى الفاكهة في العهد القديم كـ"تفاح". □□□□ النباتات (الممشى).

تفسح/تتصح

تفسح/تتصح

مدينة على الحدود الشمالية الشرقية لإمبراطورية سليمان ([ملوك 4:24](#)). من المرجح أنها هي نفسها تابساكسوس، وهي مدينة ذكرت كثيراً في النصوص اليونانية والرومانية. ومع أن موقعها الدقيق غير معروف فإنها كانت مركزاً تجارياً مهمًا على نهر الفرات، وكانت تقع على طريق القوافل من الشرق إلى الغرب، وكانت أيضاً بمثابة محطة شمالية لحركة المرور النهرية.

واحدة من المدن التي ضربها منحيم بعدما قتل شلوم في السامرة ([ملوك 216:15](#)).

تفوح (شخص)**تفوح (شخص)**

ابن حرون واحد من نسل كالب الذي من سبط يهودا ([أخبار الأيام 2: 43](#)).

تفوح (مكان)**تفوح (مكان)**

واحدة من 14 مدينة تقع في أسفار المخصصة لسبط يهودا ميراثاً. (شيفيلا)، مذكورة بين عين جَنَّيم وعيتام ([يشوع 15:34](#)). لا ينبغي الخلط بين هذه المنطقة وأرض تفوح في متنسى ([17:8](#)) أو بلدة بيت تفوح في حِرونون ([15:53](#)). [10000](#) بيت تفوح

مدينة تقع في منطقة التلال في فلسطين، تُحدَّد جزءاً من الحدود الشماليّة للأرض المخصصة لسبط أُفراييم ميراثاً. من تفوح، امتدت الحدود الشماليّة غرباً إلى وادي قانة، ثم تبعت مساره إلى البحر الأبيض المتوسط ([يشوع 16:8](#)). كانت أرض تفوح منطقة داخل الأرض المنوحة لسبط مَنْسَى؛ ومع ذلك، كانت مدينة تفوح، الواقعة على حدود مَنْسَى، تنتمي إلىبني أُفراييم ([17:8](#))

تقدمةُ الترديد

انظر التقدمات والذبائح

تقدمة الصباح

انظر التقدمات والذبائح

تقدمة رفيعة

أجزاء من الذبائح والقرابين مخصصة للرب وللكهنة. [10000](#) القرابين والذبائح (ذبائح سلام)

تقدمة، رفيعة

انظر التقدمات والذبائح

تقديس

فصل الأشخاص أو الأدوات أو المباني أو الأماكن عن الاستخدامات الدنيوية اليومية لتكريسها حصراً للاستخدام المقدس أو السامي. في الكتاب المقدس، يتضمن التكريس بطقس أو ذر مناسب. التعبيرات العبرية تعني "القديس" ([خروج 13: 2](#); [لاويين 8: 10-12](#); [تشية 15: 19](#)) التكريس" ([لاويين 21: 12](#); [عدد 6: 9](#)، أو "المسحة".)، ("السيامة" (حرفيًا "ملء اليد"، [خروج 28: 41](#); [ملوك 1: 13](#);

شواهد العهد الجديد أقل، لكنها غالباً ما تدل على فكرة القدسية ([يوحنا 1: 14](#); [تيموثاوس 4: 365](#)).

في السياق الكنسي، لا سيما بين الطوائف التي تتبع التسلسل الهرمي يصف المصطلح طقوساً مهيبة عند تنصيب أسقف. كما يستخدم لوصف تدشين الأماكن المقدسة، وأنية الأعراض المقدس، والكاتدرائيات وعناصر القدس، أو المباني المخصصة لعمل المهام الكنسية.

التعليم البروتستانتي يؤكد على كهنوت كل مؤمن. لذا فإن جميع المسيحيين هم "قديسون" (من نفس أصل الكلمة "تكريس")، أي مكرسون لله مدى الحياة. في عقيدة الكاثوليك الرومان، تقوم الكنيسة بتكريس (تقديس) المسيحيين العظام كقدسين بعد وفاتهم.

التكريس ذو أهمية فيما يرتبط بالله والعالم. يوضح الرسول بولس معنى المصطلح في [رومية 2: 1-2](#)، مشدداً على أن التكريس يتضمن تقديم ذبيحة حية الله. أهمية تكريس الناس والأشياء موضوع أساسي في الرسالة الأولى للرسول بطرس. في الحياة اليومية، يفترض أن يعيش كل مسيحي كهنوتاً "مقسساً" و "ملوكياً" [ل Mage الله 1 بطرس 2: 9](#). ينظر المسيحيون إلى تكريس الشخص بعمل الروح القدس على أنه علامة هامة على النضج الروحي.

تقسيم الأرض

اعطاء أجزاء من أرض الموعد إلى أسباط إسرائيل الاثني عشر بعد دخولهم إليها. [10000](#) الغزو وتوزيع الأرض

تقليد شفهي

هو الطريقة التي تنتقل بها القصص والمعتقدات والعادات من جيل إلى جيل عن طريق التحدث بها بصوت عالٍ بدلاً من كتابتها. تختلف التقاليد الشفوية عن المكتوبة، لكنها مرتبطة ارتباطاً وثيقاً. تأتي العديد من القصص المكتوبة من التقاليد الشفوية. ومن المهم دراسة كيف تحول الناس من سرد القصص إلى كتابتها.

في الشرق الأدنى القديم، قام الكتبة بتسجيل جميع الأحداث المهمة. وفي الوقت ذاته، روى الناس هذه القصص بصوت عالٍ، مما ساعد على نشر المعلومات في مجتمعهم وللأجيال القادمة. من المهم أن نفهم أن النسخ المكتوبة والشفوية للقصص عينها كانت غالباً موجودة معاً وساعدت في تفسير بعضها بعضاً.

كان النقل الشفهي مهماً جداً في اليهودية كما إن إحدى الأفكار الرئيسية في اللاهوت الرباني (معتقدات معلمي الدين اليهود) تعلم أن الشريعة الشفهية مهمة مثل الشريعة المكتوبة. سُمِّلت الشريعة الشفهية تفسيرات تقليدية سُلمَّها المُعلِّمين إلى الطلاب. بتسليم الناس هذه التقاليد، أضافوا المزيد من التفسيرات للأفكار الأساسية.

تظهر الأدبيات الربانية أن المدارس استخدمت طرقاً دقيقة لدراسة الشريعة. كان الهدف الأساسي للمعلمين التأكيد من حفظ الطلاب لل تعاليم بدقّة. في اليهودية الربانية، أصبح تسليم التقليد الشفهي تقنية منظمة للغاية.

كانت هذه الرعاية مهمة لأن الشريعة الشفوية كانت مهمة بمقدار الشريعة المكتوبة. كان من الضروري عدم تسليم هذه التقاليد بلا مبالغة. كانت التقاليد الشفوية المُصرّح بها جزءاً أساسياً من الحياة اليهودية.

ربما تناقلت كلمات وأفعال يسوع شفهياً في البداية ولكننا لسنا متّوّلين مما إذا كان يسوع استخدم أساليب التعليم ذاتها مثل الحاخamas. ولكن

اهم تلاميذه بالحفظ على تعاليمه كما فعل الحاخامات مع الشرائع
الشفوية

تکفیر

الكافرة، أو التطهير، أو إزالة الخطية أو ذنبها. يظهر المصطلح في بعض
يُمعنـى "المصالحة" (عربانين erv، مثل) الترجمات الإنجليزية
أو "الاسترضاـء" (رومـية 3:25؛ 1 يوحـنا 2:2؛ 4:10). كما
يظهر "الـتكـفـير" في بعض الترجمـات الإنجـليـزـية لبعض مقاطـع العـهـد
القديـم (عدد 35:33، 36:33؛ تثـنيـة 32:43؛ 1 صـموـئـيل 14:3؛ إشـعيـاء
27:9). لا تـظهـر الكلـمة في تـرجمـات الكتاب المقدـسـ الـحـدـيـثـةـ.

تحتَّد عائلة الكلمات العبرية المترجمة إلى "التكفير" بالأساس عن حل الخطية، والارتباط الأكثر شيوعاً هو بفكرة الكفارة. يتعلّق التكفير بazar الله وصمة الخطية، ومن ثم يرتبط المصطلح بكلمات مثل "الغفران"، أو "التطهير"، أو "الغسل"، أو "الكافارة".

جميع الإشارات في العهد الجديد إلى التكبير تتعلق بذبيحة المسيح عن خطية البشر. في الكتاب المقدس، كل من التكبير والاسترقاء هما جزء من عمل الله الكفاري. ذبيحة المسيح تسترضي (ثبعد) غضب الله وتذكر، (تعطي) عن خطية البشر. عمل فداء الله عمل شخصي، أو علائقي وموضوعي. عندما يركز السياق الكتابي على غضب الله، يكون التكبير حالاً؛ وعندما تكون خطية البشر هي المحور، فإن الفداء يقدم التكبير

انظر أيضًا الكفارة؛ القرابين والذبائح؛ الاسترضاء

تکوین، سفر ال

السفر الأول في الكتاب المقدس

نظرة عامّة تمهيدية

- الاسم •

الكاتب *

تاریخ کتابہ *

- الغَضَّ

البنية الأدبية •

الْمُحَمَّد

□ □ □ □ □

في اللغة الإنجليزية

لأسفار العبرية

الكتاب المقدس

سفر حبّة الْكَافِي

وَالَّتِي تُسَمَّى فِي

ان الكاتب البصري

الكتاب" (الخروج)

خبرنا اسفار مو

هي تسمية من قبل الرسول يوحنا لعيد الأنوار، أو عبد حانوكا أي عبد التوحيد (يوحنا 10:22). يستمر العيد ثمانية أيام ويببدأ في اليوم الخامس والعشرين من شهر كسلو (نوفمبر إلى ديسمبر). ☐☐☐ الأعياد
اللاتينية: بستان

ترتبط كتابة سفر التكوين ارتباطاً وثيقاً بكتابة الـبنتاتيوك بأكمالها (حرفيأً لـ**ملافقة المجلد الخاصي**، أي الأسفار الخمسة الأولى من الكتاب المقدس) والتي تسمى في العبرية **ثوراه**). من الواضح أن الكتاب المقدس يعتبر أن الكاتب البشري لهذه الأسفار هو النبي موسى. في عدة مناسبات، أمر الرب النبي موسى أن يكتب أشياء متنوعة بعينها: «**أكُلْتْ هَذَا تِذْكَرًا فِي الْجَنَّاتِ**» (**الخروج 17: 14**) «**أكُلْتْ لَفْسِكَ هَذِهِ الْكَلَامَاتِ**» (**34: 27**) تخبرنا أسفار موسى الخمسة بهذا التقرير: «**فَكَلَّبْ مُوسَى جَمِيعَ**

"أقوال الرَّبِّ" (4: 24)، وكتاب مسار الخروج (العد 33: 2)، "وكتبَ مُوسَى هَذِهِ التَّوْرَاةَ" (التثنية 31: 9). (ليس من المؤكّد هنا أن المقصود هو كل الأسفار الخمسة، لكن لا بدّ أن النصّ يشير على الأقل إلى الجزء الأكبر من سفر التثنية). نقرأ في الخروج 7 أن النبي موسى أخذ كتاب العهد وقرأ في مسابع الشّعوب، الذي لا بدّ وأنه قد أكمله.

تشهد بقية أسفار العهد القديم على كتابة النبي موسى للأسفار الخمسة أشار الملك داود إلى "شريعة موسى" (1 الملوك 2: 3). في أيام الملك يوشياً وجد في الهيكل "سفر شريعة الرَّبِّ بيد موسى" (2 أخبار الأيام 34: 14)، كان عزرا يقرأ "في سفر شريعة الله يوماً في يوماً" (تحميّا 8: 1).

في العهد الجديد، يشير الرب يسوع إلى "كتاب موسى" (مرقس 12: 26؛ لوقا 20: 37) وينظر أيضًا وصايا موسى أو أقواله (متى 4: 8؛ مرقس 7: 10؛ مع لوقا 16: 31؛ 44: 24). اقتبس اليهود 19: أيضًا من التوراة بوصفها صادرة عن موسى، ولم يعترض عليهم الرب يسوع في ذلك.

وعن سفر التكوين تحديدًا، يمكن القول إن النبي موسى كانت لديه الفرصة والقدرة على كتابته. من المحتمل أنه تمكّن من كتابته أثناء سنواته في مصر أو أثناء اغترابه عند القينيين. بوصفه القائد المعتبر لبني إسرائيل، ربما كان بإمكانه الوصول إلى السجلات المحفوظة التي أحضرها يعقوب من كنعان. لقد "تَهَبَ مُوسَى بِكَلِّ حَكْمَةِ الْمَصْرِيِّينَ" (أعمال الرُّسُل 7: 22)، وربما كانت لديه القدرة على أن يكتب بعدة لغات وبخطوط متعددة (الهيروغليفية، المسمارية، العبرية القديمة) على الرغم من أن النبي موسى كان مؤهلاً بشكّل رائع لمهمة الكتابة ينبغي على المرء أن يتذكر أنه لم يتم بجمع كلام من وحي البشر، بل كان يكتب بروحه من الله (2 نطرس 1: 21). إننا نستنتج بكل ثقة وبشكل غالٍ أن النبي موسى كان الكاتب البشري لسفر التكوين.

أما النظرة الليبرالية بشأن كاتب سفر التكوين فترى أن السفير عبارة عن عمل تحريري - وهي نظرة اقترحها لأول مرة الطبيب الفرنسي، جان أستروك، الذي افترض أن الأسماء المختلفة لله تشير إلى وجود وثائق أو مصادر مختلفة لكتابه السفير. قام القائد الألمانى المعينون ب النقد المصدر بتوسيع النظرة باستخدام وثائق سابقة لكتابه سفر التكوين، ثم طوروا تلك النظرة بدءاً من جراف، إلى فلهازن، حتى كوبين، لما غرف، باسم نظرية المصادر الوثائقية، أو فرضيتها، والتي تدعى أيضًا نظرية لكتابية السفير. تسمى هذه النظرة بأنه قد كان JEDP المصادر الأربع التي تستخدم اسم التنزية "J" هناك أربع وثائق أساسية: (1) الوثيقة العبرية على النحو (چهواه أو يهوه) إشارة إلى الله، ويرجع تاريخها إلى حوالي القرن التاسع ق.م. ومصدرها المملكة الجنوبية يهودا؛ (2) الوثيقة التي تشير إلى الله باستخدام الاسم إلوهم، ويعود تاريخها إلى القرن "E" وتشير إلى "D" الثامن ق.م. ومصدرها المملكة الشمالية؛ (3) الوثيقة سفر التثنية ومن المفترض أنها تعود إلى زمان الملك يوشيا، حوالي 621 م. وثيقتيين أو أول ثلاثة وثائق، وما إلى ذلك.

إلا أن علم الآثار قد أبطل مصداقية الكثير من هذه التخمينات المتطرفة لهؤلاء النقاد، كما ساهمت أعمال و. ف. أوليرait وأتباعه بالكثير من أجل استعادة الثقة في تاريخية سفر التكوين. عبر عدة عقود ماضية تعرّضت روایات الآباء وقصة يوسف مَرَّةً أخرى لهجوم قوي، لكن هذه الآراء متطرفة. ولا يزال الكثير من الأدلة التي ساهم بها أوليرait

وباحثون سابقون مثل ر. د. ويلسون، مع و. ه. جرين، وأخرين أدلة صحيحة.



تاريخ السفر موضوع جدلٍ أيضًا. حتى بين من يقبلون بأن النبي موسى هو كاتب السفر، هناك جدل حول الزمن الذي عاش فيه النبي موسى بناءً على البيانات الكتابية، من المفترض أن يكون النبي موسى قد عاش في القرن 15 ق.م (انظر القضية 11: 26؛ 1 الملوك 6: 1)، لكن يميل كثيرون من العلماء إلى أن تاريخ حياته يعود إلى القرن 13 ق.م. كما هو موضعًّا عالِمًا، تورّخ النظرية الليبرالية كتابة سفر التكوين في الفترة من القرن التاسع إلى القرن الخامس ق.م، مع التحرير النهائي الذي تحقق تقريبًا في القرن الخامس أو ربما بعد ذلك.



يقدم سفر التكوين رسماً تخطيطياً لبدايات أشياء كثيرة: الكون، الأرض، النباتات، الحيوانات، والبشر. كما يقدم السفر بدايات المؤسسات والوظائف المهنية، والجرف اليدوية. يصف السفر أصل الخطية والموت، ويوضح العمل المُعْرِفُ للشيطان في الحياة البشرية. وفق كل شيء، يربط سفر التكوين بداية تاريخ الفداء بالإعلان عن الفادي العائد أن يأتي (التكوين 3: 15). يذكر السفر أسماء الأسلاف الأوائل للنسل المسيح وبداية الشعب العربي الذي منه آتى الكتاب المقدس والمخلص. يقدم السفر أيضًا انتقامًا للشعوب والأحداث بتقييمها والنظر إليها بحسب مقاصد الله.



ينقسم السفر إلى 11 جزءًا غير متساوية في الطول، كل منها يبدأ بعبارة "هَذِهِ مَبَادِئُ / هَذِهِ مَوَالِيْدُ" معنى [هذه أجيال أو تاريخ] (2: 5؛ 9: 6؛ 1: 10؛ 11: 1؛ 12: 25؛ 27؛ 19، 1: 36؛ 12: 37). في ثالث مرات فقط تأتي الصيغة بالتوافق مع النص الأول للفصل الكتابي، بحسب المعناد، يطلق عليه العنوان أو العبارة الافتتاحية، على كل، هو تعبر يعلم كرابطة من نوع ما بين نصٍ سابقٍ وأخر تالي له.



الحلق 1: 2-1: 25)

كان ولا يزال هذان الفصلان ميدانًا للمعارك العلمية واللاهوتية لسنوات عديدة، إذ يحاول الباحثون والدارسون سبر أغوار أصول الكون والحياة، إلا أن الكثير من الأدلة والبراهين لا يخضع لعمل البحث العلمي الدقيق لأن العلم بحكم تعريفه يستلزم أن تكون الأدلة أو البراهين قابلة للإثبات أكثر من مرّةً بالتجربة.

يبقى البيان الوارد في التكوين 1: 1 أعظم البيانات، بل أكثرها دقةً. "وَصَحَّةً" عن بدايات الأشياء: "فِي الْبَدْءِ خَلَقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ لَقَدْ خَلَقَ اللَّهُ هَذَا الْكَوْنَ" (التكوين 1: 1)، "الْعِرَابِيَّينَ 11: 3؛ الْأَنْثِيَّةَ قَالَ فَكَانَ هُوَ أَمْرٌ فَصَارَ" (التكوين 3: 1)، "الْمَزْمُور 33: 6، 9، 11، 14، 209).

تاريخ البدء غير معروف. أنصار النمط الواحد لنشأة الكون (المعينون بدارسة أصول الكون، ومن يعتقدون أن الأحداث الطبيعية تتبع دائمًا نمطًا مُوحَدًا، انظر 2 نطرس 3: 7-3: 3) يخمنون بأن نشأة الكون قد بدأت منذ مليارات السنين. لكن يقترح بعضُ من المؤمنين بقصة الخلق بأن عمر العالم هو بضعة آلاف من السنين.

للموائمة بين الحقب الچيولوجية وزمن وجود الحيوانات المنقرضة اقترح بعض المفسرين وجود فجوة بين نصي [التكوين 1: 1](#) [والتكوين 1: 2](#)، وهكذا، تمثل قصة [التكوين 1: 2-3](#) خلقة ثانية أو جيدة، إلا أن هذا مجرد تصوّر. وهكذا تكون الفكرة في أن كل يوم من أيام الخليقة يمثل عصرًا أو حقبة چيولوجية.

بحسب ما يبدي عليه النص، هناك علاقة بين الأيام الثلاثة الأولى والأيام الثلاثة الثانية. شهد اليوم الأول خلق النور، واليوم الرابع، مصادر النور اليوم الثاني كان يوم خلق الجلد ("الأفضل "فضاء السماء")، الذي فصل بين مياه مياهه، واليوم الخامس: خلق طيور السماء، والأحياء المائية التي تعيش بها المياه. في اليوم الثالث، خلق الله الأرض والنباتات. وفي اليوم السادس خلق حيوانات الأرض والإنسان. لقد خلق الله الإنسان على "صوريته [التكوين 1: 26](#)"، ومع أن الله أقصنه "فلياً عن الملائكة" ([المزمور 8: 5](#))، جاد عليه بالسيادة على الأرض. لقد عمل الله كل شيء رأى من الحيوانات والنباتات "كنيسه"، بحيث يكون كل نوع منها متمني وفريداً. ويتأكد كمال العمل الإلهي بتقييم الله له بأنه "حسن" ([التكوين 1: 4](#)؛ و "حسن جداً" في [عدد 31](#)). كان اليوم السابع [21](#)، [10](#)، [12](#)، [18](#)، [21](#). وقتاً للتوقف عن نشاط الخلق كما عمل كمثال نمطي ليوم الراحة البشرية ([2: 1-3](#)).

تنتظر الدراسات النقدية إلى قصة [25: 2](#) على أنها نسخة مزيدة عن رواية الخلق تتعارض مع قصة [1: 2-1: 3](#). بالنسبة إلى العلماء المحافظين، فإن الفصل الثاني هو نفس الرواية لكن من منظور مختلف يقدم [التكوين 1](#) الخليقة بالنظر إلى تسلسل الأحداث، بينما يوضح [التكوين 2](#) الخليقة في ضوء مركبة الجنس البشري في العمل الإبداعي لله [2](#).

يقدم [التكوين 2](#) تفاصيل خلق الإنسان، فقد جبله الله "ثُرِبَاً من الأرض" ([عدد 7](#)) وبئي من ضلع الرجل امرأة ([العددين 21-22](#)) لقد خلق إله خلقت المرأة لتكون رفيقة معينة للرجل ([الأعداد 18-20](#)) ناضجين بالغين، كما مُحِّنا به الكلم، مع ذكاء عظيم. كانت لدى آدم ملائكة من الخيال وقدرة لغوية كافية لتسمية كل أنواع الحيوانات ([عدد 19](#)).

يقدم النص موقع جنة [عدن](#) في ([الأعداد 10-14](#)). اثنان من الأنهر الأربع، دجلة والفرات يمكن تحديد موقعهما بشكل مؤكّد. هكذا عاش الإنسان في هذه الجنة البدوية في منتهي السعادة بكمال البراءة.

تاريخ البشرية من [عدن](#) إلى [بابل](#) ([3: 11-1: 11](#))

السقوط

إن خسارة [عدن](#) وإنقطاع الشركة مع الله هو الفصل الكتافي الأكثر بؤساً في تاريخ الشريعة. اقترب الشيطان، الحية، من حواء بنفس الطريقة التي يستخدمها دائمًا: التشكيل في كلمة الله ([التكوين 3: 1](#))، إنكار الموت ([عدد 4](#))، والإيحاء بالمساواة مع الله ([عدد 5](#)). لقد نجح الشيطان في الوصول إلى إرادة حواء بخداعها بوعد أن ثمر شجرة المعرفة ستجعلها حكيمًا مثل الله ([التكوين 3: 5](#)؛ مع [1 يوحنا 2: 16](#)). أغويت حواء، لكن عندما قرمت من ثمر الشجرة لأنم، أخذت طواعية، عالماً بما كان يعطيه ([التكوين 3: 6](#)؛ مع [1 تموثاوس 2: 14](#)). فيما بعد، ألقى آدم باللوم على الله لأنه أعطاه الزوجة التي أعطته من ثمر الشجرة ([التكوين 3: 12](#)) وهكذا انكسرت الشركة بين آدم والله ([عدد 8](#))، ومع ذلك سعى الله لطلبه وبالفعل وجده.

مع الخطية جاءت الدينونة، فأعلن الله قضاياه العادل على الحياة والمرأة، والرجل. كما أخضعت الأرض [الخليق] للبطل ... فهي تئن إلى الآن، لكنها تنتظر التجدد على الرجاء ([رومية 8: 21-22](#)). لقد ... منّ الله للإنسان رجاءً ووعاً بفاد سوف يسْحقُ رأس الحياة ([التكوين](#)

[أجيـر آدم وحواء على الخروج من الجنة، فقد تَعَرَّ عـلـيـهـما \(15: 3\)](#) الدخول إليها.

يُطْهِرُ شَرَعُ الجنس البشري في تَوْقُّعِ حـوـاءـ بـأـنـ إـبـنـهـ قـابـينـ هوـ المـحرـرـ الموـعـودـ. لكنـ بـدـلـاـ مـنـ ذـلـكـ، تـبـنـىـ قـابـينـ تـوـجـهـاـ قـلـبـاـ خـاطـلـاـ تـجـاهـ اللهـ وأـصـبـحـ شـدـيدـ العـيـزةـ مـنـ أـخـيـهـ الـأـصـغـرـ هـاـبـيلـ حـتـىـ أـنـ قـتـلـهـ. بـعـدـ أـنـ اـسـتـوـقـهـ اللهـ مـوـاجـهـاـ إـيـاهـ بـجـرـيـمـتـهـ، أـطـهـرـ قـابـينـ قـطـقـ شـفـقـةـ عـلـىـ الذـاتـ وـذـهـبـ شـرـقـ عـدـنـ، وـهـنـاكـ بـدـأـ بـيـنـيـ مـدـيـنـةـ ([4: 1-16](#)). بـتـهـيـ [التكوين 4](#) بـيـنـاـ بـيـدـاـ آخـرـونـ فـيـ الـمـنـادـاـ بـاسـمـ الـرـبـ.

مواليد آدم

يصل كتاب مواليد آدم بالبشرية إلى زمن نوح والطوفان ([5: 1-32](#))، بالنسبة لنا، إن طول عمر الآباء بفترته ما قبل الطوفان يبيّن ملفاً لغاية لكن ينبع على المزء أن يتذكر أن الأرض لم تكن قد تعرّضت للتلوث بعد وأن آثار الخطية على الجنس البشري كانت لا تزال ضئيلة. تذكرنا الجملة الفعلية "ومات" بافتقار الإنسان لحياة الخلود. ومع ذلك، هناك شيء أفضل بالنسبة إلى آخر، فقد تمنع بشركة حميمة مع الله في حياته [\(5: 24\)](#). فقد سار أخنوخ مع الله. وعلى نحو مفاجئ، لم يوجد لأن الله أخذة [\(5: 9-8: 9\)](#).

الطوفان

ومع النمو السكاني المتزايد ثار برakan الخطية ([5: 1-5](#)). كلما تضاعفت أعداد الناس، ازداد فسادهم. يكشف القضاء الشامل في [عدد 5](#) "عن عالم مهيئ للدينونة. ومع ذلك، وجد نوح "بغفة" في غيبوبة الرأي لأنه كان رجلاً بازا بلا لوجه، فقد سار نوح مع الله [\(6: 9-8: 9\)](#).

خطّط الله لإبادة الجنس البشري، لكنه قرر إلغاؤ نوح وعائلته. بعد أن قرر الله إغراق الأرض بال المياه، أمر نوحًا أن يبني لنفسه قلماً. أوصى الله، نوحًا أن يأخذ الحيوانات على متن القلماً، اثنين اثنين، نكراً واثني للحفظ على كل نوع. وعندما تهياً القلماً، جاء الطوفان: "القفزت كل بنايع العمر العظيم وانفتحت طاقات السماء" ([7: 11](#)). أ茅رط السماء لمدة 40 يوماً و 40 ليلة. عطّلت المياه أعلى الجبال، وهلكت الحياة خارج الفلك. لكن الله "ذكر ... نوحًا ... وأجاز ريحًا حتى تتشف البياء" ([8: 1](#)). في النهاية، استقر الفلك على جبال أرارات ([عدد 4](#)) أصعد نوح زبائح محرقات للرب، وقرر الله ألا يجلب مثل هذا الدمار على الأرض مرة أخرى.

الطوفان هو أحد أعمال الله الأخرى التي كانت مدعّاةً لكثير من الجدل. نادى كثيرون بحدوث فيضان محيي، أثر فقط على جزء من بلاد ما بين النهرين. كذلك على رواية الطوفان، أشار علماء الآثار إلى طبقات رسوبية لفيضانات متنوعة في التقسيم الأخرى بتلال مدن البلاد الواقعة فيما بين الهررين، واستشهدوا بقصص عن فيضانات عديدة في تلك المنطقة بوصفها مصدراً لرواية سفر التكوين. تقييم ملحة جلامش، حكاية طريفة عن بطيء ذهب في مهمة لزيارة أنتاشتم، نوح المسماري بحثاً عن الحياة الأبدية. إن قصة الطوفان التي رواها أنتاشتم بها تشابهات كثيرة مع رواية سفر التكوين، لكن هناك اختلافات أكبر، مما يدلّ على أن الكتاب المقدس يحتفظ بالرواية الحقيقة.

إن رواية سفر التكوين مع الإشارات الخاصة بها في العهد الجديد (انظر [نطرس 3: 6](#)) تؤيد وجهة النظر القائلة بأن الطوفان لم يكن حدثاً بسيطاً [2](#) في منطقة دجلة والفرات بل كان كارثةً عالميةً غير مسبوقةً. يؤكّد علماء الچيولوجيا المسيحيون أن الطوفان كانت له تأثيرات بعيدة المدى على الأرض ذاتها. إن تخصص الطوفان معروفة عالمياً تقريباً، مما يدعم النتيجة القائلة بأن الطوفان قد غطى الأرض بأكملها. بعد الطوفان، يبارك الله نوحًا وأبنائه: حام، وسام، ويافث. قطع الله عهدها مع نوح، واعداً

بأنه لن يُرسِل طوفانًا عالميًّا مَرَّةً أخرى. اتَّخَذَ الله من قُوَّى فُرُح إشارة ثابتةً كعلامةٍ على ذلك العهد.

كان نوح أولَ فلاح للأرض، وقد عَرَس كُرْمًا (20: 9). سَكَرَ نوحُ من الخمر التي صنعها، وأضطجع عريانًا في خيمته. رأه حام وأخوه أخويه بذلك، فغلق عليه سراً. لِعَنْ حام وابنه كعنان، وبُورُوك سام ويافت تاريخ الأمم

هذا تاريخ عائلات أبناء نوح الثلاثة بقول الكتاب: "وَهَذِه مَوَالِيدُ بَنِي نُوح سام وَحَامُ وَيَافَّةً. وَوَلَدَ لَهُمْ بَنُونَ بَعْدَ الطُّوفَانَ" (1: 10). يدون هذا الفصل الكتابي قوائم نسل أبناء نوح الثلاثة، بحسب الترتيب ليافت (الأعداد 5-2)، وحام (الأعداد 6-20)، وسام (الأعداد 21-31). إن الكثير من أسماء أبنائهم محفوظ بين قبائل، وشعوب العالم

برج بابل

يوضح بناء برج بابل ("باب الله") مدى انحراف الإنسان وميشه للاستقلال عن الله. إن رغبة الإنسان في ازاحة الله تتبع المثال المسؤول للشيطان، وهي عقيدة أساسية للكثير من الديانات القائمة على الممارسات السريرية السحرية. أخْبَطَ الله مقاصد بناة بابل، إذ تَبَلَّلَ استنتمهم، ومن ثم توقف مشروع البناء (9: 11). موقع هذا البرج غير معروف على وجه اليقين. يربط البعض بين برج بابل ومنطقة برس نمُرُود، التي لا تبعد كثيراً عن بقايا مدينة بابل الأثرية. يرَكَ التكوين 11: 10-25 على نسل سام ويصل به إلى تارح، أبي إبرام

تاريخ إبراهيم (11: 10-27 و 21: 1-5) (وإسحاق)

انحدر إبرام من أور الكلدانيين، وهي مدينة مزدهرة. كان للمدينة زُجُوراً مهيبةً (وهي كالبرج أو الهرم للعبادة)، وقد كانت تضم العديد من هيكل العبادة والمخازن والمساكن. ذهب إبرام ساراي، آخرته غير الشقيقة وزوجته، مع أبيه إلى حاران في سوريا، التي كانت مثل أور. مرَكزاً للعبادة إلى القرم، سِنْ (أو عَتَّار).

دعوة إبرام

جاءت دعوة الله إلى إبرام مُوجَّهةً إيه ليترك أقرباءه وينتقل إلى الأرض التي شاء الله أن يريه إياها (12: 1؛ انظر [أعمال الرسل 7: 3-2](#))، أطاع إبرام دعوة الله. لما بلغ من العمر 75 عاماً، غادر إبرام حاران هو وساراي وابن أخيه لوط وذهبوا إلى شكيم، حيث ظهرَ له رب ووعده بأن تكون تلك الأرض لسلمه.

دفعت الجوغ إبرام للنزول إلى مصر (التكوين 12: 10-20). كان إبرام يخشى يسبِّب جمال ساراي أن يقتله أحد ما ليحصل عليها، ولذلك قدمها على أنها اخته. لكن أخذَت ساراي إلى بيت حريم فرعون. لما ضرب الرب فرعون بسبب ذلك، اشتكت كتبُ إبرام، ورُدِّت إليه ساراي.

أبرام ولوط

عاد إبرام ولوط إلى كنعان، وهناك اندلع صراعٌ بين رعاه إبرام ورعاة لوط. اقترح إبرام أنه ينبغي عليهم الافتصال، وقد أعطى إبرام ولوط حرية اختيار المنطقة التي يريدوها. اختار لوط وادي الأردن ذي المياه الجيدة، ومن السهل: سدوم وعمورة (التكوين 13)

غزو الملوك الأربع من الشرق

هوية الملوك الأربع الذين قاموا بالغزو على طول طريق الملك في شرق الأردن لا يمكن تحديدها بشكل مؤكًّد. نجح هولاء الملوك في هجومهم على مدن السهل الخمس، ثم انطلقوا بكثير من الغنائم مع أسرى كثيرين، بما في ذلك لوط. أخذَ إبرام 318 من عبيده، مواليه بيته، وانطلق وراء هولاء الغزاة. بهجوم مفاجئ، استعاد إبرام ولوط مع سائر الأسرى

والغنائم. أثناء عودته، استقبله ملكي صادق، ملك أورشليم، فدَّفعَ إليه أبراَم العشور (التكوين 14)

العهد

وَعَدَ الربُّ إبرامَ بابنٍ ورِيَثٍ، وفي مراسم طقوسية ليلية مؤثرة للغاية، قطع الله عهده مع إبرام وَوَعَدَه بالأرض من نهر مصر (وادي العريش) إلى الفرات (التكوين 15). بسبب عُقمها، فَمَمَّتْ ساراي لأبرام جاريتها المصرية، هاجر. أنجبت هاجر إسماعيل جَدَّ الشعوب العربية. عندما ثارت المشاكل بين النساء، طرَدَتْ ساراي هاجر بعيداً، وهو حُقُّها وَفَقَّها لعادات الشرق الأدنى القديم (كما هو موضَّح في ألواح نوزي). أظهرَ الله رحمةً لهاجر وَوَعَدَها بأن تكون لها ذريةً كبيرةً (التكوين 16)

أعادَ الله التأكيد على وَعْده لأبرامَ بشأن نسله وَغَيْرِ اسمه: من إبرام ("الْأَبُ الْمُكَرَّمُ")، إلى إبراهيم أي ("أَبُ لِجَهْوَرَ")، كما غَيَّرَ اسم امرأته إلى سارة أي ("أمِيرَةً"). أَعْطَى الله لإبراهيم الختان كعلامةً عَهْدَ (التكوين 17). كان هذا الختان يُمارَسُ بالفعل بين المصريين منذ عدة قرون.

تدمير مدن السهل

ظَهَرَ الربُّ وملاكم إبراهيم، وَبَسَرَّوه بِمِيلَادِ الوريث الموعود في غضون عام، كما أعلنوا له عن الدمار الوشيك أن يحلَّ بسدوم وعمورة مما دفعَ بإبراهيم للحوار مع الله متَّسِعًا لأجلهما (18: 18-22). أَنْقَذَ الله لوطاً وعائلته من سدوم، وَنَمَّرَ المدن بنار الكيرت (25: 19-24). أرادت ابنت لوط الحفاظ على نسلهما الآسرى، فأسنَّتْها والدهما وأقامَتا معه علاقاتٍ حميمية. كانت النتيجة ميلاد مُواَب وعُمُون، أعداء إسرائيل في أزمنةٍ لاحقةٍ.

في التكوين 20: 1-18، يَقْدِم إبراهيم سارة مَرَّةً أخرى بوصفها اخته. الأمر الذي أدخله في مشكلة مع أبيه، ملك جرار اسحق

عندما ولَدَ اسحاق (3: 21)، تَأَرَّثَ المشاكل مَرَّةً أخرى بين سارة وهاجر. طرَدَتْ هاجر للمرة الثانية، لكن لمَرَّةً أخرى رافقتها العناية الإلهية.

حدثَ خلافٌ بين إبراهيم وأبيه، بشأن بئر ماء، لكن بعدها قطعاً عهداً سلامًّا في بئر سبع (21: 21-34)

امتحنَ الله إيمان إبراهيم عندما طلبَ إليه أن يقدمَ إسحاق محرقةً له على جبل المريء، وهو على الأرجح نفس الموضع الذي اشتراه الملك داود لاحقاً من أُرُونَةَ الپیوسی (2: 16-24 صموئيل 25)، وهو نفس المكان العتيـد أن يكون موضعَ للهيكل فيما بعد. لما كان إبراهيم على وشك استخدام السكين، ناداه الله وأرَاه كُشَّا مُمْسِكاً في الغاب بقرينه، تحرَّرَ إسحاق وأصْبَدَ الكيش مُحرَّقةً بدلاً منه.

ماتَتْ سارة في حِبْرُون، واشتُرِى إبراهيم مغارِة المكفيلة قبْرًا للدفن من عَفُّونَ الجَيِّ (23)، في صفةٍ نمطيةٍ على غرار المعاملات التجارية في الشرق الأدنى القديم، لكي يجد زوجةً لابنه إسحاق، أرسل إبراهيم عبدَه أليعاذر إلى مِنْطَقَةَ حاران، وقد هدى الربُّ أليعاذر إلى رقَّة (التكوين 24)

يدَّونَ التكوين 25 زواجَ إبراهيم من قَطْرَة، التي أَنْجَبَتْ له عدداً من الأبناء. ماتَ إبراهيم وهو يبلغُ من العمر 175 عاماً ودُفِنَ في مغارِة المكفيلة بواسطة ابنيه إسحاق وإسماعيل

تاریخ یعقوب و عیسو (۱: ۳۷-۱۹: ۲۵)

أُنْجِبَتْ رُفْقَةً ابْنَيْنِ تَوَمِّيْنِ: عِيسَى وَيَعْقُوبُ. لَمَّا كَبَرَا الْوَلَادُانِ، بَاعَ عِيسَى بِكُورِيَّتِهِ لِيَعْقُوبَ نَظِيرَ وَجْهِهِ مِنْ طَبِيعَةِ الْعَدُسِ الْأَحْمَرِ (25: 27-34) عَدِّدَمَا إِجْنَاحَ الْحَوْلِ الْأَرْضِ، ذَهَبَ إِسْحَاقَ إِلَى جَرَارِ، كَمَا فَعَلَ أَبُوهُهُ مِنْ قَبْلِ (النَّكْوِينِ 20)، وَبِالْمُتَنَّ، كَرَرَ كَذَبَ أَبِيهِ بِقُولِهِ عَنْ زَوْجَتِهِ إِنَّهَا أَخْلَهَ تَثَارَتِ الْمُشَكَّلَةَ مَعَ الْفَلَسِطِينِيِّيْنِ بِسَبِّبِ الْأَبَارِ، لَكِنَّ إِسْحَاقَ (26: 1-11) كَانَ رَجُلًا مُّسَالِمًا، يَفْضِّلُ حَفْرَ أَبَارَ جَدِيدَةَ عَلَى الدُّخُولِ فِي حَرُوبٍ بِشَأنِ ابْنَارَ قَدِيمَةَ (الأَعْدَادِ 33-17).

في شيخوخة إسحاق، عندما ضعفت بصره، تأمرت رفقة مع يعقوب بالخداع حتى يهبه يعقوب بركة التكoriaة، التي كانت حفأاً واجباً ليعيسو وكانت لهذه البركة الشفائية صفة شرعية لا رجعة فيها، بحسب ألواح نوروزي القديمة. خوفاً على حياة يعقوب بيد عيسو، رُتبَّت رفقة إرسال يعقوب إلى حاران ليجد زوجة الله من وسط شعبها. في بيت ايل، ظهر الله ليعقوب في حلم على رأس سُلْمٌ ممددة من الأرض إلى السماء؛ وقد جدد الله مع يعقوب الوعد الذي قطعه لإبراهيم وأسحاق (28: 10-22).

وَقَضَى يَعْقُوبُ إِلَى حَارَانَ، وَهُنَاكَ وَجَدَ خَالَهُ لَابَانَ، الَّذِي جَعَلَهُ يَعْمَلُ مُوْظَفًا لَدِيهِ (التَّكْوِينُ 29). كَانَتْ أَجْرُهُ لِمَدَةِ سَبْعِ سَنَوَاتٍ مِنَ الْعَمَلِ مُهَرًّا، لِرَاحِيلِ ابْنَةِ لَابَانِ الصُّنْعَرِيِّ، لِيَتَحَذَّهَا زَوْجَهُ لَهُ، لِكَنَّ لَابَانَ اسْتَبَدَّلَهُ بِلَيْلَةٍ وَلِذَلِكَ تَعَيَّنَ عَلَى يَعْقُوبَ أَنْ يَعْمَلَ لِمَدَةِ سَبْعِ سَنَوَاتٍ أُخْرَى مِنْ أَجْلِ رَاحِيلِهِ، جَعَلَ الرَّبُّ يَعْقُوبَ مُزْدَهِرًا، لَكُنَّهُ، وَعَلَى نَعْوِ مُسْتَمِرٍ، فَاسِيِّ الْكَثِيرِ مِنَ الصَّعْوَدَاتِ مَعَ خَالِهِ لَابَانَ، اللَّهُمَّ الرَّبُّ يَعْقُوبُ بِالْعُودَةِ إِلَى كَنْكَاعَنَ (3: 31)، فَهَرَبَ سَرًّا مَعَ زَوْجَاهُ، وَابْنَاهُ، وَمُمْتَكَنَاهُ، تَعَقِّبُهُمُ الْأَبَانُ لِأَنَّ الَّهَيَّةَ بَيْتَهُ كَانَتْ مَفْقُودَةً (إِمْتَالَكَ هَذِهِ "الْأَلَهَيَّةِ") يَعْلُمُ صَاحِبَهَا وَرِئِيْنَا الْمَتَّكِلَاتِ الْمَالِكَ، وَفَقًا لِعَادَاتِ نُوزِيِّ. فَقَدْ سَرَقْتُهَا رَاحِيلُ بِالْفَعْلِ، وَنَبَّجَتْ فِي إِخْفَائِهَا عَنْ لَابَانِ أَبِيهِا، فَرَجَعَ إِلَى حَارَانَ خَالِي الْوَافِضِ

لقاء عيسو أثناء مرورهم عبر أرض أدوم، أرسل يعقوب هدايا إلى أخيه، ومن باب السلامة والأمن، قسم كلَّ ما له إلى معاشرين. في مرحلة العودة، انخرط يعقوب في مصارعةٍ غير متوقعة مع ملاكِ الرب **هاتره**، الملاك أعرجاً لكن باسم جديد: إسرائيل (النحوين 32).

كان اللقاء مع عيسو وبيأ، ومن بعده، ذهب يعقوب إلى شكيم (**التكوين 33**) وهناك قام بنوه بقتل الذكور من أبناء شكيم بسبب اغتصاب أختهم، **دينية (التكوين 34)**. أخبر الله يعقوب أن يذهب إلى بيت إيل وينبئ هناك منمّنًا للرب. طرحت كل أصنام الآلهة الغربية (**4:1-35**). في بيت إيل، أعاد الله التأكيد على وعده بكثره النسل وميراث الأرض (**الأعداد 9-15**). سمات راحيل في الطريق إلى بيت لحم، وذلك عندما كانث تلد.

يُدَوِّن التَّكْوين 36 "مواليد عيسو" (عدد 1). وهنا، يُدعى عيسو أيضًا باسم أدولم ("أحمر؟ انظر 30: 25")

تاریخ یوسف (26: 37-2: 50)

كان يوسف الابن المفضل لدى يعقوب، الأمر الذي أثار غيرة إخوته. اشتتت هذه الغيرة بأحلام يوسف بالسيادة عليهم. واستيأوه من يوسف فقد بلغ ذروته عندما صنع له يعقوب رداء ملكياً جميلاً. عزم إخوه على قتلهم، لكنهم وصلوا للسوية الأمر فيما بينهم ببيعه لفافلة من التجارة، الذين أخذوه إلى مصر وباعوه عبداً لفوطيفار رئيس الشرطة المصري، (37: 36؛ 39: 1).

38 التكفين حالة تاريخية عن زواج الأرملة من شقيق زوجها
تقاعس يهودا عن تقدير كثرة الأرملة زوجة لابنه الثالث. فخدعه كثرة
ما ينالها له ولدين توأم وأحر ته على الاعتراض بأخطائه بذكر الشير

لوفا اسم الابن الأكبر، وهو فارص، في سلسلة نسب الرب يسوع (لو
3: 33).

بارك الله يوسف الذي سرعان ما أصبح مسؤولاً عن بيت فوطيفار (**التكوين 39**). لفَت الشاب يوسف انتباه زوجة فوطيفار، وبعد محاولات عديدة لإغرائه، أتَّهْمَهُ أخيراً بمحاولة اغتصابها. بعد الحكم عليه بهذه الهمة، وَجَدَ يوسف نعمة في السجن، وهناك أتَيَّكَثَ له الفرصة بتقسيير حلمين لاثنين من عبيد فرعون (**التكوين 40**). عندما رأى ملِك مصر أحلاماً لم يقدر سخراً وحکماهُ على تقسيرها، تم استدعاء يوسف من السجن. أخبر يوسف فرعون مصر أن أحلامه تعني قيوم سبع سنوات من الشبع، يليها سبع سنوات من الجوع. بعدها، رفع يوسف حتى شغل منصب الوزير، أو للدقة رئيس الوزراء، في المرتبة الثانية بعد الملك، كما عُيِّنَ مسؤولاً عن إدارة كل أرض مصر (**41**) .

وعندهما اجتاج الجوع أرض فلسطين، أرسل يعقوب أبناءه إلى مصر ليشتروا قمحاً. استطاع يوسف التعرف على إخوهه دون أن يكشف عن هويته لهم. وضعهم يوسف تحت الاختبار باتهامهم أنهم جواسيس (42) وأختجاج أحد الإخوة منهم (شمعون) كريهية (عدد 19)، وإذا أتوا، (9) إلى مصر مرةً أخرى، طالبهم بإحضار أحديهم الأصغر معهم (20: 42؛ 43: 1) حتى سمح بعقوب في النهاية لبنيامين بالذهاب مع إخوهه إلى مصر. لكن تم الإيقاع بالإخوة مرةً أخرى على يد يوسف، الذي وضع كأسه الفضية في جوال القمح الخاص ببنيامين، وبعدها أسره باعتباره لصاً (النكتون 44).

، عند هذه النقطة كشف يوسف النقاب عن هوبيته لإخوته (٤٥: ٤-١٥)،
فكان هناك فرحة عظيم. ووضح يوسف لإخوته أن الله هو الذي أرسله إلى
مصر (العديين ٧-٨)، لاستبقاء حياة العائلة بأكملها. أرسل يوسف لأبيه
يعقوب (٤٦: ١)، والنقي به في أرض جasan (٤٦: ٢٨-٢٩)؛
بحصانت ملقطة جasan لبني إسرائيل، وهناك ثموا وازدهروا (٤٧).

في مرض يعقوب الأخير، أتى يوسف بابنيه، مئسًا وأفراد، إلى أبيه لـيلباركمها. أعطى يعقوب بركة أعظم المولود الثاني، أفرام (13: 48) بارك يعقوب كل واحد من بنيه ثم مات وهو يبلغ من العمر 130 (20). عاماً على الأقل. رتب يوسف لهيئة جسد يعقوب للدفن حسب عادات المصريين (3-2: 50). بعد دفن أبيهم في غاررة المكفلة في حبرون انتاب القلق إخوة يوسف خوفاً من انتقامه، إلا أن يوسف صرّح لهم: «أَنْتُمْ قَصْدَتُمْ لِي شَرًّا أَمَا اللَّهُ فَقَدْ سَدَّدَ بِهِ خَرْرًا ...»، لقد أتى بي الله إلى هذا المنصب الرفيع، ... لكي تفعل كذا اليوم ليُحْكِي سَعْيًا كثيرًا» (عدد 20) مات يوسف وهو يبلغ من العمر 110 سنة، وقد طلب على نحو نبوءي أن يأخذ بنو إسرائيل عظامه معهم عندما يصعدون من مصر (25: 50)،

١- قنة الأباء #1
٢- سقوط الإنسان؛ الطوفان؛ إسحاق؛ يعقوب #1؛ يوسف #1؛ الأمم؛ نوح؛ إبراهيم؛ آدم (شخص)؛ العهد؛ الخلق؛ حواء؛

كلمة عربية (بالعبرية، تل، مثلها) تعني تلاً صناعياً مكوناً من العديد من طبقات الحطام السكني، تمثل أنماض مدن متعاقبة، تشبه تقريباً طبقات الكعكة. يُعتبر تمييز الطبقات أو مستويات البناء أحد أكبر التحديات التي يواجهها عالم الآثار الميداني. تُورخ المستويات بشكل أساسي بواسطة الخاد المحمد فرما

عادةً ما تحمل التلال أسماء عربية، والتي أحياناً تحمل معاني مثيرة أو طريفة. تل الفول (جبعة)، مسقط رأس الملك شاول. ويُترجم تل بيت مرسيم إلى "تل راكب الجمل السريع". تحافظ أسماء أخرى حديثة على هوية المواقع القديمة؛ على سبيل المثال، تل تعنك هو ثانٌ الكتابي؛ تل يصر هو ميناء جازر الكتابي

ثمة العديد من الإشارات إلى التلal في الكتاب المقدس، على الرغم من أن كلمة "تل" قد تظهر في الإنجليزية كـ "كومة"، أو "ركام"، أو "ركام من الخراب". أمر الله إسرائيل بحرق المدينة التي تبعد الأوثان وتصبح تللاً إلى الأبد" **شيوخ 13:16**. يذكر أن إسرائيل لم يحرق أي من المدن التي كانت قائمة على التلal، باستثناء حاصور أحراق يسوع عاي وجعلها "تلأً أبدياً خراباً إلى هذا اليوم" **(يسوع في نوبة ضد العمويين، قال إيزميا إن رَبَّهُ "تلَ خربَ" (أرميا 8:28)**.

انظر أيضًا علم الآثار والكتاب المقدس؛ الفخار

أبيه تل

تیلِ اپیٹ

قرية على نهر خابور حيث زار حزقيال المسييبيين في بابل (حز 15:3). على الرغم من أن الموقع الدقيق للمكان غير معروف، إلا أنه كان على الأرجح في منطقة الدلتا في جنوب بابل. كان نهر خابور -على الأرجح- قناعة رى زادت من خصوبة التربة المحيطة؛ ومن هنا جاء اسم تل أبيب (تل الذرة").

كتاب الفتن

تَلِّي الْقُلَفَ

المكان الواقع بين الأرض وأريحا، بالقرب من الجليل، حيث قام يسوع بختان الذكور العربانيين الذين ولدوا في البرية خلال الأربعين عاماً من التيهان. (يش 5:3، "تل القلف")

قتل مارس

الترجمة البديلة التي جاءت في ترجمة الملك جيمس الإنجليزية لأريوس باغوس، وهو اسم تل صغير يقع شمال غرب أكريوبوليس في أثينا. وهذا هو المكان الذي خاطب فيه يوسر الأثنينين (**أعمال الرسل 17:16**).
انظر أريوس، باغوس، 34.

مِنْ مَلَك

تہل ملٹج

، احدى المدن البابلية الواقعة بالقرب من نهر خابور قرب مدينة نينوى
و، التي عاد منها المسميون، الذين لم يتمكنوا من إثبات نسبتهم الإسرائيلية
إلى فلسطين مع زراريبل بعد السبي البابلي ([عز 2:59](#) بـ [نح 7:61](#))

تل مورة

تل قريب من وادي يزر عيل، بالقرب من المكان الذي خيم فيه الميديانيون عندما هاجمهم جدعون (**قضاء 7:1**). ربما سمي بهذا الاسم لأنه كان موقعاً لزيارة كانت تمارس فيه العادة. قد يشير اسمه إلى التعليم أو العادة. يعرف عموماً بجبل نببي ضاحي، عبر الوادي من جبل جليوب

تل-حَرْشَا

إحدى القرى البابلية التي لم يتمكن بعض العائدين من السبي فيها من إثبات نسبهم (**عز 2:59؛ نج 7:61**). موقعها الدقيق غير مؤكد، على الرغم من أنه من المحتمل أن يكون بالقرب من الخليج الفارسي في المنطقة المنخفضة من الإمبراطورية البابلية.

تَلَاسَارُ

تَلَاسَارُ *

كتابة بديلة للاسم تلّسّار في 2 ملوك 19:12. انظر تلّسّار

تَلَاسَار

تَلَاسَار

الآيات 12-37:11 أشياء 12:11-37). يذكر الغزو في تحدي ريشاقي،
باب الرب لن تكون قادرًا على حماية أورشليم بالمثل

٢٧

أين رشّف وأبو ئلّاحن، وسَلْف يَشُوع بن نون من سبط أَفْرَادِه (1 أخبار 7:25).

تلغث فلناسر

التوجهة البديلة لاسم الملك الآشوري تغلث فلاسر الثالث في 1 أخبار و 2 أخبار 28:20 . 5:6، 26 تغلث فلاسر

تلماي

ابن عَنْقَ وَأخْوَى كُلَّ مِنْ أَخْيَمَانْ وَشِيشَيَّ. رَآهُ الْجَوَاسِيسُ الْإِسْرَائِيلِيُّونَ.
أَثْنَاءَ اسْتَكْشافِهِمْ لِأَرْضِ كَنْعَانَ (عَدْ ١٣:٢٢). وَقَدْ تَمَكَّنَ كَالِبُ مِنْ
الْاِنْتِصَارِ عَلَيْهِ وَعَلَى إِخْوَتِهِ لَاحِقًا فِي حِرْبَوْنَ (يَشْعَعَ ١٤:١٥؛ قَضَاءَ
١:١٠)

ابن عميهود ووالد معكة أم أبשלום الابن الثالث لداود **2 صموئيل**. عندما قتل أبשלום أخيه أمنون انتقاماً لأخته **3 أخبار الأيام [3:2]**. ثمار، هرب إلى جده طمالي ليحتمي به **2 صموئيل [13:37]**

تلميذ

الشخص الذي يتبع شخصاً آخر أو طريقة أخرى في الحياة والذي يخضع لتأثيب (تعليم) ذلك القائد أو تلك الطريقة، في الكتاب المقدس، نجد تعريف "تلميذ" في الأنجليل وفي سفر أعمال الرُّسُل حسراً، وثمة استثناء في "العهد القديم وتحديداً في إشعياء ٨:٦" وبمعنى غير مباشر في إشعياء ٥:٤ و ١٣:٥، إذ تترجم الكلمة العربية نفسها "تلَّمُّد" و "علَّم". لكن من الواضح أنه حيثما وجد معلمون ومتعلمين، فإن فكرة التلمذة قائمة.

في الأنجليل، يُدعى أتباع الرب يسوع المباشرين، الذين دعاهم سلطاته من خلفيات مختلفة، لا الأثنى عشر فحسب بل كل الذين قبلوا تعليمه وخضعوا له، "تلميذ". لقد حدثت دعوة هؤلاء التلاميذ في وقت كان للمعلمين الآخرين تلاميذهم، وأبرزهم الفريسيين (مرقس ٢:١٨؛ لوقا ٥:٣٣) ويوحنا المعمدان (متى ٩:١٤). يتضح من خدمة يوحنا المعمدان أن قادة شتى طبوا ممارسات مختلفة عن أتباعهم. كان أسلوب يوحنا أكثر تنسكاً في سماته من أسلوب الرب يسوع؛ مع ذلك، كان يشمل لا التعليم السلوكي وأداب الحياة فحسب، بل أيضاً نمطاً متميزاً للصلة (لوقا ١١:١١).

أما تلاميذ الرب يسوع فقد تمعنوا بتجربة فريدة. إذ قد استقدروا لا من التعليم المباشر للرب يسوع، ومن نظراته ونبرات صوته (مرقس ١٠:٢١) وكذلك من كلماته فحسب، بل كانوا أيضاً شهوداً على سردية الفداء التي كان المسيح مرتكزها. لقد تبعوا ملِّئِماً يجسد جوهراً هذا التعليم. إن التلاميذ الأوائل تعلموا من المسيح مباشرة درساً درساً، لا بسبب الحاجة إلى إرادة مفاهيمهم الخاطئة فحسب (متى ١٦:٢١)، بل أيضاً لأن المغزى الكامل لما قاله الرب يسوع وما لم يكن يمكن تقديره بالكامل إلا بعد أحداث موته وقيامته (متى ٢٨:٩). ليس من المستغرب أن فترة التلمذة" استحوذت على الوقت الذي سبق موت المسيح وقيامته وبعد" ذلك، وأيضاً بعد يوم الخميس، عندما علم الروح القدس التلاميذ عن أمور لا يمكنهم أن "يحتملوا" بينما يقي يسوع على الأرض (يوحنا ١٢:٦).

إن مجموعات من تلاميذ الرب يسوع الأوائل، الأثنى عشر والسبعين (متى ٢٦:٢٠؛ لوقا ١٠:٢٠)، تلَّمُّدوا تعليمه، وعملوا الآخرين بدورهم (لوقا ١٠:١١-١٢)، وأعطوا سلطة للشفاء (متى ١٠:١١). كان عليهم أيضاً أن يُعلنوا رسالة الخلاص من خلال المسيح. مع ذلك، أعطى الأثنى عشر مكانة خاصة، وباستثناء يهودا الإسخريوطى (الذي حل محله متى ٨:٢٦)، أصبحوا المعلمين الأساسيين للكنيسة المسيحية الناشئة حينئذ. اتسم سلطانهم في الكنيسة، الذي منحهم إياه المسيح الرب (متى ١٦:١٩؛ ٢٨:٢٨؛ ٢٠-٢١)، بأسلوب فريد من نوعه في خدمة بذل الذات (لوقا ٢٢:٣٠-٣٤). إلى هذه المجموعة من التلاميذ، الذين أصبحوا معروفين باسم الرُّسُل (على الرغم من أن هذا التعبير يُعطي أحياناً إلى تطبيق أوسع)، أضيف شاول الطرسوسي. في ساعة إيمانه على الطريق إلى دمشق، رأى الرب القائم الذي سلمه إراسيته على الفور (غلاطية ١:٦، ١٢) رسولًا إلى الأمم (أعمال ١٥:٩).

في ساعة صعوده أمر المسيح التلاميذ الأوائل بأن "يتلَّمُّدوا" جميع الأمم (متى ٢٨:١٩)؛ ومن ثم، يستخدم تعريف "تلميذ" أيضاً في سفر أعمال الرسل لوصف المؤمنين، الذين يعترفون باليسع. على الرغم من أن المسيح نفسه لم يدعهم مباشرة، فإن هؤلاء التلاميذ يُدعون بروح المسيح من خلال الرسالة التي ألقاها التلاميذ الأوائل؛ التلاميذ الذين يُدعون لاحقاً ليسوا أدنى بأي حال من التلاميذ الأوائل، على الرغم من أنهم أقل امتيازاً كان من اللائق بالنسبة للمسيحيين الأوائل أن يُدعوا تلاميذ يسوع الناصري أو ببساطة "التلاميذ" (أعمال الرسل ٦:٢-٦، ٩:٧، ٩:٣٦).

٢٦:١١ لأنهم كانوا يحملون تعاليم الرب يسوع ويعيشون الحياة التي مُثلوها. وهكذا كان يُعرف أنهم "مدرسة" أو مجتمع حي يجسد تعليم سيدهم" عملياً. تشدد رسالة يوحنا الأول على أن الذين يحفظون وصايا "المسيح وحدهم الذين يُظهرون محبة حقيقة الله (١ يوحنا ٢:٦-٣). ١١-٣.

تمثالٌ منحوتٌ

*تمثالٌ منحوتٌ

صورة أو تمثال لإله، مصنوع من الخشب أو الحجارة أو المعدن. انظر الأوثان، عبادة الأوثان.

تمجيد

التعبير عن مجد الله وعظمته.

في اللغة العبرية، كانت الكلمة التي تُعَرِّف عن "المجد" تعني في الأصل "ثقل" أو "هم". مع مرور الوقت، أصبحت تصف شخصاً مؤثراً" أو غنياً، أو قوياً. في العصور القديمة، كان الأشخاص الأثرياء والأقوياء يرتدون ملابس فاخرة وجواهر. بسبب ذلك، كان مجد الشخص يُشير إلى العلامات المرئية لثرواتهم وقوتهم. كذلك أصبح المجد يعني الجمال لأن الملابس الفاخرة والجواهر كانت جميلة. امتدت هذه الفكرة عن المجد لاحقاً التشير الله.



في العهد القديم، يُشير مجد الله إلى شيء واضح وجلي عنه. يحتوي سفر الخروج على العديد من الإشارات إلى مجد الله. على سبيل المثال، كان هناك عمود النار، وكذلك دخل مجد الله إلى قدس الأقدس في خيمة الاجتماع (انظر خروج ٤٠:٣٨-٣٩).

عندما كانت خيمة الاجتماع تبني (خروج ٢٥-٢٧)، كان المجد والجمال مرتبطين. يعتقد البعض أن "جود" الرب الذي رأه موسى (خروج ٢٣:٩) يمكن ترجمته أيضاً إلى "جمال". لذلك، يمكن أن يُشير مجد الله أيضاً إلى جماله.

يستكمِل العهد الجديد فكرة العهد القديم بخصوص كون الله مملوءة بالمجد (انظر رؤية الله في مجدته في رويا ٤). مع ذلك، يُركِّز العهد الجديد أكثر على مجد المسيح. أظهر التجلي مجد المسيح علانيةً (متى ١٧:٨) أطلق الرسول بولس على يسوع لقب رَبِّ المجد (١ كورنثوس ٨:٨) وقال إن مجد الله أشرف في وجهه (٢ كورنثوس ٣:١٨). يُعرف إنجيل يوحنا بشكل خاص بأنه "إنجيل المجد". في التجسد (عندما صار ابن الله إنساناً)، أظهر يسوع المجد الذي كان له بصفته الآبن الوحد لالب (يوحنا ١:١٤). كان إحياء لاعزر مثلاً آخر على مجد الله الذي ظهر من خلال المسيح (يوحنا ١١:٤٠)، في يوحنا ٤٠:١٧، صلى يسوع بخصوص مجده وقال إن تلاميذه سيشتهركون فيه أيضاً



في ٢ كورنثوس ٣:١٨، يُوصَف التحول الروحي بأنه تغيير "من مجد إلى مجد". إن التمجيد هو الخطوة النهائية في هذا التغيير. في عملية الخلاص، يذكر بولس التمجيد باعتباره آخر حدث (٣٠-٢٨:٨) يأتي الفعل المستخدم في رومية ٨:٣٠ في الزمن الماضي، مما يُشير

إلى يقينية ونهاية التمجيد. إن التمجيد هو الاتكتمال، والتنمية، والتحقيق
بكل للاخلاص

يُوجَد التمجيد في التقيس الكامل (عملية أن يُصبح الإنسان مُقْسًا) في ارتباطه بشخصية الإنسان الداخلية. لا تُوجَد فقرة واحدة في الكتاب المقدس تُغْطِي هذا الموضوع بالتفصيل، ولكن ثُنَّص **أفسس ٥: ٢٧** **يَقُولُ** ملخصاً جيداً. في هذا المقطع، كَتَبَ بولس عن تقديم الكنيسة للهristianity. ما يقوله بولس عن الكنيسة ينطبق على كل مسيحي. سُيَحْضُر يسوع الكنيسة بنفسه "لَا تَنْسَ فِيهَا وَلَا غَصْنَ أُو شَيْءٌ مِّنْ مُثْلِ ذَلِكَ، بَلْ تَكُونُ مَقْدَسَةً وَبِلَا عَيْنٍ". بالمثل، في **٢ تيموثاوس ٢: ١٠**، يقول بولس، "أَنَا أَصْنِعُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ لِأَجْلِ الْمُهَاجِرِينَ، لِكِنِي يَحْصُلُوا هُمْ يُضْنَى عَلَى الْخَلَاصِ الَّذِي فِي الْمَسِيحِ يَسْوَعُ، مَعَ مَجْدِ أَبِي".

وَمِنْهَا سَتَّمَجَدْ سُخْنِيَّةُ الْمُؤْمِنِينَ الدَّاخِلِيَّةُ، كَذَلِكَ سَتَّمَجَدْ أَجْسَادُهُمْ
 يُصَفِّ بِولُسُونَ قِيَامَةَ الْجَسَدِ بِأَنَّهَا "فَداءُ أَجْسَادِنَا" (رومية ٨:٢٣). فِي
الْفَلَقِيَّ ٣: ٢١:، يَتَحَدَّثُ بِولُسُونَ عَنْ تَغَيُّرِ أَجْسَادِنَا الْمُتَوَاضِعَةِ (الأَجْسَادُ الَّتِي
 أَضَعَفَتُهَا الْخَطِيَّةُ وَالْمَوْتُ) إِلَى أَجْسَادٍ مَجِيدَةٍ مُثْلِّتَ جَسَدِ الْمَسِيحِ. إِنَّ الْفَوْةَ
 الَّتِي نَسْقَوْمُ بِذَلِكَ هِي نَفْسُ قُوَّةِ اللَّهِ الَّتِي تَشَكَّمُ فِي كُلِّ شَيْءٍ

إن أكثر المناقشات تفصيلاً بخصوص تمجيد الجسد توجّه في **كورنثوس ١٥**، وتوجّد تفاصيل إضافية في **كورنثوس ٥**. إن الموضوع الذي كان بولس ينقاشه في **كورنثوس ١٥** هو أنه مثلاً أن المؤمنين لديهم الجسد الفاني لادم، فإنهم سيحصلون على أجساد خالدة مثل ابن الله. يقارن بولس بين هذين الجنسين. يمكن تدمير الجسد الحالي، لكنَّ جسد القيمة سيكون غير قابل للنقاء. إن الجسد الحالي هو جسدُ هوان، لكنَّ جسدُ القيمة سيكون محيياً. يُعد الجسد الحالي ضعيفاً، لكنَّ جسد القيمة سيكون قوياً. ينتهي الجسد الحالي إلى هذا العالم المادي، لكنَّ جسد القيمة سينتتمي إلى العالم المُسقِبِلي، الروحي والأبدى.

يتضمن الخلاص

- التبرير (أن يُعلن الإنسان بارًّا)
 - التجديد (أن يُصبح الإنسان خليقةً جديدةً)
 - التقديس (أن يُصبح الإنسان مقدسًا)

في الحياة القادمة، يشمل ذلك تمجيد الإنسان الباطن وقيامه الجسد في مجده. يجب أن يعيش الشخص الممجد أيضًا في بيته ممجدًا. لذلك، يُختتم الكتاب المقدس بوصيَّة اسماء جديدة مجيدة، وأرضٍ جديدة، وأورشليم جديدة.

المجد؛ القيامة

مجيد المسيح

الحادي والسبعين نالها ملائكة الموت. إنه في نفس الوقت إتمام تنبؤه الفدائي ونهاية طاعته الكاملة لمشيئة الآب. من ثم يُشتمل التمجيد العقائد الكتابية لقيامه بيسوع وصلاته به وللوالدين، وصعوده وجلوسه على العرش في السماء

خلال خدمته الأرضية، لم تنبأ بسوغ فقط بأنه سيتَّلَمْ ويموت ويُدفَن (متى ٢٠: ٢٨؛ يوحنا ٣: ١٤؛ ٦: ٥١؛ ١٠: ١١؛ إلخ). ولكن أيضًا بأنه سيتَّمَجَّدْ بعد ذلك بفترة الآب إلى السيادة والمجد السماويين (لو卡 ٢٤: ٢٦؛ يوحنا ١٧: ٥). كان نمط الإذلال والتجميد وأصحًا كما أشار إليه يسوع في مناسبة لقائه بوفد من الأمم المُتَهَوِّدين الذين سعوا لقاء الرَّب (يوحنا ١٢: ٣٦-٢٠). تجاوز يسوع توقعات هؤلاء اليونانيين بإعلانه أن الشركَة مع أبيه ستمتد إلى الأمم المنتَجَة لآلامه وقامته الوشيكَة

عندما قال : «فَدَّأْتِ السَّاعَةَ لِيُنْجَدَ أَبْنُ الْإِنْسَانِ» (يوحنا ١٢: ٢٣) أشار يسوع إلى أنه سيُنْهَى الشرف والعلمة عند ارتفاعه إلى محضر الآب في السماء. إن تعاليم يسوع فيما يتعلق بارتفاعه إلى السماء قدّمت الأساس لتعاليم الكنيسة الأكثر وضوحاً حول هذا الموضوع

إن القِيَامَةُ، وَهِيَ الْحَدِيثُ الْأَوَّلُ فِي تَمْجِيدِ يَسُوعَ، ثُمَّ وَاحِدَةٌ مِنَ التَّأكِيدَاتِ الْمَرْكُزِيَّةِ لِتَعْلِيمِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ (أَعْمَالُ الرَّسُولِ ٢: ٤٣٢، ٢٤؛ ١٥: ٣). مِنْ عَصْرِ الرُّسُلِ، أَكَّدَ الْمُسْلِحُونَ بِاسْتِمْرَارٍ عَلَى أَنَّهُ فِي لَحظَةٍ مُعْيَنَةٍ مِنَ الزَّمِنِ وَفِي مَكَانٍ مُحدَّدٍ، انتَقَلَ مُؤْسِسُ دِيانتِهِ حِرفِيًّا مِنْ حَالَةِ الْمَوْتِ إِلَى حَالَةِ الْحَيَاةِ الْأَبْدِيَّةِ. إِنَّ التَّفَرُّدَ غَيْرَ الْمُحْكُومِ لِتَمْجِيدِ الْمَسِيحِ مِنْ خَلَلِ الْجَسَدِيَّةِ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ يَضْعِفُ الْمَسِيحِيَّةَ فِي قَوْنَاطِّهِ خَاصَّةً بَاهِيَّةَ آدِيَانِ الْعَالَمِ. شَيْرَ قِرَاءَةِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ بِوَضْوِحٍ إِلَى أَنْ يَسْوِعَ تَبْيَانًا عَالِيَّةً بَانِ الْمَوْتِ لَنْ يَتَمَكَّنَ مِنْ هَزِيمَتِهِ. لِلْيَهُودِ الْمُشَكِّكِينَ الَّذِينَ طَلَبُوا مِنْ يَسُوعَ عَلَامَةً عَلَى السُّلْطَانِ الَّذِي طَهَّرَ بِهِ الْمِيَكَلِ، قَالَ الرَّبُّ: «أَفْخُضُوهَا هَذَا الْمِيَكَلِ، وَفِي تَلَائِثَةِ أَيَّامٍ أَقْيَمُهُ» (يوحنا ٢: ١٩). بَعْدَ اعْتِرَافِ بَطْرُسِ الْأَقْبَلِيَّ، وَفِي تَلَائِثَةِ أَيَّامٍ أَقْيَمَهُ (يوحنا ٢: ١٩).

١- الْحَالِمُ بِالْوَهْيَةِ الْمَسِيحِ فِي قِصَرِيَّةِ فِيلِيسِ، فَكُمْ يَسْوِعُ لِاتِّبَاعِهِ شَرْحَ تَفَصِّيلِ الْخَلْطَةِ الإِلَهِيَّةِ الَّتِي فِيهَا سُيُوقَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ (مَتَى ١٦: ٢١). تَحَدَّثَ يَسُوعُ بِوَضْوِحٍ عَنْ تَحْمِيدِ الْقَادِمِ إِلَى التَّلَامِيدِ الَّذِينَ اجْتَمَعُوا فِي الْجَلِيلِ بَعْدَ تَحْلِيَّهُ بِمُتَرَّةٍ قَصِيرَةٍ، قَالَتْ: «إِنَّ الْإِنْسَانَ سَوْفَ يُسْلَمُ إِلَى أَئِدِي النَّاسِ فَيُقْتَلُونَهُ، وَفِي الْيَوْمِ الْثَالِثِ يُقْوَمُ» (لِعْلَة٢٢، ٢٢). فِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ، دَائِمًا مَا يَكُونُ التَّعْلِيمُ الرَّسُولِيُّ عَنْ مَوْتِ الْمَسِيحِ مَصْحُوبًا بِتَأكِيدٍ عَلَى يَقِينِيَّةِ قِيَامَتِهِ الْجَسَدِيَّةِ بَعْدَ تَلَائِثَةِ أَيَّامٍ

علاوة على ذلك، كان كتاب العهد الجديد حرفيين على توضيح الأهمية اللاهوتية العميقه لتمجيد المسيح في القيامة: (١) يثبت يقينية قوه المسيح على الموت والقبر **(أعمال الرسل ٢٤:٢)**؛ (٢) كورنثوس ١٥:٥٦-٥٤؛ (٣) يؤكد صحة تعاليم المسيح، خصوصاً تصريحه ببنوته الإلهية **(أعمال الرسل ٢:٣٦)**؛ (٤) رومية ١:٤؛ (٥) بمثل تبرير الله النهائي لعدمه المطبع المتألم **(فلاطلي ٢:٩)**؛ (٦) إنه وسيلة التبرير **(رومية ٤:٢٥)** والتجديد **(بطرس ١:٣)** للمؤمن؛ (٧) إنه ضمان قيمة المؤمن المستقبلية **(روميه ٦:٥)**؛ (٨) كورنثوس ١٥:٢٤-٢٢. يعلن أن السبب الفغال لقيامة المسيح، من جهة، هو الله **(مزמור ١٦:١٠)**؛ **أعمال الرسل ٢:٣٢**؛ **أفسس ١:١٩**؛ **٢٠** ومن جهة أخرى، ربنا يسوع نفسه **(يوحنا ١٨:١٧، ١٩:١٠، ١٩:١٨)**.

يُمثل الصعود المرحلّة الثانية من تمجيّد المسيح. وفقاً لقصصيّن تاريχيّتين في العهد الجديد (لوقا ٢٤: ٥٠، أعمال الرسّل ١: ١١-٩)، بعد يوماً من موته، ترك يسوع تلاميذه للمرة الأخيرة وصعد إلى السماء ان يسوع، الذي أشار عدّة مرات في إنجيل يوحنا بشكل محدد إلى صعوده (يوحنا ٣: ٣٥، ٦: ٦٢، ١٣: ٣٥، ١٤: ١٤، ٢٠: ١٧)، اعتبر المكان الذي سيغادر إليه منطقةً فلية في العالم السماوي (١٤: ٢). في تأمله في هذه المرحلّة الثانية من التحدّي التي أشار إليها يسوع (٦: ١٨)، ربط الرسول بولس الصعود بانتصار المسيح على أعدائه وفتح الطاعيا الروحيّة الكنيسة (أفسس ٤: ٨). عاد الغالب متنقراً إلى عرش أبيه لكي يبارك شعبه فيما قد يكون جزءاً من ترنيمة مسيحية مبكرة، وضَّحَّ بولس ما كان يتّظر إليه بصفته "السر" الأعظم للإيمان المسيحي، وهو أن المسيح يسوع الذي "ظهر في الجسد"، في نهاية حياته "رُفع في المجد" (١٦: ٣).
لتعمّل ثوابن

ووحدة بين كتابات العهد الجديد، تربط الرسالة إلى العبرانيين صعود المسيح بخدمته بصفته رئيس كهنة في المسكن السماوي. إن الذي صمد بثبات أمام كل تجربة أرضية، بعد أن "احتاز السموات"، قادر تماماً على التعاطف مع شعبه ومنح الثمنة للمجرمين والمضطربين (عبرانيين 4: 16-14). باستخدام رمزية المسكن المقدس العربي القديم، يصور الكاتب الصاعد باعتباره حدثاً ينحدل فيه المسيح إلى قدس القدس خلف

الحجاب (٦:١٩)، أتيا بدم نفسه (٩:١٢)، لكي يظهر في محضر الله
نيابة عنا (آية ٢٤)

يتسبب العهد الجديد بذلك أهمية لا هوية كبيرة لهذه المرحلة من تمجيد المسيح. بفضل ارتفاعه إلى الآب، المسيح (١) أعلن انتصاره على كل عدو أرضي (أفسس ٤:٨)؛ (٢) أرسل الروح القدس الموعود (يوحنا ٧:١٦؛ ٢:٧؛ أعمال الرسل ٣٣:٢)، الذي كان ينتظر تمجيده (يوحنا ٢:٣٩)؛ (٣) تولى رسمياً خدمته الكهنوتية السماوية (عبرانيين ٦:٢٠).

إن المرحلة الثالثة من ارتفاع المسيح هي توجيهه السماوي عن يمين الآب. بعد الامم، وموته، وقيامته، وصعوده إلى العالم السماوي، يتصور المسيح في الكتاب المقدس جالساً عن يمين الآب. إن العبارة الكتابية "يمين الله" (أعمال الرسل ٧:٥٦، ٥٥)، التي تم الحفاظ عليها في العيد من قوانين الإيمان والاعترافات المسيحية اللاحقة، هي أنسنة تصف تصويراً للسيادة والسلطة (anthropomorphism) والقوة الكونية للمسيح في محضر الآب. يمثل هذا الجانب من تمجيد المسيح تحقق صفات المسجلة في (يوحنا ٥:١٧): "وَالآن مَجَّنْتِي أُشْتَأْتِي إِلَيْهَا الْأَبُ عَنْدَ دَأْتِكَ بِالْمَجْدِ الَّذِي كَانَ لِي عِنْدَكَ قَبْلَ كُونِ الْعَالَمِ".

في العهد القديم، يعتبر وصف الله الجالس على عرش الكون علامه على سعادته (ملوك ١٩:٢٢؛ مزمور ٩٩:١)، جلاله (إشعياء ٦:٤) وقداسته (مزمور ٤٧:٨). أن تتم دعوة شخص ما للجلوس على يمين الحاكم صاحب السيادة في التفاصيل الشرقية كان علامه على شرف وسلطان استثنائيين (ملوك ١٩:٢). إن حقيقة أن المسيح المجد منح هذا الامتياز الخاص كانت متوقعة في النصوص المقدسة للعهد القديم: انظر مزمور ٨:٥، مقتبس في (عبرانيين ٢:٨؛ وانظر مزمور ١١٠:١).

إن الرسالة إلى العبرانيين، التي تظهر اهتماماً غير عادي بعقيدة تمجيد المسيح، تصور التوجيه السماوي لل المسيح باعتباره استكمالاً لنبيحه الأرضية المكتملة وبدايةً لخدمته بصفته رئيس كهنة في المسكن، السماوي. في تأكيد على تحقق المسيح بصفته رئيس كهنة للعهد الجديد يصوّر نص عبرانيين ٨:٢١ المسيح جالساً عن يمين عرش العظمة في السماوات، خادماً للسمائيات، لا يؤكد توجيه المسيح فقط على اكتمال عمله الأرضي المرتبط بتقديم نفسه ذبيحةً، ولكن أيضاً على مكانته الجديدة باعتباره وسيط العهد الجديد والأفضل. يقارن نص عبرانيين ١٠:١١-١٨ بوضوح بين الذائق غير الفعالة التي كان يقدمها الكهنة الشر عين الذين كانوا يقفون عند تقديم ذبائحهم الطقسية، وذبيحة المسيح الواحدة الفعالة، الذي هو الآن جالس عن يمين الله يُشفع من أجل الفدسيين.

تمساح

راحف مائي كبير أكل للحوم بجسم يشبه السحلية؛ رأس طويل ومدبب؛ ذيل طويل وقوى؛ وأرجل قصيرة. على الرغم من ذكره بشكل محدد مرة واحدة (لاوين ١١:٣٠) في بعض الترجمات، فإنه غالباً ما يُعرف بليفاتان في (أثوب ٤١: ٤١) الحيوانات.

تمنة (شخص)

تمنة (شخص)

ابنة سعير، وأخت لوطن، من النسل الحوري الأصلي من سكان أدم. (تكوين ٣٦:٢٢؛ أخبار ١:٣٩). كانت تمنة سرية لأليفان بن عيسو وأم عماليق (تكوين ١٢:٣٦).

رئيس أدمي (تكوين ٣٦:٤٠؛ أخبار ١:٣٦، ٥١). قد يشير هذا الاسم إما إلى اسم أحد أسلاف قبيلة الأدموميين أو إلى المنطقة الجغرافية التي احتلتها القبيلة.

تمنة

تمنة*

بلدة في شمال يهودا، في (تكوين ١٢:٣٨-٣٩) و (قضاء ١:١٤-١٥). تمنة (المكان) #

تمنة (مكان)

تمنة (مكان)

واحدة من المدن على الحدود الشمالية لميراث يهودا، وتقع بين بيت شمس وغورون (يشوع ١٥:١٠). وهو الموقع المحتمل الذي شهد أقامة علاقة ما بين يهودا وثamar، ونتج عنها ولادة فارص وزارح (تكوين ١٢:١٤-٣٨:١). كانت تمنة مدينة متاخمة للحدود بين يهودا والفلسطينيين، وهي الموضع الذي واجه فيه شمدون أولى الصعبان الزوجية نظراً ارتباطه بآحادي بنات الفلسطينيين (قضاء ٥:١-١٤:١). يبدو أن الإسرائيليين والفلسطينيين تناولوا إحكام السيطرة على هذه البلدة مراراً وتكراراً. ومن الواضح أن إسرائيل تمكنت من السيطرة على تمنة في وقت دخول أرض (راجع يشوع ١٩:٤٣)، لكنها كانت تحت سيطرة الفلسطينيين في زمن شمدون (قضاء ١:١٤). استعاد أحاز تمنة (حوالي 730 قبل الميلاد) من الفلسطينيين (أحبار ١٢:٢٨-١٨).

واحدة من مدن منطقة التلال الجنوبية التي كانت جزءاً من ميراث يهودا (يشوع ١٥:٥٧). من المحتمل أن يكون هذا هو موقع التقاء يهودا بثamar (تكوين ١٢:٣٨-٣٩؛ ١:١٤)، وربما نفس الموقع المذكور في # (أعلاه).

تمنة حارس/تمنة سارخ

تمنة حارس/تمنة سارخ

المدينة التي طلبها يشوع بن نون، وأعطيت له نصيباً عندما فُسِّمت الأرض بين أسباط إسرائيل (يشوع ١٩:٤٩-٥٠). أعاد يشوع بناء هذه المدينة، واستقر هناك. وعندما مات يشوع، دُفن في ثُمْ مُكْه، في تمنة سارخ التي في جبل أفراديم شمالي جبل جاعشن (يشوع ٣٠:٢٤)، أشار قضاء ٩:٢ إلى هذا الموقع نفسه، لكن جاء اسم المدينة تمنة حارس التي معناها "أرض [أو نصيب من] الشمس". ويبدو أن هذا يشير إلى أن هذه المدينة كانت مكاناً لعبادة الشمس.

تمنٰي***تمنٰي**

من سكان مدينة تمّنٰة في شمال يهودا ([قصة 15:6](#)). انظر تمّنٰة (اسم مكان) #1.

الكتاب المقدس المكتوبة. لها أحزمة جلدية تستخدم لارتداء التعويذات أثناء الصلاة. وبالمثل، فإن المزورات هي حاويات صغيرة تحمل آيات الكتاب المقدس المكتوبة وتوضع على عتبات الأبواب. وكلها طريقان لتطبيق الوصايا في التوراة. [تثنية 6:9-9](#)

انظر غصابة السحر؛ غصابة الجبهة.

تمؤز

إله سومري قديم، اسمه مشتق من الكلمة السومورية □□□□□. كان يُعبد كإله للخصوبة والنبات والزراعة، كما كان رمزاً للموت والقيامة وأعثير راعياً للرعاة. في الأساطير القديمة، كان تمؤز ابنًا وعشيقاً للإلهة عشتار (أو إنانا)، ويمثل في قصصهم موت الحياة النباتية في الصيف وعودتها إلى النمو مع أمطار الخريف والربيع، كما في الأسطورة الأكادية "نزول إنانا إلى العالم السفلي". كان يحفل بهذا التجديد للحياة وهزيمة الموت سنويًا خلال مهرجان رأس السنة البابلية. ويُشير النبي حزقيال إلى هذا الإله عندما رأى النبي نساء يُ يكن عليه عند مدخل الهيكل، وهو مشهد يُظهر العبادة الوثنية وتندس بيت الله ([حزقيال 8:14](#)).

بعد حضارة سومر، استمرت عبادة تمؤز في عدة ثقافات أخرى قديمة، وتحولت هذه العبادة لتأخذ أشكالاً مختلفة، منها عبادة مردوك في بابل وأشور في مملكة آشور، وبعل في كنعان، وأنطيس في فريجيا، وأدونيس في سوريا واليونان. وقد اكتشف الباحثون عدداً كبيراً من الترايل والمراثي المرتبطة بعبادة تمؤز في حضارات بلاد ما بين النهرين. وفي الحقيقة التالية للنبي البابلي، أصبح الشهر الرابع في التقويم اليهودي يُعرف باسم "تمؤز".

□□□□□ التقويمات، القديمة والحديثة.

تميمة

قلادة صغيرة يرتديها الفرد. وعادة ما تُرتدى حول الرقبة. ويستخدم كتعويذة أو سلية للحماية من الشر أو السحر أو المرض أو التهديدات الجسدية والروحية الأخرى.

ربما تكون كلمة "تميمة" مشتقة من مصطلح لاتيني أو عربي يعني "الحمل". تُعرف التمام أيضاً باسم التعويذات. وكانت تُصنَّع من مواد مختلفة وتأتي في أشكال عديدة. تُستخدم قطع من المعدن أو شرائح من الرق (صفائح رقيقة من جلد الحيوان المعالج) مع أجزاء من الكتب المقدسة (حتى الكتب المقدسة). كما تم استخدام الأعشاب والمستحضرات الحيوانية. غالباً ما يتم نقش الأحجار الكريمة شبه الكريمة (الأحجار الثمينة) بصيغة سحرية.

"لا توجد كلمة عبرية أو يونانية في الكتاب المقدس تُرجمت إلى "تميمة" على وجه اليقين. يُستدل أحياناً على ممارسة ارتداء التمام. تُستخدم عموماً باستهجان. يعتبر البعض الأقراط الذهبية التي ارتداها الإسرائيليون الهربيون من مصر تمام ([خروف 4:32-2](#)). سبک هارون منها الجلذهب، أدان النبي إشعيا العلوي الذي كانت ترتديها النساء في عصره ([أشعياء 3:16-3:16](#))

أغلب العلماء يُعدون التمام والمزوراً (فائف التمام) التي يستخدمها اليهود هي أشكال من التمام. التعويذات هي صناديق صغيرة تحمل آيات

تمييز الأرواح***تمييز الأرواح**

انظر مواهب الروحية

تمييز الأرواح**تمييز الأرواح**

انظر مواهب الروحية

تنحومَث**تنحومَث**

أبا سرايا من بلدة آلنطوفاتي في يهودا. كان سرايا قائداً جيشاً من الرجال النطوفاتيين، الذين خدموا تحت قيادة جديلاً خلال السيادة العليا البابلية ([ملوك 25:23](#); [ارميا 2:40:8](#)).

تنُور**تنُور**

انظر الطعام وإعداد الطعام

تنين**تنين**

مصطلح يشير إلى مخلوقات مائية متعددة. انظر الحيوانات (التمساح؛). (التنين).

تنين

يشير مصطلح "التنين" في الكتاب المقدس إلى العديد من المخلوقات الكبيرة والمخيفة على اليابسة أو في البحر. لكنه لا يعني الزواحف المُجنحة التي تنفث النار في الأساطير.

اختار مترجمو نسخة الملك جيمس هذا المصطلح لترجمة كلمتين عبريتين، لكن الترجمات الحديثة تقدمه بشكل أدق. إحدى هاتين الكلمتين تعني على الأرجح حيوانات تعيش في الصحاري، ويعتقد معظم الباحثين أنها تشير إلى "بنات آوى"، كما في الترجمة العربية فانداليك (*لشغاء*؛ *إرميا 9:9*; *ملachi 1:3*). ابن آوى *13:22*.

"الكلمة العبرية الثانية التي تُرجمت في نسخة الملك جيمس إلى "بنين" ليست سهلة التحديد، فهي تُستخدم أحياناً بمعنى حي أو ثعبان (*خروج 7:9-12*; *تثنية 32:33*; *مزמור 91:13*). وأحياناً تُفهم على أنها *وحش بحري غامض* (*تكوين 1:21*; *أيوب 7:12*; *مزמור 7:14*)".

الحقيقة أن الهوية الحقيقية لهذه الكائنات البحرية غير معروفة.

كما استُخدمت كلمة "بنين" في بعض المواضع الأخرى، لكن المعنى يختلف حسب السياق. ففي *مزמור 74:13* و*أشعياء 27:1*، يشير *السياق إلى وحش بحري*. أما في *أشعياء 51:9*، *وحزقيال 29:3* و *32:2*، فالكلمة ربما تشير إلى التنساح، رمزاً لفرعون مصر في وقت خروجبني إسرائيل. وفي *إرميا 51:34* قد يشير "البنين" أيضاً إلى مخلوق مفترس مثل التنساح.

الأساطير البابلية كانت تصوّر البنين كـشرير يقاتل الإله مردوخ وكأنه رمز لقوى الشر والفوضى. في الكتاب المقدس، خاصة في كتب النبوة، تُستخدم كلمة "بنين" بنفس المعنى، لكنها في سفر الرؤيا تشير بشكل واضح إلى الشيطان، عدو الله الذي يحارب كنيسته وشعبه (*رؤيا 12:3-17*; *20:2*; *16:13*; *11:4*).

تهذيب
□□□□.
تأديب

توباز

□□□□ الأحجار، كَرِيمَةٌ

فاكهة عادة ماتحتوي على العديد من البذور وليس لها غطاء بذرٍ صلب □□□□. *النباتات* (*العليق*; *نبات الكر*)

الابن الثالث لخُوَمَر، وهو من نسل يافث (*تكوين 10:3*; *أخبار 1:6*). ("بيت ثُوْجَرْمَة") في نبوءة حزقيال ضد Beth-togarmah يظهر الأمم المعادية لإسرائيل (*حزقيال 27:14*; *38:6*). كان بيت ثُوْجَرْمَة أحد الشركاء التجاريين الرئيسيين لصُور، حيث كانوا يوفرون الخيول الحربية والبغال. نظراً لأن ثُوْجَرْمَة يرتبط باستمرار مع يافث وتوباز ومشك وددان وترشيش، فمن المحتمل أن حزقيال كان يفكر في القوائم الإثنوغرافية في *تكوين 10*. وباعتباره مصطلحاً إثنوغرافياً، كثيرون يربطون ثُوْجَرْمَة بأرمانيا. ويعرف الأرمن ثُوْجَرْمَة (تورجون) كمؤسس لعرقهم.

لاوي من بنى قهات ومن أسلاف صموئيل (*أخبار الأيام 6:34*)

لاوي من بنى قهات ومن أسلاف صموئيل (*صموئيل 1:1*)

شكل بديل للاسم ثُوعي في *أخبار الأيام 18:9-10*، وهو ملك حماة. انظر ثُوعي.

الابن الخامس من أبناء يافث المذكورين في جدول الأمم (*تكوين 10:2*; *أخبار 1:5*). اكتسب توباز لافتاً أهمية في الكتابات النبوية لـ*أشعياء 1* و*حزقيال 27:13*; *32:26*; *38:2*; *3:3-38:2*. يذكر توباز *66:19* عادةً مع يافث ومشك كأمم إما من الشمال أو أمم من الأراضي الساحلية (*أشعياء 19:6*; *حزقيال 38:2*). حققة تجارة توباز مع صور (*حزقيال 27:13*) تدعم الفرضية بأن توباز كانت تقع في منطقة ساحلية. يخالف هذه الآلة الغامضة، من الصعب تحديد الهوية العرقية، الدقيقة لـتوباز أو موقعها. بيد أنه اقترن توباز مع السكوثيين والإبييريين، بالمنطقة الواقعة بين البحر الأسود وبحر قزوين، ثيساليا، ومختلف القبائل الحثية.

٢٦١

٢٦١

كتابة بديلة للاسم **الثُّوَلَدُ**، وهي مدينة ضمن نصيب سبط شمعون، ورد ذكرها في **أخبار الأيام : 29**. انظر **الثُّوَلَدُ**

٢٦٤

۲۰

أحد أبناء يساقر الأربعة المذكورين بين 66 و 67 من نسل يعقوب الذين 1- رافقه في الهجرة إلى مصر للانضمام إلى يوسف (تكوين 46:13)؛ وهو سلف أول أربع عائلات من سبط يساقر، كما هو محدد في تعداد إسرائيل الذي قام به موسى والغازار (عدد 26:23). أبناء ثلاؤة كانوا عزيز فرايأنا ويزرييل ويخماني وبيسماعيل وشمونيل (أخبار 7:2)؛ استمدت عشرة الثلاؤة العينيين الاسرائيلية اسمها منه (عدد 26:23)، وفي حقيقة داود الملك بلغ عدد محاربي عائلته 22,600 رجل (أخبار 7:1) 2).

أحد قضاة إسرائيل، ابن فواه وحفيد دودو (قضاة 10:1)، من سبط يساكير. شاهير كانت موطنها، وموضع دفنها، وكانت تقع في منطقة النيل في أفرادها. هناك حكم إسرائيل مدة 23 عاماً

مع أنَّ ثُلَّاعَ "أنقد" إسرائيل بعد فشل محاولة أبيهمالك في تأسيس الماكية في شكيم، إلا أنَّ ما حققه من إنجازات لم تتناوله سوى أبيتين ليس أكثر (قفنة 10:2). كان شأنُ ثُلَّاعَ شأنَ "القضادة الصغار" الآخرين الذين ذكرهم الكتاب المقدس باليجاز شديد (مثال ذلك، [15-12:8])، وقد عمل فعلًا في الدور القضائي—في حين أن بعض أبرز "القفنة" (أمثال جدعون ويفتاح) كانوا في المقام الأول وربما الوحدين، أبطالاً عسكريين

القضاء سفر

تولاعین

سلیل تولاع من سبط پسّاگر (عدد 23:26). (انظر تولاع #1).

قَدْمَةٌ

،المكان الذي خيمت فيه إمبريال مقابل الأردن "في الغربة، قبلاً سوفت الممت، انظر إليه في، البرية **فازان ونوقل**" (ثنتي ١:١). تم تحديد توقف مع الطفولة شرق البحر

تُوْلَدْ مِنْ جَدِيد

هو التعبير الذي استخدمه يسوع عندما شرح لنيقوديموس كيفية دخول ملوكوت الله (يو ٣: ٧-١٠). التجديد

تون

أحدى القرى التي استقر فيها سبط شمعون ([1 أخبار 4:32](#)). لا يظهر الاسم في المقطع الموازي في [شمعون 19](#)، ولكن في تلك القائمة يظهر اسم توقف في الترجمة السبعينية

تولیب

النّباتات

تيراس

هو واحد من الرسل الإثني عشر الذي يظهر اسمه في الأنجيل الأربع جميعها. الاسم هو ترجمة حرفية لكلمة أرامية تعني "الثُّوْمَ" ويظهر في العهد الجديد باسم ثوماً. وقد كان هناك ميل إلى استخدام اسمه الهلنستي يظهر هذا (didumos، ديديموس). الاسم ثلاث مرات في يوحنا (يوحنا 11:16؛ 20:24؛ 21:22). توجد أدلة كثيرة من البرديات اليونانية المختلطة (الكويته) على أن اسم ديديموس كان معروفاً جيداً في عصر العهد الجديد.

يظهر ثوماً في كل القوائم الشاملة للرسل (متى 10:3؛ مرقس 3:18؛ لوقا 6:15؛ راجع [أعمال الرسل 1:13](#)) ولكنه لم يود أي دور آخر. يُعد ظهوره المعروف في الإنجيل الرابع (يوحنا) مثير للاهتمام. يُعرب ثوما هنا عن اليأس من الاقتراب النهائي من أورشليم (يوحنا 11:16) ويضغط على بسوع ليشرح المقصد بالكلمات التي قالها في العليّة عن مغادرته (14:5). في المشاهد الخاتمية للإنجيل توجد حلقة مألفة شكّ فيها ثوماً في قيمة الرب (20:24) ثم يعطيه الرب دليلاً قاطعاً (آية 28-26)، وبعدها دعا ثوماً بسوع «رَبِّي وَإِلَهِي!». تم ذكر اسم ثوماً أيضاً في خاتمة يوحنا (21:22).

هناك عدّان زائفان ومشكوكٍ فيما يحملان اسم ثوماً: إنجليل ثوماً (من نجع حمادي)، الذي يسجل 114 من أقوال سريّة تكلم بها بسوع عندما كان حياً، وقيل إن ثوماً قد حفظها؛ وكتاب أعمال ثوماً (الموجود في اللختين اليونانية والسريلانكية)، الذي يقول إن بسوع وثوماً كانوا توأميين (يشتركان في الشكل الخارجي وفي المصير) وأنّ الرسول ثوماً حصل على تعاليم سريّة من المسيح. حتى أن هذه الرواية الملفقة تُفسّر نهاية حياة ثوماً، وأن ثوماً سافر، ضد رغبته، إلى الهند تحت قيادة الرب وهناك استشهد بالرماح بيد ملك هندي. ثم قام، وصار لقبه الفارغ خصائص سحرية. اليوم، يجزم مسيحيو القدس ثوماً بالهند بأنهم نسل الروحي للرسول

أبوكربيف: ثوماً، أعمال الرسول، ثوماً، إنجليل الرسول، الروسية

تيرانس، مدرسة

مكان في أفسس علم فيه بولس يومياً لمدة سنتين ([أعمال الرسول 9:19](#)). بدأت خدمة بولس في أفسس من المجتمع، حيث كرز لمدة ثلاثة أشهر وإذ واجه معارضة متزايدة هناك، استأجر مدرسة تيرانس، وبدأ فيها خدمته لكلٍّ من اليهود واليونانيين ([الآية 10](#))

تعني (hall) في اللغة اليونانية الكلمة التي تُرجمت إلى "مدرسة" هنا حرفيًّا "الرافية" أو "الراحة". وأصبحت هذه الكلمة في النهاية مرتبطة بنوع النشاط التربوي الذي يمارس خلال فترات الراحة، مثل المحاضرات، والمناقشات، والمناظرات، وأخيراً، صارت الكلمة تشير إلى المكان الذي تجري فيه هذه الأنشطة التربوية

لا توجد تقريباً لأي معلومات عن تيرانس نفسه. افترض بعض الباحثين أنه كان خطيباً يونانياً انجذب إلى كرازة بولس. هذا الافتراض تعزّزه إضافة جاءت في النص الغربي، تقول إن بولس علم في هذه المدرسة من الساعة الخامسة وحتى الساعة العاشرة، أي من الساعة الحادية عشر صباحاً وحتى الساعة الرابعة مساءً. يعني ذلك أن بولس استخدم المدرسة فقط خلال فترات الراحة بعد الظهر، لأنه في جميع المدن الإيونية، كان العمل يتوقف في الحادية عشر صباحاً ولا يُستأنف إلا في ساعة متأخرة من فترة بعد الظهر، وذلك بسبب الحرارة الشديدة، وربما أناحت فترات الراحة هذه لبولس أن يستخدم المدرسة، وربما كان تيرانس نفسه يحاضر هناك قبل هذه الساعات وبعدها

تيراشا

ترجمة كلمة عبرية تشير إلى لقب السلطة بمعنى "الحاكم". وتنضاف إلى اسم زربابل ([عزرا 6:2](#)) واسم نحيميا ([تحميما 8:9](#))، وكلاهما شغل المنصب في أورشليم خلال فترة ما بعد السبي

تيريا

تيريا

ابن يهأليل وهو من نسل يهودا من كالب ([أخبار الأيام 4:16](#))

تيصن

تيصن

قرية كان يُوحَّى يسكن فيها ([أخبار الأيام 11:45](#))

اهتمام ومحبة عميقة تؤهله لمواجهة التحديات الجديدة، لذلك كان بولس مطمئناً على نجاح العمل في يديه.

تيطس (شخص)

هو أحد الذين تغيرة وتجدوا على يدي بولس - "ابني الصريح 1. حسب الإمام المشترك" (تي 1: 4)، ثم أصبح بعد ذلك رفيق حميم وموضع ثقة الرسول بولس في إرساليته لنشر المسيحية في ربع عالم البحر المتوسط (2 كورنثوس 8: 23؛ 2 تي 4: 10؛ تي 1: 5-4) ورغم أن اسمه قد ذكر مارا في رسائل بولس [شانى مرات في رسالة كورنثوس الثانية، ومرتين في رسالة غالاطية، ومرة واحدة في كل من رسالة تيموثاوس الثانية ورسالة تيطس]، إلا أن اسمه لم يرد في أي موضع في سفر أعمال الرسل. وقد حاول بعض الدارسين تقدير تفسير لهذا الصمت المثير من خلال إفتراض جذب ولكنه غير مؤكّد لأن تيطس كان أخ للشّير لوقا، كاتب سفر أعمال الرسل.

وبعكس تيموثاوس، الذي كان نصف يهودي، فقد ولد تيطس من أبوين أميين. كما لم يتم تسجيل أي شيء بخصوص ظروف اهتدائه أو مقابلته الأولى مع بولس. فقد تم الإشارة إليه أول مرة كرفيق لبولس وبرنابا في زيارتهم لأورشليم (غالاطية 2: 3). ويبدو أن خلفية هذه الزيارة كانت عند انعقاد مجمع أورشليم حوالي سنة 50 ميلادية، والذي حضره بولس وبرنابا كممثلين رسميين لكنيسة أنطاكية، وذلك بعد فترة ليست كبيرة من رحلة الرسول التبشيرية الأولى (أعمال الرسل 15).

ومع وجود نقاش حاد في هذا المجمع حول مسألة الزام المُهتدفين المسيحيين من الأمم بضرورة الختان، يبدو أن بولس قرر استغلال وجود تيطس كفرصة لتقديم نموذج اختباري. وقد اتخذ المجمع قرارات داعمة لبولس في مواجهة الذين ينادون بضرورة تهويد الأمم، وقد قبل باقي الرسل والقادة في كنيسة أورشليم تيطس من دون مطالبته بعمل الختان وهكذا، أصبح تيطس شخصية مفتاحية في عملية تحرير الكنيسة الفيتية من تأثير دُعاة تهويد الأمم.

ومن المحتمل أن يكون تيطس قد رافق بولس منذ ذلك الوقت فصاعداً إلا أنه لا يظهر ثانية حتى وقت مشكلة الرسول بولس مع كنيسة كورنثوس أثناء رحلته التبشيرية الثالثة. وبحسب ما ورد في رسالة كورنثوس الثانية، وأثناء قيام بولس بعمل خدمة عظيمة في أنفس، فقد تلقى أخباراً تفيد بأن كنيسة كورنثوس قد تغيرت وبدأت تعاديه وتشكك في سلطانه الرسولي. وعندما فشلت محاولات المصالحة الأخرى، أرسل تيطس إلى كورنثوس في محاولة لإصلاح هذه القطيعة. وعندما انضم تيطس إلى بولس أثناء وجوده في منطقة ما في مقاطعة مكونية حيث كان الرسول قد ترك أفسس للقاء، فقد حمل تيطس إليه أخباراً سارة عن تبدل حالة أهل كورنثوس وأن محبيهم السابقة وصادقهم قد أسترداه الآن ونتيجة لهذه المتغيرات، فقد أرسل بولس (كورنثوس 7: 6-7) تيطس ثانية إلى كورنثوس، حاملاً معه الرسالة الثانية إلى كنيسة كورنثوس، والتي احتوت على تعليمات لإكمال عملية الجمع وتقييم المساعدات للمسيحيين من أصل يهودي في اليهودية (8: 6، 16). ومن الواضح أن تيطس كان ناجحاً في هذه المهمة أيضاً (رومية 15: 25-26).

ومع الافتراض بأن بولس قد أطلق سراحه بعد سجنه الأول في روما فيبدو أن تيطس قد رافقه في رحلته إلى جزيرة كريت. وعند مغادرته جزيرة كريت، ترك بولس تيطس هناك ليثبت الحركة المسيحية الوليدة (تي 1: 5). وقد كانت المهمة صعبة، لأن الكريتيين كانوا شعب عنيد ومقاوم بينما الكنيسة المجاهدة كانت مشغولة على الناحية الأخرى بمقاومة دخول المعلمين الكذبة (آية 10-16). لكن بسبب دوره في معالجة المشكلة التي حدثت في كنيسة كورنثوس قبل ذلك بسنوات، فإن تيطس كان قد امتلك جدية وثباتاً روحيًا بالإضافة إلى الbalance والحكمة مع

وقد كتب بولس رسالة إلى تيطس في وقت لاحق، وهي إحدى رسائله الرعوية الثالث، ليشجع تيطس على عمله في الخدمة في كريت. ويطلب بولس في ختام رسالته من تيطس أن يتضمن إليه في نيكوبوليس، وهي بلدة تقع على الساحل الغربي لليونان، حيث كان بولس يخطط لقضاء الشتاء هناك (تي 3: 12). وفي الأغلب أنه من نيكوبوليس، أو لاحقاً من روما (أثناء سجن بولس الأخير قبل إعدامه)، كان بولس قد أرسل تيطس في إرسالية إلى دلماتيا، وهي مقاطعة رومانية تقع في ما يعرف الأن بيوجوسلافيا (انظر 2 تيموثاوس 4: 10). وحسب التقليد اللاحق - إذا ثبتت صحته - فإن تيطس كان قد عاد إلى جزيرة كريت، حيث خدم هناك كأسقف حتى شيخوخته.

□□□□□ تيطس، الرسالة إلى

هو صياغة أخرى لاسم الرجل الذي كان قد اهتدى للمسيحية منخلفية 2. أهمية في كورنثوس، وهو الذي أقام بولس في بيته بعد رفض المجتمع اليهودي في مجمله لرسالته (أعمال الرسل 18: 7). في بعض المخطوطات الجيدة تطلق عليه اسم تيطس يوستس. □□□□ يوستس #2.

ابن فسباسيان؛ إمبراطور روما من 79 إلى 81 ميلادية. □□□□ قياصرة

تيطس، الرسالة إلى

رسالة بولس الرسول إلى شريكه في الخدمة، تيطس

نظرة عامة

* الكاتب

المُستقبل

* تاريخ التدوين

العرض والتعليم

* المحتوى

□□□□□

على الرغم من أن هذه الرسالة تبدأ باسم بولس وتحيته (تيطس 1: 1، 3)، إلا أن الباحثين المعاصرین شكوا في أن يكون بولس هو كاتبها، بالاستناد إلى لغتها وأسلوبها، ووضع الكنيسة الذي تقدمه الرسالة والطريقة التي تعلن بها التعليم المسيحي. لكن تم الدفاع بقوه عن أن بولس هو كاتب الرسالة من قبل باحثين بارزين وطلاب دقيقين، الذين جادلوا بأنه لا يوجد سبب يدعوه للأفراط في أن هذه الرسالة كتبها شخص آخر مستخدماً اسم بولس، بعد أن مات الرسول بولس نفسه. تم توضيح الاختلافات بين هذه الرسالة ورسائل بولس الأخرى سلباً في القسم "الخاص بـ"الكاتب" في مقال "الرسالة الأولى إلى تيموثاوس"

□□□□□□□□□

يبعد أن تيطس كان واحداً من أكثر شركاء الخدمة الذين وثق بهم بولس وقائهم. نحدث بولس عنه في 2 كورنثوس 8: 23، بأنه "شريك لي وعامل معه". وفقاً لنص تيطس 1: 4، كان تيطس مديوناً باهتدائه لبولس. يتضح من غالاطية 2: 1-4 أنه كان أميناً، حيث أن حالته كانت اختياراً حول ما إذا كان ينبغي إجبار المؤمنين الأميين على أن يختتنوا.

كان تيطس في ذلك الوقت مع بولس وبرنابا في أورشليم. في وقت لاحق كثيرون، في أثناء رحلة بولس التبشيرية الثالثة، كانت لديه مهمنتان حساستين يقوم بها لأجل بولس في كورنثوس: تتعلق الأولى بالعلاقة المترتبة بين الرسول بولس والمؤمنين في كورنثوس؛ وتتعلق الثانية بقصمة الأمم المادية لأجل كنيسة أورشليم (٢) كورنثوس: ٢، ١٢، ١٣؛ ٦-٧: ٤، ١٦-٥؛ ١: ٢٤). إذا كان النص الموجود في ٢ تيموثاوس: ٤: ٩ قد كُتب في نهاية حياة بولس، فإن تيطس ذهب إلى ن amatية بعد وقت رسالة بولس إليه



إن تحديد تاريخ تدوين هذه الرسالة بدقة أمر صعب. ترك الرسول بولس تيطس في جزيرة كريت ليكمل عمله (تيطس: ٥). كان بولس في جزيرة كريت لفترة قصيرة في رحلته إلى روما (أعمال الرسل: ٧: ١٣)، ولكن لا يمكن أن تكون تلك هي المناسبة المشار إليها. في تيطس: ٣، يطلب من تيطس أن يأتي إلى نيکوبوليس (على الأرجح نيکوبوليس في إبيروس في اليونان)، حيث قرر بولس أن يقضى فصل الشتاء هناك. لقد تبنّى الكثيرون وجهة النظر القائلة بأنه بعد سجن بولس الأول في روما (أعمال الرسل: ٢٨: ٣١-٦)، تم إطلاق سراحه، واستكمل الخدمة في أماكن مختلفة (بما في ذلك إسبانيا، وكريت واليونان)، ثم تم اعتقاله، وسُجن مرة أخرى، ثم في النهاية أعدم. إن الذين لا يقلّون حقيقة أن بولس هو كاتب الرسالة إلى تيطس، يُحدّدون أن تاريخ هذه الرسالة، مثل رسالتي تيموثاوس الأولى والثانية، في الجيل الذي تبع موته بولس.



على الرغم من أن هذه الرسالة موجّهة إلى واحدٍ من شركاء الرسول بولس في الخدمة، إلا أنها تحتوي على الأقل على إشارات ونصائح شخصية. كان اهتمام بولس الرئيسي هو نمو وتطور الكنائس في جزيرة كريت. كانت تضاعيفه تعاليم زائفه يبيّد أنها كانت تحتوي على عناصر من اليهودية، وتركيز تفاصيلي، والكثير من المباحثات الحرافية (تيطس: ١: ١٠، ١٤، ١٥، ٣: ٩). باختصار، يبيّد أنهم كانوا يتّعاملون مع شكل يهودي مبكر من الغنوسيّة. كان المدافعون عن ذلك التعليم يُروجونه من أجل الربح القبيح" (١: ١). كانت مهمّة تيطس والشيوخ الذين كان" عليه أن يُقيّمهم هي أن يُدحضوا التعاليم الخاطئة وأن يُقدّموا للمؤمنين تعليماً صحيحاً (١: ٩). على الرغم من أن هذا التعليم الصحيح لم يُوصَف بالتحديد، إلا أنه لا بد أنه كان يتعلّق بنعم الله المخلصة في المسيح: وعمل الروح القدس التجديدي، والمجيء المستقبلي للرب يسوع (٢: ١١-١٣، ٣: ٧-٤). يوجد في هذه الرسالة تشديد مستمر على أسلوب الحياة الذي يُظهر حقيقة رسالة الإنجيل — مع تطبيق ذلك على مجموعات مختلفة في المجتمع المسيحي: الرجال الأشياخ والنساء العجائز، والأحداث، والحدثات، والعبيد.



تحية (٤-١) (١)

تأتي التحية من بولس — الذي تُوصف رسوليّته بأنها وكالة على رسالة الإنجيل وهي تدعّم الإيمان وتفويي معرفة الحق، ورجاء الحياة الأبديّة والعيش بالتفوّى — إلى تيطس، الذي يُشار إليه بأنه "الابن الصّرّاج" "حسب الإيمان المشترّك".

عمل تيطس في جزيرة كريت (١: ٥-٩)

ترك تيطس في جزيرة كريت ليكمل عمل بولس ويُقيم شيوخاً في كل كنيسة (راجع أعمال الرسل: ١: ٢٣). يُدعى هؤلاء الشيوخ أيضاً أساقفة

(راجع أعمال الرسل: ٢٠: ٢٨، ١٧)، أي أولئك الذين يُشرفون على الكنيسة. ولقد وصفت المؤهلات الشخصية الضرورية لهذه الوظائف الكنسية (راجع ١ تيموثاوس: ٣: ٧-٢).

التعامل مع التعاليم الكاذبة (١: ١٠-١٦)

تحثّ الكلمات الخاتمية في القسم السابق عن مسؤولية الشيوخ: "الذين يُكُونُ قادِراً أن يَعْطُ بِالْتَّغْلِيمِ الصَّحِيحِ وَبُؤْيَقَ الْمُنَاقِضِينَ". كان المناقضون يُزعمون عَنْ عِجَونِ النَّاسِ، بل وحتى "بِيُوتِنَا بِجُمْلَتِهَا" بتعليم أمور غير صحيحة. وصف بولس هؤلاء المعلمين الكاذبة بعبارات تُقلل من شأن الكريتيين، وباعتبارهم أشخاصاً لا تُظهر حياتهم بأنها لديهم معرفة الله التي صرّحوا بها

تشجيع التعليم الصحيح (٢: ١-١٠)

كانت لدى تيطس مسؤولية خاصة وهي "تشجيع نوع الحياة الذي يعكس التعليم الصحيح". كلف تيطس بأن يُشجّع الرجال الأشياخ على ممارسة ضبط النفس (٢: ٢)، وكان عليه أن يُعلّم النساء العجائز كيف يعيشن حياة نقاء (آية ٣). وفي المقابل، كان على العجائز أن يدرّبن الشابات على أن يعيشن حياة طاهرة وتنتصف بالمحنة في بيتهن لكي لا يُجفّ أحد على كلمة الله (آية ٤، ٥). كان ينبعي على الأحداث أن يُظهروا ضبط النفس (آية ٦)، وكان على تيطس نفسه أن يكون قدوةً في الكلام والسلوك لكي لا يكون لدى الخصم أي شيء سيء ليقوله عن المؤمنين (آية ٨). وأخيراً، يتّعلّم العبيد في هذا القسم أن يخضعوا لسادتهم، بأن يُقدّموا خدمةً حسنةً وصادقةً بداعٍ أن "يُزَيِّنُوا تَعْلِيمَ مُحَمَّداً اللَّهَ فِي كُلِّ شَيْءٍ" (آية ١٠).

نعمة الله (٢: ١١-١٥)

ما قبل بالفعل يقود الآن إلى تصريح عظيم عن الغرض من إعلان نعمة الله في يسوع المسيح: أن يُقدّم الخلاص لجميع الناس، الذين سينفصلون تماماً عن السلوك الفاجر والشهواني، لكي يعيشوا حياة مستقيمة في انتظار دائم لمجيء "الله العظيم وملائكته يُسْعِيُّونَ الْمُسِيَّحَ". سُنُّtheir حياتهم أنهم شعب الله الخاص، وهم دائمًا غيرون ل فعل الصواب

فعل ما هو صالح (٣: ١-٨)

في هذا القسم، يُشجّع بولس تيطس على أن يُخبر المؤمنين في جزيرة كريت أنه من واجبه أن يخضعوا للولايات (راجع رومية ١٣: ١، ٧-١٣) وأن يكونوا متأهّبين في المجتمع للقيام بأعمال صالحة. مرة أخرى، يتم التركيز على نوعية أسلوب الحياة خصوصاً، الوداعة والرغبة في السلام في العلاقات مع الآخرين. يتّبع نمط الحياة هذا من التغيير الروحي. إن وسيلة هذا التغيير هي عمل المسيح الخلاصي — دون استحقاق، بل بناءً على رحمته بالكامل. لقد أتى بالتطهير من الخطية، و"يُغْسِلُ الْمِيَلَادَ التَّانِي وَيُجَدِّدُ الرُّوحَ" (القدس).

ملاحظات بولس الخاتمية وتحياته (٣: ٩-١٥)

في هذا القسم الأخير، يُشجّع بولس تيطس على أن يتّجّب أولئك الذين يُحبّون الجدال حول الدين من أجل الجدال في حد ذاته. ويخبر بولس تيطس عن كيف يتعامل مع الذين يتسبّبون في الانقسامات.

بعد ذلك، يُخبر بولس تيطس أنه سيرسل إليه أرتيماس (لا يُذكر في أي موضع آخر في العهد الجديد) أو تيخيكس. ثم يُشجّع تيطس على الاهتمام بأجل بولس وزيناس إذا اجتازا بكريت. يفترض أن يأتي تيطس إلى بولس في نيکوبوليس قبل فصل الشتاء.

تختتم الرسالة بحثٍ أخير على "الأعمال الحسنة" وعلى الحياة المثمرة روحياً.

الرسالة الأولى إلى تيموثاوس بولس؛ الرسالة الثانية إلى تيموثاوس، الرسالة الثانية إلى تيموثاوس، تيطس.

تيلون

تيلون

ابن شيمون من سبط بيهودا ([أخبار الأيام 4: 20](#))

تيماء - تيماء (شخص)

تيماء - تيماء (شخص)

الآن الناس إسماعيل الذي أصبح زعيمًا لقبيلة بدوية قوية في برية شمال الجزيرة العربية ([تكوين 1:30](#)؛ [أخبار 25:15](#)؛ [أرميا 25:23](#)). كان نسل تيماء في الأساس تاجر قوافل يسيطران على مداخل وخارج الطرق المهمة عبر الصحراء ([أيوب 6:19](#)). يُنسب اسم تيماء أيضًا إلى الإقليم والبلدة.

تيماء (مكان)

تيماء (مكان)

المدينة تُعرف عمومًا بتيماء، وهي واحة تقع على بعد 200 ميل شمال المدينة و 40 ميلاً (64.4 كيلومتر) جنوب (كيلومتر 321.8) دومة. كانت تيماء تقع على طريق قوافل ذييم يربط بين الخليج الفارسي وخليج العقبة. في الكتابات النبيية، ذُكر تيماء مع دنان وبوز كواهات عربية لن تفتأل من حكم الله ([أشعياء 21:14](#)؛ [أرميا 25:23](#))، يحتوي مقطع إرميا على إشارة غامضة إلى أن سكان دنان، وتيماء، وبوز كانوا من بين الذين "يقطعون زوايا شعرهم". كانت ممارسة قطع زوايا الشعر تميزهم عن اليهود، الذين يتذرون زوايا شعرهم غير مقطوعة ([أيوب 19:27](#)). مثل عدم الختان، كانت هذه الممارسة تؤكد وثنيتهم.

تيمان (شخص)

تيمان (شخص)

أحد رؤساء الأدوميين وابن أليقار البكر ([تكوين 36:11](#)، [أرميا 1:15](#)، [أرميا 1:36](#)). ومن المحتمل أنه كان مؤسس مدينة تيمان الأدومية أو زعيمها.

تيمان (اسم مكان)

تيمان (اسم مكان)

في الكتابات النبوية، يبدو أن تيمان كانت تعتبر المدينة الرئيسية في أدون وكثيراً ما كانت تُستخدم للتعبير بطريقة شعرية عن أرض ألومن بالكلمات ([أرميا 49:20](#)؛ [عاموس 1:12](#)؛ [عوبديا 1:9](#)). نظرًا لأن تيمان معناها "جنوب"، فمن المحتمل إذن أن تيمان كانت تقع في أقصى جنوب ألومن؛ لكن، يبقى موقعها الدقيق غير معروف. كان سكان تيمان معروفيين بحکمتهم ([أرميا 49:7](#)؛ [عوبديا 1:9](#)). وربما كان هذا الصيت مستمدًا من أليقار التيماني، الذي كان واحدًا من مشيري أيوب ([أيوب 11:15](#)؛ [أيوب 1:15](#)؛ [أيوب 2:4](#)؛ [أيوب 7:19](#)؛ [أيوب 1:22](#)).

تيماؤس

أبو بارزتيماؤس، الشحاذ الأعمى الذي أعاد له يسوع بصصره بالقرب من بوابة الخروج من أريحا ([مرقس 10:46](#))

تيموثاوس (شخص)

"شاب آمن بال المسيح وعمل مع الرسول بولس. اسمه يعني "الذي يكرم الله". يظهر تيموثاوس لأول مرة في [أعمال الرسل 16:3](#) كتملية بولس وكان "ابن امرأة يهودية مؤمنة وأب يوناني" ([الآية 1](#)). كان تيموثاوس مسيحيًا من الجيل الثالث بعد والدته، أثيكي، وجده، أؤئيس ([تيموثاوس 5:1](#))

كان الرسول بولس بمثابة أب روحي لتيموثاوس. يشير بولس إلى تيموثاوس بأنه "الذين أصرّوا في الإيمان" ([تيموثاوس 2:1](#)). ربما قاد بولس تيموثاوس إلى الإيمان خلال رحلته التبشيرية الأولى أو الثانية. كان تيموثاوس ابنًا لأب يوناني (أو أمريكي) ولم يكن مختوًّا. الختان هو إرثه جزء صغير من الجلد من العضو الجنسي الذكري. كانت هذه الممارسة مهمة للشعب اليهودي وكانت تُظهر أنهم جزءًا من شعب الله، عندما قرر بولس أن يأخذ تيموثاوس معه في رحلته التبشيرية الثانية. جعله يختتن لتجنب أي مشكلات في عملها الكرازي بين اليهود.

كان تيموثاوس سمعة طيبة بين المؤمنين في لسترة وإيفونية ([أعمال 16:2](#)) وعمل مع بولس وأصبح مساعدته في الرحلة التبشيرية الثانية. قاد بولس في لسترة سافر تيموثاوس مع بولس إلى أوروبا بعد أن رأى بولس رؤيا عن مكرونة.

عندما قرر بولس الذهاب إلى أثينا، ترك سيلكا وتيموثاوس في بيرية لتأسيس الكنيسة هناك ([أعمال 17:14](#)). لحق تيموثاوس وسيلا في النهاية ببولس في كورنثوس ([أعمال 18:5](#)). ثم ظهر مع بولس في أفسس في رحلته الثالثة ([أعمال 19:22](#)، ومن هناك أرسل بولس تيموثاوس إلى مكرونة قبله. يذكر تيموثاوس آخر مرة في [أعمال الرسل 20:4](#). كان من ضمن مجموعة ستدهب مع بولس إلى أورشليم ليأتوا بخدمات وعطايا للمسيحيين اليهود هناك.

بولس يذكر تيموثاوس كثيراً في رسائله. اسمه مكتوب في التحيات الواردة في مقدمات 2 كورنثوس، وفيلابي، وكولوسي، و1 و2 تسالونيكي، وفاليمون. كان في كورنثوس في الرحلة الثانية عندما كتب بولس 1 و2 تسالونيكي. وكان في أفسس في الرحلة الثالثة عندما كتب بولس 2 كورنثوس. كان أيضًا في روما خلال مدة سجن بولس الأولى

هناك. في ذلك الوقت، كتب بولس فيلبي، وكولوسي، وفليمون. وتيموثاوس هو من تسلم رسالته 1 و 2 تيموثاوس.

في التحيات التي وردت بنهاية رسالة بولس إلى مؤمني روما (16:1)، يدرج اسم تيموثاوس مع آخرين يرسلون تحياتهم إلى المؤمنين، (21:1). حيث يرسله برسالة إلى كورنثوس (انظر أيضًا فلبي 2:19-23؛ تسالونيكي 3:6-2). في 2 كورنثوس 1:19، أعلن تيموثاوس، مثل بولس وسلا، الخبر السار عن يسوع المسيح. أنسد بولس لتموثاوس مسؤولية قيادة الكنيسة في أفسس، وكتب له رسالتين رعويتين لمساعدته على النجاح في مهمته كقائد.

في عبرانيين 13:23، يخبر الكاتب (الذي على الأرجح لم يكن بولس) قراءه أنَّ تيموثاوس خرج من السجن، وأنه كان يأمل أن يأتي مع تيموثاوس لزيارتهم. بذلك نعرف أنَّ تيموثاوس كان في السجن في وقت ما.

□□□□□ تيموثاوس، الرسالة الأولى إلى؛ تيموثاوس، الرسالة الثانية إلى

تيموثاوس، الرسالة الأولى إلى

أولى رسائل بولس الرسول إلى رفيق الخدمة الشاب، تيموثاوس.

لا بد من اعتبار كاتب الرسالة الأولى إلى تيموثاوس وتاريخ تدوينها وخلفيتها مع رسالتين رعويتين آخرتين هما الرسالة الثانية إلى تيموثاوس والرسالة إلى نيطة، الراوی قد كتبن إلى شابين رفقي خدمة بولس لمساعدتها على التعامل مع المشكلات الرعوية في كنائس أفسس. وكررت.

نظرة عامة

الكاتب *

تاريخ التدوين *

الخلفية *

اللاهوت *

المحتوى *

□□□□□

في تيموثاوس الأولى، كما في تيموثاوس الثانية وتيطس، مذكور بولس بصفته المؤلف والكاتب في الآية الأولى. واسم بولس الاسم الوحيد الموقـع به ككاتب في تقليد الكنيسة الأولى حتى زمن إيريناوس (185 ميلادي تقريباً). عبر الرسائل الثلاث ثمة إشارات شخصية إلى حياة بولس التي تدل بقوـة أنه الكاتب حقاً.

مع ذلك، يعرض بعض أستاذـة اللاهوـت على بؤـسة الرسـالة استنادـاً إلى الأسبـاب التـالية:

تحتوي المفردات اليونانية على عدد كبير من الكلمات التي لم توجـد 1. في رسـائل بولـس الأخرى.

لكن موضوع هذه الرسـالة مختلف بدورـه. في الرسائل الرـعوية يتناول الكـاتـب الأمـور المـهـنية المـعـنـعـلة بـتـنظـيمـ الـكـنيـسـةـ وـالـانـضـباطـ - أيـ قـائدـ كـنيـسـةـ يـكتـبـ إـلـىـ قـادـةـ آـخـرـينـ. كـانـ بـولـسـ رـجـلـ ذـيـ عـلـمـ، وـطـلـيقـ اللـسـانـ فـماـ مـنـ كـلمـةـ خـاصـةـ بـالـرـسـائلـ الرـعـوـيـةـ تـجاـوزـ مـفـرـدـاتـ بـولـسـ نـفـسـهـ. وـإـنـ

لم تكن هذه مفرداته اللغوية، فربما كانت من الكتبة الذين استعنـوا بـبولـسـ بـانتـظامـ فـيـ كـتابـةـ رسـائلـهـ.

ثـمةـ إـشـارـاتـ إـلـىـ رـحـلـاتـ بـولـسـ لـاـ تـنـسـقـ مـعـ الرـحـلـاتـ الـموـصـوفـةـ فـيـ 2ـ سـفـرـ أـعـمالـ الرـسـلـ.

ولـكـيـ نـصـدـقـ بـأنـ بـولـسـ هوـ كـاتـبـ الرـسـائلـ الرـعـوـيـةـ وـقامـ حـقـاـ بـالـأـعـمالـ الـموـصـوفـةـ فـيـهـ، فـلـاـ بدـ أـطـلقـ سـرـاحـهـ مـنـ السـجـنـ الرـوـمـانـيـ ثـمـ سـافـرـ إـلـىـ كـرـيـتـ وـأـفـسـسـ وـمـقـدـونـيـةـ. رـبـماـ لـمـ تـذـكـرـ هـذـهـ الرـحـلـاتـ الـلاحـقةـ فـيـ سـفـرـ أـعـمالـ الرـسـلـ لـأـنـ كـاتـبـ الرـسـلـ اـخـتـمـ السـفـرـ بـسـجـنـ بـولـسـ فـيـ رـوـمـاـ. ثـمـ بـعـضـ الـأـدـلـةـ الـقـاطـعـةـ عـلـىـ أـنـ بـولـسـ كـانـ سـيـطـلـقـ سـرـاحـهـ تـلـقـائـيـاـ بـعـدـ عـامـينـ، إـذـ لـمـ يـكـنـ قـدـ أـدـىـ بـحـلـوـنـ دـلـلـاتـ الـوـقـتـ.

إنـ التـطـورـ الـهـيـكلـيـ الـمـقـدـمـ لـلـكـنـيـسـةـ الـمـوـصـوفـ فـيـ الرـسـالـةـ بـيرـهنـ 3ـ عـلـىـ أـنـهـ مـنـ تـارـيخـ مـتـاخـرـ بـعـدـ حـيـاةـ بـولـسـ. إـذـ ذـكـرـ مـنـاصـبـ الشـيوـخـ وـالـأـسـاقـفةـ وـالـشـامـاسـةـ.

عـمـ ذـاكـ، فـقـدـ كـانـ مـنـصـبـ الشـيوـخـ قـائـمـاـ فـيـ أـزـمـنـةـ الـعـهـدـ الـقـدـيمـ، وـالـأـسـاقـفةـ بـصـفـتـهـ مـسـؤـلـيـنـ دـاـخـلـ الـكـنـائـسـ الـمـحـاـفـظـيـنـ، هـمـ حـتـمـاـ الشـيوـخـ أـنـفـسـهـمـ؛ أـيـ الـمـنـصـبـ ذـاتـهـ. فـضـلـاـ عـنـ أـنـ بـولـسـ يـشـيرـ إـلـىـ الشـامـاسـةـ فـيـ مـوـاضـعـ أـخـرـىـ فـيـ رـسـائـلـهـ كـمـاـ فـيـ فـيـلـبـيـ 1:1.

يـؤـمـنـ بـشـدـةـ مـعـظـمـ أـسـاتـذـةـ الـكـتـابـ الـمـقـدـسـ الـمـحـاـفـظـيـنـ، كـمـاـ غـيرـهـ الـكـثـيرـيـنـ، بـأنـ بـولـسـ هوـ الـكـاتـبـ الـغـلـيـ لـلـرـسـائلـ الرـعـوـيـةـ الـثـلـاثـ.

□□□□□□□□□□

بـافـرـاضـ أـنـ بـولـسـ هوـ كـاتـبـ الرـسـائلـ الرـعـوـيـةـ، فـإـنـ رـسـالـتـهـ الـأـولـىـ إـلـىـ تـيمـوـثـاـوسـ قـدـ كـتـبـهـ بـعـدـ الإـفـرـاجـ عـنـهـ مـنـ سـجـنـ الرـوـمـانـيـ الـأـولـ، نـحوـ عـامـ 62ـ مـ، وـقـبـلـ سـجـنـهـ الرـوـمـانـيـ الـثـانـيـ الـذـيـ وـقـعـ بـيـنـ عـامـيـ 74ـ وـ61ـ مـ. تـارـيخـ مـوـتـ نـيـرونـ. وـفـيـماـ يـتـعـلـقـ بـمـكـانـ كـاتـبـهـ، لـقـدـ تـرـكـ بـولـسـ 67ـ تـيمـوـثـاـوسـ فـيـ أـفـسـسـ لـيـذـهـبـ إـلـىـ مـقـدـونـيـةـ (1 تـيمـوـثـاـوسـ 1:3)، حـيـثـ عـلـىـ الـأـرـجـحـ كـتـبـ رـسـالـتـهـ الـأـولـىـ إـلـىـ تـيمـوـثـاـوسـ. فـالـرـسـالـةـ قـطـ كـتـبـتـ بـكـلـ تـأـكـيدـ إـلـىـ تـيمـوـثـاـوسـ الـذـيـ كـانـ فـيـ أـفـسـسـ.

□□□□□□

أـوـكـلـ بـولـسـ لـتـيمـوـثـاـوسـ مـسـؤـلـيـةـ الـكـنـيـسـةـ فـيـ أـفـسـسـ (1:2-3). كـانـ بـولـسـ يـرـيدـ الـذـاهـابـ إـلـىـ مـقـاطـعـةـ أـسـياـ، الـتـيـ كـانـتـ أـفـسـسـ مـدـيـنـهـ الـأـهـمـ فـيـ رـحـلـتـهـ الـتـبـشـيرـيـةـ الـثـانـيـةـ، لـكـنـ الرـوـحـ لـمـ يـسـمـحـ لـهـ بـذـلـكـ. فـذـهـبـ إـلـىـ مـقـدـونـيـةـ وـالـبـلـيـنـانـ (أـعـمالـ الرـسـلـ 16:6). وـافتـقـ أـفـسـسـ سـرـيـعاـ وـهـوـ يـكـملـ رـحـلـتـهـ الـتـبـشـيرـيـةـ الـثـانـيـةـ (18:19-20). ثـمـ فـيـ رـحـلـتـهـ الـتـبـشـيرـيـةـ 1:19-20ـ. وـفـيـ سـجـنـهـ الرـوـمـانـيـ، كـتـبـ الـأـولـ رـسـالـةـ تـعـمـيمـيـةـ إـلـىـ كـنـسـيـةـ (1:20ـ). أـفـسـسـ وـالـكـنـائـسـ الـمـحـيـطـةـ. وـبـعـدـ سـنـوـاتـ قـلـيلـةـ، كـتـبـ رـسـالـتـهـ الـأـولـىـ إـلـىـ تـيمـوـثـاـوسـ الـذـيـ كـانـ فـيـ أـفـسـسـ.

□□□□□□

عـلـىـ نـحوـ عـامـ، إـنـ لـاهـوـتـ الرـسـالـةـ الـأـولـىـ إـلـىـ تـيمـوـثـاـوسـ مـتـسـقـ مـعـ لـاهـوـتـ رـسـالـلـ بـولـسـ الـأـخـرـىـ وـمـعـ لـاهـوـتـ العـهـدـ الـجـدـيدـ كـلـ. فـيـسـطـيـرـ علىـ الرـسـالـةـ وـيـشـمـلـهـ لـاهـوـتـ سـيـادـةـ اللهـ وـمـحبـتـهـ. وـالـرـبـ يـسـوـعـ فـيـهـ هـوـ اللهـ الـحـقـ وـالـإـنـسـانـ الـحـقـ. وـالـخـلـاـصـ بـالـإـيمـانـ بـالـلـهـ بـالـمـسـيحـ الـرـبـ وـالـنـامـوسـ لـاـ يـخـلـصـ أـيـ إـنـسـانـ، لـأـنـ كـلـ الـبـشـرـ قـدـ كـسـرـوـنـ. لـكـنـ نـامـوسـ صـالـحـ وـإـرشـادـ اللهـ لـلـإـنـسـانـ الـمـخـلـصـ لـيـحـيـاـ حـيـةـ تـرضـيـ اللهـ وـتـسـرـهـ

كـمـ أـنـ الـكـنـيـسـةـ تـحـتـلـ مـسـاحـةـ كـبـيرـةـ فـيـ الرـسـالـةـ. فـتـشـدـدـ الرـسـالـةـ عـلـىـ ضـرـورةـ أـنـ يـكـونـ كـلـ الـمـؤـمـنـينـ أـعـنـاءـ فـيـ الـكـنـيـسـةـ. فـبـالـكـنـيـسـةـ يـزـدـادـونـ مـنـ أـجـلـ نـمـوـ إـيمـانـهـ، وـعـبـرـهـ يـخـدـمـ اللهـ بـأـكـثـرـ فـاعـلـيـةـ عـنـ بـعـدـاـ عنـهـ

فالكنيسة تحتاج إلى تنظيم لتؤدي عملها بفاعلية. ولا بد أن تجاهد دوماً لمحابيَّة الهرطقة وتعليم الحق الكتابي الذي للإنجيل.

□□□□□

تحية 1: 2-1)

نجد أن الكاتب يُعرِّف نفسه، بولس، ويُلقي نفسه بأنه رسول مختار من الله ويتمتع بسلطان من الله الآب وابنه يسوع المسيح. فكان بولس السلطان للتكلم بسلطان إلى القدس الشاب وإلى الكنيسة.

فالرسالة مكتوبة إلى تيموثاوس، ابن الروحي المحبوب إلى قلب بولس الذي حيَّه بولس ببركة ثلاثة-نعمَّة ورحمة وسلام من الله.

مواجهة الهرطقة (20-3: 1)

تمثل أحد أسباب مكوث تيموثاوس في أفسس في أن بولس أراده يوصي "قُوَّماً أَنْ لَا يُعْلَمُوا تَعْلِيمًا آخَرَ" (1: 3). فبولس كان يؤمن بأن ما يؤمِّن به المرء لا يقل أهمية عن ما يفعله. فالهرطقة الموصوفة هنا كان صيغة أولية من هرطة الغنوصية؛ بلية خطيرة ابتنى بها الكنيسة لقرون.

فدعاتها الأولى ادعوا متعتهم ب بصيرة للحق أعمق مما لدى المسيحي ففصلوا بين الله الروح والإنسان المادة. وبالنسبة إلى الغنوصيين، ثمة جسر بين الاثنين يتألف من ربوات من ملائكة متعددة المراتب. وإنبيقات، ودهور، وما شابهها، بدلاً من الوسيط الوحيد يسوع المسيح فكانوا يتجادلون بشأن أساسيات وخرافات. فسعوا وراء الخلاص بالبحث عن الخُبُوة بسلسل من شفاعات ملائكة لا نهاية لها، بدلاً من قبول خلاص الله بالإيمان. لكن نعمة الله وحدها ما تخلص الخطأ، كما بولس نفسه يعلم جيداً.

العبادة الصحيحة في الكنيسة (2: 1-15)

فأطلَّبَ أَوَّلَ كُلَّ شَيْءٍ، أَنْ تَقْعُمْ طَلَبَاتُ وَصَلَوَاتُ وَآتِيَهَا لَاثُ وَشَكَرُاثُ" لأجل جميع الناس" (2: 1). إن الصلاة فريضة بالغة الأهمية في عبادة الكنيسة المؤمنة. لذا شدد بولس على أهمية الصلاة من أجل أشخاص يعنهم الذي هم في مراتب سُلطة الدولة (حتى وإن كانت الدولة هي الإمبراطورية الرومانية وإمبراطورها نيرون). فبولس قد عَلَمَ بذلك بوضوح في رومية 13، والرب يسوع قبله أخبر التلاميذ بأن يعطوه ما ليقىصر لقىصر (منى 22: 17).

فعلى المؤمنين، رجال ونساء، الصلاة إلى الله الراغبين أياد مقدسة طاهرة من الخطية والغضب والغيط. وخص بولس الأخوات برجاء قال فيه، "وكذلك أن النساء يزرين ذواتهن بثياب الحشمة، مع ورع وتعقل" لا يصنفان أن ذهب أو لامع أو ملائكة كبيرة اللثمن، بل كما يليق بنساء متعاهدات يتقدّم الله بأعمال صالحـة" (1 تيموثاوس 2: 9-10). وأردف قائلاً: "ولكـن لست أدنـى للمرءـةـ أـنـ تـعـلـمـ وـلـاـ تـتـسـلـطـ عـلـىـ الرـجـلـ" (آية 12). لكن هذا لا يعني الصمت المطبق في اجتماعات الكنيسة. فبحسب أعمال الرسـلـ وكـوـرـنـوـسـ الـأـوـلـيـ، رـفـعـ النـسـاءـ أيـاديـهـنـ وأـصـوـاتـهـنـ بـالـصـلـاـةـ وـالـبـنـوـةـ وـالـشـاهـدـةـ فـيـ اـجـتمـاعـاتـ الـكـنـيـسـةـ. لـكـنـ التـلـيـمـ تـحـدـيـداـ تـحـصـ بـهـ الرـجـالـ لـأـنـهـ وـاجـبـ الشـيوـخـ (الـذـكـرـ)ـ أـنـ يـكـونـواـ الـمـعـلـمـينـ. وـهـكـذاـ، فـالـتـلـيـمـ وـمـارـسـةـ السـلـطـةـ كـانـ مـتـسـاوـيـانـ الـمـكـانـةـ".

التنظيم السليم في الكنيسة (3: 1-5)

تمثلت أولى المعضلات التي وجب حلها حال تنظيم الكنيسة الأولى في هوية الأساقفة. فالآلية الأولى من هذا الجزو تقول: "... إن أَبْتَغَى أَحَدُ الأساقِفَةِ، فَيُشَتَّتِي عَمَلاً صَالِحًا" (3: 1). ففي كل الرسائل الرعوية الأسقف هو بكل وضوح المسؤول في الكنيسة المحلية لا ناظراً على

مجموعة من الكنائس، مثل أسقف الكنائس التقليدية، المنصب الذي نشأ في مطلع القرن الثاني الميلادي. وفي ضوء تيطس 1: 4-6، النص الذي فيه انتقل بولس مباشرة من الشيوخ إلى الأساقفة، تومن الغالبية من أساندته اللاهوت أن بولس استخدم المصطلحين بالتبادل. فكان تيموثاوس نفسه هو الصورة الأقرب إلى القس المعاصر في الكنيسة، برقعة شيوخ (أساقفة) وشمامسة يعيشه على إدارة الكنيسة.

أن تصبح شيئاً في الكنيسة يا له من طموح مُستحق. لكن لا بد للشخص أن يحمل كمالات عالية ليُختَر لهذا المنصب المسؤول. لا بد أن يحظى بالاحترام من أعضاء الكنيسة وكذلك من هم في الخارج. وعن الحالات، فمعظمها واضح تماماً، لكن العديد منهم يستحق بعض الانتباه.

فيجب أن يكون الأسقف: بلا لؤم، يعقل أمراً واحدة، ... " (2: 3) واليونانية تقولها: "رجل واحد لامرأة واحدة". وهذا جلي في تحريميه لعدد الزوجات وتحمية الزوج غير المخلص لزوجته. وقد لا يتحقق المطلق وتزوج مرة أخرى ولا الأعزب الذي لم يسبق له الزواج. فلا بد للكنيسة التشديد على تمسك قائمتها بنظرة أخلاقية سامية لاسيما الزواج والجنس.

وعلى الشيخ القدرة على تدبير حياة أسرته إن أراد تدبير شؤون الكنيسة وغير مهمن للآخر. بولس لم يطلب بالامتناع تمام، لكنه طلب بوضوح لا يكون الشيخ مدمناً للآخر. فالشخص في منصب الشيخ المسؤول ينبغي لا يكون حديث الإيمان (ميتدى)، لئلا يُخدع في ذاته ويزرع عن صلاح المشيخية. وعامة، لا يُنتَخب أي إنسان إلى منصب المشيخية أو الأسقفية في الكنيسة سوى المتنع بشخصية دمثة ووفرة.

من ثم ينتقل بولس للتحدث عن منصب الشمومية: "كذلك يجب أن يكون الشمامسة ذوي وقار، لا ذوي لسانين" (3: 8). فكمالات الشمامسة هي ذاتها تقريباً التي للشيخ. قبل انتخابهم شمامسة، ينبغي أن يكون قد سبق لهم الخدمة في الكنيسة. فنص 1 تيموثاوس 3: 11 يطبق الكمالات عليها على النساء اللواتي يتطلعن لخدمة الشمومية وزوجات شمامسة أو أيهما. والأية الثانية عشر تواصل سرد الكمالات العامة المطلوبة في الشمامس.

في الأصحاح الرابع يحضر بولس تيموثاوس على فرض قيادته في الكنيسة، لا سيما على الهرطقة. فبعض الهرطقة الغنوصيين نادوا بتعنق زائف حارمين الزواج وتناول العبيد من الأطعمة. لكن الله أعطانا هذه الأمور لنتمتع بها ونمنت له علينا وكله لمجد الله. تمثل واجب تيموثاوس الرعوي في تعليم شعه حق الله وألا ينددرج إلى الهرطقة في محاديث الحرافات النساء العجائزية (4: 7). كما حضه على حفظ نقواه بالتربيض. الروحي الذي هو أكثر أهمية من التريض البدني.

كان بولس يدرك أن تيموثاوس مجرد شاب، مما قد يغوي بعض المؤمنين الأكبر سنًا إلى استصاره. فكان على تيموثاوس الجد لنيل استحسانهم -"في الكلام، في التصرُّف، في المُحْبَّة، في الرُّوح، في الإيمان، في الْطَهَارَة" (4: 12). ولأن الله دعا تيموثاوس ورسمته الكنيسة بوضع الأيدي، فكان على تيموثاوس أن يسعى إلى الارقاء إلى مستوى هذه المسؤوليات السامية.

كما نصحه بولس بتصحية عملية بكيفية تعامل الواقع الشاب مع شئـىـ الأعمار والنوع الاجتماعي المغايير في الكنيسة. فعليه التعامل مع الشيوخ، كـابـاءـ، وـالـعـاجـانـزـ كـامـهـاتـ، وـالأـحـادـاثـ كـاخـوـهـ، وـالـحـدـثـاتـ كـاخـوـهـ. وـمـضـيـفـاـ عـبـارـةـ مهمـةـ "يـكـلـ طـهـارـةـ" (5: 5).

كما أرشده بكيفية التعامل مع الأرامل، إبان ذلك العصر، حين كان، باستطاعة نساء قليلات العمل وقبل عصر التأمين الصحي والاجتماعي كانت النساء اللواتي يفعلن أزواجاًهن في وضع لا يحسد عليه. وضفت الكنيسة الأولى قائمة للأرامل تمكناها من تلبية احتياجاتهن. وكانت الأرامل من الشابات يُشجعن على الزواج مرة أخرى ليحصلن على

معونة أزواجهن. وعلى العائلات ميسورة الحال تدارك مسؤوليتها تجاه المحتاجين داخل عائلتهم. من ثم الكنيسة تكون مسؤولة عن رعاية الأرامل العجزة الذين بلا عائل يعتني بهن. فعلى الكنيسة، بما عليها من إلتزامات أثيرية، التحلّي بالمسؤولية وبالحكمة والعدل في استخدامها لمواردها المحدودة حتى يتحقق أعظم خير ممكن.

حتى في الكنيسة الأولى، كان قادة الكنيسة يتقاضون أجورهم مقابل عملهم. فيولس قال: "فَلْجُسِبُوا أَهْلًا لِكَرَامَةِ مُضَاعِفَةٍ" (18:5) لا ينبغي التسرع في اختيار قادة الكنيسة أو تكريسهم. وألا يتغاضى عن خططيتهم. حتى تيموثاوس نفسه نبهه بولس بـألا يستبعد للخطية. ويتنهى الجزء بالتعامل مع خطايا أخرى لقادة الكنيسة (مقطع 24-25). حين تكون الخطية واضحة، لا بد على الكنيسة تأديب الخطاطي. في كثير من الأحيان، لا تكون الخطايا واضحة لآخرين، لكن الله يعرفها وسيتعامل معها. وعلى النقيض، فإن الأمر نفسه ينطبق على العديد من الأعمال الصالحة التي يقوم بها القادة.

بعض التعاليم العملية عن الحياة المسيحية (6: 1-21)

كان الاستبعاد من السنن المتعارف عليها في تلك الأيام، فلذا، كان ينبغي على العبيد المسيحيين أن يكونوا عبيد صالحين، والاسيدات المسيحيات أن يكوننوا أسياد صالحين. بعد قرون عديدة، وضعت المبادئ المسيحية نهاية للرق والاستبعاد، ولكن كان من المستحب على بولس أو أي شخص آخر في ذلك الوقت قيادة حملة سياسية اجتماعية اقتصادية لإلغاء الرق والاستعباد.

فضح بولس تيموثاوس على تجنب تعاليم الهرطقة وأن يتحلى بالأمانة في تعليم حق الإنجيل.

يتناول مقطعاً (6: 17-19) التعامل مع السلوك المسيحي تجاه الثروة. هنا اتبع بولس حثياً تعاليم الرب يسوع. فالمال قد يتحول إلى إله زائف ويغدو قلب عضو الكنيسة بكل آفات الشر. لكن يمكن أيضاً استخدامه في خدمة الله وتحويله إلى كنز في السماء.

وأخيراً، في مقطعي (6: 11-16، 20-21)، شجع بولس تيموثاوس على الجد ليكون رجل الله حقاً. عليه أن يجاهد الجهد الحسن كجندى الله الحياة صعبة أغلب الأوقات، لكن على تيموثاوس أن يتثبت أنظاره على المجيء الثاني للمسيح المجد.

رسالة تيموثاوس، الرسالة الثانية إلى تيموثاوس، والرسالة إلى بيطس.

تيموثاوس، الرسالة الثانية إلى

معاينة تمييزية

• الكاتب

مكان الكتابة وتاريخها •

الخلفية •

المحتوى •

رسالة تيموثاوس

يعترف الكثير من الذين يذكرون أن بولس هو كاتب الرسائل الرعوية بأن الرسالة الثانية إلى تيموثاوس تحتوي على بعض الأجزاء الحقيقة من بولس في الإشارات الشخصية العديدة في الرسالة. لكن الأدلة التي تدعم أن بولس هو الكاتب أقوى بكثير من الأدلة التي تعارض ذلك.

انظر المناقشة حول كاتب الرسائل الرعوية تحت "الرسالة الأولى إلى تيموثاوس".

□ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □ □

كان بولس في السجن عندما كتب هذه الرسالة إلى تيموثاوس؛ 2 تيموثاوس 18:15 يذكر تحديداً وجوده في روما وكيف كان أونيسيفورس ملخصاً له عندما تخلى عنه الآخرون من مقاطعة آسيا تيموثاوس 2:9 تشير مرة أخرى إلى وجوده في السجن بسبب وعشه بالإنجيل، نحو نهاية الرسالة، بدءاً من 4:6، يروي بولس تجربته في السجن - وأنه ليس لديه أمل في الإفراج. رسالة تيموثاوس الثانية هي نوع من الوصية الأخيرة والوصية للرسول. تقليل موثوق به مبكر يذكر أن بولس استشهد في روما تحت حكم نيرون. كانت روما، إذن، هي المكان الذي كُتِبَ منه تيموثاوس الثانية.

دونت الرسالة إلى تيموثاوس في أفسس، كما هو واضح في جميع أنحاء الرسالة.

فيما يتعلق بالسنة التي كُتِبَ فيها، هناك تاريخان ممكناً. كان عام 64 ميلادي هو تاريخ الحريق الكبير في روما. حاول نيرون إلقاء اللوم عن الحريق على المسيحيين. من المحتمل أن بولس استشهد في ذلك الوقت توفي نيرون نفسه في عام 67 ميلادي، لذا سيكون هذا هو التاريخ، الأحدث الذي يمكن تعرينه. كُتِبَ الرسالة بين عامي 64 و 67 ميلادي مع تقضيل بعض الشيء للتاريخ الأسبق.

□ □ □ □ □ □

منذ وقت كتابة 1 تيموثاوس، قام بولس بمزيد من الرحلات ثم جاء إلى روما لسجنه الثاني. انظر هذا القسم تحت "الرسالة الأولى إلى تيموثاوس".

□ □ □ □ □ □

تحية (1: 1-2)

كما كان معتاداً في الرسائل القديمة، يضع الكاتب اسمه أولاً. ثم يقدم تعريفاً أكثر شمولاً لنفسه كرسول، ينتهي إلى يسوع المسيح، ومكافأة بإخبار العالم كله عن الحياة الأبدية التي أتاحها الله من خلال الإيمان بيسوع المسيح. يشير بولس هنا إلى سلطته وبقيم أيضًا ملخصاً موجزاً لجوهر الإيمان المسيحي الحقيقي.

الشخص الذي كُتِبَ إليه الرسالة هو "تيموثاوس، ابني الحبيب" ثم يتبع ذلك برقة ثلاثية، "النعمـة، الرحـمة، والسلام" من الله الأب وأبنـه، يسوع المسيح. كما في جميع رسائله، يغير بولس التحية اليونانية الباهةة تحيـاتـ، إلى واحدة من أعظم المفاهيم اللاهوـتـية، "النعمـةـ، وبـصـيفـ" الترجمـةـ اليونـانـيةـ للتحـيةـ العـبرـيـةـ العـادـيـةـ، "السلامـ، ثم يضيف هنا الكلـمةـ العـطـيـةـ، "الرحـمةـ، كما فعل في 1 تيموثاوس.

حضر تيموثاوس على أن يكون خادماً تلقـياً (1: 3-13)

يبـدـأـ بـولـسـ هـذـاـ القـسـمـ بـإـخـارـ تـيمـوـثـاـوسـ كـمـ قـدـمـ صـلـواتـ الشـكـرـ للـهـ نـيـابـةـ عـنـهـ، إـلـىـ إـلـهـ آـبـائـهـ، إـلـىـ إـلـهـ الـذـيـ كـانـ هـدـفـ الرـئـيـسـ فـيـ حـيـاةـ إـرـضـاءـهـ كـانـ بـولـسـ يـتـوـقـ بـشـدـةـ لـرـؤـيـةـ تـيمـوـثـاـوسـ، خـاصـةـ عـنـدـمـاـ تـذـكـرـ فـرـاقـهـماـ الـيـاـكـيـ.

ذكر بولس تيموثاوس بـثـقـةـ الكـبـيرـةـ فـيـ الـرـبـ، وـهـيـ ثـقـةـ نـقـلـهـ إـلـيـهـ اـمـرـاتـانـ تقـيـاتـ؛ وـالـدـتـ، أـفـيـكـيـ، وـجـدـتـهـ، لـوـئـيـسـ. أـعـمـالـ الرـسـلـ 3: 16-17 تـنـصـ علىـ أنـ وـالـدـةـ تـيمـوـثـاـوسـ كـانـ يـهـودـيـةـ مـؤـمـنـةـ، وـوـالـدـهـ كـانـ يـونـانـيـ، أوـ أمـمـيـاـ. لمـ يـسـمـحـ لـابـنـهـ بـأنـ يـخـتـنـ فـيـ الطـفـلـةـ. لـكـنـ الـأـمـ المؤـمـنـةـ نـقـلـ إـيمـانـها

إلى ابنها. عندما قرر بولس أن يأخذه كمساعد في رحلته التبشيرية الثانية، جعله يُخنن حتى يتمكن من العمل بشكل أكثر فعالية مع اليهود. وهكذا كان لتيموثاوس تراث عظيم من أفنديكي ولوئيس وبولس نفسه.

لذلك أذكرك أن تشعل موهبة الله التي فيك بوضع يدي [\(2 تيموثاوس 1:6\)](#). **تيموثاوس الأولى 4:14** يضيف هذا: "مع وضع أيدي المشيخة". يبدو هذا كثيراً وكأنه كان هناك خدمة رسمية للنكربيس، عندما تم تعين تيموثاوس كخادم للإنجيل بوضع الأيدي مصحوباً بالصلوة. لم يكن يجب على تيموثاوس أن ينسى أبداً تلك اللحظة الجليلة، وكان يجب أن تبقى الذكرة حياته مليئة بالقوة والجسارة. كان حقاً رجل الله، رجل مليء بروح الله، ورجل لا يخاف من أداء عمله المسيحي. قد يعني تيموثاوس من أجل إيمانه، لكنه يمكن أن يتشعّج عندما يذكر معاناة وسجن والده الروحي، بولس. سيمتحن الله تيموثاوس القوة لتحمل المعاناة، كما فعل مع بولس.

ثم ذكر بولس تيموثاوس كيف أن الله قد خلصه وخلص بولس، وكيف اختارهما منذ الأزل ليغرس الآخرين عن محبة الله المخلصية بالرب يسوع المسيح، الذي جاء في مطلع الزمان ليحقق ذلك الخلاص، بكسر قوة الموت وإظهار الطريق إلى الحياة الأبدية. كان بولس يعرف بالطبع ما كان يؤمن به، ولكن الأهم من ذلك أنه كان يعرف من يؤمن به، أو يثق به - يسوع المسيح. وعلى الرغم من العديد من الشكوك التي لا بد أنها كانت في ذهن بولس، إلا أنه كان متاكداً تماماً من المسيح. كان بولس أيضاً متاكداً من أن المسيح سيكون قادرًا على حراسة ما أوْتَنَ عليه حراسته حتى اليوم الذي يرى فيه بولس والرب يسوع وجهاً لوجه. كان بولس واثقاً من ذلك، وأراد أن يكون لدى تيموثاوس الثقة نفسها.

لذا حض بولس تيموثاوس على التمسك بمنط الحقيقة الذي علمه إياه بولس - ذلك الجسم من العقيدة المسيحية، خاصة فيما يتعلق ببسوع المسيح والإيمان والمحبة في المسيح. يجب أن يحرس هذه الهبة بعناية بمساعدة الروح القدس.

ثم شارك بولس مع تيموثاوس حزنه الكبير لأن جميع المسيحيين في مقاطعة آسيا الرومانية، التي كانت أفسس مدینتها الرئيسة، قد هجروه. يذكر بولس اثنين من الهاريين بالاسم، فيجلس وهرموجانيس. من الواضح أن تيموثاوس كان يعرف من هم، في تقاض صارخ، ذكر بولس الرجل الصالح أو نسيفوريس (أيضاً في [4:19](#))، الذي كان مساعداً رائعاً ومخلصاً لبولس، سواء في أفسس أو في روما.

مرة أخرى حث بول تيموثاوس على أن يكون قوياً في القوة التي أعطاها له المسيح [\(2:1\)](#). يجب على تيموثاوس أن ينقل الحقائق المسيحية إلى الآخرين ويدربهم على نقلها إلى آخرين أيضاً. كان بولس يفكر على الأرجح بشكل خاص في الشيوخ والشمامسة (راجع [1 تيموثاوس](#)) استخدم بولس ثلاثة شبّيهات فعالة لتشجيع تيموثاوس على تقديم أفضل ما لديه في خدمته المسيحية. كان عليه أن يقال ويعلن كجدي جيد ويلعب اللعبة بشكل جيد كرياسي جيد، ويعمل بجد كمزارع جيد. ستائي المكافات لجميع الثلاثة إذا أدوا مهامهم جيداً. كانت جميع التشبّيهات الثلاثة قد استخدماها الرب يسوع، واستخدماها كتاب العهد الجديد الآخرون.

في خضم وعطاته، قدم بولس ملخصاً رائعاً للعقيدة المسيحية في كان الرب يسوع حقاً إنساناً وحقاً إلهًا. إن إنكار الإنسانية [2:8-10](#) الكاملة أو الالوهية الكاملة للمسيح هو هرطقة، حتى وإن كان العقل البشري لا يمكنه فهم سر التجسد بالكامل. وهذا الكائن الإلهي-البشري مات ثم قام من بين الأموات.

تحذيرات ضد الهرطقة [\(4:5-2:14\)](#)

تبدأ هذه الفقرة بالتأكيد "فَكَرْ بِهِهِ الْأَمْرُ، مُتَائِدًا فَدَامَ الْرَّبَّ أَنْ لَا يَمْلَحُوكُوا بِالْكَلَامِ الْأَمْرُ عَيْرَ الْتَّاقِعِ لِشُئْ، لِهُدُمَ الْسَّامِعِينَ". هناك معتقدات هرطقيّة يجب إدانتها بالتأكيد، لكن يتم تحذير المسيحيين من الجدال بينهم حول أمور تافهة. يمكن أن يغضّب المسيحيون من بعضهم بعضاً ويقضّون الوقت في القتال مع بعضهم بدلاً من محاربة الشيطان. كان على تيموثاوس أن يسعى لجعل نفسه خادماً تقىً، مستحفاً لموافقة سيده، عارفاً بيدها حقائق كلّمه. بهذه الطريقة، يمكنه محاربة التعالي الزائف للهرطقة. تم ذكر الاثنين من الهرطقة بالاسم، هما هيمينتوس وفيليتوس. فيلينتوس مذكور فقط هنا في العهد الجديد. أما هيمينتوس، فقد ذكر أيضًا في [1 تيموثاوس 1:20](#)، مع هرطقي آخر، الكسندر؛ هؤلاء الاثنين تم تسليمهم إلى الشيطان، أو تم حرمانهم من الكنيسة، بواسطة بولس في ذلك الوقت. كانت هرطقتهم أنهم علموا أن قيمة المؤمنين قد حدثت بالفعل [\(2 تيموثاوس 2:18\)](#). هذه الهرطقة تقوض الرجاء المسيحي في القيمة النهائية، التي تجلب جميع المؤمنين إلى الأبدية. كان الهرطقة يذكرن حقيقة ذلك ويعيّدون تعريفها كثيًّا قد حدث بالفعل.

بطريق مختلف، حض بولس تيموثاوس على أن يثبت نفسه كخادم حقيقي لله، شخص معروف عند الله ويعيش وفق حفائق كلمة الله. يجب أن يتتجنب الأفكار الشريرة التي غالباً ما تأتي للشباب، وأيضاً إغراء الجدال. بل يجب أن يكون لطيفاً، صبوراً، ومتواضعًا، ساعياً لمساعدة شعبه على تجنب فخاخ الشيطان.

تيموثاوس الثانية 9-3:1 يقدم أقوى إدانة من بولس للهرطقات في الكنيسة. يحضرون الكنيسة لكنهم لا يؤمنون بالحقائق المسيحية. لا يعيشون حياة مسيحية بأنفسهم، ويسعون لجعل الآخرين يتبعون معتقداتهم وممارساتهم؛ شبه بولس الهرطقات في زمنه بالسحرة المصريين في [خروج 7](#) (الذين أعطيت لهم الأسماء يانيس وبيبريس حسب التقليد اليهودي). سيفشل الهرطقات في زمن تيموثاوس في هجماتهم ضد الحقيقة، تماماً كما فشل يانيس وبيبريس في هجماتهم ضد الله ورسوله موسى.

قارن بولس حياته ومعتقداته بحياة ومعتقدات الهرطقة. لقد تعرض للاضطهاد من قبل الهرطقة حتى في رحلته التبشيرية الأولى، لكنه استمر في نشر الحق وجلب الكثيرين لقبول المسيح. يجب أن يتبع تيموثاوس مثال بولس.

الطريقة المثلثة للتغلب على الهرطقة هي دراسة الدوامة لكلمة الله. "كُلُّ الْكِتَابُ هُوَ مُوْحَى بِهِ مِنَ اللَّهِ، وَنَافِعٌ لِلتَّطْلِيمِ وَالْتَّوْبِيحِ، لِتَقْوِيمِ وَالْتَّلَبِيبِ الَّذِي فِي الْبَرِّ، لِكُنْ يَكُونُ إِسْنَانُ اللَّهِ كَامِلًا، مُتَاهِيًّا لِكُلِّ عَمَلٍ صَالِحٍ" [\(17-3:16\)](#).

أعطى بولس تيموثاوس تكليفاً رسميًّا بأن يعظ بكلمة بأمانة واجتهاد. كثيرون لن يكونوا مستعدين للاستماع إلى حقائق الكتاب المقدس، ولكن يجب على تيموثاوس أن يحاول تصحيحهم وتوبتهم، حتى لو جلب ذلك الاضطهاد على نفسه.

إيمان بولس ورجاته [\(18-4:6\)](#)

كان بولس يكتب هذه الوصايا المهمة إلى تيموثاوس لأنّه كان يعلم أن لديه وقتاً قليلاً جداً هنا على الأرض: "فَإِنِّي أَنَا الْأَنَّ أَسْكُبُ سَكِينًا، وَوُثِّقَ الْحَلَالِيَّ قَدْ حَضَرَ" [\(4:6\)](#). يمكنه أن ينظر إلى الوراء برضًا على حياة مليئة بالإيمان الحقيقي والخدمة. لذلك يمكنه أن ينطّلع بكل ثقة إلى تاج النصر في الأبدية. هذا النوع من الإيمان مكن بولس من مواجهة موته بشجاعة، وسيفعل الشيء نفسه لجميع المسيحيين المؤمنين الذين يعتبرون المجيء الثاني رجاءً مباركاً.

حضر بولس تيموثاوس على القدوم والبقاء معه في روما. كان لوقا الوحد من أصدقائه الذي لا يزال معه. أخبر بولس تيموثاوس عن أصدقاء آخرين كانوا معه لكنهم غادروا. أحدهم، ديماس، أثبت أنه فاشل كريسينس، وتنيطس، وتيخيكس غادروا إلى أماكن أخرى. طلب بولس من تيموثاوس أن يجلب رداءه، الذي تركه في ترواس مع كاربس، وأيضاً كتبه، خاصة تلك المكتوبة على الرق (ربما بعض نسخ الكتاب المقدس العهد القديم والجديد). حذر بولس تيموثاوس من الرجل الشرير، ألكسندر النحاس (انظر [تيموثاوس 1:20](#)).

في المحاكمة الأولى لبولس، كان جميع أصدقائه قد تركوه. لكن الله كان معه وأنقذه. حتى أن بولس حصل على فرصة لإعلان الإنجيل للعالم أجمع.

تحيات ختامية ([22-4:19](#))

أرسل بولس تحياته إلى عدد من أصدقائه في أفسس. وأرسل تحياته إلى تيموثاوس من بعض المؤمنين الرومان الذين كان يعترفهم جيداً. وحضر تيموثاوس على محاولة القدوم إليه قبل الشتاء، عندما يكون السفر صعباً". أو مستحيلاً. ثم اختتم ببركة قصيرة: "الرَّبُّ يَسُوعُ الْمُتَبِّعُ مَعَ رُوحِكِ". انظر أيضاً بولس الرسول؛ الرسالة الأولى إلى تيموثاوس؛ الرسالة إلى تنيطس.

تيمون

تيمون

واحدٌ من الرجال السبعة في كنيسة أورشليم المشهود لهم، والمذكورون من **الرُّوحِ الْقُدُّسِ وَحْكُمَةِ**، الذين أقيموا الخدمة الأرامي ([أعمال الرسل 6:5](#)).

تين، شجرة تين

النباتات □ □ □ □ .